



داخل العدد  
توابل  
برامج الألعاب والمسابقات  
والحوارات...  
ما من جديد تحت الشمس!  
أوتار ص 19

هل تعتقد بوجود تقصير حكومي في كارثة «محطة مشرف»؟ ● نعم أرسل 7 ● لا كلا أرسل N إلى: 1526 (الوطنية) 96321 (زين) النتيجة الأحد المقبل تكلفة هذه الخدمة 250 فلساً نعم 89% - كلا 11%

الإمساك: 3.58  
الإفطار: 6.02

محليات



06  
محمدالصقر في حوار تلفزيوني شامل مع قناة «سكوب»: صدقي مع الناخبين دفعتني إلى عدم خوض الانتخابات

اقتصاد



09  
المطيري: «الأهلي» يعزز قاعدته المالية عبر زيادة رأس المال 25%

دوليات



31  
الحريري يقدم «تشكيل» تقوم على المداورة وتزاعي التوازن

دوليات



31  
بغداد: إصرار سورية على عدم تسليم «المطلوبين» مؤثر على صلوعهم في أعمال إرهابية

## محكمة الوزراء تطلب من الخالد الرد على بلاغ بـ «إهدار 5 ملايين دينار»

- «الداخلية» تجاهلت طلب النيابة إرسال بلاغ يشمل عناصر الاتهام
- البراك يطلب الإدلاء بشهادته واللجنة ترجئه إلى ما بعد رد الوزير

اللوحات الإرشادية للناخبين، لافتة إلى أن «النيابة لم تتلق أي رد من وزارة الداخلية على كتابها بشأن ضرورة إرسال بلاغ في واقعة التعدي على المال العام، خاصة أن ما وردنا من وزير الداخلية لا يعدو أن يكون رسالة خالية من عناصر الاتهام».

وكان الخالد أعلن في جلسة استجوابه من قبل البراك أنه أحال المحور الأول الخاص بالملايين الخمسة إلى النيابة العامة للتحقيق، وتبين لاحقاً أن الخطاب الذي أرسله لم يحظ بقبول النيابة لافتقاده الشروط الواجب توافرها في البلاغ، وطالبته بإرسال بلاغ صريح يوجه فيه اتهاماً واضحاً لأفراد بعينهم.

قدم من المحامي مبارك المطوع ضده مع وزير المالية مصطفى الشمالي بشأن المال السياسي المستخدم في انتخابات مجلس الأمة الماضية، وهو البلاغ الذي تعاطى معه الشمالي أيضاً بإيداع مذكرة رد إلى لجنة التحقيق (التي سنقر جديده البلاغ من عدمه في 30 الجاري، وسط توقعات بتقريرها عدم جديده وهو ما يعني حفظه).

إلى ذلك، كشفت مصادر ذات صلة أن النيابة العامة لم تتلق بعد أي بلاغ رسمي من وزير الداخلية بخصوص ما ذكر في المحور الأول من استجواب النائب البراك الذي تحدث فيه عن شبهة التفتيح بمبلغ 5 ملايين دينار في عقد

علمت «الجريدة» أن لجنة التحقيق في محكمة الوزراء أخطرت وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد بضرورة الرد على البلاغ المقدم ضده بإهدار المال العام في صفقة اللوحات الإعلانية التي وردت في المحور الأول من استجواب النائب مسلم البراك إلى الخالد بوثني الماضي.

وفي حين ذكرت مصادر مطلعة أن لجنة التحقيق تسلمت طلباً من النائب مسلم البراك لسماع شهادته في بلاغ الفزع إلا أنها أرجأت الرد عليه لحين تسلمها رد الخالد، بينما أن الخالد مطالب بالرد بعد تسلمه طلب اللجنة حسب نص قانون إنشاء محكمة الوزراء، مشيرة إلى أنه «سبق أن رد على بلاغ

حسين الصبدالله

## «الاستثمارات الوطنية»: «الخير» تباع 46%

### من «زين» بدينارين للسهم

- الصرعاوي: يجب استفادة كل المساهمين
- «ريلاينس كوميونيكيشنز» تنفي اهتمامها بالصفقة

للجهة التي ستقوم بالتنفيذ. وفي السياق ذاته، قالت تقارير صحافية، إن جهاز أبوظبي للاستثمار (أديا) وتحالف شركات أسبوية هما طرف في مجموعة تجرى محادثات لشراء حصة نسبتها 46% في «زين».

إلى ذلك، قال المتحدث باسم شركة ريلاينس كوميونيكيشنز، إن الشركة الهندية ليست

أعلنت شركة الاستثمارات الوطنية على موقع سوق الكويت للأوراق المالية، نيتها بيع حصة 46% من شركة الاتصالات المتنقلة (زين) نيابة عن العميل شركة الخير الوطنية للأسهم والعقارات وبسعر دينارين للسهم الواحد شاملة الاتعاب المستحقة

علي الصرعي

## «الشؤون»: مخالفت جمع أموال نقدية

### في «جمعية الإصلاح» استخدمت إيصالات غير مختومة بشعار الدولة

الخيرية والمبرات الموزعين على محافظات الكويت الست حرروا مخالفت في عمليات الجمع النقدي لإحدى لجان جمعية الإصلاح الاجتماعي الواقعة في المنطقة العاشرة، التي اقرت مخالفت جسيمة أثناء عملية الجمع، تمكّلت في استخدامها إيصالات جمع نقدي تابعة لها وتدخل في حساباتها الخاصة مباشرة، ومغايرة للإيصالات المعتمدة من قبل وزارة الشؤون والمختومة بشعار الدولة.

وأشار إلى أن فرق العمل الميداني الموزعة

جورح عاطف

أكد مصدر مطلع في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، أن لجنة متابعة النشاط الميداني للعمل الخيري في الكويت حررت مخالفت عدة لبعض الجمعيات الخيرية خلال عمليات جمع التبرعات النقدية في شهر رمضان المبارك، مشيراً إلى أن «المشروع السادس لجمع التبرعات النقدية للجمعيات الخيرية ليس حقا مكتسباً لهذه الجمعيات، ولكنه مكرمة من قبل الوزارة لإبداء حسن النية تجاه هذه الجمعيات، ومكافأة منها للجمعيات التي تلتزم بتنفيذ نصوص قانون جمع التبرعات النقدية».

## العنبري: لانية لدى الحكومة لشراء المديونيات

أكد مقرر اللجنة المالية البرلمانية النائب عبدالرحمن العنبري أن الحكومة ما زالت «متشككة» بصندوق المعسرين، ولا يوجد لديها إطلاقاً أي توجه لشراء مديونيات المواطنين. وقال العنبري في تصريح للصحافيين في مجلس الأمة أمس: «حتى هذه اللحظة ليس

## «المركزي» يعين مراقباً على «دار الاستثمار»

بينما عين بنك الكويت المركزي أسس مراقباً لحسابات شركة دار الاستثمار اختياراً من اليوم، صرح محافظ البنك الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح بأنه «نتيجة لما تكشف للمركزي أثناء مراجعة البيانات المالية المقدمة من الشركة بأن مراقبي الحسابات لم يتمكنوا من إبداء الرأي في هذه البيانات بسبب عدة أمور جوهرية وردت تفصيلاً في تقريرهما المعد في هذا

## ندوة الجريدة: «العرب... في حقبة أوباما» (الحلقة الثانية):



د. محمد جابر الأنصاري: مجتمعات أوروبا وأمريكا وآسيا مرت بمرحلة من الصراع المير... وبالتالي فإننا نحن العرب نتعرض من دفع الضريبة عملياً...  
محمد بن عيسى: الرئيس الأميركي لا يملك أن ينفق قرشاً واحداً دون أن يمر على الكونغرس وسيارته ليست ملكه ولا ملك البيت الأبيض فهي مؤجرة  
د. غسان سلامة: رأيي الشخصي أن أوباما سيفشل في رهان إيران وأرى أن المشروع النووي الإيراني سائر إلى الأمام

## نجد يعزز تعيين وزيرة «مرفوضة» نائبة له

البرادعي ينفي وباريس تؤكد إخفاء «الوكالة» معلومات بشأن إيران  
بعد نجاحه في توزير أول امرأة منذ انطلاق الجمهورية الإسلامية، يسعى الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إلى تحقيق سبق جديد، وهو تعيين أول امرأة في منصب نائب رئيس الجمهورية.

إلى ذلك، أكد الرئيس الإيراني خلال مؤتمر صحافي عقده في مشهد في ختام الاجتماع الأول لحكومته أمس، أنه سوف يحضر أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في وقت لاحق من الشهر الجاري، مبدياً استعداداً لمناظرة الرئيس الأميركي باراك أوباما.

## تنتياهو يزور مصر خلال يومين

كشف مصادر لـ «الجريدة» أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيزور مصر خلال يومين، حيث يبحث مع الرئيس حسني مبارك التطورات الحاصلة، ويطلب منه الضغط على الرئيس الفلسطيني محمود عباس لاستئناف مفاوضات السلام. وذكرت المصادر أن نتنياهو سيبحث كذلك مع مبارك مسألة «التطبيع»، خصوصاً بعد تصريحات الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي

## تخوف من استخدام البكتيريا الكورية في معالجة كارثة «مشرف»

مهندسو الجيش الأميركي سيشاركون في حل المشكلة  
بينما علمت «الجريدة» أن السفارة الأميركية وافقت على طلب اللجنة الفنية المكلفة متابعة مشكلة محطة مشرف بالاستعانة بمهندسي الجيش الأميركي لتصلح ما أصاب المحطة من عطب، كشفت مصادر أن فريقاً تابعاً لمعهد الأبحاث العلمية أبدى تخوفه من استخدام البكتيريا الكورية في حل المشكلة على البيئة البحرية ومحطات التنقية الحالية، واقترح معالجة مياه الصرف الصحي بالكلوورين قبل وصولها إلى مياه الخليج.

## في رحمان الجريدة:

<p><b>أوتار</b></p> <p>أحمد السلطان : فضائيات الـ SMS والأغاني أثرت سلباً في الدراما 18</p>	<p><b>الإسلام والديمقراطية</b></p> <p>د. جعفر عبد السلام: الشورى ملزمة وواجبة و«مقاصد الشريعة» تمثل جوهر الديمقراطية الحقيقي 14</p>	<p><b>سيرة</b></p> <p>إسماعيل يس... حكاية رجل حزين (15) مولد نجم 17</p>	<p><b>سيرة</b></p> <p>تقاسيم من حياة «الموعود بالعذاب» ببلغ حمدي (1) الطير المسافر 16</p>
<p><b>مأثرتنا</b></p> <p>الشيخ طارق يالاي: «التوابل» مع «المشاوي» لطعم الذل! 20</p>	<p><b>دين ودنيا</b></p> <p>عبدالعظيم العطواني: الشعراري كان يشرح البردة ورأيت البوصيري يُقبّلي في المنام 24</p>	<p><b>الصوفية</b></p> <p>فرسان العشق الإلهي أبو الحسن الشاذلي... من عبائه خرجت مناهج الصوفية 22</p>	<p><b>اغتياالات</b></p> <p>حكايات الغدر والموت والدم غاندي... اغتيال «الروح المقدسة» 21</p>

جان - فرانسوا جوليارد: المراسلون الأجانب والمخاطر المحدقة بهم 26

## «ديوان الخدمة»: زيادة بدلات ومكافآت الهيئة الترميزية

ترأس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح أمس في قصر السيف اجتماعاً لمجلس الخدمة المدنية.

وقال رئيس ديوان الخدمة المدنية عبدالعزيز الزين لـ«كونا» عقب الاجتماع إن مجلس الخدمة المدنية وافق في اجتماعه أمس -من حيث المبدأ- على زيادة بدلات ومكافآت شاغلي وظائف الهيئة الترميزية في الجهات الحكومية، بحيث تشمل بدل طبيعية العمل والمكافأة التشجيعية ومكافأة المستوى الوظيفي، وذلك إيماناً من المجلس بأهمية مهنة الترميز، وللارتقاء بالناحية الصحية.

وأضاف أن هذه الموافقة ستعرض على مجلس الوزراء لإقرارها.

وذكر أن المجلس اطلع في هذا الاجتماع على شروط ترقية

رجال الإطفاء، وقرر «الغاء شرط قضاء مدة أربع سنوات في رتبة وكيل أول ضابط إطفاء، بحيث تُكتفى بمدة خدمة لا تقل عن 15 سنة للالتحاق بالدرجة التدريبية للترقية إلى الرتبة الأعلى منها».

وقال إن المجلس ناقش موضوع «إسكان شغل وظيفة مساعد صانع برامج للحاصلين على مؤهلات جامعية غير تخصصية بشرط الحصول على دورة تدريبية، بما لا يجاوز الدرجة الرابعة، أي المعينين الجدد على الدرجة الرابعة فقط».

## «الصة» توقع اتفاقية تعاون مع الكلية الملكية الأيرلندية لطب الأسنان

### للمساهمة في تطوير أداء الأطباء وتعزيز الخدمات الصحية

● **عادل سامح**

**بهدف المساهمة في تطوير أداء**

**أطباء الأسنان وتعزيز وتطوير**

**أداء الخدمات الصحية في البلاد،**

**وقعت صباح أمس وزارة الصحة**

**اتفاقية تعاون مع الكلية الملكية**

**الأيرلندية لطب الأسنان.**

وقعت وزارة الصحة والكلية الملكية الأيرلندية لطب الأسنان اتفاقية تعاون صباح أمس، وأعرب وكيل وزارة الصحة د. إبراهيم العبدالهادي عقب توقيعها الاتفاقية بحضور عميد الكلية الملكية الأيرلندية للجراحين التي تتفرع منها الكلية الأيرلندية لطب الأسنان والوفد المرافق له والوكيل المساعد لشؤون طب الأسنان د. يوسف الدوري وعميد كلية طب الأسنان في جامعة الكويت د. جواد بهبهاني، عن سعاداته إبرام الاتفاقية، مؤكداً أنها سوف تساهم في تطوير أداء أطباء الأسنان، وتتيح لهم المجال في الحصول على الشهادات والدرجات العلمية، فضلاً عن تعزيز وتطوير أداء الخدمات الصحية، مشيراً إلى أن هذه الاتفاقية تعتبر الثالثة بين الجانبين، حيث نتجت للأطباء الحصول على الماجستير والدكتوراه، وذلك في عدد من البرامج الصحية.

من جهته، أعرب عميد كلية الجراحين الملكية الأيرلندية بي جي بيرن عن سعاداته لهذا التعاون مع وزارة الصحة الكويتية، مشيراً إلى أن ذلك يعد استمراراً للعمل في طريق النجاح، لافتاً إلى «أننا قدمنا عدة خدمات وبرامج تدريبية للأطباء، مشيراً إلى أنه سوف تكون هناك عدة برامج أخرى مكثفة وتأتي ضمن بنود الاتفاقية».

بدوره، قال وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون طب الأسنان د. يوسف الدوري «سوف نتوسع في عدد من البرامج المحلية، حيث بدأنا ببرنامج واحد واستمررنا ببرنامج ثان والأآن التوسع بالبرنامج الثالث وهو أطباء الأسنان للأطفال الذي سيبدأ أواخر العام الجاري، حيث تم تخريج 130 طبيب أسنان حصلوا على شهادات معادلة للماجستير والدكتوراه، لافتاً إلى أن إجمالي عدد الخريجين من الأطباء الكويتيين منذ 2003 حتى 2009 بلغ 87 طبيباً، مشيراً إلى أن البرنامج ومن خلال المحاضرات العلمية المكثفة، ساهم في رفع مستوى أداء الأطباء من خلال برنامج التعليم المستمر الذي يُعمل به داخل الكويت، كما ساهم البرنامج في إعطائنا الحافز لرفع مستوى الخدمة في مراكز الأسنان».

وأضاف أن الكلية الملكية يعترف بها كمرکز تدريبية معتمدة في الكويت، لافتاً إلى أن الأطباء في وزارة الصحة والأطباء في كلية الطب يشاركون في البرامج العلمية المقدمة، مشيراً إلى أن الاتفاقية تهدف إلى توفير برامج علمية تؤهل الناجحين للحصول على عضوية في الكلية وزمالة في طب الأسنان، فضلاً عن شهادة برنامج mfd وشهادة البرنامج mgds وهي البرامج التدريبية والعملية والكورسات العلمية المتعددة والاختبارات التي يخضع لها الطالب.

## الشمالي يغادر إلى جدة للمشاركة في اجتماع لجنة التعاون المالي

خطوات بشأن الاتحاد النقدي الخليجي، كما سيبعث الوزراء البات لتقديم مساعدات دول المجلس للمؤسسات والصناديق الإقليمية والدولية التي تعمل في المجال الإنساني، ومن ضمنها المساعدات المقدمة إلى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، معربة عن أملها أن يتم خلال هذا الاجتماع التوصل إلى اتفاق بشأن محمل القضايا المطروحة، بما يساهم في دفع العمل الاقتصادي الخليجي وتقدمه إلى الأفضل وبخطى ثابتة.

يشارك وزير المالية مصطفى الشمالي، على رأس وفد يضم مسؤولين بوزارة المالية في الاجتماع الـ81 للجنة التعاون المالي والاقتصادي الخليجي، الذي سيعقد في جدة غداً الثلاثاء.

وقالت وزارة المالية في بيان صحفي أمس إن وزراء المال والاقتصاد بدول المجلس سيبحثون خلال هذا الاجتماع الاستثنائي رؤية دولة قطر لتفعيل دور مجلس التعاون الخليجي، والتي تم تقديمها في اللقاء التشاوري للمجلس الأعلى في اجتماعه الـ11 بالرياض في مايو الماضي.

وأضافت أن الرؤية تتضمن عدداً من المحاور، يضم الجانب الاقتصادي منها الاتحاد الجمركي والاستثمار في المشاريع المشتركة ومجالات الرعاية الصحية والتعليم، بالإضافة إلى ظاهرة البطالة، وكذلك ما تم اتخاذه من

## «الشؤون»: مخالفات...

على كل مناطق الكويت حررت 400 مخالفة جمع نقدي منذ بداية شهر رمضان المبارك، تمثلت في بعض الإعلانات الغريبة المنشورة في بعض الصحف المحلية، والتي تدعو المتبرعين إلى التبرع النقدي على أرقام حسابات مجهولة الهوية وغير معتمدة من قبل وزارة الشؤون.

وبين أن فريق العمل الميداني حررت مخالفات جمع نقدي لبعض المبرات، مما يعد مخالفة واضحة للقانون، لأنها لم يُخوّل لها هذا الأمر، مشيراً إلى أن لجنة متابعة النشاط الميداني للعمل الخيري في الكويت خاطبت وزارة الإعلام لوقف فقرة من برنامج محمل الخير الذي تبث على قناة العدالة، والتي تدعو إلى التبرع النقدي لجهات غير معلومة وغير معتمدة من قبل الوزارة.

## «الاستثمارات الوطنية»: «الخير»...

طرقت في مفاوضات لشراء حصة في «زين» أو أصولها الإفريقية. وقال المتحدث جاوفا وهي مقرة موميابي في رد على سؤال لـ«رويترز» عما إذا كان لدى ثاني أكبر شركة مشغلة للهاتف المحمول في الهند اهتمام بـ«زين» أو أصولها الإفريقية «تخفي أي خطوة من هذا النوع» نيابياً. دعا النائب عادل الصرعاوي وزير التجارة ومدير البورصة إلى

الاضطلاع بمبهما «بما يكفل إتمام صفقة بيع 46 في المئة من أسهم شركة زين وفق البات تضمن وتكفل استفاضة جميع حملة الأسهم، لا أن تقتصر على أن يتم بيع حصة الـ46 في المئة التي تملكها مجموعة الخرافي بشكل مباشر أو غير مباشر للمجموعة المشتريه لحصة الـ46 في المئة، وذلك تحقيقاً لتعميم الفائدة، وأيضاً تطبيقاً لمبدأ الشفافية والعدالة».

ورأى الصرعاوي أنه «من المحتمل أن تقوم لجنة السوق بإجراء التحريات اللازمة، للتحقق مما إذا كان أحد المتداولين في السوق قد استفاد من أي معلومات بشأن الصفقة، إذ لوحظ في الفترة الأخيرة أن هناك نسبة تداول كبيرة على أسهم الشركة قد تجاوزت 80 في المئة من التداول، إذ إن مثل هذا الإجراء معمول به في أسواق المال العالمية، الأمر الذي من شأنه أن يحد من الكسب غير المشروع والمخالف للأنظمة والأعراف المعمول بها في الأسواق العالمية، وكل ذلك يأتي انطلاقاً من حماية صغار المستثمرين الذين تضرروا من تضارب المعلومات في الفترة الأخيرة».

أما على صعيد تعاملات السوق، فقد تراجع مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية في ثاني جلساته لهذا الأسبوع وخسر 8.5 نقاط ليقفل عند مستوى 7821 نقطة، وخسر المؤشر السعري 4.66 نقاط ليرتاج إلى مستوى 462.45 نقطة.

وارتفعت قيمة وكميات التداول بشكل كبير أمس، إذ تم تداول 456 مليون سهم من خلال 8838 صفقة بقيمة إجمالية بلغت 173 مليون دينار منها 62 مليون دينار حصة تداولات «زين» أمس، وسجل معدل قيمة الصفقة الواحدة ارتفاعاً ملحوظاً وصلت به إلى مستوى 372 فلساً.

وتذبذب مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية بشكل حاد أمس، إذ تراجع بعد أن افتتحت المؤشرات الصباحية على ارتفاع لاس فيه المؤشر مستوى 7900 نقطة، إلا أنه انحدر قبل الإقفال بدقائق إلى 7790 نقطة. (رويترز) 08

## «المرکزي» يعين مراقباً...

الشان، حيث لم يستطع الحصول على أدلة تدقيق كافية ومناسبة لتوفير أساس لإدعاء رايهما في تلك البيانات».

وقال الشيخ سالم إنه «تم على إثر ذلك مطالبة الشركة بضرورة تمكين مراقبي الحسابات من إيداع رايهم بالبيانات المالية وموافاة البنك المركزي ببيانات مالية معدلة تؤدي إلى إزالة التحفظ الوارد بتقرير مراقبي الحسابات».

وأضاف أن أهم اختصاصات المراقب ستكون «معالجة أوجه القصور في إعداد البيانات المالية للشركة لعام 2008، وبما يؤدي إلى إزالة التحفظ الوارد بتقرير مراقبي الحسابات على تلك البيانات، فضلاً عن التأكد من حسن سير عملية المفاوضات مع دائتي الشركة والتأكد أيضاً من سلامة إجراءات التسويات المقترحة في خطة إعادة الهيكلة وكذلك الإشراف على سلامة وصحة تعاملات الشركة على أصولها وحسن إدارتها».

(كونا) 08

## «العنبري»: لانية لدى الحكومة...

أماناً إلا صندوق المعسرین كحلل قضية قروض المواطنين، مشيراً إلى أنه يؤدي تعديل بعض شروط الصندوق لضمان توسيع الشرائح المستفيدة، معتبراً أنه يمثل الخيار المناسب لمعالجة مشكلة القروض.

أما رئيس اللجنة النائب محمد المطير، فاعلن أن اللجنة ستعقد اجتماعاً الاثنين المقبل لاستكمال مناقشة المشروع بقانون إنشاء هيئة سوق المال، مضيفاً أن اللجنة لديها تعديلات حكومية ونيابية على المشروع، متوقعاً أن تُعزج اللجنة تقريرها النهائي حول القانون قبل بداية دور الانعقاد المقبل.

وأكد المطير أنه لا معلومات لديه حول توجه الحكومة لشراء مديونيات المواطنين، موضحاً أنه لم يصله شيء من الحكومة بهذا الخصوص، لافتاً إلى أن اللجنة ستبحث المقترحات والمشاريع المدرجة على جدول أعمالها وتحيلها إلى اللجنة التشريعية. 04

## «تخوف من استخدام»...

وأكدت أن حالة مياه الشرب مطمئنة، وأن نسبة الأمونيا في خطوط الإنتاج في محطة الشعيبة خلال الفترة من 26 أغسطس الماضي حتى تاريخه أقل من النسبة المسموح بها، وأن التلوث لا يزال محصوراً بين منطقتي البدع والمسييلة وما زال خطر الصيد والسياحة مستمراً.

وذكرت أن اللجنة «استعرضت تقريراً لمعهد الأبحاث العلمية بشأن المشكلة اشتمل على مقترحات مقدمة من الشركة الكورية لاختبار بكتيريا

## «نتنياهو يزور مصر»...

اعتبر أمس الأول، أن ملف التطبيع مع إسرائيل «يجب أن يُغلق» بعد موقفها المتعنّت بشأن تجسيد الاستيطان، محذراً من «رد فعل عنيف جداً» في العالم العربي إذا قامت دولة ما بالتطبيع.

وأشارت المصادر إلى أنه كان من المقرر زيارة المدير العام للاستخبارات المصرية اللواء عمر سليمان إلى إسرائيل، إلا أن القاهرة غيرت رأيها، ودعت نتنياهو إلى زيارتها. ويرافق نتنياهو إلى مصر، نائبه وزير الصناعة والتجارة بنيامين بن بيجارز، الذي قطع إجازته لهذا الغرض.

## «نجاد يعزّم تعيين وزيرة»...

وكان البرادعي نفى خلال اجتماع لأعضاء مجلس حكام الوكالة في فيينا في وقت سابق أمس، إخفاء أدلة تدين البرنامج النووي الإيراني، مؤكداً أنها اتهامات «ذات دوافع سياسية».

على صعيد آخر، وفي وقت تأجلت أمس، الجولة الخامسة من محاكمة الإصلاحيين المعتقلين في إيران، أفادت تقارير إعلامية بأن وزارة الاستخبارات تشن حملة استدعاءات واعتقالات في صفوف الطلاب قبل افتتاح الموسم الدراسي الجديد، وذلك بعد اعتقال فاطمة إمام (18 عاماً)، ابنة جواد إمام، المعتقل الإصلاحي القيادي في منظمة «مجاهدي الثورة الإسلامية» ورئيس حملة المرشح الرئاسي مير حسين موسوي. وتعرضت إمام بحسب التقارير، للتوقيف بطريقة «وحشية»، إذ انتزع حجابها في الشارع وضربت.

كما أشارت تقارير إعلامية إلى أنه تم منذ فترة، اعتقال مسؤولين في وزارة الداخلية لصلتهم بتسريب معلومات عن تزوير الانتخابات، وهما مدير عام المعلومات والأخبار إربيس أريا شكوه، والمسؤول في لجنة الأمن العليا المشرفة على الانتخابات ضياء الدين صوري. (طهران، باريس، فيينا، 1. ف، ب، أ، ب، رويترز، د، ب، يو بي أي)

## الهند تسعى لانتاج اليورانيوم



# طلاب

## مدرسة الكويت الانجليزية

### KUWAIT ENGLISH SCHOOL

# يحققون إنجازاً متميزاً

تتويجاً لاحتفالات مدرسة الكويت الإنجليزية بالذكرى الثلاثين لتأسيسها حقق طلاب المدرسة من المرحلة الثانوية النجاح الباهر من خلال إحرازهم درجات A\* و A لصيف ٢٠٠٩ للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بنسبة مضاعفة عن نتائج عام ٢٠٠٨.

وقد كانت النتائج رائعة حينما حصل إثنان وعشرون طالباً على درجات A\* و A في جميع مواد مستوى IGCSE منهم ثلاثة كانت جميع درجاتهم A\*.

كما حصل ثمان وعشرون طالباً على درجات A\* و A.

ولا شك أن هذه النتائج الباهرة تدل على ما تتميز به المدرسة من خدمات تربوية تتناسب مع مستوى الطلاب المتفوقين.

وبهذه المناسبة تتوجه إدارة المدرسة بأطيب التهاني للطلاب على جهودهم المتفانية للوصول إلى هذه النتائج الرائعة التي تؤهلهم للالتحاق في أرقى وأعرق الجامعات في مختلف أنحاء العالم.

كما تتقدم لذويهم بأطيب التهاني لنجاح أبنائهم.

وستقوم بنشر التفاصيل عن النتائج لاحقاً ..

### تهانينا وألف مبروك

## «التربية»: جهزنا العيادات المدرسية بالتعاون مع «الصحة» توعية 50 ألف معلم في أسبوعين



جانب من المعلمين والمعلمات خلال اللقاء التوعوي

كشفت وكيل وزارة التربية تماضر السديراوي عن إعداد مذكرة بشأن الجبة بدء العام الدراسي لجميع المراحل التعليمية، ستعرضها وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي د. موضي الحمود على مجلس الوزراء لمناقشتها واتخاذ قرار بشأنها.

وأشارت السديراوي في تصريح للصحافيين عقب اللقاء التوعوي الأول، الذي عقده وزارة الصحة لمديري ومديرات مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في قطاع التعليم العام، إلى أن الأجهزة الطبية والهيئة التمريضية التي تستسلمها وزارة التربية من «الصحة» ستكون على سبيل الإعارة لمدة ثلاثة أشهر فقط إلى حين الانتهاء من الإجراءات الخاصة بالمناقصة، لافتة إلى أن «الصحة» وفرت تلك الأجهزة في المراكز الصحية للمناطق التي بدأت بتسليمها إلى المناطق التعليمية منذ الأحد الماضي على أن تسلم للمدارس التي اختارتها المناطق التعليمية لافتتاح العيادات فيها.

### فنان المكيومي

أشارت وكيل وزارة التربية تماضر السديراوي إلى أنه سيتم تجهيز العيادات المدرسية بدءاً من الأسبوع المقبل، مبيّنة أن «الصحة» أمدت «التربية» بـ 160 ألف من الهيئة التمريضية للاستفادة منهم.

وأضافت اللوغانى أن الوزارة أعدت خطة استعدادات تسير في خطين أحدهما تجهيز المدارس بالأثاث المدرسي والكتب وغيرها، والآخر وقايتها من المرض من خلال برنامج توعوي وقائي، موضحة أن وزارة الصحة جهزت 120 عيادة مدرسية، بالإضافة إلى تجهيز عيادات في المدارس الابتدائية، وأشارت اللوغانى إلى البدء بتوعية المعلمين والمعلمات في المناطق التعليمية الست، إذ شكلت «التربية» فريقاً من ضباط الاتصال برئاسة وكيل وزارة التربية وعضوية مديري المدارس والمديرين المساعدين.

### مديرو المدارس

وأوضحت أن الأجهزة ستسلم كعهدة لمديري المدارس يتحملون مسؤوليةاتها كاملة، مشددة على ضرورة التأكد من الشفوفات الخاصة بتلك الأجهزة قبل التوقيع عليها، مشيرة إلى أن وزارة الصحة

تعهدت بتسليم «التربية» 160 من الهيئة التمريضية تستطيع الاستفادة بهم في أكثر من 120 عيادة مدرسية.

أكدت الوكيل المساعد للتعليم العام بالإبادة منى اللوغانى تعاون وزارتي التربية والصحة للتوعية بمرض إنفلونزا الخنازير (AH1N1) الذي كانت باكوورته لقاء توعوي لمديري المدارس في المرحلة المتوسطة والثانوية في المناطق التعليمية الست.

وأضافت اللوغانى أن الوزارة أعدت خطة استعدادات تسير في خطين أحدهما تجهيز المدارس بالأثاث المدرسي والكتب وغيرها، والآخر وقايتها من المرض من خلال برنامج توعوي وقائي، موضحة أن وزارة الصحة جهزت 120 عيادة مدرسية، بالإضافة إلى تجهيز عيادات في المدارس الابتدائية، وأشارت اللوغانى إلى البدء بتوعية المعلمين والمعلمات في المناطق التعليمية الست، إذ شكلت «التربية» فريقاً من ضباط الاتصال برئاسة وكيل وزارة التربية وعضوية مديري المدارس والمديرين المساعدين.

### 250 معلماً

ومن جانبها، بينت مدير الإدارة المركزية للخدمات الطبية والفنية د. ماجدة القطان تعاون وزارتي الصحة والتربية في البرنامج التوعوي المعد للمعلمين والمعلمات كضرورة وقائية، إذ وفرت «التربية» ستة مساحر في المناطق التعليمية الست لعقد الورش والدورات التدريبية التي ستعقد لـ 250 معلماً في اليوم، إذ يبلغ عدد المعلمين 50 ألف معلم ستعمل الدورات على تغطيتهم خلال أسبوعين.

واستعرضت القطان في اللقاء التوعوي بحضور وكيل وزارة التربية تماضر السديراوي والوكلاء المساعدين ومديري عموم المناطق التعليمية،

الانتظار لعدم إثارة الخوف بين الطلبة وأولياء أمورهم.

ونطقت إلى دور مديري المدارس في مكافحة المرض من خلال تشكيل لجنة التدخل السريع منذ أول يوم من دوام العاملين، وفرق التدخل السريع داخل المدارس مع تخصيص فرصتين لكل مدرسة وتقسيم الطلبة على هاتين الفرضتين لتجنب التجمعات، لافتة إلى أن وزارة الصحة ستزود المدارس بأجهزة لقياس الحرارة، بالإضافة إلى تكوين لجنة مجتمعية داخل المناطق يكون مدير المدرسة عضواً فيه.

كما استعرضت القويّة المتألية وكيفية حماية الأشخاص في منزل المصاب من خلال عزله تماماً لمدة سبعة أيام، وعدم الذهاب إلى العمل، موضحة أهمية غسل اليدين بالطريقة الصحيحة، وأوضحت القطان أن وزارة التربية توفر ستة مساحر، لعقد ورش العمل واللقاءات التوعوية للمدرسين والموادسات في المناطق التعليمية الست، مبيّنة أن وزارة الصحة أعدت شريط فيديو عن كيفية التعامل مع حالات إنفلونزا الخنازير في المدارس، وستقوم بتوزيع ألف نسخة من هذا الشريط على المدارس ليتم عرضها على الطلبة.

## المجدي لـ «الجريدة»: حملة بعد العيد لتوفير فرص عمل للمنهاء خدماتهم من «الخاص»

### خالد الدوسري



فوزين المجدي

أكد أمين عام برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي في الدولة بالإبادة فوزي المجدي أن البرنامج سيبدأ بعد العيد حملة كبيرة لتوفير فرص عمل للشباب الكويتي من حملة الشهادة المتوسطة والمنهاء خدماتهم من القطاع الخاص.

ولفت المجدي في تصريح لـ «الجريدة» إلى أن الحملة ستستهدف جميع الشركات الكويتية في القطاع الخاص بغية معرفة احتياجاتها من العمالة الوطنية ليقوم بعد ذلك البرنامج بعرض بعض الفرص الوظيفية المتوفرة على الشباب الكويتي حسب مؤهلاتهم وشهاداتهم التدريبية وخبراتهم العملية السابقة.

وبين أن البرنامج بدأ بالفعل بعرض فرص وظيفية في القطاع الخاص على بعض المنهاء خدماتهم بما يتناسب مع مؤهلاتهم العلمية وخبراتهم العملية، مؤكداً أن البرنامج حريص على توفير فرص عمل مناسبة لجميع من أنهى القطاع الخاص خدماتهم خلال الفترة الماضية بسبب الأزمة الاقتصادية في أقرب وقت ممكن.

وعن تفسيره لقلّة أعداد المنهاء خدماتهم الذين بدأ البرنامج استقباليهم منذ أكثر من شهر وحتى الآن للاستفادة من قرار مجلس الوزراء، أوضح المجدي أن عدد الذين تقدموا للبرنامج بلغ 450 تقريباً 30% منهم لا تنطبق عليه شروط القرار، لافتاً إلى أن الأعداد الكبيرة التي ذكرت سابقاً لا أساس لها.

وأعلن المجدي أن برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة مستمر في استقبال الكويتيين المنهاء خدماتهم من القطاع الخاص حتى نهاية هذا العام حسب قرار مجلس الوزراء.

## «الجنائيات» تفصل في اختلاس «إعانة المرضى» 28 الجاري

### إحالة قاتل المواطنة في المهبولة إلى «الجنائيات»

المبالغ المستولى عليها من حساب صندوق إعانة المرضى، والتي تبين أنها تجاوزت مبلغ 3 ملايين دينار كويتي.

من جانب آخر، قررت النيابة العامة إحالة المتهم بقتل المواطنة في شقتها في منطقة المهبولة إلى محكمة الجنائيات بعدما أسندت إليه النيابة تهمة القتل العمد.

ووتحصّل وقائع القضية أنه خلال صعود المتهم إلى إحدى البنايات في منطقة المهبولة قاصداً إحدى الشقق، وأثناء ذلك شاهد الضحية خلال خروجها من الشقة، ولم يكن أحد بالجوار، حيث اندفع إليها وأجبرها على دخول الشقة، وقام بإغلاق الباب وبعد مقاومتها له وصراخها قام بوضع يده على فمها وخنقها.

وأضاف في اعترافاته: «أطبقت يدي على رقبتها وكنت أنوي إغراقها الوعي لأتمكن من تنفيذ الإعداء، لكنني اكتشفت أنها فارقت الحياة وشعرت بالخوف من أن يكون أحد الجيران قد سمع صراخها فهربت على الفور».

### حسين الصبالحه

قررت محكمة الجنائيات أمس برئاسة المستشار حمود المطوع حجز القضية المرفوعة من النيابة العامة ضد المتهم عبدالعزيز جلال المحاسب، المتهم بأختلاس ما يزيد على 3 ملايين ونصف المليون دينار من صندوق إعانة المرضى، إلى جلسة الـ 28 من سبتمبر الجاري للنطق بالحكم، وسط توقعات بصور حكم بإدانته بين المتهم المنسوبة إليه، والتي من بينها التزوير في محررات رسمية وعرفية.

وسبق للنيابة العامة إعلان المتهم بالطرق الدبلوماسية، خاصة أنه قد سبق حبسه في أحد السجون المصرية على ذمة قضية غسل أموال، إلا أنه تمكن من الهروب في الوقت الحالي بعدما تمكن من إيهام إدارة السجن بإصابته بحد المرض، ما استلزم نقله إلى المستشفى الذي تمكن من الهرب منه في ما بعد وإيصال متوارباً عن الأنظار.

وسبق للنيابة العامة إحالة القضية إلى إدارة الخبراء لبيان

دعت المؤسسة العامة للرعاية السكنية المواطنين أصحاب الطلبات الإسكانية حتى 31 يناير 1998، الراغبين في الحصول على قسائم حكومية في مدينة صباح الاحمد الى مراجعتها للنظر في طلبات التخصيص لهم. كما دعت المؤسسة في بيان صحفي أمس أصحاب الطلبات الإسكانية حتى 30 مارس 1993 والراغبين بالحصول على قسائم حكومية في شمال غرب الصليبخات الى مراجعتها أيضاً. وقالت المؤسسة أن ادارتها استعدت لاستقبال اصحاب الطلبات الراغبين في الحصول على مساكن في المدينتين، مشددة في الوقت نفسه على ضرورة احضارهم المستندات الرسمية الخاصة بهم البطاقة المدنية لرب الأسرة وشهادة راتب حديثة وكتاب حديث من بنك التسليف والاخبار وشهادة سجل عقاري حديثة من وزارة العدل.

«السكنية»  
تدعو أصحاب  
الطلبات حتى  
31 يناير 1998  
إلى مراجعتها

كشفت وزارة التربية عن وجود حالة جديدة لطالب مصاب بفيروس AH1N1 في الصف التاسع، في إحدى مدارس التعليم الخاص الأجنبية، وذلك بعد الفحص الدوري اليومي صباح أمس الأول.

وقد ظهرت النتيجة صباح أمس، وقال مدير العلاقات والإعلام بالوزارة محسن أبو رقية إن الطالب تلقى العلاج اللازم، وعاد إلى منزله، مؤكداً أن إدارة المدرسة قامت على الفور بإبلاغ أولياء الأمور بإجراء احترازي وتم تعقيم الفصل كإجراء وقائي.

حالة جديدة  
لإنفلونزا  
الخنزير في  
التعليم الخاص

طلب رئيس جمعية المعلمين عايض السهلي من مديري المدارس، عرض الواقع الحقيقي لمدراسهم ومدى إمكانية تطبيق تعليمات وزارة الصحة للوقاية من إنفلونزا الخنازير، ونقل كل ما يعاونه في مدارسهم بتغرافية ووضوح لما فيه مصلحة أبنائنا الطلبة والطالبات، لافتاً إلى أن دوام الهيئات الإدارية والتعليمية بدأ، ولم نجد أي بوادر لافتتاح العيادات المدرسية.

«المعلمين»  
تطالب بعرض  
الواقع الحقيقي  
للمدارس

## الكويت واليمن يبدآن العمل بلجنة مشتركة لتطوير العلاقات

### بدر المشعان

انتهت الكويت واليمن من كل الاستعدادات والإجراءات القانونية المتعلقة بإنشاء لجنة خاصة تعنى بتطوير العلاقات في جميع المجالات بين البلدين.

وقالت مصادر دبلوماسية، إن اللجنة، التي ستعقد أولى اجتماعاتها نهاية العام الجاري، تهدف إلى تعزيز العلاقات وخلق أرضية لمزيد من التعاون في مختلف المجالات الخاصة والرسمية لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين، لافتة إلى أن اللجنة تحظى بدعم القيادتين في البلدين.

وكشفت المصادر أن الاختصاصات التي أوكلت للجنة تتعلق بالتشاور والتنسيق في القضايا السياسية وتطوير ومتابعة التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية

والعلمية والصحية وغيرها من المجالات، التي يتم الاتفاق بشأنها، مشيرة إلى أن هناك فريقاً مشتركاً متخصصاً سيقوم بمتابعة تنفيذ الاتفاقية التي يتم إبرامها وفق البرامج الزمنية.

وأوضحت أن اجتماعات اللجنة ستكون كل سنتين ما لم يتم طلب عقد عاجل لها، لبحث ما يستجد من أمور، على أن تعقد الاجتماعات بالتناوب بين عاصمتي الدولتين، مشيراً إلى أن فريق عمل متخصصاً سيتولى عملية الإعداد والتحضير والتنسيق لجدول أعمال الاجتماعات بسبق اجتماعات اللجنة الرئيسية، وأضافت أن برنامج العمل وضع عدة شروط أهمها مشاركة ممثلين عن الجهات المختصة في المجالات التي ستبحثها اللجنة والمدرجة على جدول أعمالها، مع إعطاء كل الحرية لانضمام أعضاء من غرفة التجارة والصناعة وممثلين عن

## بدء مرحلة التجهيز الميداني للتعداد السكاني 2010

قالت الإدارة المركزية للإحصاء إنها بدأت المرحلة الجديدة من مراحل تجهيز الميدان استعداداً لإجراء التعداد العام للسكان والمباني والمسكن والمنشآت لعام 2010.

وأفادت مديرة الإدارة حصة الجناحي في تصريح صحفي أمس بأن الإدارة ستنتج أسلوباً جديداً في عملية تحديد الباحث الإحصائي من تحديب منطقة عمله، وموقع البلوك بوضع علامات ميدانية حديثة تساعد في تسهيل عملية الإحصاء، بدل الطريقة القديمة المستخدمة.

وأوضحت أن اللوحات المعدنية ستكون بديلة عن نظام ترقيم البلوكات السابق الذي يعتمد على تحديد اللوحة على الحوائط باستخدام الأصباغ، موضحة أن اللوحات الجديدة ستكون مناسبة وحفاظة على الوجهة

الحضاري للمباني، مبيّنة أن كل لوحة ستحتوي على اسم الإدارة المركزية للإحصاء وتقسيم المنطقة مثل رقم المربع والقطعة والمجمع السكاني، إضافة إلى علامة مميزة لكل محافظة عن طريق وضع لوان خاص بكل محافظة.

وقالت أن عدد اللوحات التي سيتم تثبيتها يبلغ حوالي 66300 لوحة معدنية، مضافة أنه تم تخصيص فريق ميداني يبلغ عدده نحو 90 باحثاً ومشرفاً، إضافة إلى مفتشين لضبط الجودة للتأكد من صحة تنفيذ العملية بالكامل وتصحيح الأخطاء.

وذكرت الجناحي أن مرحلة تحديد وترقيم (البلوكات) تصل مدتها ثلاثة أشهر حيث تنتهي في آخر شهر نوفمبر المقبل.

## «الكهرباء» تكافئ موظفاً ضبط سرقة 40 ألف دينار من محطة الشويخ بنقله إلى موقع آخر!

علمت «الجريدة» من مصدر مطلع أن وزارة الكهرباء والماء اتخذت إجراءات ظالمة وغير منصفة بحق أحد الموظفين العاملين في محطة الشويخ لتقطير المياه، إذ نقلته من مقر عمله الحالي إلى محطة الدوحة الشرقية من دون سبب واضح، مرجحاً أن يكون هذا الإجراء نتيجة لضبط الموظف المعني بعملية سرقة «بايبات» تقدر بأكثر من 40 ألف دينار.

وأضاف المصدر أن الموظف المذكور أبلغ الجهات المعنية في الوزارة بسرقة هذه الأدوات من قبل إحدى الشركات التي تتعامل معها الوزارة لبناء محطات التناظر العكسي داخل المحطة، إذ لوحظ اختفاء

الاجتماعات ستكون  
كل سنتين ما لم يتم  
طلب عقد عاجل لها  
لبحث ما يستجد

## الدويسان يدعو إلى توحيد الجنسية؛ ثمة تفرقة في الوظائف الحكومية

النائب الدويسان قدم اقتراحاً لتوحيد الجنسية الكويتية ومنع التفرقة في الوظائف الحكومية.

أكد النائب فيصل الدويسان ان "الدستور كفل العدالة والمساواة بين المواطنين ولم يفرق بينهم بالحقوق والواجبات وكذلك جبل المجتمع الكويتي على الوحدة الوطنية في أحلك الظروف وكما شهدنا ذلك أثناء فترة الغزو العراقي الغاشم على بلادنا حيث لم يفرق المعتدي بين الكويتيين ولم يصفهم وفقاً لمادة جنسيتهم". وقال الدويسان: "إلا إنه مع الأسف هناك عدم تطبيق لمواد الدستور التي تؤكد على العدالة والمساواة بين المواطنين وذلك لما نشهده من تفرقة بين أبناء الشعب الواحد في مواد الجنسية حيث يصفن البعض بالولاء وبالعمل حسب المادة المذكورة في جنسيته وهذا غير صحيح وغير مقبول في بلد يذوق طراحي كالكويت فاكل سواسية في الواجبات التي كلفها الدستور لذلك يجب أن يكون الكل سواسية أيضاً بالحقوق التي كلفها الدستور".

وأضاف: "أنا نشهد هذه التفرقة وعدم المساواة خصوصاً في الوظائف الحكومية حيث الكويتي مهما كانت كفاءته وخبراته لا يتقلد المناصب القيادية إن لم يكن كويتياً بالتأسيس وكذلك بعض الدورات والمناصب العسكرية، ما يجعل هذا المواطن صاحب الكفاءة يشعر بعدم العدالة وعدم إعطائه الفرصة لخدمة بلده وكذلك يشعر بنوع من التمييز".

وقال الدويسان: "لذلك تقدمت

باقترح بقانون لتوحيد مواد الجنسية التزاماً بالعدالة والمساواة بين المواطنين حسب ما نصت عليه مواد الدستور وهو ما يساعد على زيادة اواصر الوحدة الوطنية وينبذ أي دعوة للتمييز وإتاحة الفرصة للجميع لخدمة بلادهم". وطالب زملاءه النواب الذين طالما اصدروا تصريحات صحافية يدعون فيها إلى توحيد الجنسية أن يتجهوا إلى الخطوات العملية لتحقيق ذلك من خلال التوقيع على هذا الاقتراح والموافقة عليه عند عرضه.

### اقتراح بقانون

وأشارت المذكرة الإيضاحية للاقتراح إلى إنه "لما كان قانون الجنسية الحالي يتعارض مع مواد الدستور في مادته الـ 7 والـ 29 وجب على المشرع التدخل خصوصاً بعد تصنيف المواطنين إلى درجات من قبل قانون الجنسية الحالي. والقانون الحالي يهدف إلى تثبيت الوحدة الوطنية وإبعاد تصنيف المواطنين إلى درجات حيث يوجد بقانون الجنسية الكويتي الحالي عيوب ومثالب كثيرة لعل أبرزها وجود مواد بالجنسية من مادة أولى إلى ثانية وخامسة وسابعة وثامنة وبصفة أصلية، الأمر الذي يفرق بين المواطنين ويصنفهم إلى مواطن من الدرجة الأولى ومواطن من الدرجة الثانية مما يبع في مخالفة لروح الدستور. وأتى هذا القانون لإنهاء

### رفض النائب عدنان عبدالصمد التصريحات

الصحافية التي يطلقها بعض النواب تجاه وزير الأشغال وزير البلدية د. فاضل صفر قائلاً: "نحن مع محاسبة كل من يذبح تقصيره في محطة مشرف



فيصل الدويسان

كل هذا حيث نصت مادته الأولى على أن يتم تعديل جميع شهادات الجنسية للمواطنين الحاليين على الجنسية الكويتية بحيث لا ينص في شهادة الجنسية على رقم المادة التي تم الحصول على الجنسية على أساسها أما المادة الثانية فنصت على أن يصدر وزير الداخلية القرارات اللازمة لتنفيذ هذا القانون".

حتى أكبر مسؤول ولكننا ضد التهرب الإعلامي السياسي أو المدفوع الثمن وكفاءة ونزاهة د. صفر التي يشهد بها جميع المنصفين نقول له "يا جبل ما يهزك ربح".

## العنجري يدعو «التعليم العالي» إلى حفظ مقاعد للطلبة ل خطة الابتعاث في يناير المقبل



عبدالرحمن العنجري

دعا النائب عبدالرحمن العنجري وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي د. موضي الحمود، إلى حفظ عدد مناسب من مقاعد البعثات الإبتعاث في الربيع المقبل (ديسمبر - يناير)، لطلبة الفصل الأول المتوقع تخرجهم وطلبة (resit) الثانوية الأجنبية في بداية العام المقبل. وأوضح العنجري في تصريح صحفي، أن العديد من الطلبة المتوقعين سيكملون متطلبات التخرج من مواد في فترة الربيع، ويجب منحهم فرصة للابتعاث كزملائهم، خصوصاً أن فرص القبول تكون متوافرة في العديد من الجامعات المرموقة الأميركية والأوروبية في الفصل الربيعي (مارس)، مشيراً إلى أن تأجيل تقديم خطة الإبتعاث في يناير المقبل إلى الخطة الصيفية، سيضئ فرصاً ثمينة على طلبتنا الأعزاء، وما يقارب من عام ونصف العام من حياتهم الدراسية.

وعبر العنجري عن قلقه بمرعاة القائمين على وزارة التعليم العالي احتياجات الطلبة ومستقبلهم، ومرعاة وكيلة الوزارة د. رشا الصباح تلك الاحتياجات، خصوصاً بعد نتائج خطة الإبتعاث الأخيرة والأعداد المميزة التي تم قبولها والتخصصات المتنوعة التي تمثل حاجات البلد التي تم الإبتعاث إليها، بما يمثل نقلة نوعية في مسيرة التأهيل الأكاديمي الوطني ونقل الخبرات والعلوم من مراكز التعليم المتطورة والمميزة في العالم إلى الكويت.

واختتم العنجري تصريحه بتقديم التهنية للطلبة الذين تم قبولهم في خطة الإبتعاث، متمنياً لهم التوفيق والتفوق في علومهم وخدمة بلادهم ورفع اسمها عالمياً في مراكز الإبتعاث التي سيلتحقون بها، متمنياً كذلك أن تلبى وزارة التعليم العالي رغبة زملائهم بإعداد خطة ابتعاث مكملة في يناير المقبل للمستحقين للابتعاث في موسم القبول الربيعي.

العنجري طلب توفير مقاعد للبعثات للطلبة في شهر يناير المقبل.

## ... ويسأل عن انتخابات جمعية السلام

وهل صحيح أن الوزير قام بتمديد فترة مجلس الإدارة عما إضافيا كاملاً؟ كما طلب الأسس القانونية التي بنى عليها الوزير قراره بتأجيل الانتخابات وتمديد فترة مجلس الإدارة. وما هو دور الوزارة تجاه شكوى مساهمي المنطقة من عدم توزيع التقريرين المالي والإداري للجمعية للجنة المالية في 2009/3/31.

من جهة أخرى، وجّه النائب عبدالرحمن العنجري سؤالاً إلى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي عن الانتخابات التعاونية جاء فيه: لماذا تم تأجيل انتخابات جمعية السلام والصديق التعاونية التي كانت تقرر إجرائها بتاريخ 2009/8/10 الماضي، ولماذا لم تعلن وزارة الشؤون موعد الجمعية العمومية في الصحف ليتسنى للمساهمين المشاركة والحضور،

### عبدالصمد لمصر:

يا جبل ما يهزك ربح

## الراشد لإقرار كادر المرشدين البحريين في «الموائئ»

تمنى النائب علي الراشد من وزير المواصلات محمد البصري صفته رئيس مجلس إدارة مؤسسة الموائئ الاهتمام بالمرشدين البحريين وجميع العطل وذلك لتوفير جميع البضائع الاقتصادية للمطالبة بكادر الموائئ حتى يتسنى لجميع الموظفين العمل بارتياح. موضحاً أن عدد المرشدين البحريين في دولة الكويت لا يتعدى 70 بالمؤسسة وتعتبر هذه الوظيفة من الوظائف قليلة النادرة، وهم جميعاً حاصلون على شهادات الكالوريوس والضباط أول الضابط الثاني والماستر.

وقال الراشد: "ندعم هؤلاء

المرشدين باقرار الكادر لهم، حيث انهم يعتبرون هم عجلة الاقتصاد وشريان المؤسسة، ويعملون بجميع الاوقات وجميع العطل وذلك لتوفير جميع البضائع الاقتصادية للدولة ولو قارنا اجور ورواتب هؤلاء المرشدين لوجدناها لم تتغير منذ السبعينيات، مربعا عن امه في اقرار الكادر.

## العمير يقترح أجهزة لرصد المعادن الثقيلة في المراكز الصحية

تقدم النائب د. علي العمير باقتراح برغبة جاء فيه: "نظراً لتزايد الملوثات البيئية من سئى الأنواع ولما لذلك من خطر على صحة المواطن الكويتي الأمر الذي حفز على إيجاد الفحص المختبري المناسب لكشف هذه الملوثات ومن ذلك الإختبار الخاص بتحليل أسجة الشعر حيث يعد الأمتل والأشمل مختبرياً لرصد المعادن الثقيلة والموجودة في أسجة الجسم الحية مثل الرصاص والزنينخ والرئيق والألومنيوم وأخيراً وليس آخراً التسمم الإشعاعي مثل اليورانيوم وجعل هذا الإختبار في متناول المواطن متى ما استدعت الحاجة الطبية لعمل المزيد من الفحوصات المختبرية له لاكتشاف علله العرضية التي لم تظهر وهو الأمر الذي نستطيع من خلاله رصد وتسجيل الحالات المصابة بالتسمم المعدني والإشعاعي بكافة أنواعه وبصفة سنوية من خلال كشف إحصائي وجغرافي لمعرفة أماكن التلوث ليتم بعد ذلك تحديد العلاج المناسب فإتني أقترح توفير الأجهزة الطبية المختبرية الخاصة برصد المعادن الثقيلة السامة Trace element وتحت إشراف الهيئة العامة للبيئة ويتولون سلطة الضبطية القضائية ويقدمون للهيئة تقارير أسبوعية أو شهرية عن كافة الأوضاع البيئية.

## «التشريعية» تقرّ منح المرأة إجازة خاصة بنصف الراتب

وافقت اللجنة التشريعية والقانونية على اقتراح بقانون يتيح للطلبة الدارسين على نفقتهم الخاصة الانضمام إلى المتعثّين، وكذلك الموافقة على الاقتراح بقانون في شأن منح الموظفة الكويتية المتزوجة ولها أبناء إجازة خاصة بنصف الراتب، فيما رفضت اللجنة الاقتراح بقانون بحظر اقتراض من تقل أعمارهم عن 21 عاماً من غير العاملين من البنوك والمصارف. وقال رئيس اللجنة النائب حسين الحرثي للصحافيين عقب الاجتماع أمس أن اللجنة أرجأت مناقشة الاقتراح بقانون في شأن قواعد التعيين في الوظائف القيادية بالدولة لحين دعوة ديوان الخدمة

المدنية لاجتماعها المقبل. وأشار الحرثي إلى أن اللجنة وافقت على الاقتراح بقانون في شأن مساهمة الدولة في مصروفات التعليم للطلبة الكويتيين بالتعليم الجامعي خارج الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. وبين أن اللجنة وافقت على اقتراح بقانون في شأن عدم اعتبار الإبناء الذين يتقاضون مكافآت تدريبية أو تعليمية في عداد الأسرة عند تقدير المساعدة، لافتاً إلى أن اللجنة انتهت إلى اعداد تقرير في شأن الاقتراح بقانون في شأن منع الاتجار بالأشخاص لاعتماده في اجتماعها المقبل.

## هايف يشيد بجهود إدارة مكافحة المخدرات

أشاد النائب محمد هايف بجهود إدارة المخدرات وما حققته من إنجاز في ظل حصول دولة الكويت على المركز الأول عربياً والثالث عالمياً في مكافحة المخدرات، مؤكداً أهمية توفير الدعم لهذه المؤسسة في جهود مشكورة تستحق بها الدعم والإشادة، مطالباً بتوسيع هذه الإدارة وتطوير عملها في مواجهة خطر تهريب المخدرات الذي يتخذ من الكويت مركزاً وخطاً للعبور أحياناً كما يصرح بذلك تجار المخدرات.

إلى ذلك، وجه هايف سؤالاً إلى وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد حول العملية الأمنية التي قامت بها وزارة الداخلية على المقاهي في شهر رمضان، مطالباً بإفادته عن عدد من تم القبض عليهم من النساء أثناء الحملة وجنسياتهن؟ وما الإجراءات التي تمت بحقهن؟ وهل تم تزويد الشؤون والتجارة باسماء المقاهي المخالفة لإتخاذ الإجراءات القانونية بحقها، وهل تم التحقق من سبب وجود هذا العدد من المقاهي. كما سأل عن الأسباب الحقيقية وراء التأخر في وضع بصمة العين في جميع المنافذ.

أسباب تأخر صرف الجنسية لإبناء المتجنسين والذي مر على تجنيس اباثهم ما يقرب الستين. وما سبب التأخر في حل مشكلة حاملي الجنسيات والجوازات الزوررة من غير محددي الجنسية. والجوازات مؤخراً والإجراءات التعسفية والتأخر المتعمد لصرف جوازات غير محددي الجنسية وتعقيد استخراجها دون اعتبار للجوانب الإنسانية. وما السبب في سحب جوازات غير محددي الجنسية بدون المنووحة لهم بغرض السفر للتعليم أو العلاج، ومن هو صاحب القرار. وما أسباب التأخر في صرف جوازات سفر أبناء الشهيد حمود العززي والذين لا يزالون في إحدى الدول العربية منذ الغزو الغاشم على الكويت مع احتمال جميع وثائقهم وحقهم في العودة؟

## الخرينج يدعو إلى إنصاف محققي «الداخلية»

طالب النائب مبارك الخرينج مساواة أعضاء الإدارة العامة للتحقيقات في كافة الحقوق والواجبات والمزايا والضمانات والمماثلة التي يحصل عليها زملائهم في النيابة العامة. وأضاف الخرينج أن المادة 10 من قانون رقم 53 لسنة 2001 بشأن الإدارة العامة للتحقيقات أعطت لهم الحق في المساواة باعتبارهم قانونيين يقومون بواجباتهم بما تنص عليه القوانين والنوائح وأن إدارة الفتوى والتشريع كما ورد في كتابهم رقم (3346) بتاريخ 2004/8/18 التي أشارت إلى حقوق (المحققين) بالعدل المساواة مع زملائهم أعضاء النيابة العامة.



مبارك الخرينج

وأكد أن أعضاء الإدارة العامة للتحقيقات يبذلون جهداً وعناء خصوصاً أن قضايا الجنج كثيرة وتحتاج إلى مضاعفة الجهد حتى يتم إنصاف الحقوق الشخصية والعامة وعلى وزارة الداخلية أن تدعم مشروع زيادة رواتبهم وحصولهم على المزايا لأنهم يعملون لخدمة البلد بشكل يحفظ ويصون هيبة القانون. واختتم بقوله أن العدل والمساواة تتحلب من السلطين التشريعية والتنفيذية إنصاف (المحققين) لأن مزاياهم لا تتماشى مع قدراتهم القانونية خصوصاً أنهم ماتمنون على حقوق الجميع، ما يتطلب دعمهم وإنصافهم.

## الوعلان يثمن تعاون الشريعة بالتعامل مع حالات التلوث

دعا بقية الوزراء إلى الشفافية والمصادقية



مبارك الوعلان

أشاد النائب مبارك الوعلان بتعاون وزير الكهرباء والماء د. بدر الشريعان وتجاوبه الكبير والسريع مع التعامل مع حالات التلوث ونزوله إلى أرض الواقع بنفسه لمتابعة الأحداث والتطورات عن قرب، مشيراً إلى أن تعاون وزير الكهرباء والماء مثال يجب أن يحتذى به جميع وزراء الحكومة فهم متواجدون لخدمة المواطنين وراحتهم.

وقال الوعلان أن من قام به الوزير الشريعان عمل جيد من خلال حرصه على متابعة المشكلة بنفسه وعن قرب ولم يكثف بالتقارير التي يمكن أن تعد وتجهز له، مشيداً في ذات الوقت بالشفافية والمصادقية التي تعامل بها الوزير الشريعان وأكسبته احترام الجميع، متمنياً أن يسير جميع الوزراء على نفس النهج والمثال في كشف الحقائق

## الدقباسي يسأل وزير الصحة عن إمكانات مستشفى الجهراء



علي الدقباسي

وجه النائب علي الدقباسي سؤالاً إلى وزير الصحة د. هلال السابر عن الإجراءات المتخذة طالب فيه بحل مشكلة ضعف إمكانات مستشفى الجهراء، موضحاً أنه يخدم أكثر من 300 ألف ساكن ويعتبر الخط العبدلي والصبية، متسائلاً: لماذا لا يوجد به سوى 127 غرفة عنابة مركزة وحوالي 12 سريراً يخدم مرضى الجراحة والباطنية والأطفال والنساء بجانب حوادث الطرق وهي شبه يومية ولم يتم تجديده أو حتى زيادة عدد الأسرة بما يخدم سكان المنطقة. وأشار الدقباسي إلى أن جناح النساء والولادة لا يستطيع استيعاب الأعداء بالمنطقة لدرجة أن المرأة الحامل تضع وتخرج في نفس اليوم مما يؤثر على صحتها وصحة الجنين وذلك بسبب عدم وجود أسرة، مطالباً

## النملان لجمع «المعاش التقاعدي» للوزراء والنواب وأعضاء البلدي

تقدم النائب سالم النملان باقتراح بقانون لتعديل بعض أحكام القانون رقم 47 لسنة 2005 بشأن إعادة تعيين أعضاء هيئة التدريس السابقين بجماعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي.

ونصت المادة الأولى للاقتراح على أن تضاف فقرة أخيرة للمادة الأولى من القانون نصها كالتالي: "ويستفيد من الجمع بين المرتب والمعاش التقاعدي الوزراء وأعضاء مجلس الأمة وأعضاء المجلس البلدي، بعد انتهاء مدة خدمتهم بهذه الجهات، عند تعيينهم لأول مرة كأعضاء هيئة تدريس في جامعة الكويت أو الهيئة العامة للتعليم التطبيقي".

## الشريعان: المياه العذبة تخلو من أي ملوثات تؤثر في صحة المستهلك



الشريعان والمضحي خلال الجولة أمس الأول

من مطابقتها للمواصفات المطلوبة. وقال إن الشريعان شرب المياه في محطة الشعيبة ليبين للجميع أن مياه الشرب صالحة ولا يوجد بها ما يضر أو يلوث كما يشيع البعض، مضيفا أن الجولة شملت أيضا قسم مختبر تحاليل المياه للأطلاع على جودة المياه بعد فحص سلامتها، وكذلك محطة الضخ للأطلاع على خزانات المياه وغرفة التحكم لمقدرات المياه، كما اجتمع الوزير الشريعان مع العاملين في المحطة واستمع لهم في ما يتعلق بفحص العينات في المياه المقطرة.

ورافق الشريعان في جولته المدير العام للهيئة العامة للبيئة الدكتور صلاح المضحي، ووكيل وزارة الكهرباء والماء المساعد لتشغيل وصيانة محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه المهندس عبد الخالق مراد.

جاء وزير الكهرباء والماء الدكتور بدر الشريعان تأكيداته بخلو مياه الشرب، التي تقطر من مياه البحر، من أي ملوثات. وطمان الوزير الشريعان المواطنين والمقيمين في تصريح صحافي، عقب جولة تفقدية قام بها الليلة قبل الماضية لمحطة الشعيبة لتوليد الطاقة الكهربائية وتقطير المياه، بأن المياه العذبة المستخدمة سليمة تماما، وتخلو من أي ملوثات تؤثر في صحة المستهلك بحسب الفحص الدوري كل 15 دقيقة.

وذكر بيان صحافي للوزارة أن جولة الوزير بدأت في محطة الخلط والمرج، حيث تم فحص العينات للتأكد من سلامتها قبل دخولها محطة الخلط، واطلع على خزانات المياه قبل ضخها على الشبكة، حيث يتم فحص ومراقبة العينات على مدار 24 ساعة في مختبرات الأعمال الكيماوية للتأكد

## بيت الزكاة: 3 ملايين دينار ميزانية مشروع كافل اليتيم

الحيدر: نحرص على تزويد المتبرعين بتقارير دورية

والنفسية التي يعيشها هؤلاء الأطفال. وأوضح الحيدر أن بيت الزكاة يعمل باستمرار على تطوير مشروع كافل اليتيم، من خلال دراسة أوجه الرعاية الثقافية والتربوية للإيتام في المجتمعات الإسلامية واقترح المشروعات التي تفي بتلك الاحتياجات، ووضع خطط التنفيذ والتمويل واقترح المشروعات ذات البعد التنموي التي تساهم في تحسين الظروف المعيشية للإيتام، وإعداد البرامج التربوية الخاصة بالإيتام في المجتمعات الخارجية والأقليات المسلمة. وأشار إلى أن بيت الزكاة يسوق المشروع على المتبرعين الراغبين في كفاية الإيتام، ومن ثم توخه أساليب الكفاية للمصلحة هؤلاء الإيتام بتعاون البيت مع الهيئات المشرفة على المشروع في البلد المعين، كما نهجنا فرص التحصيل العلمي لهم ويتم تمكينهم من نيل المؤهل الدراسي المناسب، وتستمر الكفالة حتى يصل اليتيم إلى سن الرشد القانوني الذي يحوله الكسب والعمل.

### تقارير دورية

وتابع الحيدر أن البيت يقدم عدة خدمات لمتبرعي المشروع، حيث

تمن بيت الزكاة مشروع كافل اليتيم الذي يعتبر أحد أهم مشاريعه الخيرية المتميزة، حيث يتسم بالشمولية والإستماع وينتشر في العديد من دول العالم الإسلامي، ويهتم بشؤون إيتام المسلمين خارج الكويت. وعن مشروع كافل اليتيم قال مدير إدارة النشاط الخارجي في بيت الزكاة عبدالله الحيدر، إن ميزانية مشروع كافل اليتيم في البداية بلغت نحو 100 ألف دينار، وامتد نشاطه في ذلك الحين إلى 10 دول فقط، أما في الوقت الراهن فقد امتد المشروع إلى 35 دولة من خلال التعاون مع 74 جهة خيرية في هذه الدول، لتكفالة 23554 يتيماً بميزانية بلغت 3.115 ملايين دينار، تمثل 50 في المئة من إجمالي الإنفاق الخارجي لبيت الزكاة.

### الرعاية الاجتماعية

وأضاف الحيدر أن المشروع يهدف إلى توفير الرعاية الاجتماعية والتعليمية والصحية، من خلال تهيئة الظروف البيئية المناسبة لتنشئة الأطفال الإيتام التنشئة السليمة المبنيّة على تعاليم الإسلام وإرشادات وهدى السنة الشريفة، للتخفيف من حدة المعاناة المادية



عبدالله الحيدر

## «اتحاد المزارعين» يصدر العدد الجديد من مجلة «المزارع»

صدر عن الاتحاد الكويتي للمزارعين العدد الجديد من مجلة «المزارع» متضمناً تقريراً بشأن أهمية شراء المزارعين للبذور الموثوقة لضمان نجاح المشتل. وقالت المجلة إن استخدام البذور وقت التشكيل الحالي يعد اهم خطوات الإنتاج الزراعي والحصاد المميز، مضيفة أن شراء البذور يتم من الشركات والوكالات العالمية المشهورة في هذا الشأن. والفت باللائمة على بعض المزارعين لفشل المشتل في مزارعهم بسبب قيامهم بشراء البذور أو جلبها من خارج دولة الكويت، حيث أن الزراعة لها اوقات معينة، وأن فائت تأثر الموسم الزراعي نتيجة لتلك النوعية الرديئة من البذور، مؤكدة أن اكتشاف رداءة نوعية البذور لا يتم الا بعد زراعتها بشهر أو شهرين وبالتالي لن يجد المزارع من يعوضه اذا اشترى تلك البذور من خارج الكويت. وأضافت أن البذرة، وهي اساس

النجاح يجب شراؤها بعد ان يكون المزارع رأى إنتاجها لدى مزارع آخر أو في تجارب الشركة التي تسوق الإنتاج والمحاصيل الزراعية. وافادت بأن من عوامل نجاح المشتل أيضاً وجود الميرد الخاص للزراعات، حيث تبدأ الزراعة في الكويت في بداية الشهر الجاري. وتضمن العدد مواضيع وتقارير وابواب ثابتة حول شؤون الزراعة والمحاصيل وتقارير واقتراحات ولقاءات واستبيانات.

### إعلان

يتقدم كل من اصحاب شركة قارما لاينز للتجارة العامة والمقاولات بعثا إلى إدارة الشركات بوزارة التجارة:

1- دلال إبراهيم التركيت 2- نهي إبراهيم التركيت

بذروح الشركة نهي إبراهيم التركيت من الشركة ودخول شريك جديد وتعديل الكيان القانوني من تضامنية إلى ذات مسؤولية محدودة. يرجى ممن له اعتراض أن يتقدم لإدارة الشركات باعتراف خطي مرفقا به سند الدبونية والا تفل يؤخذ بعين الاعتبار.

# مبارك عليكم الشهر ... ومبروك عليكم عروضنا

اغتنم عروض السابر الاستثنائية خلال الفترة من 16 أغسطس 2009 وغاية 20 سبتمبر 2009 كل 500 د.ك. تدفعها لشراء سيارة تويوتا جديدة\*  
تمنحك فرصة لدخول السحب على إحدى سيارات تويوتا المذكورة أدناه.

هدية مع كل سيارة عند التسليم: نسخة من المصحف الشريف و ختمة كاملة من القرآن الكريم (CD)  
ستقام ثمانية سحبيات إلكترونية طوال شهر سبتمبر على 11 سيارة تويوتا 2009 موزعة على المعارض التالية:

سحب	العرض	السيارة	التاريخ (2009)	الوقت
1.	السري	1 يابن HB 1 كورولا	6 سبتمبر	10:00 مساءً
2.	الأحداني	1 يابن HB	7 سبتمبر	10:00 مساءً
3.	الجوهراء	1 يابن HB	8 سبتمبر	10:00 مساءً
4.	الثلثان	1 يابن HB	9 سبتمبر	10:00 مساءً
5.	السري	6 يابن سالون 1 كورولا	27 سبتمبر	8:00 مساءً
6.	الأحداني	6 يابن سالون	28 سبتمبر	8:00 مساءً
7.	الجوهراء	6 يابن سالون	29 سبتمبر	8:00 مساءً
8.	الثلثان	6 يابن سالون	30 سبتمبر	8:00 مساءً

\* يشتمل العرض مبيعات التجزئة والجملة (تفدية والخصم) ولا يشمل مبيعات المناقصات

بالشراكة مع بيت التمويل الكويتي Kuwait Finance House

شركة مؤسسة محمد ناصر السابر وأولاده د.ج.م. 22240800 - 1803003 - 23881523/555  
البريد الإلكتروني: info@muhammadnasser.com  
العنوان: منطقة عيسى - الكويت - رقم الهاتف: 2102/24  
الفاكس: 24571254/5  
البريد الإلكتروني: 1803803  
إسأل شركتكم عن عروضنا السابر

www.toyota.com.kw

الدوام في رمضان، من السبت إلى الخميس  
سبتاً إلى 12:30 ظهراً - 9:30 مساءً إلى 11:30 مساءً  
موسم العجوة، من السبت إلى 8:30 مساءً إلى 11:30 مساءً  
موسم التلال، من السبت إلى 05:00 مساءً - 8:30 مساءً و الجمعة 8:30 مساءً إلى 11:30 مساءً

## جمعية صندوق إعانة المرضى

أول مؤسسة طبية خيرية تأسست في الكويت عام 1979م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين بالتعاون مع جريدة

### الجريدة.

سؤال الحلقة 18

جرام واحد من الدهون يولد:

5 وحدات حرارية  
 9 وحدات حرارية  
 13 وحدة حرارية  
 6 وحدات حرارية

رغم أن الجرام الواحد من الدهون يولد:

5 وحدات حرارية  
 9 وحدات حرارية  
 13 وحدة حرارية  
 6 وحدات حرارية

شروط المسابقة:

1- تجمع كويونات الاجابات الصحيحة وتوضع في ظرف مكتاب عليه المسابقة رقم الهاتف ورقم الهاتف وتُرسل إلى العنوان التالي:

القادسية، قطعة 1 - شارع 10 - مبنى 3  
ص.ب. 744 - المنطقة - الكويت - 1310  
جمعية صندوق إعانة المرضى

2- آخر موعد لاستلام الكويونات: 2009/11/30  
اسماء الفائزين في المصحف اليومية في شهر ديسمبر 2009

www.phl.org.kw



# «بلدية الأحمدى»: رصدنا 40 مخالفة خلال ثلاث ساعات فقط

## الجولات التفتيشية غير مرتبطة بمواعيد محددة... والأولوية سلامة المستهلكين



فرق البلدية تعاین أحد المطاعم

وعدم توافر الإشتراطات الصحية، وعدم ارتداء الزي الرسمي، وعدم وضع الترخيص في مكان بارز، وعرض وبيع المواد الغذائية غير صالحة للاستهلاك الآدمي، وكميات من الزيوت والأواني التالفة المستخدمة في الطهي التي تم إتلافها على الفور، مشيراً إلى أن تكثيف الحملات التفتيشية يأتي في سياق التعليمات والمتابعة المستمرة لمدير فرع بلدية المحافظة م. فهد الفهد، وهي غير مرتبطة بمواعيد أو أماكن معينة وعادة ما تتم في وضع النهار، وفي أحيان أخرى تحت جناح الهدف قطع الطريق أمام المتجاوزين للنظم واللوائح واتخاذ كل الإجراءات القانونية بحقهم، وضمان سلامة وصلاحية المواد الغذائية ووصولها إلى المستهلكين مستوفية للإشتراطات الصحية.

وفي سياق متصل قال الكندري: لقد تمكنت مراقبة الأغذية والأسواق من تحرير 141 مخالفة خلال جولات التفتيشية التي تم تنفيذها خلال شهر أغسطس الماضي، والتي شملت 720 محلاً تم خلالها غلق محلين غلقاً إدارياً وإتلاف 560 مادة غير صالحة للاستهلاك الآدمي، إلى جانب مصادرة 50 كيلوجراماً من المواد المحظورة تداولها 'البان' وأخذ 15 عينة من الأسماك لفحصها بمختبرات وزارة الصحة.

من جهة أخرى، أعلن مراقب الحملات والإعلانات بالأحمدى بالوكالة ماجد النويجم إزالة 103 إعلانات مخالفة، إلى جانب التفتيش على 75 محلاً خلال شهر أغسطس الماضي، والذي أسفر عن تحرير 16 مخالفة وتوجيه 5 إنذارات.

أسفرت الحملة التي شنها فريق من مراقبة الأغذية والأسواق التابعة لإدارة التدقيق والمتابعة على الخدمات البلدية بفرع بلدية محافظة الأحمدى، عن تحرير العشرات من المخالفات وضبط كميات من المواد الغذائية غير صالحة للاستهلاك الآدمي، وعدد من الأواني المستخدمة في الطهي وهي غير صالحة للاستعمال وتم إتلافها على الفور.

الحملة التي انطلقت عند الساعة الثامنة مساءً واستمرت مدة ثلاث ساعات على المطاعم والمحال الغذائية والمصائب في منطقة الأحمدى وترأسها رئيس قسم المخالفات بمراقبة الأغذية والأسواق أحمد الكندري يرافقه مشرف مركز الفحصيل مسعود المرعي، والمشرف المكلف أحمد الحمادي، وفريق من المفتشات ضم هوياء حفيظ وإيمان العربي وهيلة سامي ونادية الغيث وابتسام الخميس، بالتعاون مع إدارة العلاقات العامة بالبلدية، إذ ضم فريقها تموز المنادي وأنور حميد، حققت نتائج إيجابية عديدة نظراً إلى انتشار فريق المفتشين في اتجاهات وأماكن عديدة، تم خلالها رصد عدة مطاعم في أن واحد، الأمر الذي حال دون هروب بعض العاملين بسبب عدم حملهم للشهادات الصحية التي تؤهلهم للعمل في هذه المطاعم.

وقال رئيس تحرير المخالفات بمراقبة الأغذية والأسواق أحمد الكندري: لقد أسفرت الحملة عن الكشف عن العديد من المخالفات والتجاوزات من قبل بعض أصحاب المحلات، مما استدعى تحرير 40 مخالفة شملت فتح محل بترخيص صحي منتهى، والعمل بشهادات صحية منتهية الصلاحية، وتشغيل عمال بشهادات صحية منتهية، وأخرى بدون شهادات صحية.

خلال شهر رمضان المبارك تكثف بلدية الكويت حملاتها التفتيشية، لرصد المخالفات التي يرتكبها بعض الخارجين على القانون، من خلال الغش التجاري وما شابه ذلك.

## «تنسيقية البلدية» توصي باتخاذ الإجراءات اللازمة لرصد مبالغ لعدد من المشروعات

تنسيقياً سيجتمع مع البلدية الدعوة إلى توثيق التعاون المشترك في ما بينهم وخصوصاً في ما يتعلق بالمشاريع التابعة للبلدية.

بينما قدم نائب المدير العام لشؤون التخطيط والتطوير الإداري أحمد المنفوشي خلال الاجتماع تقريراً يشرح استكمال تنفيذ مشروع تطبيق نظام البصمة لحضور وانصراف الموظفين في فرعي البلدية بمحافظتي الفروانية والأحمدى، وجار التأكد من جاهزية أجهزة البصمة في محافظتي العاصمة وحولي والمباني الرئيسية للبلدية. كما إن اللجنة أوصت بتكليفه إعداد المقترح الخاص بإعادة النظر في لائحة تراخيص الإعلانات، إضافة إلى دراسة موقوفات إصدار تراخيص البناء عن طريق المكاتب الاستشارية ووضع الحلول المناسبة لها، على أن يتم مخاطبة الإدارة القانونية لصياغتها من الناحية القانونية.

ولفتت اللجنة التنسيقية إلى أنها أحبطت علماً بعقد اجتماعات تنسيقية مشتركة مع الجهات المعنية لدراسة وتخصيص مواقع لحجز السيارات في المناطق الجنوبية والشمالية، وكذلك الانتهاء من الإجراءات اللازمة بشأن الربط الإلكتروني بين إدارة الأغذية والمستوردة بين البلدية والإدارة العامة للجمارك ووزارة الصحة العامة، وأوصت اللجنة بالبدء باتخاذ اللازم نحو القيام بالتنسيق التجريبي لهذا النظام.

استعرضت اللجنة التنسيقية لقيادي البلدي في اجتماعها الأسبوعي عدداً من القرارات الصادرة من مجلس الوزراء بشأن توصيات البلدية بعد عقدها مجموعة من ورش العمل التي كان أبرزها التوصية باستكمال الإجراءات الخاصة بمقترح إنشاء هيئة عامة للغذاء، وطلب استكمال إجراءات مشروع القوانين الخاصة بالهيئة، بالإضافة إلى قراره بالموافقة على مقترح إصدار دليل الرقابة على الأغذية المستوردة عبر منافذ دول مجلس التعاون الخليجي، واعتماد ما جاء في المذكرة الخاصة بالمقترح.

واطلعت اللجنة على قرار مجلس الوزراء بالموافقة على ما جاء بالتقرير الصادر عن ورشة عمل توحيد المختبرات الإنشائية وإحالتها إلى إدارة الفتوى والتشريع، وقرار الموافقة على تشكيل لجنة وطنية موحدة وبرئاسة البلدية تعنى بإعداد أرقام مشفرة (Codes) للبناء، وإشراك جميع الجهات ذات العلاقة، ونشر التوعية بأهمية تلك الأرقام، بالإضافة إلى قرار مجلس الوزراء بإجراء اللازم بتعديل الفقرة 17 من المادة الخامسة في لائحة الأسواق العامة رقم 151 لسنة 2006.

أوصت اللجنة باتخاذ الإجراءات اللازمة لرصد مبالغ لعدد من المشروعات والدراسات المتوقعة العمل بها مع معهد الكويت للأبحاث العلمية، مؤكداً أن هناك اجتماعاً

● علي حسن

## «الزراعة» تشكل فريقاً لتحديد مفهوم التشريعات

قالت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية اليوم إنها شكلت فريق عمل لتحديد مفهوم التشريعات ذات الصلة بعمل قطاعات الهيئة التي لها علاقة بمفاوضات التجارة الحرة، وذكر بيان صحفي للهيئة أن الفريق وضع خطة عمل لترجمة هذه التشريعات والإشراف على تنفيذها وتزويد الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات بنسخ إلكترونية من هذه التشريعات. وأضاف أن الفريق يتشكل من مدير إدارة الشؤون القانونية، ومدير إدارة العلاقات العامة، ومراقب التنسيق والمتابعة في قطاعات الثروة النباتية والحيوانية والسمكية، ومراقب الاستثمار بإدارة التسويق والاستثمار، ورئيس قسم العقود، ومن مركز نظم المعلومات، ومستشار وباحث قانوني.

## البلدية تتعاون مع الصحة من أجل «إنفلونزا الخنازير»



بعد انتشار وباء إنفلونزا الخنازير، الذي أصاب العالم بهلع، واستنفرت جهود الحكومات، بدأت وزارة الصحة الكويتية بشن حملة إعلامية واسعة النطاق، كان منها الإعلانات التي وضعتها في شوارع الكويت، ولكن الوزارة وضعت تلك الإعلانات من دون أخذ أي ترخيص رسمي من بلدية الكويت بذلك، وبعد أن طلعت فرق الإنزال من البلدية الاستفسار بشأن إزالة تلك الإعلانات المخالفة، أو إبقائها في مكانها بوصفها غير مرخصة، طلبت البلدية عدم الإزالة، إذ إن «الصحة» حصلت على ترخيص شفهي بالموافقة على إعلاناتها.

# أحلى اللامسيات الرمضانية في مجمع زهرة

مجمع زهرة... عبر يبقى في الذاكرة في ليالي رمضان الفواحة.

يفتح المجمع أبوابه خلال شهر رمضان الكريم من الساعة ١٠ صباحاً و حتى الساعة ٣ مساءً  
و من الساعة ٨ مساءً و حتى الواحدة صباحاً



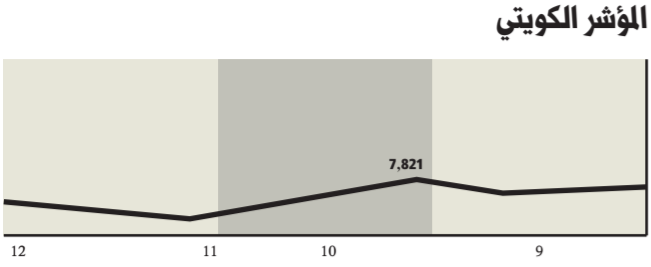
مجمع زهرة

السالمية - شارع سالم المبارك

تلفون: ٢٥٧٤١٧١٩ - ٢٥٧٤١٧١٤ - ٢٥٧٤١٥١٨ / فاكس: ٢٥٧١١٢١٥

www.zahracomplexq8.com

# اقتصاد



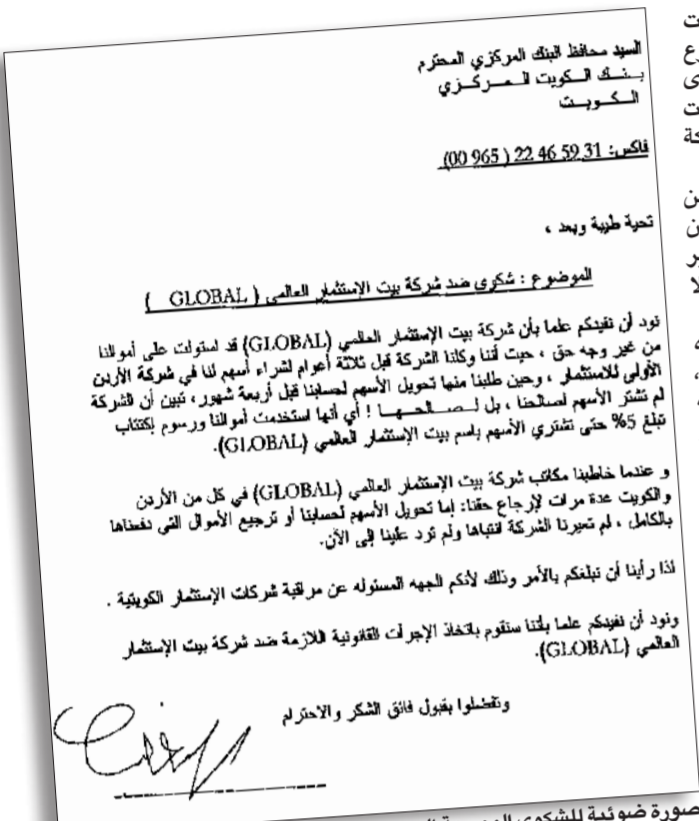
1,000 الدينار

3,480 \$

2,424 €

## شكوى جديدة لعميل من السعودية ضد «غلوبل»: اشترت الأسهم لحسابها بدلاً من حسابي! رفعها لـ «المرکزي» و«البورصة» بشأن الاكتتاب في «الأردن الأولى»

## البنك المركزي: تعيين مراقب مؤقت على «دار الاستثمار» «تلقينا شكاوى من مساهمي ودائني الشركة لعدم وفائها بالالتزامات المستحقة عليها»



قال الشاكي في كتاب موجه إلى بنك الكويت المركزي وإدارة البورصة ضد "غلوبل"، إن الشركة استخدمت أمواله من غير علمه لشراء أسهم لمصلحتها، بدلاً من أن تشتريها لمصلحته.

وذكر الشاكي في شكواه المقدمة لجهات الرقابة الكويتية، أنه طلب من "غلوبل" شراء أسهم له في شركة الأردن الأولى للاستثمار التي أسستها "غلوبل" في الأردن عام 2006، ودفع مبلغ الاستثمار مضافاً إليه 5 في المئة رسوماً عن الاكتتاب، وقبل خمسة شهور طلب من "غلوبل" تحويل أسهمه في شركة الأردن الأولى للاستثمار إلى حساب خاص به، فكتشفت أن اسمه غير موجود في سجل المساهمين في الشركة الأردنية، وعندما طالب "غلوبل" بإرسال شهادات الأسهم إليه لم ترد "غلوبل" عليه لعدة شهور، ثم بعد طول انتظار... أخبرته "غلوبل" أنها اشترت له الأسهم باسمها وأن "حقوقه محفوظة" لديها.

وحين علم الشاكي أن "غلوبل" استخدمت أمواله ورسوم الاكتتاب لشراء أسهم لمصلحتها لا لمصلحته من دون علمه، طالبها بإرجاع كل أمواله التي دفعها لها، لكنها لم تستجب إليه، فقرر تقديم شكوى ضدها إلى جهات الرقابة الكويتية، وإرسال الرسائل المرفقتين إلى كل من البنك المركزي وسوق الكويت للأوراق المالية.



الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح

أضاف أنه ستكون من أهم اختصاصات المراقب معالجة أوجه القصور في إعداد البيانات خلال الشهور الماضية عدة شكاوى من مساهمي ودائني شركة دار الاستثمار تشير إلى عدم وفاء الشركة بالالتزامات المستحقة عليها.

وقال محافظ البنك المركزي: إنه في ضوء ما سلف بيانه فقد قرر مجلس إدارة بنك الكويت المركزي في جلسته المنعقدة بتاريخ 2009/9/7 تعيين مراقب مؤقت على شركة دار الاستثمار، اعتباراً من 2009/9/8 لمتابعة سير العمل بالشركة.

قال محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح إنه في ضوء المتابعة التي يوليها البنك المركزي ضمن إطار رقابته على شركات الاستثمار، وحيث إنه لم يتم حتى الآن اعتماد بنك الكويت المركزي للبيانات المالية الختامية لشركة دار الاستثمار عن عام 2008 التي قدمتها الشركة في يونيو الماضي قرر بنك الكويت المركزي تعيين مراقب مؤقت على شركة دار الاستثمار.

وأضاف محافظ البنك المركزي في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أنه نتج عن كشف للبنك المركزي أثناء مراجعة البيانات المالية المقدمة من الشركة من أن مراقبي الحسابات لم يتمكنوا من إبداء الرأي على هذه البيانات بسبب عدة أمور جوهرية وردت تفصيلاً في تقريرهما المعد في هذا الشأن، حيث إنهما لم يتمكنوا من الحصول على أدلة تدقيق كافية ومناسبة لتوفير أساس لإبداء رأيهما في تلك البيانات.

وقال: "إنه تم على إثر ذلك مطالبة الشركة بضرورة تمكن مراقبي الحسابات من إبداء رأيهما بالبيانات المالية، وموافاة البنك المركزي ببيانات مالية معدلة تؤدي إلى إزالة التحفظ الوارد بتقرير مراقبي الحسابات".

وذكر أنه تم تقديم الشركة حتى تاريخه البيانات المالية المطلوبة وفقاً لما سبق بيانه.

وأوضح المحافظ أن بنك الكويت المركزي يتابع تطورات خطة إعادة الهيكلة المالية للشركة لسداد التزاماتها، وأنه تلقى أخيراً معلومات من لجنة دائني الشركة تطلب ضرورة تدخل

ويقول الشاكي في رسالتي الشكوى، إنه ينوي رفع دعوى قضائية ضد "غلوبل" يتهمها بخيانة الأمانة واستخدام أمواله من غير علمه لمصلحتها.

ومن الجدير بالذكر أن "غلوبل" أسست شركة الأردن الأولى للاستثمار عام 2006 برأسمال 150 مليون دينار أردني (بمصر دينار أردني للسهم الواحد)، وتم إراجها في السوق الأردني عام 2007.

ويقدم شكوى ضدها إلى جهات الرقابة الكويتية، وإرسال الرسائل المرفقتين إلى كل من البنك المركزي وسوق الكويت للأوراق المالية.

**ينوي الشاكي رفع دعوى ضد «غلوبل» يتهمها بخيانة الأمانة**

## «أتيك» الإماراتية تعرض شراء «تشارترد» لأشباه الموصلات مقابل 1,8 مليار دولار

عرضت شركة استثمار التكنولوجيا المتطورة (أتيك) المملوكة لإمارة ابوظبي شركة شراء تشارترد لأشباه الموصلات السغافورية، مقابل 1.8 مليار دولار، بينما بدأ كبار المساهمين في «هاينكس» لأشباه الموصلات في بيع حصة قيمتها 2.6 مليار دولار، إذباناً بوجبة من أنشطة الاندماج في قطاع الرقائق الإلكترونية العالمي.

وتأتي هذه التحركات إثر تكهنات بأن سامسونغ إلكترونيكس أكبر منتج لرقائق الذاكرة في العالم تنوي شراء شركة رامبوس الأميركية لتصميم رقائق الذاكرة لترفع أسهم رامبوس ارتفاعاً حاداً يوم الجمعة.

وعانى منتج أشباه الموصلات أسوأ تراجع للصناعة خلال العام الماضي، مما أثار توقعات بأن تشتري شركات كبرى تمتلك سيولة منافسين أضعف في محاول لزيادة حصتها في السوق، والحد من الإمدادات الزائدة على الطلب.

وعرضت أتيك شراء الشركة السغافورية في ثاني استثمار ضخم بعدما انفتحت 2.1 مليار دولار في وقت سابق من العام الحالي على شراء حصة 55.6 في المئة في شركة «غلوبل» فاوندز وهي مشروع مشترك مع ادفانس مايكرو ديفايس.

والجمع بين «غلوبل» فاوندز وتشارترد يشكل منافساً رئيسياً لكبرى شركتين في القطاع، وهما «تي.إس.إم.سي» و«بي.إم.سي» اللتان تسيطران على نحو ثلثي سوق مسبوكات الرقائق وحجمه 20 مليون دولار.

وتنتج تشارترد الخاسرة رقائق لحامل الألعاب اكس بوكس 360 من إنتاج مايكروسوفت وقد منيت بخسائر وواجهت صعوبات أمام منافسين أكبر في تايوان من حيث الحجم والطاقة، وربما يساعد الاتفاق

## «الاستثمارات الوطنية»: محفظة لشركة الخير بصدد بيع 46% من «زين»

وكأن تلفزيون العربية ذكر أيضاً أن مجموعة من المستثمرين الأسويين دخلت المراحل النهائية لشراء حصة في زين نسبتها 46 في المئة.

وقالت صحف كويتية أن «صندوق ابوظبي السيادي طرف في الصفقة مع المستثمرين الأسويين».

ويحسب موقع البورصة الكويتية على الإنترنت فإن أكبر المساهمين في زين هما الهيئة العامة للاستثمار الكويتية بحصة نسبتها 24.6 بالمئة ومجموعة الخرافي بحصة 10.86 في المئة على الأقل.

ويقدر محللون أن مجموعة الخرافي تملك حصة تبلغ نحو 20 في المئة من أسهم زين من خلال وحدتها.

وإن الهيئة العامة الكويتية للاستثمار ستحتفظ بحصتها في زين ولن تكون طرفاً في الصفقة.

وفي تقرير آخر ذكر أن جهاز ابوظبي للاستثمار أنهى محادثات لبيع حصة 51 في المئة من أسهم زين على الفور الاتصال بمسؤولي الخرافي ولا يتحدث باسم الجهاز للتعبير.

وذكر تلفزيون العربية أن المساهمين ومن ضمنهم مجموعة الخرافي وافقوا على بيع حصتهم

أعلنت شركة الاستثمار الوطنية على موقع سوق الكويت للأوراق المالية أن أحد عملائها من أصحاب المحافظ التي تديرها (شركة الخير الوطنية للأسهم والعقارات وأخرين) قد أبلغت شركة الاستثمار الوطنية بأنها بصدد البت في بيع حصة من الأسهم في حدود ما نسبته 46 في المئة من أسهم شركة الاتصالات المتقلة (زين) ويسعر 2 ك للسهم الواحد شاملة الأتعاب المستحقة للجهة التي ستقوم بالتفويض.

وأضافت الشركة أنها ستقوم بموافاة إدارة السوق بآية

مستجدات بخصوص هذا الموضوع.

وفي السياق ذاته، قالت تقارير صحافية إن جهاز ابوظبي للاستثمار (أديا) وتحالف شركات أسوية هو طرف في مجموعة تجرى محادثات لشراء حصة نسبتها 46 في المئة في شركة الاتصالات المتقلة (زين).

وأكد سعد البراك الرئيس التنفيذي لزين الأحد لـ«رويترز» أن هناك مساهمين يجرؤون محادثات لبيع حصة في المجموعة، لكنه أخرج عن الأدلاء بمزيد من التفاصيل.

قال المتحدث باسم شركة ريلابنس كوميونيكيشنز، إن الشركة الهندية ليست طرفاً في مفاوضات لشراء حصة في شركة الاتصالات المتقلة (زين) أو أصولها الإفريقية.

وقال المتحدث جوارف وهي مقره بمومباي في رد على سؤال لـ«رويترز»، عما إذا كان لدى ثاني أكبر شركة مشغلة للهاتف المحمول في الهند اهتمام بـ«زين» أو أصولها الإفريقية، تنفي أي خطوة من هذا النوع.

وتستعد مجموعة الخرافي لبيع حصة في «زين» ثاني أكبر شركة اتصالات لإجمالي التجارة الخارجية لدول المجلس من 13.6 في المئة في وقت «زين» الشهر الماضي، إنها تجري مفاوضات مع ثلاث شركات، منها شركة هندية لبيع حصة في أعمالها في إفريقيا، التي تمثل حوالي 62 في المئة من عملائها.

وقال مصدران مصرفيان لـ«رويترز» في أغسطس، إن ريلابنس كوميونيكيشنز بدأت محادثات لشراء عمليات «زين» في إفريقيا، وإنها في مرحلة تقييم الصفقة.

«ريلابنس كوميونيكيشنز» الهندية تنفي التفاوض

### «الصلبوخ»: عقد توريد بـ 4,4 ملايين دينار

أعلن سوق الكويت للأوراق المالية، أن شركة الصلبوخ التجارية أفادت بأنها قد أبرمت عقد توريد صلبوخ، مع شركة عادل لنقل البضائع واستيراد وبيع الصلبوخ ذ.م.م، تقوم بموجبه شركة الصلبوخ التجارية بتوريد (مليون طن مكعب) بقيمة 5.4 ملايين دينار من الصلبوخ الجابرو الاسراتي، بأحجام مختلفة لشركة عادل ولمدة سنتين، علماً بأن الصلبوخ الذي سيتم توريده لشركة عادل من إنتاج كسارات شركة الصلبوخ التجارية في دولة الإمارات العربية المتحدة بإمارة الفجيرة.

## 67% نمو الواردات البينية بعد تطبيق التعرفة الجمركية الموحدة

ارتفعت الواردات البينية بنسبة 67 في المئة في الفترة نفسها لتصل إلى 18,9 مليار دولار في عام 2007 مقابل 11,3 مليار دولار في عام 2004. وفي ما يتعلق بتجارة إعادة التصدير، فقد نمت بدورها بنسبة كبيرة بلغت 71 المئة لتصل إلى 6,5 مليارات دولار في عام 2007 مقابل 3,8 مليارات دولار في عام 2004.

ذكر تقرير مصرف الإمارات الصناعي بعنوان «التعرفة الجمركية الموحدة والتجارة الخليجية البينية» أن دول مجلس التعاون الخليجي حققت في السنوات الخمس الأولى من تطبيق التعرفة الجمركية الموحدة تقدماً ملحوظاً في تجارتها البينية، وذلك رغم بعض الصعوبات التي ما زالت تواجه تطبيق كل بنود الاتحاد الجمركي الذي بدأ العمل به في يناير 2003.

تشير البيانات المتوافرة إلى ارتفاع التجارة الخليجية البينية (الصادرات + الواردات) لإجمالي التجارة الخارجية لدول المجلس من 13.6 في المئة في عام 2004 إلى 17.7 في المئة في عام 2007، حيث استفادت كل دول المجلس دون استثناء من هذا النمو في التجارة البينية، وفي ما يتعلق بالصادرات البينية، فقد ارتفعت بنسبة 162 في المئة في عام 2007 لتصل إلى 26.7 مليار دولار، مقارنة بـ 10.2 مليارات دولار في عام 2004.

وفي الوقت نفسه، ارتفعت الواردات البينية بنسبة 67 في المئة في الفترة نفسها لتصل إلى 18.9 مليار دولار في عام 2007 مقابل 11.3 مليار دولار في عام 2004، وفي ما يتعلق بتجارة إعادة التصدير، فقد نمت بدورها بنسبة كبيرة بلغت 71 في المئة لتصل إلى 6.5 مليارات دولار في عام 2007 مقابل 3.8 مليارات دولار في عام 2004.

ويحكم موقعها التجاري المميز في المنطقة، فقد جاءت دولة الإمارات في المرتبة الأولى في تجارة إعادة التصدير، تلتها المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية ومن ثم سلطنة عمان في المرتبة الثالثة، حيث شهدت إعادة التصدير في السلطنة نمواً ملحوظاً بعد تشغيل ميناء صلالة.

توزعت المكاسب الناجمة عن النمو الكبير في التجارة الخليجية البينية بين كل دول المجلس، مما يعكس الأهمية البالغة لتنمية التعاون والتكامل الاقتصادي الخليجي في الفترة المقبلة.

وأسهم ذلك في توفير الكثير من السلع الاستهلاكية بأسعار مناسبة في الأسواق الخليجية، كما أسهم في تطوير العديد من الصناعات الخليجية في دول المجلس، وذلك بفضل حجم السوق الخليجي الكبير نسبياً، مقارنة بحجم سوق كل دولة من دول المجلس على حدة.

ولتحقيق ذلك، فإنه يمكن لدول المجلس اتخاذ خطوات عملية لاجتاج مخرج لبعض العقبات التي ما زالت تعرقل النمو التجاري في ما بينها، وبالأخص التطبيق الكامل لاتفاقية الاتحاد الجمركي الخليجي وتجاوز الصعوبات الناجمة عن توزيع العائدات الجمركية.

وتشكل تكلفة النقل المرتفعة عقبة أمام تنمية التبادل التجاري بشكل

# المطيري: «الأهلي» يعزز قاعدته المالية وتحقيق النمو من خلال زيادة رأسماله بنسبة 25%

## العمومية أقرت رفع رأس المال إلى 144,118 مليون دينار عبر إصدار 288 مليون سهم جديد

أمنة الحمادي



حائب من الجمعية العمومية

كما فوضت الجمعية مجلس الإدارة باتخاذ مايراه من الإجراءات والقانون تعزيز الاستقرار المالي في الدولة ولاختة التنفيذية.

وقد وافقت الجمعية العمومية على زيادة رأسمال البنك الأهلي من 115.294 مليون دينار إلى 144.118 مليون دينار كويتي وذلك عن طريق إصدار 288.236 مليون سهم، أي ما

يمثل نسبتته 25 في المئة من رأس المال، لتطرح الأسهم للاكتتاب بقيمة اسمية مقدارها 100 فلس للسهم مضافاً إليها علاوة إصدار مقدارها 250 فلساً.

طلبها البنك المركزي جيدة. وتوقع السميح أن تتجاوز أرباح البنك الأهلي في نهاية العام الحالي 47 مليون دينار كويتي التي حققها خلال عام 2008.

المصرفية عالية الجودة، والدخول في تمويل مشاريع حكومية كبيرة. وأضاف أن الصناعة المصرفية قد تأثرت بسبب الأزمة المالية التي أدت إلى بطء النمو الاقتصادي وتدهور أسواق الأسهم المحلية والإقليمية إلا أن الإجراءات التي اتخذتها الدولة لمواجهة الأزمة مع توقع زيادة الإنفاق الراسمالي في مشاريع البنية التحتية والتنمية من شأنه أن يساهم في دفع عجلة الاقتصاد وتوفير ظروف اقتصادية أفضل لتشجيع الطلب على الائتمان لدى البنوك في هذا المجال.

### الإنفاق الحكومي

إلى جانبه، أشار نائب رئيس المديرين العاميين في البنك الأهلي عبدالله السميح إلى أهمية زيادة الإنفاق الحكومي على المشاريع التنموية والبنية التحتية لتحريك كل القطاعات الاقتصادية في الدولة موضحاً أن البنك الأهلي سيدخل

أكد نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي الكويتي العضو المنتدب على هلال المطيري أن زيادة رأسمال البنك آتت لتلبي متطلبات خطط النمو الاستراتيجي ولدعم المركز المالي للبنك بما يسهم في التوسع في تمويل الأنشطة الأساسية في المجالات الاقتصادية المختلفة، وبما يحقق مصلحة المساهمين والعملاء، موضحاً أن لدى البنك الأهلي رؤية استراتيجية بأن يكون واحداً من الكيانات المصرفية الأفضل في المنطقة.

### تعزيز قاعدة رأسمال «الأهلي»

وأشار المطيري خلال الجمعية العمومية للبنك الأهلي المنعقدة يوم أمس إلى أن البنك يهدف من خلال زيادة رأس المال إلى تعزيز قاعدة رأسماله، ولتحقيق النمو عن طريق إنشاء فروع جديدة والتوسع في الخدمات المتميزة والمنتجات

عقد البنك الأهلي الكويتي جمعيته العامة العادية وغير العادية يوم أمس بحضور أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، لإقرار زيادة رأسماله بنسبة 25 في المئة من 115,294 مليون دينار إلى 144,118 مليون دينار كويتي، بهدف تلبية متطلبات خطط النمو ودعم المركز المالي للبنك.

# «الخليجي للاستشارات العقارية»: تراجع كبير في القيم والإيجارات

## انحسار المضاربين والمستخدمين والمستأجرين وبروز المستثمرين المحترفين

### تحول في المضاربين

وأضاف أيبان البرت أنه خلال الأشهر الستة الماضية تحول المضاربون العقاريون إلى مستخدمين نهائين ومستأجرين، واليوم تشهد تحولاً مماثلاً من مضاربين عقاريين إلى مستثمرين محترفين، وهم يشكلون اليوم أهم فئة بين المشترين في السوق العقاري الراهن. وتابع: «ومحصلة ما سبق ازدياد أهمية العائد الذي يمكن أن يحققه المستثمر في السوق العقاري الحالي، وطالما استمرت الفجوة الواسعة بين السعر والعائد، فإننا نتوقع أوقاتاً عصيبة خلال المرحلة المقبلة من حيث استقرار الأسعار والحركة العقارية عامة، ويتنازل المركز الخليجي للاستشارات العقارية في تقريره وتحليله المفضل للتغيرات الجذرية الطارئة على طبيعة الأسواق الخليجية، ويُقصد بذلك تنجى المضاربين العقاريين والمستخدمين النهائيين والمستأجرين ليحل محلهم المستثمرون المحترفون الذي يمثلون اليوم أهم المشترين في السوق العقاري الخليجي، ويقدم المستثمرون صفقاتهم العقارية المحتملة على أساس معيار العائد، وهو المعيار الأكثر أهمية في هذا السياق، ويُقصد به حساب قيمة العقار بناء على العائد النقدي الفعلي من الإيجار وازدياد القيمة الرأسمالية للعقار.

ومع تراجع القيمة الرأسمالية ودخل إيجار العقارات المختلفة فإننا نشهد ما يشبه الحاجز الذي يفصل بين ما يمكن أن يقبله البائعون العقاريون، وما يمكن أن يقدمه المشترين العقاريون، ويشير الاقتصاديون في العادة إلى الفرق بين توقعات البائعين والمشتريين بمصطلح الفجوة بين السعر

أشار تقرير إلى أن تأثير الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية الراهنة على السوق العقاري الخليجي كان سريعاً وبالغاً، الأمر الذي أدى إلى تراجع لاف في القيم الرأسمالية العقارية وقيم الإيجارات. وقال المركز الخليجي للاستشارات العقارية في دبي إن تغيراً رئيسياً لاف في الآلية التي تحكم السوق العقاري الإقليمي تمثل في انحسار المضاربين العقاريين والمستخدمين النهائيين والمستأجرين، وبروز المستثمرين المحترفين الذين يشكلون اليوم أهم ركيزة للحركة العقارية في المنطقة. وفي حين أن خبراء عقاريين كثيرين لا يعولون البتة على عام 2009 بسبب تداعيات الأزمة المالية العالمية العصبية، قال التقرير لن يكون بإمكان المطورين العقاريين أن يتنحوا جانباً، ومن المؤكد أنهم سيحاولون الاستفادة من الدراسات الدقيقة والمعقدة حول سبل تلبية متطلبات المستثمرين المحترفين بالشكل الأمثل بغية تنشيط الحركة العقارية في الأمد غير البعيد.

وفي سياق تحليله للانكماش الذي تمُر به الأسواق العقارية الخليجية في اللحظة الراهنة، قال التقرير: «ما زال تأثير الأزمة الاقتصادية العالمية يتمثل في قلة السيولة وتشدد الجهات المقرضة، وفرضا معايير أكثر صرامة مقارنة بالسنة الماضية، والأمر الأهم في هذا السياق هو تراجع ثقة المستثمرين العقاريين بشكل لافت، لاسيما مع إقبال الشركات على تقليص تعداد موظفيها، وتزعزع شعور بقية الموظفين بالاستقرار في وظائفهم، الأمر الذي حدّ المستخدمين النهائيين والمستأجرين بعيداً عن السوق العقاري.

يقول محللو المركز الخليجي للاستشارات العقارية إن مسألة الفجوة بين السعر والعائد ستظل المسألة المهيمنة على السوق العقاري الخليجي، ورغم ذلك فإنه من المرجح أن تستقر أسعار الأصول العقارية في الأمد البعيد، وأن يقترن ذلك بانتعاش الحركة الاقتصادية.

# تعاملات متذبذبة في البورصة تنتهي بتراجع «زين» بالحد الأدنى

## ارتفعت قيمة التداول لتبلغ 173 مليون دينار

### علي العزوي

ارتفعت قيمة وكميات التداول بشكل كبير أمس، حيث تم تداول 456 مليون سهم من خلال 8838 صفقة، بقيمة إجمالية بلغت 173 مليون دينار، منها 62 مليوناً حصة تداولات «زين»، وسجل معدل قيمة الصفقة الواحدة ارتفاعاً ملحوظاً وصل إلى مستوى 372 فلساً.

وتذبذب مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية بشكل حاد أمس، بل تراجع بوتيرة واحدة بعد أن افتتحت المؤشرات على ارتفاع لاس في مستوي 7900 نقطة، ويتأثر من أخبار صفقة زين التي وصلت إلى مراحلها النهائية، كما فهم المتعاملون في السوق من خلال الأخبار وإعلان من قبل شركة الاستثمارات الوطنية، ليفتح السوق على ارتفاع كبير بلغ 65 نقطة خضراء، شكلته أسهم كتلة

الاستثمارات الوطنية التي سجلت طلبات شراء مليونية على مجموعة كبيرة منها وبالحد الأعلى، وكذلك سهم زين الذي افتتح على ارتفاع بوحدة فقط.

ومع انتهاء أول عشرين دقيقة، وصل الزخم الإيجابي إلى أعلى مستوى ارتفعت معه كثير من أسعار الأسهم القيادية، خصوصاً اجيليتي التي طلبت كذلك بالحد الأعلى، مع كثير من الأسهم المرتبطة بالأسهم القيادية الثلاثة، إضافة إلى كتلة الاستثمارات الوطنية التي طلب سهمها الرئيسي الاستثمارات الوطنية بحوالي 17 مليون سهم بالحد الأعلى، وتراجع سهم زين بشكل دراماتيكي ليدخل اللون الأحمر، وهو ما كان منظرًا منه أن يعانق الحد الأعلى، فآثر السوق بهذا التراجع إضافة إلى نشر شائعات بين المتداولين تفيد بنفي هيئة ابوظبي للاستثمار عليها بمثل هذه المفاوضات، فازدادت الضغوط على المؤشر ليحقق قاعاً عند 7783 نقطة قبل نهاية الجلسة، التي تراجعت فيها معظم السلع القيادية أو بقيت على سعر الأساس، عدا سهم بيتك الذي استمرت عليه

عمليات الشراء ليحقق ارتفاعاً استثنائياً بين الأسهم القيادية ويقفل رابحاً 40 فلساً. ومع انطلاق الدقيقة الأخيرة، أخذ المؤشر السعري يقص خسائره إلى 8,5 نقاط فقط، ليقتل بالقرب من نقطة الأساس، بينما تراجع المؤشر الوزني بأكثر من 4,5 نقاط متأثراً بتراجع سهم زين بالحد الأدنى معروضاً من دون طلبات شراء.

### من المستفيد من الصفقة؟

من الطبيعي أن شركة زين لا تتأثر كثيراً بمثل هذه الصفقة، فالصفقة خاصة بالأموال وهي عملية نقل ملكية بين أطراف بائعين ومشتريين، من الممكن أن يلحقها مستقبلاً تغير إداري في الشركة، والمستفيد الأول من الصفقة هم الملاك الرئيسيون، وارتفاع سعر السهم إلى هذا المستوى بنسبة 100 في المئة منذ أن بدأت عجلة المفاوضات أو الأخبار حول الصفقة، أمر طبيعي لأنه التقييم الحقيقي لسعر السهم، فالبيع بسعر دينارين والسهم يتداول بسعر دينار ونصف الدينار أو أقل من ذلك حتى، هو أمر منطقي فهناك

علاوة نسبة السيطرة التي يقيها المليون بحوالي 25 في المئة، إن سعر 1500 فلس سعر عادل خلال فترة الصفقة. لكن الأثر المباشر يشمل الشركات المالكة لأسهم زين، التي تتركز حول كتلة الاستثمارات الوطنية، فعملية البيع تدخل فيها سيولة كبيرة تدعم بياناتها المالية وبشدة، رغم فقدها أصلاً يعتبر أحد أفضل الأصول من حيث هامش الربحية.

### أداء القطاعات

سجلت معظم القطاعات انقالات مستقرة على مؤشراتنا، ولم يُستثن منها سوى قطاعي الأغذية وغير الكويتي اللذين تراجعاً بنسبتي 1,4 و0,9 في المئة على التوالي، فقدت الأول 72 نقطة بينما تراجع قطاع غير الكويتي بـ 76,4 نقطة. وسجلت بقية القطاعات تغيرات محدودة لم تتجاوز 17,5 نقطة على معظمها، وافتتحت قطاعات البنوك والاستثمار والتأمين والعقار والصناعة خضراء، وتراجع قطاع الخدمات بشكل طفيف لم يتجاوز 6,5 نقاط فقط.



«كادبوري» ترفض عرض «كرافت» للشراؤها

قالت شركة «كادبوري» إنها رفضت عرضاً للاستحواذ عليها من شركة «كرافت فودز»، وهي ثاني أكبر شركة لصناعة الأغذية في العالم، بقيمة 10,2 مليارات جنيهه استرليني (16,7 مليار دولار)، وهو العرض الذي من شأنه أن يخلق عملاقاً عالمياً في صناعة الوجبات السريعة والحلويات. وكانت «كرافت» تقدمت بعرض يتضمن شراء سهم «كادبوري» بـ 300 بنس نقداً، بالإضافة إلى 0,2589 من السهم الجديد. وقال محللون في العام الماضي، إن شركة «كادبوري» قد تكون هدفاً لـ «كرافت» التي اشترت في 2007 مجموعة «انون» للبسكويت بمبلغ 7,8 مليارات دولار، لتصبح بذلك أكبر منتج للبسكويت في أوروبا.

(أ ف ب)

بقيادة سهم جيزان، الذي تجاوز قيمته الاسمية لأول مرة منذ العام الماضي.

تم تداول ثلاثة أسهم بين الأسهم الأفضل ارتفاعاً بكميات جيدة، بينما تم تداول سهم زين بكميات قياسية بين الأسهم الأكثر تراجعاً أمس.

ارتفع سهم وحيد بين الأسهم الخمسة الأفضل نشاطاً، وتراجعت أسعار 4 أسهم أخرى ومال السوق إلى البيع.

تم تداول 143 سهماً، ارتفعت أسعار 38 منها، بينما تراجع 65 وبقي 40 من دون تغير.

وسجلت قيمة تداولات الدقيقة الأولى مستوى قياسياً بلغ 30 مليون دينار.

بعد وصول المؤشر إلى مستوى قارب 7900 نقطة، تراجع بضغط سهم زين الذي فقد 40 فلساً، لتتراجع بعض الأسهم القيادية ويفقد السوق 35 نقطة حققها خلال الدقائق الأولى.

تركزت تداولات الدقائق الأولى على الأسهم القيادية، من دون أي نشاط على الأسهم الصغرى، ثم ما لبث أن عاد الهوء على الأسهم الكبرى وتحسن أداء الأسهم الصغرى

### لقطات من شاشة التداول

كان لافتاً قبل بداية التداول وخلال فترة تسجيل الأوامر، طلبات الشراء المليونية على أسهم كتلة الاستثمارات الوطنية وبالحد الأعلى، من دون عروض بيع، باستثناء سهم زين الذي طلب بالحد الأعلى لكن تراكتت عروض البيع دون سعر الأساس، وشجّلت طلبات شراء قوية على الأسهم القيادية الأخرى مثل الصناعات الوطنية واجيليتي وبيتك.

افتتح السوق على فجوة صاعدة قوية تجاوزت 65 نقطة، وكذلك المؤشر الوزني الذي افتتح على مستوى 472 نقطة،

## إيران تستبعد خفصاً جديداً في إنتاج «أوبك»

### فنزويلا ستبيع لإيران 20 ألف برميل من البنزين يومياً

قال خطيبني: "إن الإحساس العام (بين وزراء النفط في دول أوبك) هو أن المجموعة تود الحفاظ على مستوى إنتاجها الحالي". وفق قناة العالم الإيرانية.

استبعدت إيران، ثاني أكبر مصدر للنفط بين دول أوبك، إجراء المنظمة خفصاً جديداً في سقف إنتاجها أثناء اجتماعها المقرر في فيينا الأربعاء المقبل، وفق تقرير.

وقال ممثل إيران في "أوبك" محمد علي خطيبني "إن الإحساس العام بين وزراء النفط في دول أوبك) هو أن المجموعة تود الحفاظ على مستوى إنتاجها الحالي"، وفق قناة العالم الإيرانية.

وتابع: "من غير المتوقع على ضوء تعليقات وزراء أوبك أن يتغير سقف الإنتاج". ويرجح الخبراء أن تكتفي "أوبك" بعض أعضائها على مزيد من الالتزام بخفض الإنتاج الذي تقرر في الخريف الماضي، ويبلغ 4.2 ملايين برميل في اليوم، في خطوة تهدف إلى دعم الأسعار، وأبقت على مستويات الإنتاج المستهدفة مستقرة حتى هذا العام. ويرجح خبراء أن تبقى المنظمة،

التي تضخ أكثر من ثلث إمدادات النفط العالمية، على أهداف إنتاج النفط دون تغيير، وذلك لتوقعات بارتفاع الطلب على الوقود خلال فترة الشتاء. وكان وزير النفط الكويتي، أحمد عبدالله الصباح، قد أعرب في وقت سابق عن اعتقاده بأن الاجتماع الوزاري المقبل لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) لن يقرر خفض إنتاج النفط، لأن خفض إنتاج النفط في الوقت الراهن معناه ضرب الاقتصاد العالمي. وأوضح الوزير، أحمد عبدالله الصباح، في مقابلة مع صحيفة "فريميا نوفوستيه" الروسية الشهر الماضي، أن أسعار النفط المرتفعة تسبب ركوداً اقتصادياً، وتتسبب بالتالي في انخفاض الطلب على النفط.

وقال عبدالله إن "أسعار النفط الحالية ترضينا"، مضيفاً أن "توقعاتنا لنمو أسعار النفط في العام الجاري تصدق".

ومن جهة أخرى، أعلن الرئيس هوغو تشافيز في ختام زيارته لطهران، أن فنزويلا ستبيع إيران 20 ألف برميل من البنزين يومياً. ونقلت وسائل الإعلام المحلية عن تشافيز قوله في مدينة مشهد (شمال شرق إيران)، إن "فنزويلا ستصدر 20 ألف برميل من البنزين يوميا إلى إيران ابتداء من أكتوبر بموجب اتفاق تبلغ قيمته 800 مليون دولار".

وأضاف تشافيز أن "هذا المبلغ سيورد في صندوق أقيم في إيران ويستخدم لتمويل شراء معدات وتكنولوجيا من إيران". وإيران هي المصدر الثاني للنفط في إطار منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، لكنها تفقد قدرات التكرير الكافية وتستورد 40% من حاجاتها إلى البنزين.

وقال تشافيز أن البلدين اتفقا من جهة أخرى "على ضخ 100 مليون دولار في الأيام الثلاثين المقبلة في

صفر إيران- فنزويلا". وقد توجه تشافيز إلى مشهد برفقة الرئيس محمود أحمدني نجاد حيث وقع بالآحرف الأولى أيضا بروتوكول اتفاق في مجالات التجارة والطب، بين البلدين.

من جهته، أكد أحمدني نجاد أن سياسة الولايات المتحدة في أميركا الجنوبية "أبلة إلى الفشل". ونقلت عنه وسائل الإعلام قوله إن أميركا الجنوبية هي ضحية ثورة سياسية، ولا تستطيع البلدان هناك تحمل الترهيب، وإذا ظن أحد أنه يستطيع التغلب على عقباتها بالوسائل العسكرية، فإنه يخطئ". وأضاف الرئيس الإيراني أن "السياسات العسكرية للولايات المتحدة في أميركا الجنوبية أبلة إلى الفشل بالتأكيد"، وأنصح لها بوقف ترميها، وسنقل إلى جانب البلدان الأميركية الجنوبية في كل الظروف". (أ ف ب)

## وجهة نظر

### المخزون والإنتاج الروسي على مائدة «أوبك» الرمضانية



الدكتور عباس المجرين  
economics1234@gmail.com

يعد وزراء "أوبك" اجتماعهم الـ 154 في مقر المنظمة بفيينا بعد إفتار يوم 9 سبتمبر الجاري دون حضور أي وفد من خارج المنظمة، وذلك للنظر في تقارير الخبراء لاتخاذ قرار بشأن مستوى إنتاج الدول الأعضاء في الفترة المقبلة، ويرجح معظم المراقبين أن تتوافق دول المنظمة على عدم القيام بأي تعديل على سقف أو حصص الإنتاج الحالية، ولاشك في أن ما سيطلع عليه الوزراء في هذا الاجتماع يرجح حدوث مثل هذا التوافق.

فلقد انخفض الاستهلاك العالمي بفعل الأزمة المالية وما سبقها من صعود قياسي في أسعار النفط بنحو 3.1 ملايين برميل يوميا في النصف الأول من عام 2009، وفق تقديرات إدارة الطاقة الأميركية مقارنة بما كان عليه في النصف الأول من العام الماضي، وكان نصيب دول منظمة التعاون والتنمية OECD من هذا الانخفاض 2.8 مليون برميل يوميا، أما دول العالم الأخرى فلم يتجاوز نصيبها من ذلك التراجع أكثر من الكمية المتبقية، أي نحو 300 ألف برميل يوم.

وبسبب استمرار تحسن مؤشرات الاقتصاد العالمي تتوقع إدارة الطاقة الأميركية أن يشهد الربع الأخير من العام الجاري أول تحسن في معدلات الطلب على النفط منذ أن بدأت هذه المعدلات بالتراجع في نهاية هذا العام، مما يدفع إلى استهلاك جزء من المخزون الاستراتيجي ومن ثم دعم الطلب والأسعار مع بداية عام 2010.

وما زالت "أوبك" تتحسب أيضا لزيادة إنتاج إضافية من جانب روسيا التي بلغ إنتاجها نحو 10 ملايين برميل يوم في شهر أغسطس الماضي، والتي يبدو أنها مستاءة من عدم مرونة بعض وزراء المنظمة عند مشاركتها في اجتماع سابق بوفد رفيع المستوى برئاسة نائب رئيس الوزراء إيغور سينتشنين وعضوية وزير الطاقة سيرجي شمانكو لمناقشة موضوع عضويتها في الأوبك آنذاك، وكذلك لعدم استحسان المنظمة للشرط الروسي بشأن الربط بين قيام روسيا بخفض إنتاجها من النفط وتعهد دول "أوبك" بالدفاع عن سعر محدد لبرميل النفط، وكان الإنتاج الروسي قد وصل إلى أكثر من 10 ملايين برميل/يوم في أغسطس الماضي.

كل هذه الوقائع المطروحة على مائدة وزراء "أوبك" الرمضانية هذا العام تروج المحافظة على مستوى الإنتاج الحالي، خصوصا أن السعر السائد في السوق يبدو مقبولا من كلا الطرفين، منتجين ومستهلكين، في ظل المعطيات الحالية، وليس من مصلحة الأوبك دفع الأسعار إلى مستويات أعلى من ذلك، وذلك لضمان عدم التأثير سلبا على مؤشرات تعافي الاقتصاد العالمي، لأن ذلك سيؤدي بنتائج وخيمة على مستقبل نمو هذا الاقتصاد ومعه مستقبل الطلب على النفط.

فقد انخفض الاستهلاك العالمي بفعل الأزمة المالية وما سبقها من صعود قياسي في أسعار النفط بنحو 3.1 ملايين برميل يوميا في النصف الأول من عام 2009، وفق تقديرات إدارة الطاقة الأميركية مقارنة بما كان عليه في النصف الأول من العام الماضي، وكان نصيب دول منظمة التعاون والتنمية OECD من هذا الانخفاض 2.8 مليون برميل يوميا، أما دول العالم الأخرى فلم يتجاوز نصيبها من ذلك التراجع أكثر من الكمية المتبقية، أي نحو 300 ألف برميل يوم.

وبسبب استمرار تحسن مؤشرات الاقتصاد العالمي تتوقع إدارة الطاقة الأميركية أن يشهد الربع الأخير من العام الجاري أول تحسن في معدلات الطلب على النفط منذ أن بدأت هذه المعدلات بالتراجع في نهاية هذا العام، مما يدفع إلى استهلاك جزء من المخزون الاستراتيجي ومن ثم دعم الطلب والأسعار مع بداية عام 2010.

وما زالت "أوبك" تتحسب أيضا لزيادة إنتاج إضافية من جانب روسيا التي بلغ إنتاجها نحو 10 ملايين برميل يوم في شهر أغسطس الماضي، والتي يبدو أنها مستاءة من عدم مرونة بعض وزراء المنظمة عند مشاركتها في اجتماع سابق بوفد رفيع المستوى برئاسة نائب رئيس الوزراء إيغور سينتشنين وعضوية وزير الطاقة سيرجي شمانكو لمناقشة موضوع عضويتها في الأوبك آنذاك، وكذلك لعدم استحسان المنظمة للشرط الروسي بشأن الربط بين قيام روسيا بخفض إنتاجها من النفط وتعهد دول "أوبك" بالدفاع عن سعر محدد لبرميل النفط، وكان الإنتاج الروسي قد وصل إلى أكثر من 10 ملايين برميل/يوم في أغسطس الماضي.

كل هذه الوقائع المطروحة على مائدة وزراء "أوبك" الرمضانية هذا العام تروج المحافظة على مستوى الإنتاج الحالي، خصوصا أن السعر السائد في السوق يبدو مقبولا من كلا الطرفين، منتجين ومستهلكين، في ظل المعطيات الحالية، وليس من مصلحة الأوبك دفع الأسعار إلى مستويات أعلى من ذلك، وذلك لضمان عدم التأثير سلبا على مؤشرات تعافي الاقتصاد العالمي، لأن ذلك سيؤدي بنتائج وخيمة على مستقبل نمو هذا الاقتصاد ومعه مستقبل الطلب على النفط.

## بنك الخليج: عرض جديد لربح جهاز بلاك بيرري

أطلق بنك الخليج عرضاً ترويجياً جديداً لعملاء الخدمة المصرفية عبر الهاتف النقال، مقدماً لهم فرصة ربح جهاز بلاك بيرري جديد. ومن أجل التاهل للمشاركة في هذا العرض، يتعين على العملاء فقط تحميل برنامج الخدمة المصرفية عبر الهاتف النقال من بنك الخليج والمباشرة في إجراء معاملاتهم المصرفية مثل تسديد فاتورة بطاقة الائتمان، وتحويل الأموال من حساب إلى آخر. يستمر هذا العرض حتى 30 سبتمبر 2009.

طوال مدة سريان الحملة، ستعرض أسماء المستخدمين الـ 10 الأوائل للخدمة المصرفية عبر الهاتف النقال على موقع بنك الخليج الإلكتروني. وستمنح جهاز بلاك بيرري للراشحين الأوائل الذين ستعلن أسماءهم بعد مرور أسبوع واحد على انتهاء الحملة. تتضمن الخدمة المصرفية عبر

الهاتف النقال الذي يوفرها بنك الخليج، مجموعة واسعة من المزايا التي يمكن الوصول إليها من جميع شبكات الهاتف النقال. كما تعتمد برنامجاً يتضمن قائمة بالخدمات لإجراء المعاملات المصرفية بكل سهولة، وهي متوافرة لمستخدمي شركة زين، الوطنية، وقيفا.

ذكرت مصادر أن الحكومة الصينية اتخذت قراراً بخفض الرسوم الحمائية، التي كانت قد فرضتها مثل منتجات "سبكيم" من 20.9% إلى 5%.

وعلى صعيد آخر سيوزع فريق من الحكومة الهندية السعودية خلال شهر نوفمبر القادم للنظر في قضية الإغراق المتعلقة بمنتجات سبكيم.

وكانت شركات من الهند والصين قد رفعت خلال الأشهر الماضية دعاوى إغراق ضد شركات سعودية بخصوص منتجات بتروكيماوية، وتعلقت القضية بمنتج البولي بروبيلين من شركة سابك والمتقدمة والتصنيع في الهند، ومنتج البيوتاندبول لشركة سبكيم والميثانول لشركة سابك وسبكيم في الصين.

وتسعى الجهات المعنية في

## الصين تخفض رسم الحماية عن منتجات «سبكيم»

السعودية منذ رفع دعوى الإغراق في الهند والصين على بعض المنتجات إلى تجنب الإجراءات الوقائية التي تعتمدها هذه الدول.

## «موبيلينك» تفوز بجائزة أعلى دخل للربع الثاني على التوالي



حصلت شركة موبيلينك، الرائدة في تقديم خدمات القيمة المضافة، مؤخراً على جائزة «أوائل» من شركة زين للاتصالات المتنقلة كأفضل شركة في مجالها. ومنحت زين موبيلينك الجائزة بفضل حصولها على أعلى دخل في مجال خدمات القيمة المضافة وذلك للربع الثاني على التوالي. وتقدم زين جوائز «أوائل» ربع السنوية في عدة فئات اعترافاً منها بالروح الكبير الذي يقوم به شركاؤها.

واستلم الجائزة بالنيابة عن الشركة المدير العام لقسم الخدمات المضافة في موبيلينك السيد/الآن فاخوري.

وقال فاخوري عقب استلامه الجائزة: «هذا شرف كبير جداً لموبيلينك» وأضاف «إن موبيلينك هي الشركة الرائدة في الكويت في مجال خدمات القيمة المضافة» وأشار إلى أن «المستخدم الكويتي على اطلاع مستمر بأحدث التكنولوجيات ولذا فهو يمثل تحدياً وفي نفس الوقت من المتغير أن نطلق خدمات تلائم احتياجاته».

الجدير بالذكر أن فاخوري

## تويوتا موتور كوربوريشن «مركز المتابعة التجارية» يعلن تطوير وحدة للاتصالات CRSD

وتعزيز مجموعة من تدابير السلامة المرورية، بما في ذلك تطوير مركبات أكثر أمناً، كل ذلك كجزء من الجهود الرامية إلى تقليص عدد الوفيات جراء حوادث الطرق.

إعداد النظام:

تعمل وحدة الجهاز DSRC من جانب الطريق على إرسال معلومات عن حركة المرور وغيرها من المعلومات للمساعدة في زيادة سلامة القيادة وتمرير المعلومات إلى السائق من خلال نظام الملاححة على شكل صورة أو كتابة أو رسم أو عن طريق التوجيه الصوتي.

نظام النقل الذكي (التكنولوجي، يستقبل مجموعة واسعة من المعلومات عن حركة السيارات وذلك عن طريق البنية التحتية للاتصالات في اليابان ويتيح ذلك للسائقين على الطريق السريع التوجيهات الصوتية والبصرية وتنبهات. كما ينبه السائقين إلى العقبات التي لا يمكن أن يروها على الطريق أو عند منحنيات المعلومات عن حركة المرور، أو كمثل توقفت السيارات، أو توقف متابعة حركة المرور.

إن خطة تقديم وحدة DSRC تمثل جزءاً من تطوير الية البنية التحتية في اليابان لتوفير نظم لقيادة آمنة وذلك من خلال المفهوم المتكامل لإدارة السلامة، الذي يهدف إلى توفير القيادة المثلى من خلال مجموعة من التقنيات المدمجة والمتكاملة

طوكيو تويوتا موتور كوربوريشن (مركز المتابعة التجارية) يعلن تطوير وحدة للاتصالات DSRC لتحسين السلامة المرورية للسيارات وإعانة السائق وذلك بالتعاون مع المسؤولين عن تطوير الجيل القادم من الطرق في اليابان، وحدة للاتصالات DSRC تعمل على زيادة السلامة المرورية من خلال توفير برامج تشغيل تعطى الوقت الحقيقي للسائق، ومعلومات وثيقة عن حركة المرور القريبة من السائق. وقد خطط مركز المتابعة التجاري لتقديم وحدة DSRC في اليابان على موديل إحدى سياراتها الجديدة التي ستطلق في الأسواق قريباً.

ونظام الملاححة المرتبط بوحدة DSRC، من خلال استخدام



## «فيرى بورشه» يحتفل بذكرى ميلاده المئوية



سيحتفل متحف شركة بورشه الألمانية لصناعة السيارات بذكرى ميلاد «فريدرياند أنتون إرنست (فيرى) بورشه، (1909 - 1998) المئوية من خلال عرض خاص من 19 سبتمبر ولغاية 31 أكتوبر. خلال هذه الفترة، يفخر المتحف بعرض سبع من سيارات فيري بورشه الخاصة به، من بينها ثلاث سيارات حصل عليها من مؤلفيه كهدايا في ذرى ميلاده. كما تميز هذه المناسبة بسيارة أخرى بارزة تعرض للمرة الأولى، هي بورشه 356/2

كيبيل كابرولييه، Porsche 2/356 Keibل Cabriolet التي بدأ بها فيري بورشه الإنتاج التجاري لسياراته الرياضية عام 1948. ويستطيع الزوار أيضاً التمتع بصور لم تنشر سابقاً، بالإضافة إلى وثائق شخصية وممتلكات من أرشيف الشركة، تلقي الضوء على نشاطات فيري بورشه العديدة والمتشعبة على الصعيد المهني والشخصي.

من المتاح أيضاً تخيل قصة نجاح بورشه كصانع للسيارات الرياضية من دون سلسلة إنجازات فيري بورشه طوال حياته. فتحت إشرافه، أصبح مكتب الإنشاء الذي أداره والده فريدرياند، صانع

## «بيتك»: تجهيز لتشغيل 5 فروع جديدة قريباً في يوم واحد

الصراعي: نجاح خطة البناء والتطوير حسب الشكل الموحد

قال الصراعي إن تصميم الفروع الجديدة، التي سيتم تشغيلها تباعاً بعد الانتهاء من تجهيزها، تم وفق الشكل الموحد لفروع "بيتك"، وستقدم خدمات شاملة ومتكاملة "تجارية وتمويلية وعقار".

قال مدير إدارة الفروع في بيت التمويل الكويتي- بيتك- عماد عبدالعزيز الصراعي إن "بيتك" سيبدأ خلال الفترة القريبة المقبلة تشغيل 5 فروع جديدة في مناطق الصباحية والعاصمة "شارع السور" و"برج بيتك" والجبراء المركزي الإداري، بالإضافة إلى فرع في جليب الشيوخ "سوق السمك" بما يضيف إمكانات جديدة لشبكة فروع بيتك التي سيصبح عددها 52 فرعاً بنهاية العام الجاري، في حين بدأ "بيتك" خدمة جديدة تتمثل في تخصيص قاعات منفصلة لممكثي الشركات والمؤسسات ويمكنون من خلالها بمساعدة الموظفين من إجراء كل عملياتهم المصرفية، وتلقي الخدمة في جو من الخصوصية بما يوفر الوقت والجهد، ويعد من أي تزاحم ينتج عن تقديم الخدمة للأفراد والشركات في مكان واحد رغم تعدد اهتمامات ومطالب كل شريحة، وذلك في أربعة فروع هي خيطان والفحيجيل والجبراء وجار تجهيز فرع الشيوخ لتقديم الخدمة من خلاله قريباً.

### خدمات متكاملة

وأضاف الصراعي في تصريح صحافي أن تصميم الفروع الجديدة، التي سيتم تشغيلها تباعاً بعد الانتهاء من تجهيزها، تم وفق الشكل الموحد لفروع بيتك وستقدم خدمات شاملة ومتكاملة "تجارية وتمويلية وعقار"، حيث يستهدف "بيتك" جعل فروع مركزاً لتقديم كل خدماته بشكل يحقق الراحة والرضا لعملائه من خلال الحصول على الخدمة من أقرب نقطة، وأشار إلى تسلم "بيتك" الحزمة الثانية من الفروع التي تم الانتهاء من إعادة بنائها أو

تجديدها وعددهم 11 فرعاً، إذ تم تشييد 7 فروع بعد هدمها وهي: بيان، الخالدية، العارضية، الرقة، السالمية، صباحان، الشعب، بينما تم تجديد وتطوير 4 فروع هي: الجبراء وخيطان والفحيجيل وفرع مجمع المنخني، وسيتم تشغيل فرع السالمية من خلال موقعه القديم بحلته الجديدة خلال الفترة القريبة المقبلة، وبذلك يكون بيتك قد انتهى من خطته الشاملة لبناء وتجديد كل فروع المصرفية وتطويرها وفق الشكل الموحد وبإمكانات متميزة من حيث المساحة والترتيب الداخلي تمكن من تنفيذ الإستراتيجية التسويقية الجديدة للفروع المصرفية.

### توجهات التوسع

وقال الصراعي: تشغيل هذه الفروع باتي ضمن توجهات بيتك إلى التوسع والوصول إلى شرائح العملاء المختلفة، وحرصه المتواصل على تقديم أفضل الخدمات والمنتجات لعملائه وفق أفضل المعايير العالمية، والارتقاء بأسلوب أداء فروع وموظفيه بما يتناسب مع النمو في حجم العملاء ويتوافق مع احتياجاتهم ومطالبهم التي يتم رصدها بشكل مستمر من خلال أسلوب علمي منظم يعمل إلى تصنيف هذه الاحتياجات ومن ثم وضع السبل والوسائل لتحقيقها، مشيراً في ذلك إلى الأهمية الكبيرة التي يوليها "بيتك" لعملائه، وفي مقدمة ذلك الاستماع إلى آرائهم وتصوراتهم ومطالبهم والاستجابة إليهم، وقد طور من دور الفروع المصرفية من خلال الخروج عن الدور العملي التقليدي إلى دور أكبر وأوسع يتركز على تسويق خدمات ومنتجات بيتك، وتعزيز



عماد الصراعي

العلاقات مع العملاء وبناء إطار من التعاون والتفاهم في البيئة المحيطة بالفرع.

قال معروف "إن توجه المستثمر نحو النوعية والجودة قد زاد من الطلب على خبرة بنك الكويت الوطني الواسعة ونهجه المتكامل الذي يعتمد على توفير عوائد مغرية والمحافظة على رأس المال".

قال معروف "إن توجه المستثمر نحو النوعية والجودة قد زاد من الطلب على خبرة بنك الكويت الوطني الواسعة ونهجه المتكامل الذي يعتمد على توفير عوائد مغرية والمحافظة على رأس المال".

وقال نبيل نايف معروف مدير عام إدارة الأصول في شركة الوطني للاستثمار: "إن توجه المستثمر نحو النوعية والجودة قد زاد من الطلب على خبرة بنك الكويت الوطني الواسعة ونهجه المتكامل الذي يعتمد على توفير عوائد مغرية والمحافظة وتبلغ مدة الصندوق 5 سنوات



نبيل معروف

تقوم الشركات بتقليل النفقات بشكل ملحوظ وتفضيل إجازة المعدات بالمقابل، بالإضافة، يقوم المستاجر بالحفاظ على المعدات لفترات أطول لمواجهة خسائر الأختام المرتفعة الناتجة عن الركود الاقتصادي.

المشروع، بالإضافة لحصصهم من الأرباح حسب نسبهم في رأسمال المشروع.

كما فتحت الشركة باب التقديم أمام الموظفين في القطاع الحكومي والخاص والمسجلين في التامينات الاجتماعية، وذلك وفق الضوابط المعمول بها في الشركة.

وتعتبر الشركة الكويتية لتطوير المشروعات الصغيرة التي تأسست عام 1996 من الشركات المتخصصة التي تعنى بدراسة المشروعات الصناعية والتجارية والحرفية والمهنية الصغيرة والمتوسطة المجدية والتي تُخدم حاجات البلاد التنموية وتوظيف العمالة الوطنية وتنمية التوجه لمثل هذه المشروعات وتوفير المختصين من الخبراء للإرشاد والتوصية.

شاركت الشركة الكويتية لتطوير المشروعات الصغيرة في معرض "التغيير لسيدات الأعمال الكويتيات".

وقام مسؤولو الشركة بعرض لأبرز الخدمات التي تقدمها الشركة للمباردين من الشباب الكويتيين، والتي تتضمن دراسة وتقييم الجدوى الاقتصادية للمشروع وتمويل المشروعات عن طريق المشاركة المتناقصة، وذلك بنسبة تصل إلى 80 في المئة من تكلفة المشروع بقيمة تصل إلى 400,000 دك بدون فوائد أو رسوم ودون الحاجة إلى تقديم أي رهونات أو ضمانات مع تحملها لمخاطر المشروع بحسب مشاركتها.

وتقدم الشركة للمباردين والمهنيين من أطباء وصيادلة ومهندسين وغيرهم من اصحاب المشاريع المختلفة حوافز أداء تصل إلى 60 في المئة من أرباح

## المشروعات الصغيرة: عروض للمباردين من الشباب

## بريطانيا وألمانيا تطالبان بالتشدد أكثر في مكافآت المصرفيين

براون: يجب أن نحد من ثقافة المكافآت في القطاع المالي

أكدت ميركل أنها تريد من زعماء العالم في قمة العشرين، أن يتفقوا على إجراءات للحد من المكافآت الضخمة التي تُصرف للمديرين التنفيذيين في البنوك، إذ يرى كثيرون أنها السبب في زيادة الإقدام على المخاطرة التي يُقال إنها المسؤولة عن الأزمة المالية.

دعت بريطانيا وألمانيا دول مجموعة العشرين للاقتصادات الرائدة، إلى اتخاذ إجراء بشأن مكافآت المصرفيين عندما تجتمع في وقت لاحق من هذا الشهر في الولايات المتحدة.

وقال رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون في مؤتمر صحافي مشترك مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في برلين "يجب أن نحد من ثقافة المكافآت في القطاع المالي"، مؤكداً أن الرسالة التي وجهها المجتمع الدولي خلال الـ12 شهرا الماضية هي أن "العالم يمكنه أن يتحد بل اتحد بالفعل لمنع الإنهيار الاقتصادي ومنع ما كان يمكن أن يكون الكساد الكبير الثاني"، مضيفاً "إننا نحتاج الآن إلى أن نتحد معاً من جديد في ظل تعاون متزايد لضمان أن التعافي (الاقتصادي) الهش وغير التلقائي غير معرض للمخطر".

وخرجت بالفعل ألمانيا وفرنسا من الركود الذي نتج عن الأزمة الاقتصادية العالمية التي بدأت العام الماضي، ومن المتوقع أن تتمكن بريطانيا أيضاً من التغلب على الركود العام المقبل.

من جانبها، أكدت ميركل أنها تريد من زعماء العالم المجتمعين في قمة العشرين في بجنسبرغ بولاية بنسلفانيا الأميركية، أن يتفقوا على إجراءات للحد من المكافآت الضخمة التي تُصرف للمديرين التنفيذيين في البنوك، إذ يرى كثيرون أنها السبب في الإقدام على المخاطرة التي يُقال إنها المسؤولة عن الأزمة المالية. بيد أن وزراء مالية المجموعة المجتمعين في لندن، اقترحوا بدلاً من ذلك تأجيل صرف المكافآت حوالي

خمس سنوات، لمنح مهلة لتقييم أداء المصرفيين على المدى الطويل.

وأشار محللون إلى أن هذا يمثل نوعاً من الانتصار لبريطانيا والولايات المتحدة، حيث كان كل منهما يشعر بالقلق بشأن القيود التي ربما تهدد المراكز المالية في لندن ثم "وول ستريت" على التوالي.

وقمة بيستبيرغ هي الثالثة التي تجمع زعماء مجموعة دول العشرين منذ أنهيام مصرف "ليمان براذرز" الاستثماري الأميركي قبل عام، والذي هز الاقتصاد العالمي.

ومند الاجتماع الأخير للمجموعة في أبريل الماضي، ظهرت بوادر تشير إلى أن الاقتصاد العالمي بدأ الخروج من أسوأ ركود يشهده منذ ستة عقود.

(د ب أ)

### ارتفاع أسهم بورصة طوكيو مع تراجع الين ومكاسب وول ستريت

ارتفعت أسهم بورصة طوكيو أمس في أعقاب تراجع عملة الين وإنهاء بورصة وول ستريت تداولاتها على ارتفاع. فقد ارتفع مؤشر نيكوي المكون من 225 سهماً بمقدار 133.83 نقطة أو ما يعادل 1.31 في المئة ليبلغ عند 10320.94 نقطة كما ارتفع مؤشر توكيس الأوسع نطاقاً بمقدار 8.86 نقاط أو ما يعادل 0.95 في المئة ليبلغ عند 944.6 نقطة. وفي أسواق العملات ارتفع الدولار أمام الين خلال جلسة تداول الظهره ليسجل 93.1793.16 مقابل 92.85-92.87 ين خلال جلسة تداول يوم الجمعة الماضي. كما ارتفع اليورو أمام الدولار مسجلاً 1.4329-1.4330 دولار مقابل 1.4270-1.4271 دولار كما ارتفع أيضاً أمام الين وسجل 133.51.133.48 ينا مقابل 132.54132.50 ينا. وقد أدى ضعف عملة الين إلى انخفاض أسعار المنتجات اليابانية التي تباع بالخارج مما زاد من العائدات الخارجية للشركات اليابانية.

(د ب أ)

## «سبائك»: علاقة الثقة بين المؤجر والمستأجر تضمن نمو صناعة التأجير

8 من كل 10 شركات أميركية تستأجر معداتها

المعمل مطالب بمعرفة الأوراق والمستندات المطلوب توقيعها قبل إعادة الأصول المستأجرة للمؤسسة المؤجرة، ويحتاج أيضاً إلى معرفة من سيدفع رسوم النقل والشحن، ومتى ستصل المعدات إلى دار المؤجر وتصبح في حيازته وتصرفه حساً أو معني. **هل يسجل المؤجر تكاليف إضافية عند نهاية عقد التأجير؟**

قبل توقيع أي عقد، اسأل عن أي تكاليف إضافية يمكن أن تسجل على حساباتك بسبب نشاط ما، مثل التأخر عن سداد الأقساط كما هو المتبع في التأجير التقليدي، بخلاف الشركات الاستثمارية التي تتقيد بالشرعية الإسلامية؛ فإنها لا تستطيع أن تأخذ رسوماً على تأخير الأقساط، واعرف متى تستحق كل الدفعات بالتفاصيل.

لذا من المفترض على العميل معرفة ما إذا كان عليه دفع سعر أو استبدال أي أصل ضاع أو تضرر من جراء استخدامه. **هل يمكن تحسين أو إضافة معدات تحت عقد التأجير؟**

إذا لم يلجأ العميل إلى عقد التأجير الأساسي (Master Lease)، سيحتاج إلى مفاوضات جديدة لتوقيع عقد آخر لاستئجار معدات إضافية. وإذا كنت تتوقع النمو معاك، يمكنك المفاوضة على خيار إضافة معدات، استناداً إلى أحكام العقد الأصلي والمتعلقة بعدد الدفعات والالتزامات الشهرية والتكاليف الإضافية مثل التأمين والضرائب ورسوم أخرى، ومن المهم السؤال أيضاً عن أي تكاليف إضافية تجمع مع قيمة التأجير، مثل رسوم الدفع المتأخر أو أي رسوم أخرى ضمن العقد.

**ماذا سيحصل لو تغير تغيير عقد التأجير أو إنهائه؟**

الكثير من الشركات أو العملاء يختارون توقيع عقود تأجير رئيسية أو ما يعرف بالـ Master Lease باللغة الإنكليزية. هذا العقد يسمح باستئجار بعض الأصول، ويمكن العميل أيضاً إمكانية الحصول على أصول إضافية أخرى، استناداً إلى الشروط الأساسية نفسها والظروف ذاتها، من دون إجراء مفاوضات من أجل عقد جديد.

**ما مسؤوليات المستأجر إذا تعطل الأصل أو تلف؟**

هذا السؤال المهم سيساعدك على تحديد مسؤوليتك بالنسبة إلى المعدات المستأجرة؛

بحاول التقرير الشهري لشركة سبائك للإجارة والاستثمار الإجابة عن أسئلة مختلفة بشأن صناعة تأجير المعدات، والنقاط التي يعالجها التقرير تتعلق بكيفية استئجار العميل للمعدات، وأهمية التسويق بالنسبة إلى الشركات العاملة في هذا المجال، خصوصاً خلال الفترة الراهنة في ظل ضيق الفرص الاستثمارية وشح التمويل بسبب الأزمة المالية العالمية، وتدل الأرقام الواردة من الولايات المتحدة الأميركية أن حوالي 8 من أصل 10 شركات تستأجر معداتها، وكما سبق وذكرت "سبائك" في تقارير أخرى، يبلغ حجم سوق تأجير المعدات في الولايات المتحدة حوالي (650 مليار دولار)، في حين يتخطى حجم السوق الأوروبي التريلليون دولار.

ومن الجدير ذكره هنا هو أن التأجير ليس قرضاً؛ فعلى الرغم من مقارنة تكاليف التأجير بأدوات مالية أخرى إذا نظرنا إلى العملية ككل، لكن طريقة حسبة التكاليف هذه تختلف عن القروض، وتوفر المؤسسات المالية حول العالم أنواعاً مختلفة من التأجير تتراوح بين عقود التأجير التشغيلي قصيرة المدى، وعقود التأجير التمويلي طويلة المدى.

**أسئلة العميل**

وفيما يلي أسئلة من المفترض على أي عميل أن يطرحها قبل استئجار المعدات:

**كيف تخطط لاستخدام المعدات؟**

معرفة كيف ستستخدم المعدات؛ وما المدة المخططة لذلك؟ هذان سؤالان مهمان جدا

تختلف طريقة حسبة تكاليف الإجارة عن القروض، وتوفر المؤسسات المالية حول العالم أنواعاً مختلفة من التأجير تتراوح بين عقود التأجير التشغيلي قصيرة المدى، وعقود التأجير التمويلي طويلة المدى.

## سوق تأجير المعدات تخطى التريلليون دولار في أوروبا

المصدر: المرزيني

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.282	0.28795
يورو	0.408	0.41465
جنبيه استرليني	0.466	0.4747
فرنك سويسري	0.267	0.27372
دولار كندي	0.258	0.26811
دولار استرالي	0.237	0.2452
ريال سعودي	0.07625	0.07683
درهم إماراتي	0.077	0.078471
دينار بحريني	0.76	0.76511
ريال قطري	0.077	0.079151
ريال عماني	0.746	0.74841
ريال يمني	0.0014	0.0014122
دينار أردني	0.404	0.40682
ليرة سورية	0.0061	0.006287
ليرة لبنانية	0.000192	0.00019522
جنبيه مصري	0.051	0.05206
درهم مغربي	0.035	0.03735
دينار تونسي	0.215	0.21981
ين ياباني	0.0025	0.00311
دولار سنغافوري	0.196	0.2019
دولار هونغ كونغ	0.035	0.037173
باهت تايلاندي	0.0084	0.008495
بيسو فلبيني	0.0059	0.005918
روبية اندونيسية	0.000028	0.0000288
روبية هندية	0.0059	0.005904
روبية باكستانية	0.0033	0.003471
تاكا بنغلادشية	0.0041	0.0041723
روبية نيبالية	0.0036	0.003714
روبية سريلانكية	0.0025	0.002504

# مستثمرو فنادق مكة... استغاثات ومطالبات للخروج من مأزق الخسائر

## خسارة البعض بلغت 70% والإشغال وصل إلى 50%

قال مستثمر في قطاع الفنادق في مكة المكرمة إنه لا بد من إيجاد حلول عاجلة قبل حلول شهر الحج، إذ ستبدأ مطالبات ملاك الفنادق بالإجارات عقب شهر رمضان، مما سيوقع المستثمرين في مأزق كبير، إذ سيعجز البعض عن سداد الإيجار المطلوب، بسبب ما تعرض له من خسائر.

يعتزم المستثمرون في قطاع الفنادق مخاطبة إمارة منطقة مكة المكرمة والهيئة العليا للسياحة لبحث ملاك الفنادق على المساهمة في إيجاد حلول للخروج من الأزمة التي واجهتهم، المتمثلة في الخسارة التي تعرضوا لها من جراء تقلص أعداد الزوار والمعتمريين مما ولد تدنيا في نسبة إشغال أكثر من 400 فندق، حيث بلغت نسبة الإشغال 40 في المئة فقط خلال أيام الأسبوع.

وترتفع إلى 50 في المئة خلال يومي الأربعاء والخميس، مما ولد خسائر كبيرة للمشغلين للفنادق اضطر بعضهم إلى إغلاق بعض الفنادق التابعة له.

وأوضح رئيس لجنة السياحة والإيواء بالفندق التجارية الصناعية بمكة المكرمة وليد صالح ابوسبيعة أن اللجنة اجتمعت وناقشت ما تعرض له المستثمرون في قطاع الفنادق من خسائر وراى أعضاء اللجنة أن مخاطب الإمارة والهيئة العليا للسياحة لبحث ملاك الفنادق ليتعاونوا معنا ويشاؤرونا في إيجاد الحلول الكفيلة بالخروج من

هذه الأزمة التي تواجه مستثمري الفنادق، وأضاف ابوسبيعة ان نسبة الإشغال منخفضة في هذا العام، مقارنة بالعام الماضي، مما جعل المستثمرين يخفضون أسعار الغرف في الفنادق حيث نزل سعر الغرفة في الفنادق ذات الخمس نجوم بالمنطقة المركزية إلى 1200 ريال فأقل، بينما كان السعر لنفس الغرفة في العام الماضي يفوق الـ (2000) ريال، وبلغ سعر الغرفة في الفنادق ذات الأربع نجوم نحو (500) ريال فقط، بينما كان سعرها يبلغ في ذات الوقت من العام الماضي من 700 ريال إلى 900 ريال، اما أسعار غرف الفنادق ذات الثلاث نجوم فلا تزيد على (300) ريال، بينما كانت تزيد على 500 ريال في العام الماضي.

وقال انه اضطر لإغلاق أحد فنادقه، حيث لم يشغل فيه سوى غرفتين مما أجبره على إغلاقه نظرا لقلّة الإقبال من المعتمريين والزوار.

### خسائر كبيرة

وأشار هشام عفيفي عضو لجنة

السياحة والإيواء مدير فندق قراند كورال إلى ان نسبة الإشغال منخفضة عن العام الماضي بما نسبته 50 في المئة، مما شكل لنا خسائر تتراوح بين 30 في المئة

و 45 في المئة، الأمر الذي أجبرنا على تغيير الأسعار للغرف والأجنحة، حيث نزلت الأسعار بنسبة 30 في المئة عن نفس الوقت من العام الماضي، بينما اقترح عضو لجنة السياحة والإيواء ومستشار الغرفة التجارية في قطاع السياحة محمد الرقيب الغامدي ان تكون هناك حلول عاجلة لمواجهة تدني نسبة إشغال الفنادق لثلاث تكرر نسبة التدني بحيث يكون هناك لقاء موسع للقطاع المستثمر تنظمه الغرفة التجارية وتشارك فيه الجهات ذات العلاقة بهذا الشأن للوقوف امام هذه المشكلة التي قد تؤدي الى التأثير على الاقتصاد.

وقال خالد عبدالعزيز خوير عضو لجنة السياحة والإيواء للأسف بلغت نسبة الخسارة في هذا الشهر في المئة فانا لدي 7 فنادق في مكة والمدنية المنورة بمجموع 3000 غرفة نسبة الإشغال فيها 45 في المئة،

### إقبال ضعيف

وقدر عبدالرحمن الصباغ (مستثمر

## «الإنشاءات العربية» تفوز بعقد

### بناء ناطحة سحاب في دبي بقيمة 397,5 مليون دولار

فازت شركة الإنشاءات العربية (إيه. سي. سي) اللبنانية بعقد قيمته 1.46 مليار درهم (397.5 مليون دولار) في دبي لبناء واحد من أعلى الأبراج في العالم، وذلك في أكبر صفقة لناطحة سحاب في الإمارة منذ بدء التباطؤ العالمي.

وقالت شركة الإنشاءات العربية في بيان إن برج بنتومنيوم، الذي سيقيم في مرسى دبي، سيتكون من 124 طابقاً وسيكون ثاني أعلى برج في العالم بعد برج دبي لشركة إعمار العقارية، ولم تحدد الشركة ارتفاع البرج.

وتتطلع شركات المقاولات في دبي إلى عقود في أماكن أخرى بمنطقة الخليج وشمال أفريقيا أثناء التباطؤ الاقتصادي العالمي مع هبوط أسعار العقارات في دبي نحو 50 في المئة عن أعلى مستويات وصلت إليها في العام الماضي، وقد ألغيت مشروعات وجرى الاستغناء عن آلاف الوظائف.

وقالت شركة الإنشاءات العربية، التي فازت بالعقد من شركة ترايدنت انترناشيونال القابضة ومقرها دبي، إن أعمال بناء البرج السكني ستستغرق حوالي عامين.

ومن المتوقع أن يصل ارتفاع برج دبي إلى 800 متر عندما يستكمل في وقت لاحق هذا العام، لكن ارتفاعه النهائي لا يزال طي الكتمان.

كانت شركة نخيل للتنمية العقارية

المملوكة لحكومة دبي، التي تباشر بناء ثلاث جزر على شكل سفح النخيل قبالة ساحل الإمارة، قد أوقفت العمل في يناير في برجهما الذي كان من المقرر أن يبلغ ارتفاعه كيلومترا واحدا بسبب الأزمة المالية العالمية. ورغم هذا يتحسن النشاط تدريجيا في قطاع البناء، وتأتي صفقة الإنشاءات العربية عقب عقد قيمته 187 مليون دولار في دبي فازت به «أرابنتا» أكبر شركة مقاولات إماراتية مدرجة في 25 أغسطس، وتعمل «أرابنتا» ضمن فريق مع سامسونغ للهندسة والبناء في برج دبي.

ولدى شركة الإنشاءات العربية تعاقدات لمشاريع قيمتها 4 مليارات دولار في الشرق الأوسط، وتباشر حاليا عشرة مشروعات في دبي قيمتها 5.8 مليارات درهم، ومن بين مشاريع الشركة فندق قصر الإمارات في أبوظبي.

(رويترز)

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

الدليل الطبي

## مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والعدات الطبية العالية والأطباء الاستشاريين



# بو حمرة كلينك Bouhamra Clinic

**د. عاطف علام**  
دكتوراه جراحة التجميل  
M.B.B.Ch, M.S.G, M.D. (Plastic)

- شفط الدهون من مناطق الجسم مع إمكانية إعادة وضعها للمناطق الضعيفة.
- شد ترهلات البطن والفخذين والرقبة والذراعين.
- جراحات تجميل الثدي، تكبير، تصغير، رفع وشد الثديين.
- تجميل وشد الجفون ورفع الحاجبين جراحيا.
- تجميل الأنف والشفة والذقن.
- زراعة الشعر.
- حقن البوتكس لعلاج التجاعيد ورفع الحواجب وعلاج زيادة التعرق.
- تكبير الشفتين والوجه بالحقن.
- اصلاح العيوب الخلقية بالوجه والاذن والاطراف ومجرى البول.
- علاج واصلاح آثار الحروق والتشوهات.
- اكفا جهاز لعلاج السيلوبوليت وشد الجلد باستخدام الأشعة تحت الحمراء والتردد الحراري والمساج.

**د. محمود السيد**  
دكتوراه أمراض النساء والولادة وعلاج العقم

- علاج العقم والتلقيح الصناعي.
- تشخيص أسباب وعلاج حالات الإجهاض المتكرر.
- علاج اضطرابات الدورة الشهرية، وغزارة الشعر وتكيس المبايض.
- علاج أمراض سنن اليأس.
- متابعة الحمل الطبيعي والحمل ذي الخطورة العالية.
- الولادة الطبيعية والقيصرية.
- العمليات النسائية التجميلية.
- الكشف المبكر عن أورام عنق الرحم.
- الكشف باستخدام سونار رباعي الأبعاد.
- فحص ما قبل الزواج.



**يعلم مركز بو حمرة عن انضمام الدكتورة فاطمة الماوردي أخصائية طب العائلة**

**د. محمد السماك**  
استشاري قسم الأشعة والسونار

**قسم الأسنان**  
د. منى عبد المتعم  
د. أيهم عسكر

- علاج جميع حالات طب الفم والأسنان بدون ألم.
- جراحات الفم والفك وزراعة الأسنان.
- علاج أمراض الفم واللثة وعلاج الجذور.
- عناية خاصة لعلاج أسنان الحوامل.
- تركيبات ثابتة ومتحركة.
- طب الأسنان التجميلي.
- علاج أسنان الأطفال.
- تنظيف وتبييض الأسنان بأحدث جهاز عالي التقنية (ZOOM)

**د. حسام قبلاوي**  
استشاري أمراض باطنية

**قسم الليزر**  
مختبر حديث متكامل

**قسم العناية بالبشرة**

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطافي السالمية  
25666668 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com

## قسم الأطفال وحديثي الولادة

**تحت إشراف**  
د.لوبوس فيدورا - استشاري ورئيس قسم الأطفال  
د.وفاء السعيد - استشارية طب الاطفال  
د.حنان حشمت - استشارية طب الاطفال



## قسم الأطفال وحديثي الولادة

**العيادة التخصصية**  
لعلاج أمراض الجهاز الهضمي والتغذية والسمنة متخصصة في



**نحن نهتم بأغلى ما عندك**

تعمل عيادات استشاري الاطفال من الساعة ٧ صباحا حتى ١١ مساء طوارئ الاطفال ٢٤ ساعة

خدمة مواقف السيارات على مدار الساعة



مستشفى الراشد  
AL RASHID Hospital  
ISO 9001: 2000

- التدريب على القواعد الصحيحة للرضاعة الطبيعية.
- الطريقة المثلى لطفام الرضيع.
- التغذية السليمة للأطفال في المراحل العمرية المختلفة.
- علاج أمراض الجهاز الهضمي مثل (الزلات المعوية ومضاعفاتها - قحطان الشهية - الإمساك - الام البطن)
- علاج السمنة وزيادة الوزن.
- علاج مشكلة نقص النمو.
- التشخيص المبكر للحالات الجراحية.

**د. وفاء السعيد**

استشارية الاطفال

الأربعاء من كل اسبوع من الساعة ٣ إلى ١١ مساء

السالمية - شارع عمان/مستوصف الراشد - الجهراء 24563322

1886886

WWW.ALRAASHIDHOSPITAL.ORG

**بيان BAYAN DENTAL**  
شعركم بابتسامة

1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك و أسنانك؟  
2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟  
3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟  
4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟  
5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

السالمية 25730050/ 60  
الكويت 22497797/ 87  
www.bayadental.com

**إعلانا تكم**

22495103/4/5/6  
فاكس: 22495107

**عيادة د/ عبدالرزاق العبيد**  
استشاري جراحة العظام والعمود الفقري البورد والزمالة الكندية لجراحة العظام والعمود الفقري

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون

- تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
- البورد الألماني
- تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر).
- إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
- علاج أمراض الشبكية بالليزر.
- فحص شامل ودقيق للعين بأجهزة حديثة ومتطورة.
- الأمريكية لطب العيون

المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

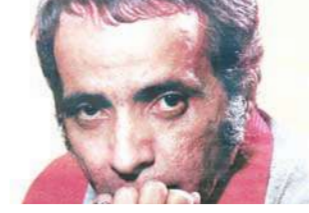
**www.aljarida.com**  
تصفح الجريدة عبر الموقع الإلكتروني

- علاج آلام الرقبة والظهر
- علاج الديسك بالميكروسكوب
- علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
- حقن البالون الاسمنتي للتهاشة
- جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)

**بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)**  
بنيد القار - مستشفى السلام - مبنى العيادات الخارجية  
الدور السابع - تليفون: 22232724



أمين عام رابطة الجامعات الإسلامية د. جعفر عبد السلام في حوار حول الفوارق بين الشورى والديمقراطية وأهمية «مقاصد الشريعة».



بليغ حمدي الموسيقي والملحن المجدد صاحب روائع وريدة ونجاة الصغيرة وسميرة سعيد... تعرفوا إلى سيرة هذا الفنان المليخة بالإبداعات.



الممثل أحمد سلمان يتحدث عن بدايته وأبرز المحطات في مشواره الفني موضحاً أن فضائيات الـ sms والأغاني أثرت سلباً في الدراما.



جذب المريدين إليه أينما حلّ فأنبت أن الصوفية ظاهرة عابرة للحدود والحدود. أبو الحسن الشاذلي... من عباءته خرجت مناهج العشق الإلهي.

التلثاء 8 سبتمبر 2009م  
18 رمضان 1430 هـ  
العدد 725 13 صفحة  
www.aljarida.com

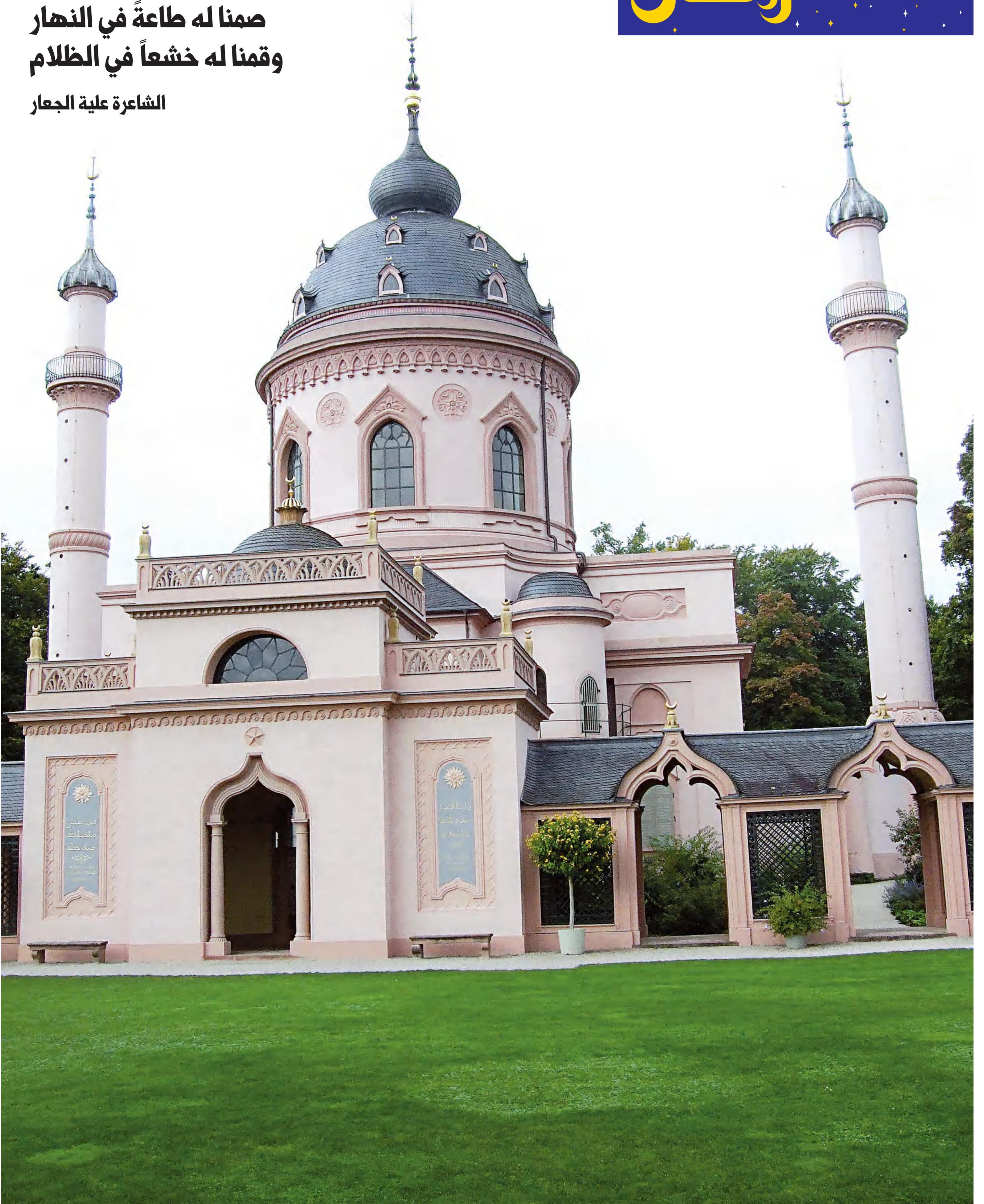
tawabil

# توابل

## رمضان

## صمنا له طاعةً في النهار وقمنا له خشعاً في الظلام

الشاعرة عليّة الجعار





# أمين عام رابطة الجامعات الإسلامية د. جعفر عبد السلام: الشورى ملزمة وواجبة و«مقاصد الشريعة» تمثل جوهر الديمقراطية الحقيقية

القاهرة - محمد عبد الحي

د. جعفر عبد السلام الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية وأستاذ القانون الدولي في كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، مهوم بمشكلات عالما العربي والإسلامي، خصوصا على الصعيد السياسي الداخلي والخارجي. له آراؤه الناقدة للممارسات السياسية في العالم الإسلامي. الجريدة حاورته حول مسيرة الديمقراطية في العالم العربي والإسلامي والعلاقة بين المفهوم الديمقراطي والمبادئ الإسلامية وكيف يمكن الوصول إلى صيغة ديمقراطية صحيحة ومرضية، وغيرها من القضايا.

حقوق الإنسان أحد روافد الديمقراطية، فكيف رشح الإسلام هذه المبادئ؟

حقوق الإنسان تمثل جوهر الديمقراطية، والحرية أحدها سواء على مستوى العقيدة أو الراي والتعبير. وهي لا تتحقق إلا من خلال نظام ديمقراطي سليم، فالارتباط بين حقوق الإنسان وبين الديمقراطية وثيق، لذا عندما نتحدث عن بلادنا ونقول إن تطبيق الديمقراطية محدود وما زال في بدايته فالحكم نفسه ينسحب على تطبيق حقوق الإنسان، على رغم أن للمسلمين نظريات متعددة في الإسلام تجسد كلها مفهوم حقوق الإنسان والديمقراطية وفي مقدمتها نظرية المقاصد في الإسلام، فمقاصد الشريعة التي يفرض الإسلام الحفاظ عليها خمسة وهي «النفوس والدين والعقل والمال والعرض» وهي في الأساس جوهر نظرية حقوق الإنسان والتطبيق الديمقراطي المطلوب في أي عصر، فالإسلام بهذه النظرية وبترسيخه للعدالة بمفهومها الشامل ومبدأ الحريات كفل حقوق الإنسان بشكل كامل.

يسمى بمجلس الرئاسة، والنظام البرلماني وفيه الرئيس مجرد رمز للدولة والمجلس هو الذي يحكم بالتعاون مع الوزارة. لكن فرض الهيمنة الأميركية لا يتماشى مع الديمقراطية الصحيحة لأنه يجب مراعاة ظروف كل دولة، ففي العالم العربي والإسلامي خصوصا لا تطبق أميركا الديمقراطية بالمعنى الصحيح وإنما تريد فرض شخصيات وانظمة معينة لتهيمن اقتصاديا وسياسيا وعسكريا على دولنا، لذلك تهتمنا دائما بالقصور وعدم تطبيق الديمقراطية وهذا أمر مرفوض، وأن نكون ديموقراطيا هذا لا يعني أن أتأمرك وأخذ بالنظام الأميركي بحذافيره. ثمة حد أدنى للديمقراطية، وينبغي ألا نترؤ الانتخابات ليمثل الناس بشكل صحيح، وعلينا ألا نأخذ من الديمقراطية الشكل فحسب بل التطبيق الديمقراطي الحقيقي بما يناسب مع ظروف كل دولة وخصوصياتها.

هل يعيش العالم العربي الإسلامي اليوم مرحلة انعدام الديمقراطية أم هي موجودة فعلا ولكنها منقوصة؟

لا يمكن القول إننا نطبق نظاماً ديمقراطياً بالمقاييس الدولية المطلوبة، ولا حتى بالمقاييس الإسلامية التقليدية، لكننا في الطريق إلى الديمقراطية إذا استمرت الحال بهذا الشكل وبالتحسن التدريجي في الطريقة التي نكم بها ونختار بها من يمثلنا، وربما نصل إلى صيغة تناسب ظروفنا ويتمتع الناس فيها بالقدرة على المشاركة السياسية الحقيقية داخل الدول العربية والإسلامية، لذا لا ينبغي أن نبأس أو نحكم على بلادنا بالديكتاتورية المطلقة وإن كنا ما زلنا حتى الآن بعيدين عن الديمقراطية المثالية.

من الكونغرس الممثل للسلطة التشريعية ويوضع فيتنو أحيانا على قوانين معينة، فالتعاون موجود في الأنظمة كلها بشكل أو بآخر لكن إلى حد لا يجعل السلطة التنفيذية تطغى على التشريعية وهذا هو المطلوب، وهذه مسألة ضرورية لتنسيق العمل في نطاق ما يحكم به الناس من دون تجاوز حدود الفصل بين السلطات، بحيث لا تكون قرارات السلطة التنفيذية مقدمة على السلطة التشريعية.

خلال العقود الأخيرة حاول الغرب بقيادة الولايات المتحدة فرض نموذج ديمقراطي مشوه على العالم العربي والإسلامي لهيمنة على مقدراته، فكيف تقرا هذا النموذج؟

كان الغرب، وتحديداً أميركا، يرى أنه الأجدر بإقامة حكومة عالمية في ظل نظام العولمة أو الأمركة، وطغى علينا بهذه المفاهيم بالفعل واتهمنا بأننا لا نعرف الديمقراطية ولا نقيم أنظمة تحترم شعوبها، وللاسف هذا صحيح وهو واقع لا نستطيع إنكاره، ما يعني أنه استغل نقاط ضعفنا ورفعته الولايات المتحدة شعار الديمقراطية كمصطلح حق أريد به باطل، فلا اعتقد أنها تريد لشعوبنا أن نحكم بالديمقراطية الكاملة، وكذلك لا بد من مراعاة أن ثمة فوارق بين دولة وأخرى في ما يتصل بالتطبيق الديمقراطي، فنحن لسنا أميركا التي تمثل فيها ديمقراطية الداخل النموذج الأمثل بينما تمثل ديمقراطيتها الخارجية النموذج المرفوض، ولكننا استحدثنا تغييرات في الدستور تجعل انتخاب الرئيس بين أكثر من مرشح وفقاً للنظام الأميركي، وليس الأخير وحيداً في العالم فثمة أنظمة أخرى تختلف في هذا الشأن مثل النظام السويدي الذي يعمل ما

**ثمة فوارق أساسية بين الشورى والديمقراطية في الوقت الحاضر من حيث التشاور والمسائل التي تجوز فيها المشاورة**

**لا ينبغي أن نحكم على بلادنا بالديكتاتورية وإن كنا ما زلنا حتى الآن بعيدين عن الديمقراطية المثالية**

يرون أنه قد يختلف الناس في مسألة من المسائل ويتشاورون حولها لكن غالبية الآراء ليست ملزمة لولي الأمر، فالأخير يستطيع الأخذ بالراجح أو بما يراه أنسب حتى ولو كان رأي المجلس التمثيلية على خلافه، وثمة آراء أخرى ترى أن الشورى ملزمة وإلا فما أهميتها، فالذين يقولون بالراي الأول يستدلون بقوله تعالى «فإذا عزمت فتوكل على الله» على أساس أنه بعد الشورى يستطيع ولي الأمر أن ينفذ إلى الراي الصواب ويأخذ به، وشخصياً لست مع هذا الراي لأنه طالما عرض الأمر على هيئة للمشورة ومعروف علمها وفضلها فلا يمكن أن نتجاوزها أو نتخطى رأياها، وإن يكون الراي للحاكم وحده فهذا مرفوض، وإذا فعل ولي الأمر ذلك وانفرد برأيه فإنه يكون مستبداً وأخذ بما لم يقره العلماء الآخرون. إذا ثمة فوارق أساسية بين الشورى والديمقراطية في الوقت الحاضر من حيث التشاور والمسائل التي تجوز فيها المشاورة، ومن حيث سلطة ولي الأمر في ما يخص المسائل محل الشورى.

هل توافر شروط الاجتهاد لديهم ضروري؟ وهل يكفي أن يكونوا من المثقفين عموماً؟

شروط الاجتهاد معروفة، وينبغي أن تكون فئة التشريع متميزة تستطيع قيادة الأمة والتشريع لها، وبالتالي لا بد من أن تتوافر فيها ضوابط تكفل قدرتها على تحقيق ذلك، ويأتي ذلك على خلاف كثير من الدساتير التي كانت تكفي بالإلام بالقراءة والكتابة بل وتشترط أن يكون نصف أعداد المجلس من العمال والفلاحين باعتبارهم يمثلون هذه الفئة الهامشية، وبالطبع هم لا يستطيعون تمثيلها لأن الجاهل لا يمكنه أن يمثل غيره أبداً كانت قدراته، في المجالس النيابية الحالية، خصوصاً في الدول الحديثة، الحرية مطلقة وفقاً للنظام الديمقراطي، بشرع النواب كما يشاؤون ولا قيود عليهم، أما في النظام الإسلامي فثمة قيود، وما وردت فيه أحكام كلية ملزمة لا يستطيع المجلس التعرض له بسبب نطاق معروف، فالحدود مثلاً لا يستطيع أي مجلس تشريعي تغيير أحكامها لأنها وردت صراحة في القرآن الكريم، «هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخرى متشابهاً فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء

يلاحظ الجميع في كثير من الدول العربية والإسلامية أن السلطة التنفيذية تفرض إملاءات على السلطة التشريعية لتنفيذ قراراتها، فما تعليقك على ذلك؟

من المفترض أن تهتم السلطة التنفيذية بتنفيذ القوانين واللوائح، وأن تشجع السلطة التشريعية القواعد التي تسير عليها الدولة، لكن الفصل بين السلطات لا يمكن أن يكون مطلقاً ولا بد من وجود بعض التداخل، ففي مصر مثلاً يختار الحزب الحاكم من يترشحون للمجالس التشريعية، وهو يمثل عادة قمة السلطة التنفيذية وهذا خلل في تنظيم الدولة القانوني فالمفروض وجود استقلالية تدخل السلطة التشريعية من أعمالها. لكن في كثير من بلداننا يحدث العكس فتدخل السلطة التنفيذية ورموزها من الحزب الحاكم في أعمال السلطة التشريعية، وهذا الأمر يضر بقضية الشورى أو الديمقراطية ويحرف الأمور عن مسارها الصحيح. وثمة نماذج مماثلة في أعنى الديمقراطيات المعاصرة، ففي الولايات المتحدة الأميركية مثلاً يحق للرئيس الأميركي الاعتراض على بعض القوانين التي يعاد النظر فيها

كيف تجسدت فكرة الديمقراطية في الفكر الإسلامي؟

الشورى في الإسلام تعني الأخذ برأي الشعوب في المسائل الرئيسية كإدارة، ومشاركتهم في شؤون الحياة كلها، خصوصاً السياسية، من بينها مسائل الحكم والسياسة الشرعية في الإسلام، وبالتالي، الديمقراطية بشكلها الحديث وبمعناها الصحيح والمطلوب خرجت من رحم الشورى الإسلامية، لأن اليونانيين القدماء أجدوها ليحكم الشعب نفسه بنفسه ولتفسه وهذا ليس حاصلأ في عصرنا الراهن، وكذلك اتبع الإسلام مبدأ الشورى ليمتكن المسلمون من اختيار الحاكم الصالح الذي يهدف أولاً إلى تحقيق مصالح شعبه العليا فيحكم هذا الأخير من خلال تفويض الحاكم، ما يجعل الأساسين انطلاقاً من منع واحد وهو إقرار العدل السياسي في المجتمع.

كيف تطور مصطلح الديمقراطية حتى وصل إلى ما هو عليه اليوم؟

مصطلح الديمقراطية يتطور باستمرار منذ ابتكاره يونانياً وحتى اليوم، فبعدما كانت الديمقراطية تطبق على مستوى المجتمع الصغير وبعد تنامي المجتمعات، استحدثت البشرية ما يسمى اصطلاحاً بالتمثيل النيابي، أي تشكيل مجالس نيابية يُنتخب أعضاؤها من الشعب فيمثلوه طبقاً لدستور كل دولة وقوانينها. وتمثلت هذه المجالس ثلاث سلطات في الدول الحديثة وهي: سلطة التشريع وسلطة الرقابة السياسية وسلطة الرقابة المالية على سلوكيات السلطة التنفيذية، وأساس الديمقراطية الحديثة هو الفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية والتعاون في ما بينها.

هل ثمة تعارض بين أسلوب إدارة الدول الحديث ومبدأ الشورى؟

كلا، لكن ثمة فروق الخصها باللاتي، أولاً، في المجالس التشريعية والنيابية يختار الناس من يرونه مناسباً وفقاً للأنظمة السائدة ولا يهيم إذا كان متعلماً أو عالماً لديه قدرة على التشريع والاجتهاد، فلا تتوافر عادة مثل هذه الشروط في المرشحين للمجالس النيابية. وإذا عدنا إلى الدستور المصري والقوانين المكفلة له مثلاً نجدته كتحفي بإقرار النائب المنتخب بإمامه بالقراءة والكتابة، فالإلام بعلوم معينة في التمتع بالكفاءة ليسا مطلوبين في

مرشحي المجالس النيابية أما في الشريعة الإسلامية فليس بمقدور أي شخص أن يشرع بل إن التشريع موكول إلى أهل الحل والعقد، وهم الفئات المهمة في المجتمع، فعلى مدى التاريخ الإسلامي وجدت هذه الفئة التي سماها القرآن الكريم في قوله تعالى «فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم» فنحن لدينا فئة مختارة لإبداء الآراء في المسائل المهمة وهي على درجة من العلم.

هل توافر شروط الاجتهاد لديهم ضروري؟ وهل يكفي أن يكونوا من المثقفين عموماً؟

شروط الاجتهاد معروفة، وينبغي أن تكون فئة التشريع متميزة تستطيع قيادة الأمة والتشريع لها، وبالتالي لا بد من أن تتوافر فيها ضوابط تكفل قدرتها على تحقيق ذلك، ويأتي ذلك على خلاف كثير من الدساتير التي كانت تكفي بالإلام بالقراءة والكتابة بل وتشترط أن يكون نصف أعداد المجلس من العمال والفلاحين باعتبارهم يمثلون هذه الفئة الهامشية، وبالطبع هم لا يستطيعون تمثيلها لأن الجاهل لا يمكنه أن يمثل غيره أبداً كانت قدراته، في المجالس النيابية الحالية، خصوصاً في الدول الحديثة، الحرية مطلقة وفقاً للنظام الديمقراطي، بشرع النواب كما يشاؤون ولا قيود عليهم، أما في النظام الإسلامي فثمة قيود، وما وردت فيه أحكام كلية ملزمة لا يستطيع المجلس التعرض له بسبب نطاق معروف، فالحدود مثلاً لا يستطيع أي مجلس تشريعي تغيير أحكامها لأنها وردت صراحة في القرآن الكريم، «هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخرى متشابهاً فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء

**حقوق الإنسان تمثل جوهر الديمقراطية والحرية أحدها سواء على مستوى العقيدة أو الراي أو التعبير**



**من المفترض أن تهتم السلطة التنفيذية بتنفيذ القوانين وأن تشجع السلطة التشريعية القواعد التي تسير عليها الدولة**



د. جعفر في حوار له مع الجريدة

طالب الرفاعي  
talrefai@hotmail.com

## انتظار مؤتمر القراءة الوطني!

في العدد (7 من الجريدة، بتاريخ 9/ 6/ 2007، وفي المكان هذا نفسه، كتبت زاوية بعنوان "سمو الرئيس ومؤتمر القراءة"، يومها كنت أدرك تماماً، المفاهيم القليلة التي تحيط بسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر محمد، لكنني ونفر كثير من أهل الكويت، على مختلف مشاربهم ومستوياتهم العلمية، ندرك تماماً أيضاً، المازق الكبير الذي وصلت إليه علاقة أبنائنا بالكتاب والقراءة، والمستوى المتدنّي علمياً الذي يصل به الشباب الكويتي خريج الثانوية العامة إلى الجامعة.

سمو رئيس مجلس الوزراء، وأسمح لي أن أخطبكم كأحد أبناء هذا الوطن المهمومين بالحرف والكلمة والكتاب والثقافة، يا سمو الرئيس، يقول الدكتور خليفة الوقيان في كتابه "الثقافة في الكويت، بواكير واتجاهات" الصادر عام 2006: "تذكر المصادر التاريخية أن مدينة الكويت أسست في عام 1613، وأن علاقة وثيقة ربطت الكويتيين بالدرس والثقافة والمناقشة،" وصلتنا عبيات من المخطوطات التي نسخت في الكويت مبكراً، وتعود إحداها إلى عام 1682، وبما يظهر عمق العلاقة بين الكويتي والتعلم والعلم، لذا فإن شعباً، يا سمو الرئيس، ارتضى لنفسه طريق العلم والانفتاح والمناقشة درياً للتواصل مع العالم، والانكشاف على ثقافة الآخر، يستحق الالتفات إلى إبنائه في علاقتهم المتردية بالكتاب والقراءة، ويؤس وصلهم بالمعرفة والآداب.

كان أهل الكويت سابقين لاعتناق الدرس والعلم النظامي، فقد انطلقت فكرة مدرسة المباركية من دنوان الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، وافتتحت المدرسة عام 1912، تبعها تأسيس "الجمعية الخيرية العربية" عام 1913، التي جعلت إرسال طلاب العلوم الدينية إلى الجامعات الإسلامية، أول أهدافها، وضمت بين جنباتها مكتبة عامرة بأبحاث الكتب.

وتعد مكتبة الجمعية الخيرية العربية، المكتبة العامة والأهلية الأولى التي أنشئت بجهود المواطنين، تلا ذلك افتتاح المدرسة النظامية الثانية الأحمدية في عام 1921، ومن ثم المكتبة الأهلية عام 1922، والنادي الأدبي عام 1924، وإصدار الشيخ عبدالعزيز الرشيد مجلة "الكويت" عام 1928، لتكون أول مجلة في الخليج.

سمو الرئيس، قد يستحوذ الشأن السياسي، على جلّ اهتمام سموكم الكريم، لكن مسألة بحجم الهوية التي تتسع بين أبنائنا، والكتاب والقراءة، تستحق التفاتة كريمة منك، فأبنائنا هم مستقبل هذا البلد، وعلاقتهم بالقراءة والكتاب والعلم، تمثل أحد أهم وجوه علاقتهم بالعالم المحيط، في زمن ثورة المعلومات وشبكة الإنترنت وثقافة العولمة، لذا فإن عقد مؤتمر وطني أو شعبي، لمناقشة واقع المشكلة، ومن ثم الخروج بتوصيات وحلول عملية لمعالجتها أصبح أمراً واجباً وضورياً لا بد منه. مؤتمر تشارك فيه جهات رسمية، كوزارة التربية والتعليم العالي، وجامعة الكويت، ووزارة الإعلام، ووزارة الشؤون، والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ويشارك فيه أعضاء لجان مجلس الأمة، إضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني وجمعيات النفع العام، كرابطة الأدباء، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وجمعية الخريجين، وجمعية المعلمين، ورابطة الاجتماعيين، وجمعية الصحافيين، وجهات كثيرة مختلفة.

إن مؤتمراً وطنياً للقراءة تحت رعايتكم الكريمة، يتم الإعداد العلمي الجيد والهادئ له، ببحوث متخصصة تغطي مختلف أوجه المشكلة، علمياً وتربوياً واجتماعياً، وتقترح لها الحلول العملية، لكفيل بإعادة شيء من الألق إلى علاقة أبنائنا بالكتاب والقراءة، وبث شيء من الروح في علاقة أبنائنا بالكتاب بوصفه مصدر المعرفة والعلم.

يا سمو الرئيس، أعلم تعلقكم الشخصي بالقراءة، ووصلكم الدائم مع كل جديد في الإبداع أدباً وعلماً، واتصالكم بأهل الثقافة والأدب، لذا أتمنى أن تلاقني هذه الدعوة قبولكم الكريم، فالوضع خطير ومؤلم يا سمو الرئيس، فالبيض من أبنائنا صار يجاهد كي يتكلم العربية، ناهيك عن عجزه عن كتابة موضوع تعبير لا يتعدى الصفحة الواحدة.

لرحابة صدر سموكم التقدير، ولنا منكم انتظار الأمل.

## من ذاكرتي

أحمل منك؟ لا  
لم يعرف الربا

لم تحلم الحجاز في الحلى  
ولم يخط الشعر في كتاب

أفتنّ منك؟ لا  
لم تحضن ذراع

يا حُق عطر رهق الفلا،  
يا ضحكة أوجعت الشعاع

سعدي عقل

## إصدار

### «أميركا ديمقراطية الاستبداد»



في كتابه «أميركا ديمقراطية الاستبداد» الصادر عن «الدار العربية للعلوم ناشرون» يقدم د. سعود العلي معلومات وتحليلات تكشف رؤية أميركا من المنظار الداخلي، أي من خلال تفكيك حلقات مسيرتها، والبحث عن معاني مجموعة المفاهيم والقيم التي تتحكم بها وبالمجتمع الأميركي، الديمقراطية والمساواة والحرية مثلاً، قد لا تعني على أرض الممارسة والواقع في أميركا، ما قد تعنيه بالنسبة إلى الشعوب الأخرى، فالمواطن الأميركي، تعني «الحق في أن يتصرف كما يحلو له وفي أن يفعل ما يريد»، وأنه «يؤمن بقوة بهذا الحق ويعتبره جزءاً من مفهوم الحرية الفردية».

في سياق تاريخي يحلل الكاتب الأسس التي قام عليها المجتمع الأميركي، ويبحث في قواها ومعانيها وقيمتها الأساسية، فيتناول موضوع الاستقلال والقومية والدولة والمواطنة والمساواة، والدستور بمختلف مؤسساته وأولها الكونغرس، كما يبحث في النزعة الفردية المتجدرة في مفهوم الحقوق والتي تقوم على رفض مقولة الجماعة، وفي التعددية الثقافية، والحلم الأميركي والعنصرية، ويفضل علاقة الاقتصاد الأميركي بالازتنام...



قصبة غرناطة

الضيق، فلم يضطلع أحد منهم بكتابة موسوعة مثل موسوعته، لكن ثمة مؤرخ يشبه ابن حيان في أسلوبه النقدي القوي، وهو مؤرخ غرناطة.

خصص ابن حيان كتابه الرئيس والأكثر شهرة «المقتبس في أخبار الأندلس» لمعالجة تاريخ الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى نهاية عصر الخليفة الحكم المستنصر. ويقدم لنا فيه أوسع رواية عن تاريخ الأندلس في القرون الهجرية الأربعة التي يغطيها الكتاب بصورة لم تتكرر في كل ما وصلنا من كتب عن تاريخ الأندلس.

كذلك خصّ فترة حكم المنصور بن أبي عامر بكتاب «المأثر العاصرية» أو «أخبار الدولة العاصرية»، وهو مؤلف ضخم، يقص فيه ابن حيان سيرة المنصور، وتفصيل غزواته الخمسين.

أما كتاب «البطشة الكبرى» فيتضمن تفاصيل قيام دولة بني جهور في قرطبة وسقوطها (422هـ - 449هـ)، إضافة إلى تفاصيل غدر المعتمد بن عباد واستيلائه على قرطبة ويطبشه بحكامها بني جهور ونفقه لهم وهم الذين استجدوا به لإنقاذهم من غزوة المأمون بن ذي النون حاكم طليطلة.

لإبن حيان أيضاً كتاب «المتين»، لكن لا يعرف أحد طبيعة محتواه ولا مضمونه لأنه ضاع ضمن تراث الأندلس، إلا أن بعض الروايات يصفه بأنه يقع في 60 جزءاً. للأسف لم يصلنا سوى أجزاء من «المقتبس» تشكل نحو نصف الكتاب.

نقل مؤرخو الأندلس الذين جاؤوا من بعد ابن حيان معظم كتب مؤرخي الأندلس، خصوصاً أكبر مؤرخي الأندلس، الذي لم ينحصر في كتابه عن الأندلس، وإنما تناول أيضاً تاريخ بلاد جدار.

الإسلامي في الأندلس، إذ انهارت الدولة العاصرية المسيطرة على شؤون الحكم في الأندلس، وأعيقها ترشح الخلافة الأموية على مدار 40 عاماً، ثم سقطت ليفرط عبد المنذر الأندلسي ووحدة البلاد السياسية، فقامت على أنقاض الأندلس دويلات عدة عرفت بدول الطوائف وكان بعضها لا يزيد على كونه مدينة ودولة، فيما أخذت القبايل الإسبانية تعيد تنظيم قواتها وتبدأ في توجيه جيوشها صوب الأراضي الأندلسية.

سخت لابن حيان، وهو معاصر لدول الطوائف، ومدون لأحداثها، فرصة لدراسة أحوال هذه الدويلات عن قرب، فقد ولي الوزارة لبني جهور سادة قرطبة وحكامها عن طريق نظام الجماعة أو الشورى، وكان أحد معاوني أبي الوليد محمد بن جهور، ابن أبي الحزم بن جهور مؤسس حكومة الشورى، واستمر في وظيفة الوزارة حتى انهيار دولة بني جهور، إثر افتتاح المعتمد بن عباد حاكم إشبيلية لها في سنة 462هـ/1070م، على إثر هذا الفتح أرسل ابن حيان برسالة تهنئة إلى المعتمد بن عباد.

عاش المؤرخ بقية عمره الطويل، إذ بلغ أكثر من 90 عاماً، مشاهداً صرح الأندلس يشهد تمرقه، وتوفي في 27 من ربيع الأول سنة 469هـ/1076م، ودفن في مقبرة الربيع في جنوب شرقي قرطبة، متوياً عظماء رجال الأندلس.

## كتابات

ارتكزت كتابات ابن حيان على الأندلس وما مرت به من أحداث منذ فتحها سنة 91هـ/711م وحتى عصر الطوائف. لذلك اعتبر أحد أكبر مؤرخي الأندلس، خصوصاً أن مؤرخي الأندلس اللاحقين لم ينسجوا على منواله، وينهجوا نهجه، واكتفوا بالكتب الإقليمية

حيان بن وهب بن حيان. ابن أسرة عُرفت بقربها من السلطة، فقد كان جده الكبير حيان مولى لأبي عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام، مؤسس الدولة الأموية في الأندلس.

ولد مؤرخنا في قرطبة حاضرة الأندلس سنة 377هـ/987م، وكان أبوه خلف بن حيان كاتباً لشؤون المال والإدارة لدى المنصور بن أبي عامر حاكم الأندلس المطلق، أي أحد وزراءه بمفهوم عصرنا، وتوطدت علاقة الوالد بالمنصور، فلازمه في غزواته وغزواته إلى الممالك النصرانية في الشمال.

كتب ابن حيان في كتبه عن أبيه روايات تاريخية عدة عن أحداث وقعت في قصور الخلافة الأموية، ساهمت في إيقاظ حساسته التاريخية، ومكنته من الوقوف على شؤون الدولة ودراسة مختلف التيارات السياسية.

كانت قرطبة في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي، غدت أحد أعظم مراكز العلم والحضارة في العالم الإسلامي، وأضحت جامعتها الشهيرة في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري إحدى أعظم جامعات الأندلس قاطبة، فاستفاد ابن حيان من هذا الجو العلمي سواء الذي وفره له والده، أو الكفاءات العلمية المتوافرة في قرطبة فانكب على دراسة الحديث والأدب واللغة، وبرز في الأدب والرواية حتى غدا أحد أعلامها ومحققها. وكانت نشأته في أسرة مسورة الحال ترتبط بالأوساط العليا في قرطبة تتيج له الإطلاع على أفضل ما في مكتبات قرطبة، خصوصاً المكتبة الملحقة بقصر الخلافة، كبرى مكتبات العالم آنذاك ولم تقارن إلا بمكتبات بغداد والقاهرة.

شاهد ابن حيان في شبابه تغييرات سياسية خطيرة كان لها آثارها الخطيرة على الوجود

تؤديها: «من العجب أن نرى في أوساط الاختصاص، خلطاً بين دور المذيع والمحاو، مع أن ثمة حدوداً فاصلة بينهما وإلا كيف نفسر ذبوح خطا شائع بين العامة والخاصة، في إطلاق وصف المذيع على المحاو على الرغم من أن مهمة الأول تكاد تنحصر في قراءة نص معد سلفاً، في ما يشكّل إلقاء النص المكتوب إن وجد وظيفة ثانوية لدى المحاو فهو أي المحاو قارئ نص وموقف وأحداث وواقع وشخصية، والحوار الإعلامي سواء أكان صحفياً أم إذاعياً أم تلفزيونياً، ليس منفصلاً أو غير خاضع إلى ضوابط كما يسود الاعتقاد على نطاق واسع في البيئات الإعلامية العربية، ولكنه يستند كما سنرى في هذا الكتاب إلى جملة من الاعتبارات العلمية والمهنية والمهاراتية، حاولنا استنباطها من وحي الممارسة العلمية التي خضناها في غمار المهن الصحفية والإذاعية والتلفزيونية على مدى سبعة عشر عاماً».

يتطرق الكاتب في الفصل الأول من الكتاب إلى سمات الحوار الإعلامي ومفاهيمه والفرق بينه وبين الحديث، فيما يتناول في القسم الثاني أنماط الحوار الإعلامي وتعرفاته بنسبتيه وسأثله من صحافي وإذاعي وتلفزيوني ويحرص الكاتب على تكثيف المعلومة ضمن وصف دقيق متجنباً الخوض في التفاصيل المملة، مركزاً على التأسيس وضبط المفاهيم للفرق بين

حقّق المسلمون تقدماً واسعاً في شمال إفريقيا، وأحكموا سيطرتهم على هذه المنطقة التي استعصمت عليهم لفترة طويلة، ثم وصلوا إلى منطقة طنجة لمواجهة لشبية جزيرة إيبيريا، في عهد الوليد بن عبد الملك (66-86هـ). فعزز والي المغرب موسى بن نصير قوى البحرية الإسلامية، وجعل القيروان قاعدة حصينة في قلب إفريقيا، معتمداً سياسة معتدلة ومنفتحة تجاه البربر، ما حوّل معظمهم إلى حلفاء له، بل دخلوا في الإسلام.

كذلك أرسل موسى بن نصير القائد الشاب البربري طارق بن زياد من طنجة مع جيش صغير من البربر والعرب سنة 91هـ/711م، وعبر المضيق الذي سمي على اسمه، ثم انتصر على القوط الغربيين وقتل ملكهم لثريق. بعد سقوط الخلافة الأموية في

## من هو؟

هو أبو مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان بن محمد بن



قصر إشبيلية

## كتاب

# يحاول مؤلفه التفريق بين الخطأ الشائع والصواب «مدخل إلى الحوار الإعلامي»... ضوابط وأسس مهنية

## للفي الشمري

يبين كتاب «مدخل إلى الحوار الإعلامي» للمؤلف عبد الرحمن المسفر العجمي، أهمية إصدار مؤلفات إعلامية تشرّح منظومات المشهد الإعلامي، لا سيما في ظل غياب التأسيس المعرفي والمعالجة المنهجية إزاء الحوارات الإعلامية بمختلف أشكالها.

يؤكد الكاتب ضرورة تقديم إصدارات تُعنى بالحوار الإعلامي، رغبة في تأسيس واقع جديد يساهم في تقليص الهفوات والمفاهيم المغلوطة: «جاء كتاب «مدخل إلى الحوار الإعلامي» ليلبي إلحاحاً واعياً يتمثل في غياب التأسيس المعرفي والمعالجة المنهجية إزاء الحوارات الإعلامية بكل أشكالها (صحافة وإذاعة وتلفزيون) ولا سيما على صعيد المفاهيم والممارسات بل إن الأمر قد تجاوز هذا الحد، إلى أبعد من ذلك، فقد أصبحت مهنة المحاور الإعلامي في معظم الأحيان في المتناول العام، دون قيد أو اشتراط أو تمحيص».

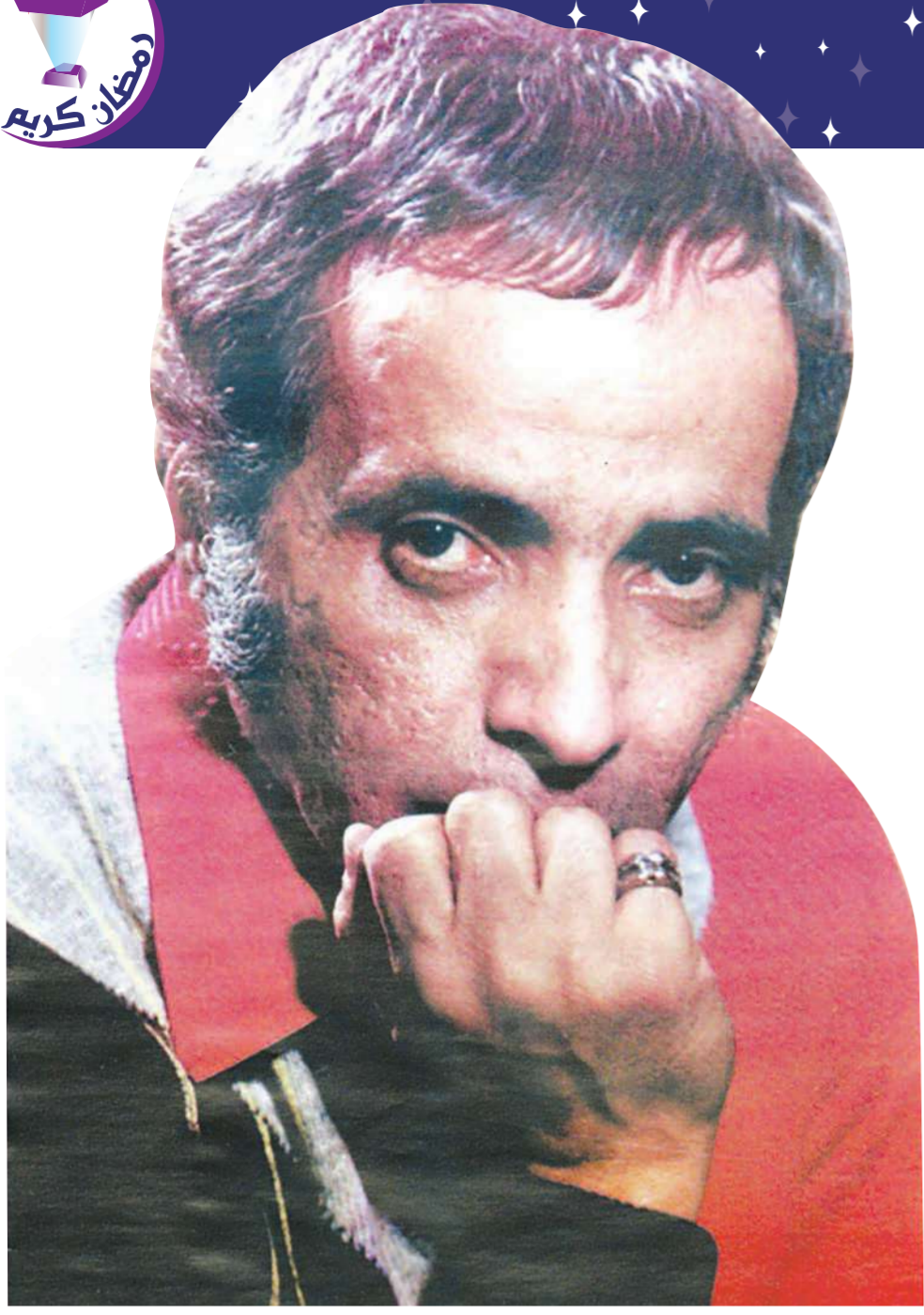
## استقرار

يستغرب العجمي الخلط بين التسميات الإعلامية والأدوار التي



يضيف الكاتب: «لا ادعي أن كتاب «مدخل إلى الحوار الإعلامي» جاء بما لم يأت بمثله الكتاب الأوائل، ولكن حسبنا أننا قمنا بتفكيك أجزاء منظومة الحوار في الصحافة والإذاعة والتلفزيون ثم ادعنا جمعها، بعدما وضعنا للكثير منها إطاراً فلسفياً وتفسيرياً ومنطقياً».

وفي ختام المقدمة يأمل الكاتب بأن يُنظر إلى منجزه تقييماً وتقويماً في إطار النص بعيداً عن تسلسل الاستفهامات



## تقسيم من حياة «الموعود بالعذاب» 1

## بليغ حمدي... الطير المسافر

ان نبدأ من نقطة البداية التقليدية، نشأ وترعرع وولد سنة كذا. لكننا سنستصر معه فوراً في اللحظة التي دخلت قمة العذاب والألم في حياة بليغ. لحظة الانكسار الكبرى في حياته، فما أبلغ اللحظة التي تكشف له ان حياته وشهرته وإبداعاته وكرمه وأصدقائه الكثير... كلهم كانوا «زحاما ولا أحد».

القاهرة - هبة الله يوسف



بليغ وعبد الحليم حافظ

وفوجئت به أمام منزلها ليقول لي: «ادخل أنت وأنا ما احصل». بصفتها كلمات الأغنية بصوتها لتكون من أجمل وأروع ما قدمت. هكذا لا يمكن فصل بليغ الفنان عن الإنسان، لا تفصل شخصيته بكل ما فيها من عفوية وتلقائية وتمرد. «وعريدة» عن الحائنه التي نجحت في تحرير قوالب موسيقية كانت تتحدين الفرصة للتعبير منذ خالد الذكر سيد درويش رغم إسهامات من سبقوه لذا جاءت الحائنه غير متشابهة أو مكررة. من الصعب أن تضبط لحنا يتشابه به آخر وسط أعماله التي تجاوزت 1500 لحن متوع بين عاطفي و وطني وشعبي وموسيقى تصويرية، نجح في تحريرها كلها من أطواق وإساور «من سبقوه»، وباتت على يديه لسان حال الناس، وتعبر ببساطة وسلاسة عن أفراسهم وأحلامهم، انكساراتهم ومجمل مشاعرهم.

لم يكتمل مشروع بليغ الفنان والإنسان رغم كل ما قدمه، بل ترك كل واحد منهما أثره في الآخر، فمثلما كان الحاضر الغائب دوماً في كل حديث عن أي تطوير لحق بالموسيقى العربية، كان مثيراً للجدل في تصرفاته التي يرى البعض أنها أقرب إلى الفوضوية والتي اتصورت كانت سبباً في تميزه بل تفرده أيضاً، لذا قلبت جملة الموسيقية الموازين وسنظل الحائنه هي «السهل الممتنع»، كما وصفها النقاد وعشاق فنه، أكثر ما ميزها ارتباطها بالتراث المصري الأصيل ومنحها جواز سفر أبدي في قلوبنا ووجداننا.

بليغ هو «الطير المسافر»، «أعز الناس»، «الموعود دائماً بالعذاب»، أكثر من غنى للعيون سواء «السود» أو «العسيلية»، بليغ الذي غنى إلى «بهية»، و«عدوية»، و«أسمراني اللون»، احتضن عوده وهمس لمحبيوته «خاييف مرة أحب»، عاش معها «حلاوة الحب»، وحتى لها «حكايتيه موعده معها». تشير هذه الواقعة إلى ان بليغ كان «مراجيا» ومن ثم لم يمارس يوماً فنه، عشقه من دون إرادته، حريته كإنسان جزء لا يتجزأ من تركيمته كفنان، لذا تحفلته كوكب السرق كما لم تتحتمل أحداً من الشراء والملمحن الذين تعاملوا معها، تخفمت أخيراً أن التعامل معه لا بد من أن يخلق بعيداً عن السيطرة والقلم، وأن عليها تقتل «جنونه» الفني في أحيان كثيرة ليس على مستوى التطوير بإضافة الات جديدة لفرقتها فحسب، لكن في كل شيء كمدحت في أغنياتها «حب إيه» إذ طلبها منها تلاوة كلمات الأغنية قبل الدخول في اللحن، ورغم رفضها في البداية إلا أنها لبثت طلبه

والقصور، ممزوج بالحزن والوجع ورغم ذلك تجده الأيام بداب. أتصور ان بليغ كتب قدره ثم استسلم له، يرى البعض أن ممارساته الحياتية، نمط معيشته، أسلوبه في التعامل مع الآخرين، خلقه «الرهيب»، كرمه «الحاتمي»، كلها مقدمات لما آلت إليه النتائج، فحياته التي عاشها بعفوية ومصيره في النهاية. كان بيته مفتوحاً للأصدقاء دوماً، ما يفسر كيف دخلت سميرة مليان بصحبة صديق دعاه بليغ إلى حفل في منزله كما أكد شقيقه د. مرسى سعد الدين أخيراً قال: «في هذا اليوم أقام بليغ حفلة في بيته لبعض الأصدقاء فجاء شخص سعودي إلى الحفل برفقته سميرة مليان المغربية، وما أن شاهدت صديقها السعودي يغازل أخرى حتى هددته - مداعبة - بإلقاء نفسها من الشرفة لكن في ما يبدو اختل توازنها لتسقط حثة هامة، في تلك الأثناء ترك بليغ الحفل متوجهاً إلى غرفة نومه بعدما شعر ببعض الإجهاد، وهو سلوك يتوافق وطبيعة بليغ «العفوية»، إذ خلد إلى الراحة تاركاً الجميع على «راحتهم» ليستيقظ بعد وقوع الحادث، ويمكن الرجوع إلى شهادة الإذاعي كامل البيطار أحد ضيوف تلك الليلة.»

تؤكد هذه القصة بما لا يدع مجالاً للشك أن بيت بليغ كان مفتوحاً للجميع دوماً، لا مانع لديه من استقبال أي شخص في منزله حتى من دون موعد سابق، وهو سلوك فسره البعض «بالفوضوية» فيما يراه البعض الآخر تأثراً بحالة عاشها بليغ في سنوات تكوينه الأولى لأكثر من 10 أعوام، إذ أتاح له القدر فرصة للانصهار في بيت أو بالأحرى «بوقة» كامل الشناوي، آخر ظرفاء هذا العصر، البيت الذي ضمّ التيارات المختلفة

«كان لدي اعتقاد أن الحزن ليس أكثر من صديق يطل علينا بين الحين والآخر، قد يجالسك طويلاً ولكنه في النهاية يرحل، أما اليوم فأصيح وطننا نسكنه ونتكلم لغته ونتخس هواءه، بضعة أعوام تالية حتى صار الوطن بمساحة الكون». هكذا عبر بليغ حمدي عن إحساسه بالألم والقهقير عندما فاجأه ضابط المرور الفرنسي بتحية شبيهة عسكرية بمجرد اطلاعه على بطاقة انتسابه إلى جمعية المؤلفين والملحنين العالمية، وذلك أثناء عبوره مع صديق له إحدى ضواحي باريس، وأمر الضابط بفتح طريق استثنائي ليحبر منه من دون إعاقة، لأنه وكما وصفه فنان، ولأولئك مكانة خاصة لا يحلم بها إنسان.

لم يستطع بليغ حبس دموع تساقطت رغمًا عنه عندما قارن حفاوة ضابط فرنسي لم تؤثره الحائنه أو تشكل وجدانه ولم تطلب جراحه أو تداعب ذكرياته، أكرمه وكرمه لمجرد أنه فنان، فيما ضابط مصري حكم عليه بالنفي خارج حوضن بلده مصر التي عشقها واختزنها في وجدانه وقلبه فممنحته صولجان الموسيقى وعرشها.

لم يستطع بليغ دفن أحزانه وتجاوز الألم، لم يجد بين مفرداته ما يساعده على تفهم ما حدث ومن ثم التفرغ منه، أريكه الغم فلم يستوعب لماذا اسقطوا تاريخه ونجاهلوا قيمته بجرة قلم، لماذا تصدرت التهمة الجارحة سيناريو المشهد فيما إبداعاته توارت وراء خلفية الكادر؟ لماذا حكما عليه بقسوة مفرطة؟ أخرجوه من حساباتهم وكان الزمن أسقطه في إحدى الزوايا، تهمة جارحة فحسب دونما لحظة تأمل عقلانية لتفهم ما حدث.

المؤكد أن حادثة سقوط المغربية سميرة مليان من شرفة منزله كانت النقطة الفصل في حياته، بتعبير أدق مات بليغ فعلياً يوم صدور قرار الاتهام في العام 1984 وليس عام 1993، حينها توقف قلبه عن النض ومارفته الروح. ليس النض الدليل على الحياة، أن تنض لحنًا غير أن تنض لتعيش، وبليغ فارقت الروح عندما أغلق الجميع عمداً لا سهواً مجمل حواسهم في مواجهه ما حدث وفي مقدمها «العقل»، من ثم اتخذ قراره بالرحيل، حتى بعد صدور حكم المحكمة ببراءته في العام 1990 لم يستطع «ظرفاً» أو «زمنياً» استعادة روحه، لم يبق منه ومن حكاياته إلا بضع كلمات.

يقول بليغ في ملف خاص نشر في مجلة «الكواكب» عقب رحيله: «خسرت الكثير ودفعت ثمن جرم لم ارتكبه، دفعت من سمعتي وصحتي وفني وموهبتي التي حرمت منها، وعانيت من غربة أبعدتني عن وطني وحضنه الدافئ».

«كان لدي اعتقاد أن الحزن ليس أكثر من صديق يطل علينا بين الحين والآخر، قد يجالسك طويلاً ولكنه في النهاية يرحل، أما اليوم فأصيح وطننا نسكنه ونتكلم لغته ونتخس هواءه، بضعة أعوام تالية حتى صار الوطن بمساحة الكون». هكذا عبر بليغ حمدي عن إحساسه بالألم والقهقير عندما فاجأه ضابط المرور الفرنسي بتحية شبيهة عسكرية بمجرد اطلاعه على بطاقة انتسابه إلى جمعية المؤلفين والملحنين العالمية، وذلك أثناء عبوره مع صديق له إحدى ضواحي باريس، وأمر الضابط بفتح طريق استثنائي ليحبر منه من دون إعاقة، لأنه وكما وصفه فنان، ولأولئك مكانة خاصة لا يحلم بها إنسان.

لم يستطع بليغ حبس دموع تساقطت رغمًا عنه عندما قارن حفاوة ضابط فرنسي لم تؤثره الحائنه أو تشكل وجدانه ولم تطلب جراحه أو تداعب ذكرياته، أكرمه وكرمه لمجرد أنه فنان، فيما ضابط مصري حكم عليه بالنفي خارج حوضن بلده مصر التي عشقها واختزنها في وجدانه وقلبه فممنحته صولجان الموسيقى وعرشها.

لم يستطع بليغ دفن أحزانه وتجاوز الألم، لم يجد بين مفرداته ما يساعده على تفهم ما حدث ومن ثم التفرغ منه، أريكه الغم فلم يستوعب لماذا اسقطوا تاريخه ونجاهلوا قيمته بجرة قلم، لماذا تصدرت التهمة الجارحة سيناريو المشهد فيما إبداعاته توارت وراء خلفية الكادر؟ لماذا حكما عليه بقسوة مفرطة؟ أخرجوه من حساباتهم وكان الزمن أسقطه في إحدى الزوايا، تهمة جارحة فحسب دونما لحظة تأمل عقلانية لتفهم ما حدث.

المؤكد أن حادثة سقوط المغربية سميرة مليان من شرفة منزله كانت النقطة الفصل في حياته، بتعبير أدق مات بليغ فعلياً يوم صدور قرار الاتهام في العام 1984 وليس عام 1993، حينها توقف قلبه عن النض ومارفته الروح. ليس النض الدليل على الحياة، أن تنض لحنًا غير أن تنض لتعيش، وبليغ فارقت الروح عندما أغلق الجميع عمداً لا سهواً مجمل حواسهم في مواجهه ما حدث وفي مقدمها «العقل»، من ثم اتخذ قراره بالرحيل، حتى بعد صدور حكم المحكمة ببراءته في العام 1990 لم يستطع «ظرفاً» أو «زمنياً» استعادة روحه، لم يبق منه ومن حكاياته إلا بضع كلمات.

يقول بليغ في ملف خاص نشر في مجلة «الكواكب» عقب رحيله: «خسرت الكثير ودفعت ثمن جرم لم ارتكبه، دفعت من سمعتي وصحتي وفني وموهبتي التي حرمت منها، وعانيت من غربة أبعدتني عن وطني وحضنه الدافئ».

سواح وماشي في البلاد سواح والخطوة بيني وبين حبيبي براح مشوار بعيد وأنا فيه غريب واللبل يقرب والنهار رواج

هل نختب أقدارنا أم نستسلم لها؟ سؤال قديم محكوم بالعجز

سبيل المثال لا الحصر أغنية «الهي هوابيا» وكما حكي الأبنودي في شهادته التي تضمنها كتاب بليغ حمدي لأمين الحكيم: «ولدت الجملة الموسيقية في بيت حليم، كالعادة انطلقت شرارتها الأولى من عود بليغ وظل النقاش محتدماً قبل أن يقترح الأبنودي أن تبدأ ب «زي الود» أو «ودي»، «الهي هوابيا»، حينها لمعت عين بليغ وصرخ قائلاً: «بس هي دي» لتظل «ورشة العمل» منعقدة حتى خرجت الأغنية إلى النور، كذلك تعثر لحن أغنية «عدى النهار» بسبب هذا الجزء كما يؤكد الأبنودي، حيث كتب:

يا هل ترى الليل الحزين أبو النجوم الدبلاتين بقدر بسببها الصباح أبو شمس بترش الحنين

وفقاً لإحساس بليغ كانت هناك «شطرة» ناقصة، تحديداً بعد «أبو النجوم الدبلاتين»، وعيّننا حاول إقناع الأبنودي بإضافة شطرة جديدة ليستقيم معها النص، وهو ما تعارض رؤية الأبنودي، مشيراً إلى أن «النص» خرج منه «شحنة» واحدة ومن ثم لا يمكن التغير فيه، هكذا ظل اللحن «عصياً» إلى أن أجهز الله حليم ب «أبو الغناوي المروجين»، التي تولاهما - ربما - لما ظهر هذا العمل الذي يعيش في وجداننا وذاكرتنا كشاهد أكد على صدور هذا الشعب وعلى أهمية «الشراكة الفنية»، لما ينتج عنها من «تحليق» وصدق يدخل الإبداع إلى مساحات «الخلود».

بوعك ودع محبا ودع قبل الأوان بوعك كلمني مشتاق أسمعك من زمان بوعك بشوق للمسه من يدك لمسة وداع ما أبخلك... بكرهك.. لا بعشك

من أفزع الطائر فهاجر بعيداً عن المدى؟ لماذا اتخذ قراره بالرحيل؟ هل كسرته «الفضيحة»، أم لعلة اكتشف فجأة أنه لا يقف على شيء ثابت رغم كل ما قدمه من إبداع سيظل محوراً للدراسة والتأمل؟ فلا زوجة تؤنس ما تبقى من أيامه ولا أطفال يمدون جذوره في الأرض.

كيف الخلاص إذن؟ هل في الرحيل، أم في البقاء؟ بلغ عليه السؤال حارقاً فمن أين يأتي بالجواب، من الأرض الغربية ومن يبدد وحشتها أم من هنا؟ قد يكون الموت في الرحيل وليس الخلاص، فما تبقى من سنوات لا يحتمل صداماً آخر مع المجهول و اللامتنتظر. انتبه إلى صوت المديعة في مطار القاهرة وهي تعلن قيام الرحلة المتجهة إلى اليونان بينما ما زالت الأسملة في داخله تبحث عن إجابات، تحاصره كأنه مكتوب بها. لماذا يتخوف هذه المرة من السفر، هل هي الغربية أم الاغتراب عن الأهل والوطن؟ هل يمكن أن يعيش وحيداً وإلى متى؟ ماذا عن الإبداع، هل يمكن أن يولد بعيداً عن دوائر الخواصل؟ مرة أخرى انتبه إلى صوت المديعة وهي تكرر النداء الأخير، قام متفاقلاً ليضم إجراءات الرحيل نحو المجهول..

في الحلقة المقبلة نقلب معاً أوراقاً من حياة بليغ الموعود دوماً بالعذاب.

لم يكن بليغ موهبة فذه فحسب بل كان متعدد الوجوه، فإلى جانب تطويره للموسيقى وامتلاكه صوتاً جميلاً حسسه إلى خوض تجربة الغناء في بداية مشواره (لولا الصدفة والقدر لتبددت موهبته كملحن في البحث عن موقع على خريطة الغناء)، كان يملك موهبة شعرية وهو ما لا يعرفه عنه البعض.

في بداية مشواره كان ينظم الشعر ويكتب الأغاني ويرسلها إلى الصحف باسم مستعار هو «ابن النيل»، حتى بعدما احترف الملحنين ظل يمارس هذه الهواية تحت الاسم نفسه، وقد غنت له أسماء كثيرة في مقدمها الفنانة وردة توأمه الروحي إذ غنت له «بودعك»، وكان آخر لحن جمعهما، الطريف أنهما قدماه بعد مرور ثمانين سنوات على انفصالهما كزوجين وقد أسمعها اللحن عبر الهاتف من مغاه في فرنسا، يقال إن وردة تردت في البداية ولكنها قبلته في النهاية.

كذلك غنت نجاة من كلماته

**خجله «الرهيب» وكرمه «الحاتمي» مقدمات لما آلت إليه النتائج، فحياته التي عاشها بعفوية وتلقائية، تمرد و«فوضوية» خطت مصيره بالنهاية**

«سارقين النوم»، «فينك باهوى»، «في السفر بشوقك»، وكان لازم من زمان، أما سميرة سعيد التي أطلق موهبتها بليغ فغنت له «بنلف»، «بكرة»، «جوه البيوت»، «قالوا عنا كثير»، و«حكاية» لتصبح بذلك أكثر مطربة غنت من كلماته، تضم القائمة أسماء مثل صباح، عفاف راضي، علي الحجار ومحمد رشدي...

من جانبها لا يرى الأبنودي موهبة بليغ الشعرية هوابية، لكنها من وجهة نظره حالة موسيقية تولد متكاملة أي لحناً و كلمات، حالة لا يوجد نظير لها في المنطقة العربية إلا في تجربة الرحابنة، حيث خاطر الموسيقي بولد مكتملاً، من ثم لا بد من أن يتمتع الشعراء أو كتاب الأغاني الذين يتعاملون معه بقدرات خاصة تحفظ لهم خصوصيتهم كشعراء وتمنح بليغ في الوقت نفسه القدرة على ترجمة النص بروحه ورويته.

لا يعني هذا الأمر أن بليغ لم يستطع تلحين النص المستقل، لكنه كان يلحنه بطريقة، كما يؤكد الأبنودي، أي بعيد تفصيل الكلمات لتبدو كأنه مبدعها، فهو يعدل في الترتيب ويقسم الأبيات بما يتوافق معه نفسياً و فنياً، ما يفسر سبب حساسيته الشديدة نحو الكلمة المغناة ورفض تلحين أغنية كوكب الشرق «حسيبك للزمن» قائلاً: «كيف أقول لحبيبي الزمن حيدوقك في البعد ناري، الزمن هو اللي حيدخلص لي تاري»، فما لا يتوافق مع وعيه ورويته الخاصة كفنان وإنسان يعدّ خارج حساباته كملحن ولا يمكنه التعامل معه.

أفرزت «صياغة الإبداع» للموصول إلى الأفضل، أو تلك الشراكة الفنية، الكثير من الإبداعات من بينها على

وسجلت كلمات الأغنية بصوتها لتكون من أجمل وأروع ما قدمت. هكذا لا يمكن فصل بليغ الفنان عن الإنسان، لا تفصل شخصيته بكل ما فيها من عفوية وتلقائية وتمرد. «وعريدة» عن الحائنه التي نجحت في تحرير قوالب موسيقية كانت تتحدين الفرصة للتعبير منذ خالد الذكر سيد درويش رغم إسهامات من سبقوه لذا جاءت الحائنه غير متشابهة أو مكررة. من الصعب أن تضبط لحنا يتشابه به آخر وسط أعماله التي تجاوزت 1500 لحن متوع بين عاطفي و وطني وشعبي وموسيقى تصويرية، نجح في تحريرها كلها من أطواق وإساور «من سبقوه»، وباتت على يديه لسان حال الناس، وتعبر ببساطة وسلاسة عن أفراسهم وأحلامهم، انكساراتهم ومجمل مشاعرهم.

لم يكتمل مشروع بليغ الفنان والإنسان رغم كل ما قدمه، بل ترك كل واحد منهما أثره في الآخر، فمثلما كان الحاضر الغائب دوماً في كل حديث عن أي تطوير لحق بالموسيقى العربية، كان مثيراً للجدل في تصرفاته التي يرى البعض أنها أقرب إلى الفوضوية والتي اتصورت كانت سبباً في تميزه بل تفرده أيضاً، لذا قلبت جملة الموسيقية الموازين وسنظل الحائنه هي «السهل الممتنع»، كما وصفها النقاد وعشاق فنه، أكثر ما ميزها ارتباطها بالتراث المصري الأصيل ومنحها جواز سفر أبدي في قلوبنا ووجداننا.

بليغ هو «الطير المسافر»، «أعز الناس»، «الموعود دائماً بالعذاب»، أكثر من غنى للعيون سواء «السود» أو «العسيلية»، بليغ الذي غنى إلى «بهية»، و«عدوية»، و«أسمراني اللون»، احتضن عوده وهمس لمحبيوته «خاييف مرة أحب»، عاش معها «حلاوة الحب»، وحتى لها «حكايتيه موعده معها». تشير هذه الواقعة إلى ان بليغ كان «مراجيا» ومن ثم لم يمارس يوماً فنه، عشقه من دون إرادته، حريته كإنسان جزء لا يتجزأ من تركيمته كفنان، لذا تحفلته كوكب السرق كما لم تتحتمل أحداً من الشراء والملمحن الذين تعاملوا معها، تخفمت أخيراً أن التعامل معه لا بد من أن يخلق بعيداً عن السيطرة والقلم، وأن عليها تقتل «جنونه» الفني في أحيان كثيرة ليس على مستوى التطوير بإضافة الات جديدة لفرقتها فحسب، لكن في كل شيء كمدحت في أغنياتها «حب إيه» إذ طلبها منها تلاوة كلمات الأغنية قبل الدخول في اللحن، ورغم رفضها في البداية إلا أنها لبثت طلبه

بليغ هو «الطير المسافر»، «أعز الناس»، «الموعود دائماً بالعذاب»، أكثر من غنى للعيون سواء «السود» أو «العسيلية»، بليغ الذي غنى إلى «بهية»، و«عدوية»، و«أسمراني اللون»، احتضن عوده وهمس لمحبيوته «خاييف مرة أحب»، عاش معها «حلاوة الحب»، وحتى لها «حكايتيه موعده معها». تشير هذه الواقعة إلى ان بليغ كان «مراجيا» ومن ثم لم يمارس يوماً فنه، عشقه من دون إرادته، حريته كإنسان جزء لا يتجزأ من تركيمته كفنان، لذا تحفلته كوكب السرق كما لم تتحتمل أحداً من الشراء والملمحن الذين تعاملوا معها، تخفمت أخيراً أن التعامل معه لا بد من أن يخلق بعيداً عن السيطرة والقلم، وأن عليها تقتل «جنونه» الفني في أحيان كثيرة ليس على مستوى التطوير بإضافة الات جديدة لفرقتها فحسب، لكن في كل شيء كمدحت في أغنياتها «حب إيه» إذ طلبها منها تلاوة كلمات الأغنية قبل الدخول في اللحن، ورغم رفضها في البداية إلا أنها لبثت طلبه



أم كلثوم

**لماذا اتخذ قراره بالرحيل؟ هل كسرته «الفضيحة»، أم لعلة اكتشف فجأة أنه لا يقف على شيء ثابت رغم كل ما قدمه من إبداع سيبقى محوراً للدراسة والتأمل.. فلا زوجة تؤنس ما تبقى من أيامه، ولا أطفال يمدون جذوره في الأرض**



مع وردة



## إسماعيل يس... حكاية رجل حزين

15

القاهرة - ماهر زهدي

# مولد نجم

بعد الإعلان عن بدء الحرب العالمية الثانية في سبتمبر (أيلول) عام 1939 تدفق جيوش الحلفاء إلى القاهرة. وراحت صالات الملاهي الليلية تعج بهم ما جعل روادها من المصريين، أو معظمهم، يتجنبون الدخول إليها لأنهم قد يتعرضون لاعتداء الجنود السكاري.

على شخصيات وأنماط شعبية مستمدة من الموالد والمسرح الشعبي وفن «الأراغوز»، كالعمدة والعسكري والخواجة والزوجة والحماة، والبطل الشعبي الذي كان يشبه إلى حد ما الشخصية الأسطورية «جحا»، ويصطنع الملاهة للسخرية من كل شيء، حتى من نفسه من دون قيود. كان فقيراً غالباً، يملك القدرة على اختراق مظاهر الطبقة الثرية وكشف حقيقة شخصياتها، كأنه ينتقم بذلك لنفسه ولشريحة كاملة من الفقراء.

أغلق مسرح مصابني أبوابه في وجه نجومه، ومن بينهم ياسين، الذي خرج منه وكل ما يملكه 60 قرشاً، وبحسب «الست» لا بد من أن تكفيه ستة أشهر، أي عليه أن ينفق عشرة قروش شهرياً، لكن السماء أرسلت إليه الحل، كالعادة، وكان مختلفاً عن المرات السابقة كلها.

### أبواب السينما

كان ياسين يجلس في مقهى في شارع عماد الدين، وحاول أن يفكر في ما قد يفعله بعد إغلاق مصابني مسرحها، وماذا سيفعل بالمبلغ الذي يملكه، لكنه ترك التفكير لله، وعندما هم بالانصراف، استوقفه شخص اقترب منه وأعادته إلى الجلوس:

- استاذ اسماعيل ياسين؟  
- أبوه يا فندم أي خدمة، أنا، أنا، متيها لي شفت حضرتك قبل كده.

### وافقت بديعة مصابني على فكرة ياسين: مسرح بلا خمور أو جنود إنكليزي!

ضحك وهو يجلس: جاينز أنا اسمي فؤاد الجزائري. أبوه كده صح، استاذ فؤاد المخرج السينمائي المشهور. أبوه أبوه، اسمع يا استاذ اسماعيل، من الآخر ودون مقدمات أنا بعمل فيلم جديد، وفيه فنانين كتير وشخصيات كتيرة: فوزي الجزائري وإحسان الجزائري وأنور وجدي وعباس فارس وتحية كاريوكا ومحمد عبد المطلب وأدمون توما... وغيرهم، واسم الفيلم «خلف الحاييب» - اللي جابلك بخليلك يا فؤاد بيه.

- طريف... طريف... ماهو علشان كده أنا اخترتك معايا في الفيلم الكوميدي ده.

الجميع لمعرفة السبب منها فقالت لهم ببساطة:

- مالك في إيه؟!  
- المسرح مقبول ليه يا سلطنة.  
- كان لازم يتقبل... ما هو بصراحة كدة ماكتش فيه مكسب. ذه كمان كان فيه أيام كنت بخسر وبيفعلكم أجوركم من جيبي، وانتم مترضوش لي بالخسارة.  
- بس يا سلطنة احنا نجحنا بيكي وبمساندتك.  
- يا فرحتي نجاح من غير فلوس، زي قلتته.  
- يعني مفيش أمل نرجع نشتغل تاني.  
- لا... الأمل موجود صبركم بس علي. أنا اشتريت حطة أرض في ميدان إبراهيم باشا، ميدان الأوبرا، وهبني عليها مسرح بديعة علشان يكفي لمكي. لا ادفع إيجار ولا اتنقل على يوم في مكان بالفقرة.  
- وده قريب يا سلطنة؟  
- طبعاً كلها ست شهور ويبقى جاهز.

عليهم الانتظار ستة أشهر فقط لينتهي البناء كانت السينما المصرية آنذاك (نهاية الثلاثينات)، بدأت تلفت الانتظار، إذ كانت الوحيدة في المنطقة الناطقة باللغة العربية، وكما كان لكل مسرح في نجومه، في المسرح والغناء والموثولوجيات والإذاعة، أصبح للسينما أيضاً نجومها الذين تمتعوا بسحر خاص.

بسبب الأحداث السياسية وظروف الاحتلال، كانت الأفلام الاجتماعية والميلودرامية هي النوع السائد، فضلاً عن تلك الكوميديا التي كانت تعتمد

انعكس هذا الواقع على الفنانين والمطربين أيضاً، فكان بعضهم يرفض العمل في تلك الأماكن، والبعض الآخر يخاف العمل في ظل وجود الجنود.

راح اسماعيل ياسين يفكر في طريقة ينسحب بها من العمل في الملاهي الليلية، لأنه بدأ يمل من أن تفتح الستارة فلا يجد أمامه من يسمعه سوى السكاري الذين لا يفهمون حتى ما يقول.

كان الأمر صعباً إلى حد كبير، لأن ياسين كان يعتاش من العمل في الملاهي، ولا بد له من مورد رزق آخر للاستقالة من الفرقة.

اجتمع ذات يوم في مقهى الفن مع زملائه الذين كانوا يفكرون في الأمر مثله، واقتراح عليهم فكرة جديدة: تقديم استعراض فني في أحد المسارح بشرط ألا تقدم الخمر إلى الزبائن، كي يضموا عدم دخول الجنود الإنكليزي.

درس ياسين الفكرة بسرعة، وذهب مع مجموعة من الزملاء واقتروها على الست بديعة، التي وافقت على التمويل فوراً، على أن يتخذ الاستعراض تحت إشرافها، وقدمت الفرقة أول استعراض غنائي راقص لها بعنوان «99 مقلب» كتبه المؤلف أبو السعود الإيبري، وتنافس بطولته ياسين مع بشارة واكيم، والراقصة تحية كاريوكا.

لاقي العمل نجاحاً كبيراً من الجمهور المصري والعربي الذي كان قاطع الملاهي الليلية، لكن الربيع كان قليلاً، بسبب عدم تقديم مشروبات، وإن كان أفراد الفرقة وجدوا أن الربيع يزيد يوماً تلو آخر في ما بعد، لكن ذات يوم توجهوا إلى المسرح فكان مغلقاً، وبامر من صاحبة بديعة مصابني أهرع

### فتح فؤاد الجزائري أبواب السينما لياسين ... و«خلف الحاييب» أعلن مولد أسطوره السينمائية

إلى تناول الغداء واستطاع أن يميل قلبه بالأمل والثقة بالتجاريح.

تركه ياسين وهو مطمئن إلى حد ما وذهب إلى الفندق الذي نزلت فيه الفرقة، وحاول أن ينام قليلاً قبل موعد العمل، لكن النوم جافاً، وظلت أعصابه مشدودة بعد أن سيطر عليه الشك في عدم النجاح وشعر أنه سيبدأ حياته الفنية مجدداً في تلك الليلة.

ذهب إلى المسرح مساءً وهو يدعو الله أن يوفقه، وأن يكون النجاح حليفه في هذه المرة.

### النار من الفشل

وقف ياسين بين الكواليس مشدود الأعصاب، وعندما أعلن المذيع عن اسمه اعتلى خشبة المسرح والخوف يعتريه، فاستقبله الجمهور بحرارة، وحين ألقى مونولوجه الأول فوجئ بالتصفيق إلى درجة أبته، بل إن صديقه ضاهر، بكي أيضاً وصفق طويلاً، وراح الجمهور يطلب من ياسين المزيد واضطر لتقديم مونولوج آخر، حتى أنه قدم ستة مونولوجات، وحين أسدلت الستارة نزل وهو يبكي ويحمد الله، فالتجاريح هذه المرة طعمه مختلف، ووجد وراء الكواليس ضاهر وبيا يبكيان أيضاً.

تهلل ضاهر فرحاً وأخذ ياسين بالأحضان قائلاً:

- مبروك يا اسماعيل، مبروك لقد نجحت نجاحاً رائعاً. نجحت إلى درجة أنك انتقلت لفشلك السابق في حلب. أنت فنان رائع أمل لك هذا الكلام؟

وتدخلت بيا وهي تبكي أيضاً:

- انت رفعت راسنا كلنا يا اسماعيل. أنا مكنتش متصورة إن عندي فناناً في فرقتي بالقيمة دي!

كانت إجابة ياسين البكاء المتواصل...



المطرب محمد عبد المطلب

ودفعت تمنها من عرقى ومن دم قلبي، والحان وجهه ناس محترمة، ومن يدعي أنها ملكه فهو كاتب.

صفق الجمهور طويلاً، ثم ألقى ياسين المونولوجات بطريقة الخاصة، وبعد أن أسدلت الستارة، ذهب مباشرة في ذلك اليوم من يبلغ نادياً والعريس بما صرح به ياسين، فتوقفا منذ ذلك اليوم عن إلقاء مونولوجاته.

استمر عمل الفرقة في بيروت أسبوعين وسط نجاح كبير، ثم انتقلت إلى طرابلس حيث كان النجاح حليفها أيضاً، ثم إلى حمص وحماة، وكانت حلب الخطوة التالية!

تذكر ياسين الفشل الذريع الذي

### ارتجل في أول أدواره السينمائية وقدم كلاماً أفضل من النص المكتوب

لاقاه في حلب ذات يوم، واعتراه شعور بالخوف والقلق لأنه لم ينس هروبه من هذه المدينة بناء على اقتراح أبو جورج والد المطربة نور الهدى، لكنه لم يستطع ترك فرقة بيا واضطر إلى السفر مع أعضائها.

فور وصوله إلى المدينة، ذهب إلى صديقه القديم صاحب ملهى «اللونا بارك» زكي الضاهر على اعتبار أنه الرجل الذي وقف إلى جانبه على رغم فشله، وأعطاه أجره كاملاً وأكد يوماً في حفلة وداع أقامها له بأنه لم يفشل، بل له بمستقبل باهر.

استقبل الضاهر ياسين أيما استقبال، ورحب به بشدة، ودعاه

تؤدي المونولوج بإضافة حركات راقصة، والأغاني على ضعف الصوت والأداء، وبخبرته فهم ياسين الأمر، وراح يشجعها:

- أنا ماكنتش أعرف إنك بتقولي مونولوجات بالحلاوة دي؟

ظن أعضاء الفرقة أن ياسين يسخر منها، إذ كانوا يضحكون على طريقة أدائها، ومضطربين إلى مناقبتها لأنها صاحبة الفرقة التي يعملون فيها!

ولأن ياسين كان يحفظه من طلبت بيا من مدير الفرقة زيادة أجره من 20 جنينها شهرياً إلى 40 جنينها، بل وبدات تأخذه بعد ذلك إلى حفلات كان أثرياً تلك اليلاد يدعون الفرقة إليها، بعد أن كانت تعتبر أنه مجرد فنان معمر لا يستحق حضور الحفلات الكبيرة والخاصة.

استمر نجاح الفرقة وشكل ياسين مع زميلته المونولوجيست فريا حلمي، ثنائياً، وكانا يقدمان، إضافة إلى وصلتهما منفصلين، فقرة «دويتو».

ولأن اسم فريا حلمي كان يذكره دائماً باسم زوجته الأولى، كان ياسين يشعر بالضيق، حتى تجرأ ذات يوم وطلب منها تغييره، لكنها اعتبرت ذلك إهانة لمكانتها الفنية وردت عليه بجفاً:

- شوف يا اسماعيل أنا مقدرة الكلام اللي انت بتقولوه، لكن أنا معدنيش استعداد أغير اسمي اللي تعترت بيه واشتهرت بيه علشان خاطر راقصة معمرة اسمها على اسمي... انساها يا اخي.

وأصرت فريا على الاحتفاظ باسمها، بل رفضت بعد ذلك العمل مع ياسين، لذلك شكل ثنائياً مع بيا، ثم إضفاف محمود.

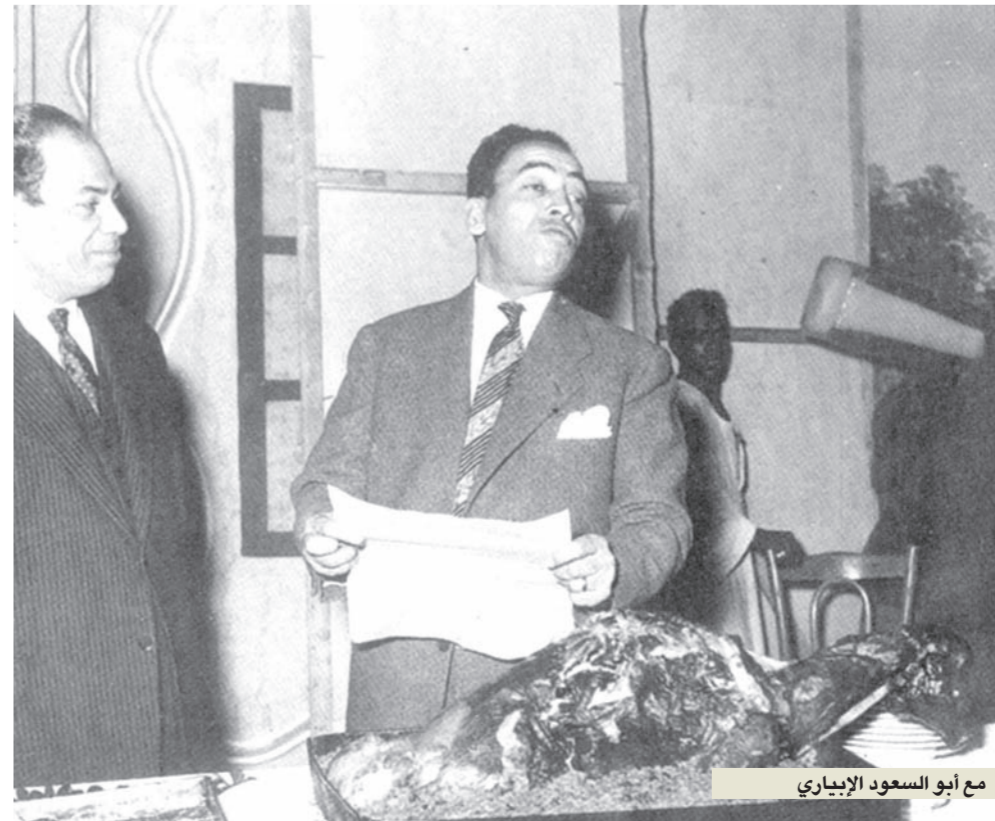
كان يقدم ليلياً «دويتو» مع بيا ثم إنصاف، وبعدها يظهر بمفرده ثم يشارك في استعراض غنائي تقدمه الفرقة كلها، وحين ينتهي من عمله يكون في غاية الإرهاق ليجود إلى أحد الفنادق المتواضعة حيث تنزل الفرقة، ويلقي بنفسه في السرير ويستغرق في نوم عميق.

تابع ياسين رحلته مع «بيا عز الدين» إلى بيروت حيث استقبله الجمهور بترحاب شديد، وما إن وصل حتى عرف أن الفنانة المطلب وأنصاف محمد، وسعيد مجاهد، الذي كان صاحب ملهى رمسيس وزوجته الراقصة زيزي سعيد، ومعهم 10 راقصات من أجمل البنات اللواتي يعملن في الفرق المختلة، وما كادت «بيا» ترى اسماعيل حتى بادرت:

- إنت فين يا اسماعيل؟  
- أنا موجود تحت أمرك.  
- طيب أنا عايزك تجهز نفسك علشان تسافر معايا أنا والفرقة... عندنا رحلة للشام.

بدأت الفرقة عروضها في فلسطين، وبدأ ياسين كعادته يلعب ويلفت الأنظار بمونولوجاته، وخطر في بال بيا عز الدين فجأة تطوير نفسها، فبدأت إلقاء المونولوجات إلى جانب الرقص، وعلى رغم أن صوتها كان ضعيفاً، لاقت نجاحاً كبيراً، لأنها كانت

بدأت الفرقة عروضها في فلسطين، وبدأ ياسين كعادته يلعب ويلفت الأنظار بمونولوجاته، وخطر في بال بيا عز الدين فجأة تطوير نفسها، فبدأت إلقاء المونولوجات إلى جانب الرقص، وعلى رغم أن صوتها كان ضعيفاً، لاقت نجاحاً كبيراً، لأنها كانت



مع أبو السعود الإيبري

حوار

## أحمد السلطان :

### فضائيات الـ SMS والأغاني أثرت سلباً في الدراما التلفزيونية

جميل الباشا

على الرغم من ولوجه عالم الفن منذ أكثر من عقدين إلا أن الممثل أحمد السلطان يؤكد أن المعرفة المستمرة والمثابرة واحترام الجمهور من أبرز الأسس لتحقيق الاستمرارية في الفن. إلى جانب التحلي بالقيم والمبادئ الأخلاقية التي تربي عليها في مجتمعه الكويتي والتي باتت للأسف على طريق الزوال.



متطورة عن السهرات التلفزيونية، ولكن بعد تعليم ابنائنا في الخارج وتوافر الرغبة في إنتاج سينمائي حديث، بالإضافة إلى العوامل المادية والعلمية والطاقات الشبابية، اعتقد أننا سنشاهد سينما راقية في الكويت وسننافس الإنتاج السينمائي المصري.

متطورة عن السهرات التلفزيونية، حقق بعضها النجاح على غرار «بس يا بحر» و«الصمت».

ما دور الإنتاج في هذا المجال؟

من الممكن أن يحفز منتج مغامر لعمل سينمائي على المدى البعيد.

برأيك، ما الشروط الواجب توافرها في العمل السينمائي الجدي والصحيح؟

توافر المعدات السينمائية التي تحقق صناعة سينمائية متكاملة، لكن للأسف هي غير موجودة في الكويت، لذا لا نستطيع أن نقول لدينا سينما، بل جهود طاقات كويتية شبابية، في حقيقة الأمر يشكرون على ما وصلوا إليه تحت مسمى «مشروع سينما كويتية».

أين أصبح هذا المشروع؟

كان شبه قائم ولا أعلم سبب

هل أنت إنسان مجامل بطبعك؟

على الفنان أن يكون مجاملاً، أحياناً أجامل في الأجر مع إخواني الفنانين، وأحياناً أخرى أجامل الجمهور الذي منحني حقي بالشهرة والحب والتحريم وأقدر له ذلك.

هل ستحوض تجربة الإنتاج مجدداً؟

إذا توافرت لدي إدارة إنتاج تتفق مع زملائي بعيداً عن «الحرارية»، أقدم على هذه الخطوة، لأنها تبعثني عن الإحراج.



مع عبدالله غلوم في «زارع المسموم»

العالي للفنون المسرحية وصقلت موهبتي بالدراسة الأكاديمية.

بها عن التلفزيون. ثم في بداياتي لم تكن الفضائيات منتشرة ولم أحظ بفرصة كبيرة للانتشار، خلافاً لما يحصل اليوم حيث يتوافر كخ كبير من القنوات التلفزيونية التي تفسح في المجال أمام الفنانين والمنتجين والمقدمين والمصورين والمخرجين للعمل على مدار العام.

كيف يبرزت موهبتك في التمثيل؟

كنت أشاهد في طفولتي الأفلام السينمائية بشغف وأحفظ الشخصيات وأجسدها أمام اسرتي وأصدقائي وكانوا يسخرون مني، وعندما أصبحت فناناً وأكملت دراستي، أدرك المحيطون بي عمق موهبتي.

كيف تصف لنا شخصيتك؟

أنا إنسان بسيط جداً معروف عني الطيبة والحنان والعطف على الآخرين.

بما أنك تحب الدراما لماذا تأخرت في المشاركة في أعمال تلفزيونية؟

لم أتأخر، إنما أعمالي الأولى كانت على المسرح، لذا انشغلت

إلى أي مدى تخدم القنوات الفضائية الدراما؟

بصراحة ثمة نقص وتقصير لأن الأسلوب التجاري البحت يسيطر على هذه النوعية من القنوات، إن برزت بعضها على الـ SMS والدرمشة والأغاني.

ما رأيك بالأعمال السينمائية الكويتية؟

لا نستطيع أن نقول أعمالاً سينمائية كويتية، بل مشاريع أعمال سينمائية أو سهرات سينمائية

المسرحية البداية الفعلية التي أطلقتني كفنان حقيقي وعرفتني على موقعي بين الفنانين.

إلى متى ترقى علاقتك بالمسرح؟

إلى الطفولة، قدمت أعمالاً مسرحية في المدرسة، من ثم شاركت في المسرح الكويتي (1980) وفي المسرح الشعبي عبر مسرحية «صبوحة خطبها نصيب» (1981). كذلك شاركت مع المسرح الكويتي في أول مهرجان خليجي عبر مسرحية «الصحون الطائرة»، وفي مسرحية «الشفاف» (1989) أيضاً ونلت عنها جائزة أفضل عرض مسرحي... ما أبرز المحطات في مشاركتك الفني؟

من أبرز المسرحيات التي قدمتها: «من حينها لها»، «فناص خيطان»، «صبوحة خطبها نصيب»، «يواش يواش»، «مخروش طاح بكروش»، «خيران رايح جاي»، «الصحون الطائرة»، «المدرسة العجيبة»، «قصر الرعب»، «الشفاف»، «البيت المسكون»، «تصفيق للعم»، «برشامة»، «الستار»، «كابتن ماجد»، «غريب عجب».

أين تابعت دراستك؟

درست المرحلة الابتدائية والمتوسطة في منطقة الدعية، ثم التحقت بمدرسة «يوسف بن عيسى» الثانوية في ضاحية عبد الله السالم، بعد ذلك دخلت المعهد

كيف كانت البداية؟

عبر مسرحية «صبوحة»، أدركت خلالها أن للفن مقاييس ومعايير يجب التماثل معها، لذا اتجهت إلى دراسته في المعهد العالي للفنون المسرحية وشاركت في أعمال متنوعة في تلك الفترة وحقت النجاح.

ما الخطوة التي شكلت نقلة نوعية في حياتك الفنية؟

وقوفي أمام العملاق عبد الحسين عبد الرضا في مسرحية «فناص خيطان»، فأجاني باختياره لي، وفتح لي وقوفي إلى جانب نخبة من الممثلين المخضرمين، من بينهم حياة الفهد، عبد الإمام عبد الله، إبراهيم الحربي، المجال أمام فرص كثيرة. في البداية كان دوري صغيراً لكن بعد البروفات اقترح الفنان عبد الحسين عبد الرضا إضافة بعض المشاهد، لذا كانت المسرحية فاتحة خير لي وللمجموعة من الزملاء، هكذا حققت انطلاقتي الفعلية.

لماذا لا تعترف بالأعمال التي قدمتها قبل هذه المسرحية؟

مع أنني بدأت في الثمانينيات، لكن أعتبر أن دوري في هذه

أحياناً أجامل في الأجر مع إخواني الفنانين وأحياناً أخرى أجامل الجمهور الذي منحني حقي بالشهرة



السلطان مكرمًا الدكتور حسين دشتي



أحمد السلطان في إحدى مناسبات روثانا

شاشة

## «حرب الجواسيس» أو سامية فهمي سابقاً...

### تطويل وسذاجة ومطاردات على طريقة الرسوم المتحركة

القاهرة - سلمح المصري



من المسلسل



الأخطاء لكن المهم في النهاية هو العمل ككل و«اعتقد أن المسلسل نجح ولاقي ردود فعل قوية مع الجمهور». يضيف نادر جلال: «من حقي أن اجري تغييرات في قصة صالح مرسى وإلا ما فائدة وجود سيناريست بحجم بشير الديك ضمن فريق العمل. في النهاية أقدم عملاً فنياً أظن من خلاله رؤيتي الخاصة».

أخطاء صامدة

بشير الناقد طارق الشناوي إلى وجود أخطاء صامدة في المسلسل لها علاقة باستسهال السيناريست بشير الديك في جمع المعلومات الخاصة في المسلسل، بالإضافة إلى أسلوب الكتابة نفسه والذي يعتمد طريقة قديمة جداً وهي تقطيع مشاهد الفلاش باك لتستمر الأحداث حتى آخر شهر رمضان بتعبير أدق محاولة لحشو الأحداث وتكرارها من دون إضافة جديد، إلى جانب أخطاء المخرج نادر جلال كتصوير سيارات موديل 2009 في الشوارع مع أن إطار المشاهد الزمني يعود إلى الستينيات. تكمن إيجابيات المسلسل، برأي الشناوي، في توقيت تقديم المسلسل، لأن العالم العربي يغلي غضباً من ممارسات إسرائيل، وفي التعبير عن هذا الغضب في ظل التوازنات السياسية الحالية.

تحولها إلى مسلسل تلفزيوني أفقدتها الكثير من قيمتها. كذلك يلاحظ فاروق أن السيناريست بشير الديك وقع في خطأ كبير يتعلق بتجزير حياة الشاب المصري نبيل، معتبراً أن الظروف الحياتية القاسية هي السبب، «وكان المسلسل يعطي شباب هذه الأيام مبررات لحياة الوطن، بدلاً من تقديم نماذج تقوي علاقتهم ببلدهم، بالتالي كان يجب على صانعي العمل إزالة هذا التعاطف مع البطل».

اختلاف عن الواقع

يؤكد سيد الغضبان، الناشر الأصلي لرواية «سامية فهمي» التي كتبها صالح مرسى قبل سنوات، أن ثمة اختلافات كبيرة بين الرواية الأصلية وبين المسلسل، متعلماً ثمة بالتطبع اختلافات بين الرواية التي يدخل فيها إبداع الكاتب وخياله وبين الواقع الذي دارت حوله الأحداث، «فنحن نتعامل مع ملف من المخابرات المصرية ما يعني أن الحقيقة لن تُنقل كما هي، وهو ما كان يحرص عليه صالح دوماً من دون الإخلال بخط الأحداث الرئيس». يرى الغضبان أنه كان ممكناً أن يظهر المسلسل بشكل أفضل لو لا التطويل الذي يسيطر على حلقاته. من جهته يقول المخرج نادر جلال إن أي عمل فني في العالم لا يخلو من

مشاهد كرتونية منذ الحلقات الأولى نذكرنا المطاردات بين رجال المخابرات المصرية والموساد بمطاردات الشاويش عطية في أفلام إسمايل ياسين و«الجنرال المخروم» الذي يتجسس للمراقب متابعة عمله بسهولة ويسر، ويعيد مشهد هروب عميلة الموساد إلى ذهننا مشهد هروب زكي رستم من فريد شوقي في فيلم «رصيد نمره خمسة...» حتى في أفلام الرسوم المتحركة، ناهيك عن اعتماد مبدأ الصدفة في صياغة الأحداث وهو غير ممكن واقعياً عموماً وفي دراما الجاسوسية خصوصاً. هذه الأخطاء القاتلة كلها وغيرها كانت كافية للقضاء على مصداقية المسلسل لدى المشاهد...

يقول الدكتور نبيل فاروق أحد كتّاب دراما الجاسوسية إنه لا يجد مبرراً لتلك الأخطاء، مضيفاً أن المسلسل يتعامل مع ملف الجاسوسية بسذاجة شديدة لا تتوافق وطبيعة عمل رجال المخابرات الذين تاكدت عبقريتهم عبر أحداث وملاحم كانوا أبطالها. يلاحظ فاروق أن إيقاع المسلسل ممل وبطيء بلا مبرر ويختلف كثيراً عن الرواية الأصلية التي كتبها صالح مرسى والتي امتازت بالإيقاع السريع والجذاب في الوقت نفسه، إلا أن فكرة

تتفاوت التعليقات حول «حرب الجواسيس»، يجزم البعض فشله بسبب السطحية التي عولجت بها الأحداث والسذاجة التي تسيطر على الشخصيات، في حين يرى البعض الآخر أن مجرد عرضه في هذا التوقيت بالذات دليل نجاح، ذلك أن الأمة العربية تمر بمرحلة غليان وتنجس إلى الواجهة مجدداً مسألة الصراع مع إسرائيل. يذكر أن معظم مسلسلات الجاسوسية مأخوذ عن روايات كتبها صالح مرسى من ملفات المخابرات المصرية.

إلى أي مدى نجح مسلسل «حرب الجواسيس» في إعادة أمجاد الدراما المتمحورة حول الجاسوسية والتي سجلت نجاحاً كبيراً مع «أفنت الهجان» و«جمعة الشوان» وغيرهما من المسلسلات التي أسرت انتباه المشاهد العربي ودفعتها إلى متابعتها بحماسة كبيرة؟



شين

كثرة الإعلانات التجارية في الفضائيات التي تقطع أوصال المتابعة، فيضطر المشاهد إلى التحويل إلى محطة أخرى لحين انتهائها، وأحياناً ينسى المسلسل الذي كان يتابعه!



زين

مقدمة برنامج «عماكور» للفنان حسن البلام، شغل فني متعوب عليه، يستحق الإشادة .BRAVO



صح لسانك

أحمد عز: ليس لي أي علاقات غرامية أو نسائية غير بريئة كما تُروّج الشائعات، وعندما أحب واتزوج فسيكون ذلك علانية.



قرصة

للمؤلفة هبة حمادة، لعدم إشارتها إلى الاقتباس من ثلاثية نجيب محفوظ وشخصية سي السيد (محمود مرسى) في نص مسلسل «أم البنات»!



حردشة

# برامج الألعاب والمسابقات والحوارات... ما من جديد تحت الشمس!



أجمع المتابعون لشاشة رمضان هذه السنة على أن البرامج الترفيهية التي تقوم على الألعاب والمسابقات تحتل مركز الصدارة بعدما وقعت البرامج الحوارية في الرتبة والتكرار عبر استضافة الوجوه نفسها وتوجيه الأسئلة ذاتها. صحيح أن ما من شيء جديد تحت الشمس، لكن الاستسهال وعدم بذل أي جهد إضافي لابتكار طريقة تقديم مختلفة تجعل من الموضوع المطروح ممثلاً ويجذب المشاهد. أبعدا المشاهد عن كل ما يمت إلى الحوارات والأحداث بطلا.

يبروت - ربيع عواد

ميراي مزراعني



من المعروف أن هذا الشهر يحقق نسبة مشاهدة عالية للبرامج على الشاشة الصغيرة، لذا تختار المؤسسات الإعلامية ما يجذب المشاهدين إليها، وتشكل برامج المسابقات والألعاب عنصر جذب بعد الرتبة التي سيطرت على البرامج الحوارية السياسية والفنية والاجتماعية. من جهتي أؤيد هذه البرامج الترفيهية خلال شهر رمضان الفضيل، لأنها تدخل البهجة والسرور إلى القلوب، في وقت تزدهم صور الحروب وأخبار الماسي في نشرات الأخبار، ولأن المشاهد يحب الاتصال بالمدعج والإحتكاك به مباشرة والريح، الألاتن الجوائز في هذه البرامج تكون قيمة جداً وتتنافس القنوات على تقديم العدد الأكبر منها والأعلى قيمة.

بالنسبة إلى برنامجي «صباح الشرق»، من الطبيعي أن تطغى عليه الأجواء الرمضانية، من خلال التركيز على سمات الشهر الفضيل وكيف تلقي العائلة حول طاولة الإفطار والسهرة الرمضانية، إضافة إلى الحزازير والهدايا والألعاب والمطبخ الرمضاني وغيرها من العادات والتقاليد التي يتسم بها هذا الشهر الفضيل. أتمنى رمضاناً كريماً للشعب العربي أجمع زاخراً بالفرح والمحبة والسلام.

وسام بريدي



تحتل برامج الألعاب والمسابقات القسم الأكبر من الهواء هذه السنة، بعدما كانت البرامج الحوارية الأقوى سابقاً. يعود هذا الأمر إلى أن الشريحة الأكبر من المشاهد تفضل الترفيه والريح والإحتكاك المباشر مع المقدم، بعدما ملّت البرامج الحوارية التقليدية والأسئلة المتكررة والمملة. ثمة مدرستان في البرامج الحوارية: تقوم الأولى على الطبيعية والعفوية والثانية أقرب إلى الفوقية والتكلف. بطبعي أميل إلى الأولى لأنها الأنجح والأكثر استمرارية. استغرب اصطناع بعض الإعلاميين التعقيد والتفلسف في حوارهم فيما إيقاع الحياة السريع يتطلب سهولة ومرونة.

من جهتي أتابع برنامج Wanted الذي يقدمه سيرج زرقا على شاشة الـ MTV اللبنانية لأنه عبارة عن لعبة بسيطة تشد المشاهد إليها وتدفعه إلى المشاركة فيها وهو في بيته. ينبغي سيطرة اللمسة الإنسانية والإيمانية على الحوارات في البرامج الرمضانية وتجذب بعض المواضيع كالفصاح مئلا التي لا تناسب معاني هذا الشهر الفضيل. أتمنى أن يكون هذا الشهر خيراً على العالم العربي وأن تبقى برامجي حائزة عند حسن ظن الجمهور.

رانيا سلوان



من الطبيعي أن تطغى برامج المنوعات والألعاب هذه السنة على شاشة رمضان لأن المشاهد العربي يفضل أن يسيطر الضحك والمرح والترفيه على الأجواء العائلية في أثناء الإفطار والسهرة وأن يتفاعل مع البرنامج من خلال الاتصال والمشاركة في المسابقات والألعاب أو معرفة الجواب الصحيح مع أفراد العائلة... لانسف تفقر البرامج الحوارية إلى التجدد، مع ذلك أتابع برنامج maestro il مع نيشان وأعتبر أن إضافة فقرات مثل «زرع الشتول» و«إضاءة القنديل» و«المتحف» أعطت روحاً مختلفة على البرنامج وميزته عن غيره. بالنسبة إلي أطل على المشاهد هذه السنة في برنامج «طال السهر» على شاشة «المستقبل» إلى جانب زميلي ميشال فزي وكارين سلامة ما يسمح لي بمشاركة المشاهد في فرح هذا الشهر الفضيل وقضاء أجمل الأوقات معهم.

ميراي عيد



تزدحم الشاشات العربية في شهر رمضان ببرامج الألعاب وتحاول كل مؤسسة إعلامية التمايز عن الأخرى بتقديم أكبر نسبة من الهدايا أو الشيكات المصرفية أو من خلال استضافة أهم نجوم العالم العربي، لكن نلاحظ أن كثر هذه البرامج ازداد بشكل كبير هذه السنة، وأن هذه الأخيرة تخلو من أي جديد وتبدو كأنها مستنسخة عن بعضها، لكن للمصادفة تحقق نسبة مشاهدة عالية. لست ضد برامج المسابقات أو الألعاب التي تعتمد على اتصالات المشاهدين مثلاً، لكنني ضد الإفراط فيها. أؤيد الخوازن بين البرامج الثقافية والفنية والدينية والمسابقات لأن الإنسان يحتاج أحياناً، خصوصاً في الأعياد، إلى الترفيه والشعور بالسعادة. نلاحظ هذه السنة أن المشاهدين يميلون أكثر إلى برامج الألعاب لأنهم ملوا البرامج الحوارية التي تستضيف الوجوه الفنية أو السياسية نفسها، ويفضلون الاتصال المباشر مع المذيع والمشاركة في لعبة تقدم لهم كسباً مادياً وتزيد ثقافتهم العامة في الوقت نفسه. أما البرامج التي تهدف إلى مساعدة البؤساء والمحتاجين، فأتمنى ألا تقتصر على شهر رمضان الفضيل حسب بل أن تمتد إلى باقي أيام السنة، شرط أن تتحول إلى مدونة ومصدر للشفقة على الشخص المحتاج. من جهة أخرى، لا أحتد أن تتطرق البرامج الحوارية إلى فضائح النجوم والإشاعات التي تطالهم، لكن للأسف يركز البعض على هذه الأخبار القائمة على الإبتذال لتحقيق شهرة أكبر.



إيلي حوشان



من الطبيعي أن تحتل برامج المسابقات والألعاب الشاشات لأنها قائمة على عنصر الإثراء المادي، فمجرد الاتصال والمشاركة ومعرفة الجواب الصحيح أو اختيار الأرقام المناسبة يحصل المشاهد على هدية مالية لا بأس بها وهذا أمر جيد وإيجابي، لكن تكمن المشكلة، برأيي، في أن العنصر المادي يتغلب على حضور المقدم ويات هو الحدث، وهو أمر يسيء إلى الإعلامي ويخفف من حماسه للتميز. بالنسبة إلى البرامج الحوارية أتساءل: أي جديد يمكن أن يقدمه ضيف مثل ملحم بركات واليسا ونانسي عجرم ونوال الزغبى... بعدما استهلكوا في عشرات المقابلات التلفزيونية؟ لذلك أرتأيت في برنامجي الإذاعي «هل هالك»، على أثر إذاعة «ميلودي» التنوع في استضافة شخصيات في المجالات المختلفة ضمن درشة بسيطة خالية من التكلف والتعقيد وأتمنى أن أكون حققت نقلة نوعية هذه السنة في البرامج الحوارية الإذاعية.

طوني خليفة



تتوجه برامج الألعاب إلى المشاهدين الذين يهونون المشاركة في مسابقة معينة مباشرة على الهواء لربح الجوائز أو لمجرد الترفيه، أما البرامج الحوارية فتتوجه إلى شريحة أكبر من المشاهدين، لكن للأسف استهلكت في السنوات الأخيرة من خلال استضافة الوجوه نفسها وتوجيه الأسئلة ذاتها، ما أصاب المشاهد بالملل وادى إلى تراجع نسبة المشاهدة لا سيما في هذا الشهر الفضيل. إلى جانب برنامجي «حسابك عننا» على شاشة «الجديد» اللبنانية، أقدم «لماذا» على شاشة «القاهرة اليوم»، وهو برنامج حوارية اعتمدت فيه أسلوباً جديداً يبتعد عن الديكور والإضاءة وعناصر الإبهار النظري التي تستخدم لجذب المشاهد. تجنبت الإطالة في «لماذا» على أي شاشة لبنانية كي لا أكون في منافسة مع أحد ولأترك من يضعون هالات فوق رؤوسهم يتساقطون لودهم. على كل إعلامي أن يعرف أن المؤسسة الإعلامية لا تصنع النجوم بل العكس صحيح، قيل لي مرة في إحدى المؤسسات: «نحن قادرون على أن نعمل من «إجر الكرسي» نجما»، الحقيقة أنهم يعملون من النجوم «أرجل كراسي».

أتمنى للعالم العربي رمضاناً كريماً، وأن يبقى إعلاميين قادرين على إدخال البهجة والسرور إلى القلوب.

ريتا حرب



بعدما رافقتهم البرامج السياسية في السنوات الأخيرة على مدى ساعات الليل والنهار، يتجه المشاهدين اليوم إلى ما يشبه المقاطعة للبرامج الحوارية وحتى الفنية، ويحسرون مشاهداتهم التلفزيونية بالبرامج الترفيهية التي تتضمن الألعاب والمسابقات التي تدخل البهجة إلى قلوبهم، من هنا تحظى هذه البرامج بنسبة مشاهدة عالية خصوصاً أن الجوائز القيمة التي تقدم فيها تغري المشاهد للمشاركة فيها. لا يعني كلامي أن البرامج الحوارية لا تحظى بنسبة مشاهدة مقبولة، إنما الرتبة التي دخلت عليها جعلتها في المرتبة الثانية. أعتبر أن الإعلامي الناجح هو الذي يتقن عمله بشكل جيد، والإعلامي الذي هو الذي يعطي لكل مناسبة برنامجها الخاص والمميز. أتمنى أن يعم الخير العالم العربي في هذا الشهر الفضيل وأن تُزرع البسمة على وجه كل شخص حزين.

كارين سلامة



حين أتابع البرامج الخاصة بشهر رمضان سواء كانت حوارية أو برامج ألعاب ومسابقات، أتمسك أنها مستنسخة عن بعضها، وهذا أمر طبيعي لأن الأفكار في العالم استهلكت، لذا لا يقع اللوم على الإعلامي أو على المحطة الإعلامية، في المقابل يكمن التميز في الطريقة التي تقدم فيها الإعلامي برنامجها والتي من شأنها أن تحقق له الفرادة وسط الكم الهائل المطروح على الشاشات. في هذا الإطار أجد أن نيشان، لا يمكن إلا أن تشاهده، سواء أحببت أو لا، كذلك يبرز ميشال فزي بشخصيته المميزة التي لا تشبه أحد. تحظى برامج الألعاب بنسبة مشاهدة عالية هذه السنة لأن المشاهدين يهونون المشاركة مع المقدم، عكس البرامج الحوارية التي تستضيف الوجوه نفسها وتتطرق إلى مواضيع روتينية تكررت آلاف المرات ويات المشاهد يحفظها عن ظهر قلب. أتمنى أن يحظى برنامج «طال السهر» الذي أقدمه في الشهر الفضيل بالنجاح وأن يدخل الفرح إلى القلوب.



# الشيف طارق يالاي:

## «التوابل» مع «المشاوي» لطعم أذّي!



تصوير: جابر عبد الخالق

عمل الطاهي طارق يالاي في مطابخ أفخم الفنادق التركية، فاكسب خبرة في إعداد الطعام الشرقي والأوروبي عمرها ثمانية أعوام، وجاء منذ سنتين إلى الكويت ليعمل في مطعم «قصر السرايا» في السالمية.

ينصح يالاي المرأة باستخدام التوابل مع المشاوي لطعم أذ وأشهى.



### كباب فستق (4 أشخاص)

#### المقادير

- نصف كيلو لحم مفروم.
- بصلة مفرومة.
- ربع كيلو طماطم مفروم.
- ربع كوب بقدونس مفروم.
- 100 غرام من الفستق المفروم.
- 50 غراماً من الفستق الحلبي.
- ملح وفلفل أسود بحسب الرغبة.
- نعناع وطماطم للزينة.

#### الطريقة

- اخلطي اللحم والبصل والبقدونس والطماطم مع الملح والفلفل الأسود.
- اضيفي إلى المزيج الفستق المفروم.
- ضعي الكباب على أسياخ الشوي، واشويها على الفحم إلى أن تنضج.
- ضعي اللحم في طبق التقديم، وزينه بالنعناع والطماطم كما في الصورة.



### نمورة (5 أشخاص)

#### المقادير (4 أشخاص):

- كوبان من السميد.
- كوب من برش جوز الهند.
- كوب من السكر.
- نصف كوب من الزيت النباتي.
- ¼ كوب من الحليب السائل.
- ملعقة صغيرة من الخميرة.
- قليل من الفستق للزينة.
- كوب ونصف الكوب من الشيرة.

#### الطريقة

- اخلطي السميد مع السكر وجوز الهند، ثم اضيفي الزيت والحليب والخميرة، واخلطي المزيج جيداً.
- ادھني الصينية بالزيت، وضعي الخليط فيها واتركيها مدة نصف ساعة خارج الفرن.
- ضعيها في فرن متوسط الحرارة حتى تتحمر، ثم اخرجيها وضعي الشيرة عليها.



### سلطة إكزوتيك (4 أشخاص)

#### المقادير

- قليل من الرز المسلوق والذرة.
- خمسة سيقان من الكرفاس.
- قليل من الكرات.
- فلفل حلو أحمر وملح بحسب الرغبة.
- أربع حبات مسلوقة من الأرضي شوكي.
- نصف حبة.
- روبيان مسلوقة بحسب الرغبة.
- قليل من صلصة المايونيز بالحامض.

#### الطريقة

- قطعي الخضسة والكرفاس.
- ضعي المكونات كافة في وعاء مع الروبيان.
- اضيفي الملح والفلفل الأحمر.
- امزجي المكونات جيداً مع صلصة المايونيز.



### عصير بالتفاح والموز (كوبان)

مدة التحضير: 5 دقائق.

#### المقادير:

- تفاحتان.
- موزتان.
- برتقالتان.
- 3 ملاعق كبيرة من عصير الليمون.

#### يقدم مع:

- 8 شرائح من الدراق المقشر.
- مكعبات الثلج (اختياري).

الأداة المستعملة: الخفاقة.

#### الطريقة:

- اعصري البرتقال واحفظي العصير. اغسلي حبات التفاح وقشريها. انزع منها البذور، ثم قطعها قطعاً صغيرة وضعيها في الخفاقة.
- شغلي الخفاقة بشكل منقطع لتحضير هريس التفاح. بللي الخليط بعصير البرتقال لتسهيل العملية.
- قشري الموزتين، قطعيهما إلى دوائر، ثم اضيفيها إلى التفاح. اخفقي الخليط مجدداً لسحق المقادير جيداً لتشكيل رغوة.
- اضيفي كمية عصير البرتقال المتبقية للحصول على المزيج المناسب. ضعيه في الخلاطة حتى تقديمه.
- عند تقديم العصير، اسكبيه في أكواب جميلة. اضيفي إليه مكعبات الثلج.

#### نصائح

- احرصي دائماً على تقديم العصير بعد خفقه جيداً، ليكون المذاق أفضل.
- قبل شربه، ضعي فاكهة في الخلاطة واستعمليها لتزيين الشراب، أو اضيفي مكعباً أو مكعبين من الثلج في الخفاقة.
- ضعي العصير في الخلاطة لآل وقت ممكن.



### حساء الرز وجبنة الصويا (4 أشخاص)

في حال كنت تتبعين حمية أو تفضلين تناول وجبات خفيفة، إليك وصفة لذيدة ومميّزة تتألف من الرز، الخضار وجبنة الصويا، وهي جميعها أطعمة لا تحتوي على سعرات حرارية عالية.

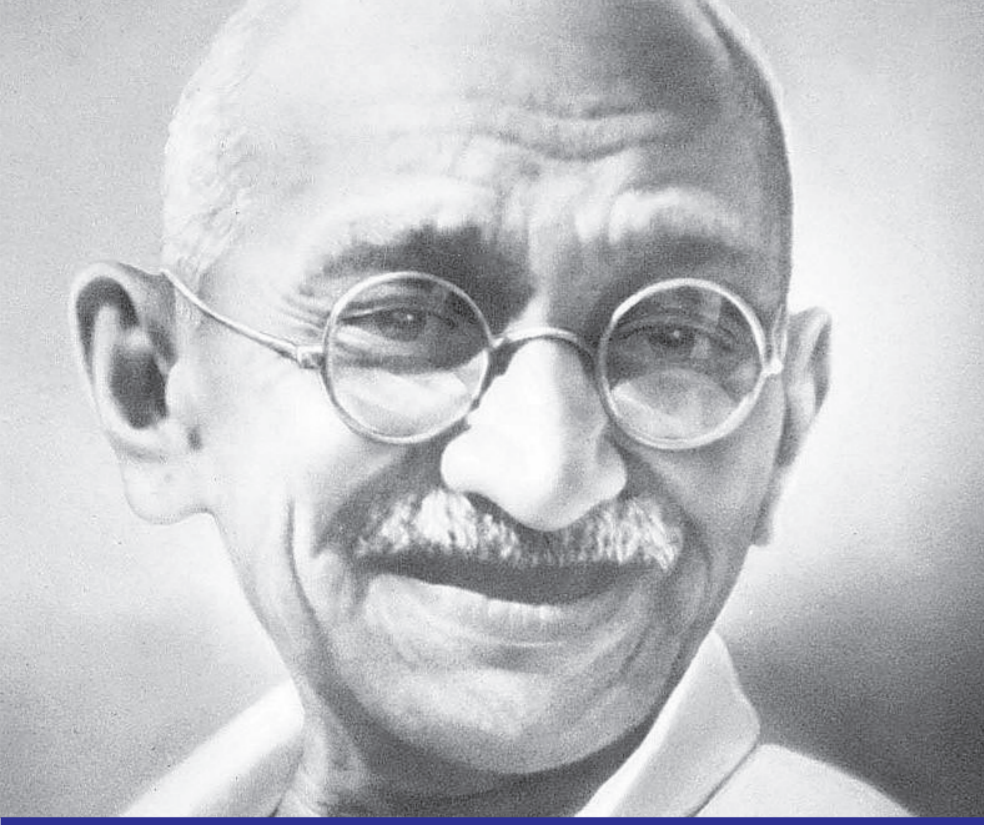
#### المقادير

- 50 غراماً من الرز ذي الحبة الطويلة.
- جزرة.
- ½ قرن من الفلفل الأحمر.
- 10 غرامات من الزبدة.
- 80 سننل من مرق الخضار.
- 2 ملعقة كبيرة من صلصة الصويا.
- ½ شدة من البقدونس.
- 150 غراماً من جبنة الصويا.
- قليل من الفلفل.
- قليل من الملح.

#### الطريقة

- 1- املاي قدرًا متوسط الحجم بالمياه واتركيها تغلي، ثم ضعي فيها الرز واطهيها بحسب الإرشادات المدونة على الغلاف.
- 2- قشري الجزرة واغسليها. اغسلي نصف قرن الفلفل الأحمر ثم جففيه، تخلصي من البذور ومن الخطوط البيض التي فيه، ثم قطعها جيداً.
- 3- نوبي الزبدة في قدر واقلّي فيها مربعات الجزر والفلفل. اضيفي إلى الخليط المرق وصلصة الصويا. غطي القدر ودعيها تغلي حوالي 5 دقائق.
- 4- اغسلي البقدونس وجففيه ونقته وافرمه، ثم اغسلي جبنة الصويا، جففيها وقطعيها إلى أجزاء صغيرة. اضيفي الجبنة إلى الحساء ودعيه على النار ثلاث دقائق. رشي عليه القليل من الملح والفلفل واطهي إليه البقدونس، قسمي الرز على 4 طاسات أو صحنون عميقة واسكبي الحساء فوقه.





## حكايات الغدر والموت والدم

# قضى حياته يحث على الحب ونبذ العنف فمات مقتولاً

# غاندي... اغتيال «الروح المقدسة»

ولد موهنداس كارامشند غاندي في 2 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1869، في مدينة بورنندر وعاش فيها حتى السابعة من عمره، وهو الابن الأصغر لوالده من زوجته الرابعة، وينتمي إلى طائفة بانيا.

التحق غاندي بجامعة «سامالداس» في بهافانجار، لكنه عجز عن مجازاة أسلوب الحياة فيها فعاد إلى بيته، فأشار عليه أصدقاء العائلة أن يسافر إلى لندن لدراسة القانون. وبعد تردد طويل أبحر في سبتمبر (أيلول) عام 1887 من مدينة بمباي قاصداً لندن، ثم عاد إلى الهند بعد أربع سنوات بعدما أتم دراسته القانونية، وافتتح مكتباً للمحاماة، لكنه لم يوفق فيه.

القاهرة - صلاح الإمام

الهند، ولكن هذا لم يتحقق، إذ انفصلت مقاطعة باكستان عن الهند وأصبحت دولة مستقلة عام 1947، وكان جناح هو أول رئيس لها. دخلت الحرب العالمية طورها الأخير، وأصبح انتصار الحلفاء أمراً مؤكداً، وأصبحت قيادات حزب المؤتمر بالمل في السجن، وبدأ الشعب الهندي كما لو كان فقد روحه المعنوية، وتركت سنوات الحرب أثرها على اقتصاد الهند، وأصبحت ولاية البنجاب بمساعدة رهبنة، وهدد شبح الجوع المستقبل للهند فأصبحت الهند عبيداً تقنياً على الإمبراطورية البريطانية، وانقلبت الجوهرة النادرة في التاج البريطاني إلى شوكة مسمومة فيه.

في مارس 1946 وصلت إلى الهند بعثة بريطانية من ثلاثة وزراء، تملك صلاحيات واسعة لمناقشة الشروط والخواتم لنقل السلطة إلى أيدي الهنود في سهولة وهدوء، والاتفاق على الترتيبات اللازمة لوضع دستور المستقبل للهند بواسطة الهنود أنفسهم.

بذلت البعثة البريطانية جهوداً ضخمة في التوفيق بين الهنود والمسلمين، فقد كان رئيس حزب المؤتمر، على رغم أنه مسلم، يرفض تقسيم الهند، لكن محمد علي جناح صمم على طلبه بأن يكون للمسلمين دولة منفصلة.

في 12 أغسطس 1946 كلف جواهر لال نهرو بتشكيل الوزارة، لكن محمد علي جناح دعا في 16 أغسطس المسلمين للعمل المباشر من أجل استقلالهم، فحدثت صدامات وحروب دامية في الهند بين المسلمين والهنود، وكان غاندي

أندك بلغ الـ 77 وأصبح نهيل الهند، وعلى رغم ذلك سار حافي القدمين متنقلاً من قرية إلى أخرى، يدعو للبعد عن العنف، لكن حملته هذه لم تلق أي نجاح وتدهورت حالته الصحية كثيراً.

في 20 فبراير 1947 أعلنت الحكومة البريطانية قرارها بترك الهند، وعرضت أن تسلم الحكم إلى السلطات في الولايات البنديّة أو إلى سلطات أخرى، فأعلن استقلال الهند في 3 يونيو 1947، وتقام دولة باكستان الإسلامية. لكن أعمال العنف انفجرت مجدداً، وبدأ المهاجرون الذين قدر عددهم بعشرة ملايين يتنقلون من مكان إلى آخر، فلهندوس يعبرون الحدود إلى دولة الهند، والمسلمون يعبرون الحدود إلى دولة باكستان الجديدة.

في 12 يناير 1948 قتل غاندي بيدا صياماً حتى الموت أو تنتهي المباحث بين الطوائف المختلفة، وقد نجح في تهديده، فهدأت أعمال العنف، وأخذت دولة باكستان الجديدة نصيبها من ميزانية دولة الهند.

## الاغتيال

في 20 يناير 1949 وبينما كان غاندي يتحدث إلى الجماهير، انفجرت على بعد أمتار من مكان جلوسه قنبلة، وقبض على من القاهما واعتقر أنه كان يريد قتل غاندي. وفي 30 يناير 1949، كان غاندي يتوجه إلى الجماهير وهو يتكى على كتف خديته وفي يده عكاز، وبينما هو منشغل بنحية الجماهير، اندفع شاب قوي البنينة (كان هندوسياً متعصباً) نحوه والقي خديته جانباً، ثم ركع أمامه كما لو كان حبيبه، لكنه كان يصوب مسدسه نحو صدر غاندي، فأطلق 48 ثلاث رصاصات، اخترقت رصاصتان صدر غاندي، واستقرت الثالثة في رفته اليمنى، ما أدى إلى مقتله على الفور.

في اليوم التالي أصرقت جثة غاندي خارج نيودلهي بحضور فيضان من البشر، ثم أعلن الحداد لمدة 13 يوماً طبقاً للطقوس الهندوسية. وفي 12 فبراير 1948 نُشر رماح جثته في السبعة أنهار المقدسة بالهند.

## ● معلومة:

كلمة «المهاتما» تعني «الروح المقدسة».



## في جنوب إفريقيا لمس غاندي التمييز العنصري بشكل بشع ومعاملة غير البيض بأشكال الأزداء والإهانة

الهمم، ويدوام على الكتابة في الصحف، فكان رد فعل الحكومة أن ألقت القبض على الألاف في فبراير (شباط) 1922، وعندما كانت حركة عدم التعاون تأخذ شكلاً واسعاً، انفجرت الجماهير فأحدثت أعمال عنف في بلدة شورى شورا بشمال الهند، وهاجمت مركزاً للبوليس وقتلت لنداءات شخص كان حتى وقت قريب مجرد جاویش في خدمة الإمبراطورية البريطانية وتحول النار في المكان، الأمر الذي أثار استياء غاندي بشدة، وقرر أن يوقف جملة المقاطعة وعدم التعاون، فكاتت فرصة لأن تقبض عليه النقطلة كانت حجر الزاوية وحكم عليه قاض إنكليزي بالسجن لمدة ست سنوات، لكن أفرج عنه في يناير 1924، وعاد لتفعيل دوره في تحقيق الوحدة بين المسلمين والهندوس، لأن هذه النقطة كانت حجر الزاوية في استقلال الهند.

أندك كانت أحوال الهند تطورت، وزداد الوعي بين الطبقات، فظهرت حركات شبابية، وزداد تدمر الفلاحين، واشتدت أعمال العنف في بعض الولايات، وظهرت طبقة من الماركسيين، وفي هذا المناخ الجديد، انفقت اسوارها اعلى من أن يتسلقها احد ويهرب، فحصلت مذبة شُبِّهت بانها كمن يطلق النار على شخص مصيدة، وقتل اربعمائة شخص في اقل من 7 دقائق.

كانت تلك المذبحة نقطة التحول في نظرة غاندي الى الإمبراطورية البريطانية، ووصف ساسة بريطانيون يوم حدوثها بأنه اليوم الأسود في تاريخ الهند، وأول تصدع خطير في بناء الإمبراطورية البريطانية في الهند، فقد كان غاندي حتى تاريخ هذه المذبحة يتخذ موقفاً مهادئاً لبريطانيا، ولكن أصبح يرى أن الأخيرة تجلب الشر للهند التي يجب أن تحصل على الحكم الذاتي داخل نطاق الإمبراطورية أو خارجها، وكان يرى أن الهند لا يمكن أن تحقق هدفها في الاستقلال إذا استمر العداء بين المسلمين والهندوس، لذلك كرز نفسه للتقريب بينهم.

بدأ غاندي مسيرة على الأقدام مع ثمانية وسبعين من أتباعه نحو ساحل البحر في داندني، استمرت 24 يوماً، وكان الهدف منها تحدي قانون الملح، الذي يحرم المسلمين والهندوس، لذلك كرز نفسه للتقريب بينهم.

بدأ غاندي حملته ضد الحكومة بأن وضع مشروعاً بقضي بمقاطعة كل المؤسسات الحكومية، واستقاله جميع موظفي الحكومة ومستخدميها من مناصبهم، وبغياب المحامي عن جلسات المحاكم، وترك الطلبة معاهدم، ومقاطعة كل البضائع الأجنبية خصوصاً المنسوجات، وأن يتحول الجميع إلى خدمة الشعب.

اتسع نطاق الحركة في مناطق كثيرة، واحترقت الملابس الأجنبية في الميادين والشوارع، ونصبت المغازل البدوية في المنازل لنسج القماش الهندي، وشاركت النساء للمرة الأولى جنباً إلى جنب مع الرجال في مسيرات لتحقيق أهداف الحركة، وكان غاندي الذي كان غاندي يجوب فيه المدن والقرى يلقي الخطب ويستنهض

اتسع نطاق الحركة في مناطق كثيرة، واحترقت الملابس الأجنبية في الميادين والشوارع، ونصبت المغازل البدوية في المنازل لنسج القماش الهندي، وشاركت النساء للمرة الأولى جنباً إلى جنب مع الرجال في مسيرات لتحقيق أهداف الحركة، وكان غاندي الذي كان غاندي يجوب فيه المدن والقرى يلقي الخطب ويستنهض

عقود عمال المناجم إجبارياً على رغم أجرهم الزهيد وقسوة ما يقومون به من عمل وما يحمله من مخاطر. وعلى رغم غضب الألاف من الهنود واحتجاجهم إلا أن السلطات استخدمت القوة المسلحة في إجبارهم على الاستمرار في عملهم في المناجم، فكان البوليس يسوق طوابير العمال الهنود أمامه بالسياب والبنادق مثل العبيد، وفي تلك الظروف تعزز غاندي للسجن لمدة شهرين.

ظل غاندي يطالب بإلغاء هذه الضريبة وإجراء التمييز ضد الهنود كلها، حتى توصل إلى اتفاق مع السلطات في يناير (كانون الثاني) 1914، ألغيت بمقتضاه تلك الضريبة، واعترف بحق الهنود في الزواج طبقاً لطقوسهم، وكان هذا أول نصر يحققه غاندي من خلال حركته.

## مستعمرة صغيرة

خلال الحرب العالمية الأولى، كان غاندي يجوب الهند ليرى بنفسه ويستمع، فأعترض قلبه لما راه من مظاهر الفقر وأنواع التخلف كلها، وفي أواخر عام 1915 اختار مقراً له في بلدة أحمد آباد، فأقام فيها مستعمرة صغيرة أسماها «ساتيا جراها اشرام»، ومعناها مستعمرة عدم الالتجاء إلى العنف والتمسك بالحقيقة، وكان عدد أفرادها خمسة وعشرين فرداً من الذكور والإناث ومن أعمار مختلفة، تعاهدوا على أن يلتزموا بالحقيقة، ويتمسكوا بعدم الزواج واللجوء إلى العنف، وعدم السرعة وتملك أي شيء، وعدم الإسراف في الطعام، والانقطاع التام لخدمة الناس.

أندك كان غاندي انتقل غاندي إلى خيدا في ولاية جوجارت لمعاونة الفلاحين في نزاعهم مع الحكومة على تقدير الضرائب، فطلب من (نيبسان)، وكان العمل يتوقف تماماً في ربوع الهند كلها، لدرجة ادهشت الحكومة البريطانية، فكيف يستجيب الملايين من الشعب الهندي بهذه الصورة لنداءات شخص كان حتى وقت قريب مجرد جاویش في خدمة الإمبراطورية البريطانية وتحول إلى نائير ضدّها؟ فاضطرت الحكومة إلى إعلان الأحكام العرفية في ولاية البنجاب، وعدم السماح لغاندي بدخول الولاية مرة أخرى.

كان غاندي وجوع الأحرار في الهند ياملون بعد انتصار بريطانيا في الحرب بأن تعيد للشعب الهندي حريته، لكن الحكومة البريطانية قدمت إلى المجلس التشريعي الهندي مشروع قانون عُرف باسم «قانون رولات»، ينص على فرض قيود شديدة على الحريات العامة، ويعطي السلطة التنفيذية صلاحيات مطلقة في القبض والسجن من دون محاكمة مضمونة، وكانت المرة الأولى التي يحضر فيها غاندي مناقشات المجلس التشريعي بحضور نائب الملك، فخرج من الجلسة عاقدا العزم على بدء المقاومة الشديدة للحكم البريطاني، تلك المقاومة التي بدأت عام 1919 وانتهت باستقلال الهند عام 1948.

وفي عام 1917 انتقل غاندي إلى شامباران في ولاية بيهار بناء على طلب الفلاحين الهنود الذين يعملون بنظام السخرة في مزارع الأوروبيين بغوة القانون والعنف، وهناك قوبل بعباء شديد من ملاك المزارع والسلطات، ولكنه قاد معركته معهم بوسائله السلمية، ونجح فيها.



غاندي مع نهرو

تلقى غاندي دعوة من شركة تجارية في مسقط رأسه لكي يسافر إلى جنوب إفريقيا لتولي الدفاع عن الشركة في قضية لفرعها هناك، فسافر في أبريل (نيسان) عام 1893 ليقتضي بها قرابة سنة حتى تنتهي القضية، لكن السنة امتدت إلى عشرين سنة.

في جنوب إفريقيا لمس غاندي التمييز العنصري بشكل بشع، ومعاملة غير البيض، بمن فيهم الهنود، بأنواع الأزداء والإهانة كلها. وعندما توجه إلى المحكمة لحضور جلسة لقضية كان يضع فوق رأسه عمامته، فأمره القاضي بزعها فترك المحكمة فوراً، وبعد بضعة أيام كان يستقل القطار إلى برييتوريا ومعه تذكرة في الدرجة الأولى، فحضر المشرف على القطار وطلب منه المغادرة فوراً والذهاب إلى حيث يوجد الملؤون. كذلك اعتدى عليه الكمساري الأبيض وأهانته، وكان موظفو القطار البيض ينادونه بلقب «ساتي» وهو لفظ أزداء ينادي البيض في جنوب إفريقيا الجالية الهندية به، وكانوا يطلقون على الهنود لفظ «كولي» ومعناها في الهند الشمال الأجير، لذا أطلقوا على غاندي المحامي الكولي، فلم يجد غاندي عن قرب ما كان يتعرض له الهنود من إهانات في مجتمع جنوب إفريقيا العنصري.

بعد انتهاء حرب البوير عام 1901، عاد غاندي إلى بمبويي ليعمل في المحاماة، لكنه لم يستمر فيها سوى بضعة أشهر فعاد إلى جنوب إفريقيا في أواخر سنة 1902 بناء على إلحاح الجالية الهندية.

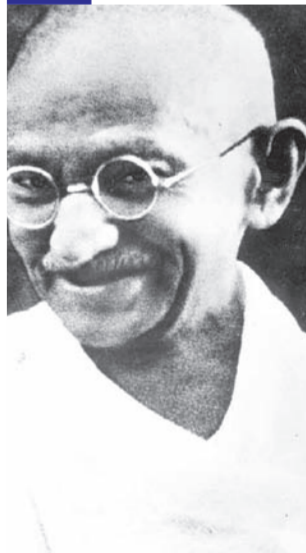
وجد غاندي أن أحوال الهنود في مقاطعة الترنسفال، التي أصبحت مستعمرة بريطانية بعد هزيمة البوير، ساءت كثيراً، فقد زادت القيود المفروضة على الملؤنين، واشتدت الرقابة على الصحافة، فصدر غاندي صحيفة أسبوعية عام 1903 لتكون صوت الهنود وتعبر عن مشاكلهم، اسمها «الراي الهندي»، ثم انتقل إلى جوهانسبرج للاقامة فيها.

كانت حكومة الترنسفال عام 1906 تعترض إصدار تشريع لفرض رقابة على تنقلات الهنود في أراضيها، ومن بين ما تصفّته إلزام كل هندي بلغ ثمانين سنتاً بأن يسجل بصمات أصابعه وتصويره مع تخلف، وأصبح لرجال الأمن الحق في دخول مساكنهم للبحث عن المخلفين، فتجمع آلاف الهنود للاحتجاج على هذا المشروع وأطلقوا عليه «التشريع الأسود»، وأقسموا على مقاومة تنفيذته حتى النهاية، ومن خلال الصحيفة التي كان يصدرها غاندي «الراي الهندي» زادت مقاومة الهنود لهذه التشريعات، وأعلن عن تأسيس حركة «ساتيا جراها» التي تعني التمسك بقوة بالحقيقة.

استمرت المعارضة للتشريع الأسود، وفي أكتوبر 1906 تراس غاندي وقد لمقابلة وزير المستعمرات البريطاني ووزير الهند، ووقع الوفد في طريق عودته فوق السفينة، أبلغ بان الحكومة البريطانية رفضت التشريع ولن تسرح به، لكن عند وصول الوفد إلى كيب تاوان أعلنت حكومة الترنسفال أنها تتمتع بحرية إصدار التشريع الذي تراه، فصدر القانون فعلاً في مايو (ايار) 1907، ثم أصدرت حكومة الترنسفال تشريعاً آخر يحرم على الآسيويين دخول أراضيها، بعدها أصدرت المحكمة العليا في جنوب إفريقيا حكماً مفاده أن الزواج المعترف به في جنوب إفريقيا هو ذلك الذي يتم بين مسيحين مسجلين أمام موظف العقود، فاجتاحت الجالية الهندية موجة من الغضب العارم.

أندك فرضت السلطات أيضاً على كل هندي أنهى عقد عمله في المناجم ويريد القاء ضريبة سنوية قدرها ثلاثة جنيهات استرلينية، وكان مبلغاً ضخماً بالنسبة إلى مستوى دخل العمال الهنود، وكان هدف ذلك تجديد

## أطلق هندوسي على غاندي ثلاث رصاصات فأزاده قتيلاً





## فرسان العشق الإلهي

## أبو الحسن الشاذلي... من عباءته خرجت مناهج الصوفية

د. أعمار علي حسن

يرز اسم أبو الحسن الشاذلي في مقدمة صفوف مؤسسي التصوف الحركي الكبار. فشيخنا جاء من المغرب إلى مصر مروراً بتونس، وفي كل مكان حل فيه جذب إليه المريدين، وتركهم ليؤسسوا طرقات لا تزال سائدة، على رغم تعاقب السنين، وتبدل الأماكن، وتوالي الأجيال. بذلك يكون أحد الشخصيات المشهود لها في إنبات أن الصوفية ظاهرة عابرة للحدود والسود.



ضريح الحسن الشاذلي داخل مسجده في صعيد مصر

مدة». وسمع الحفصي باعتزام الشاذلي الرحيل، فأرسل إليه بروجوه في البقاء، لأن الناس علموا أنه منفي، فغضبوا، فرد الشيخ على رسول السلطان: «ما خرجت إلا بنية الحج إن شاء الله تعالى. لكن إذا قضى الله حاجتي أعود إن شاء الله».

جاء الشاذلي إلى الإسكندرية، لكنه وجد أمامه من ينتظره لاعتقاله، بعد أن وصلت أخباره إلى سلطانه. وفرض عليه الأخير الذهاب إلى القاهرة بنفسه، لمقابلة السلطان. وهنا يروي صاحب «درة الأسرار»: «لما وصلنا إلى القاهرة أتينا القلعة، فاستأذن الشاذلي على السلطان. فدخل على السلطان والأمراء، فجلس معهم ونحن ننظر إليه. فقال له السلطان: «ماذا تقول أيها الشيخ؟»، فجاب: «جئت أشفع لك في القبائل». فرد: «اشفع في نفسك هذا عقد بالشهادة فيك، وجهها بن البراء من تونس بعلامة فيه، ثم ناوله إياه». فقال الشيخ: «أنا وأنت والقبائل في قبضة الله».

وقام الشيخ، فلما مشى قدر

هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار المغربي، ولد سنة 395 هـ، وينتمي إلى قبيلة الأحماس الغمارية. قطن مدينة شاذلة، فنسب إليها. تتلمذ منذ نعومة أظفاره على يدي أبي محمد عبد السلام بن مشيش، الذي أثر تأثيراً بالغا في حياته الصوفية والمعرفية، إذ كان له من المقام في المغرب ما للشافعي في مصر، وكان أحد المتمسكين بالكتاب والسنة، العاملين بهما، وهذا ما استدلل عليه من قوله الشهير: «أفضل الأعمال أربعة بعد أربعة: المحبة لله، والرضا بقضاء الله، والزهد في الدنيا، والتوكل على الله. أما الأربعة الأخرى فهي: القيام بفرائض الله، والاجتناب لمحارمه، والصبر عما لا يعني، والورع من كل شيء يلهي».

رحل الشاذلي بعد أن استوت معرفته وأذواقه إلى جبل زغوان في تونس، حيث اعتكف للعبادة، وارتقى منازل عالية في الفكر الصوفي. لكن أبا القاسم بن البراء قاضي الجماعة في تونس دس عليه لدى السلطان أبي زكريا الحفصي فأخرجه الأخير من البلاد. وابن البراء كان يعد نفسه الزعيم الديني الأكبر من دون منازع، فلما رأى الناس تلخف حول الشاذلي، الذي لا سندر رسمياً لمكانته وموقفه، يقال إنه قد حقد عليه، لا سيما أن أبا الحسن كان إلى جانب تصوفه أحد علماء الفقه والتفسير والحديث، وقال للسلطان: «إنه يدعى الشرف. وقد اجتمع عليه خلق كثير. ويدعي أنه الفاطمي. ويشوش عليك في بلادك»، فاستدعاه الحفصي إلى قصره، وطلب من الشاذلي أن يسأله، فاجابهم باستفاضة أدبهم، في العلوم الحسية والكسبية معاً. وأراد السلطان أن يامر له بالانصراف، لكن ابن البراء عاقله بالقول: «لئن خرج الشاذلي في هذه الساعة، ليدخل عليك أهل تونس، ويخرجونك من بين أظهرهم، فإنهم مجتمعون على بابك».

استنقاه السلطان، لكن أحد إخوته كان عاقلاً، وطالما تردد على الشيخ يتبارك به، ويستزيد من علمه. قال له: «ما هذا الأمر الذي أوقعك فيه ابن البراء؟ أوقعك الله في الهلاك أنت وكل من معك». ثم دخل على الشيخ وراح يسترضيه، ويهدئ من خواطره، فقال له الشيخ الذي كان طيلة هذا الوقت غارقاً في عبادته وتسابحه: «والله ما يملك أخوك لنفسه نفعاً ولا ضرراً، ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً». تخيف يملكها للغير، كان ذلك في الكتاب مسطوراً».

بعدها عزم الشاذلي على الحج، فامر أتباعه بجهيز رحالهم ليتوجهوا إلى المشرق، فقلوا له إن أيام الحج لا تزال بعيدة، فاجابهم: «سئمتك في مصر

## لما سمعه العز بن عبد السلام ترك صدارة المجلس وقال: اسمعوا هذا الكلام الغريب القريب العهد من الله

20 خطوة، حرك الرجال السلطان فلم يتحرك ولم ينطق، فبادروا إلى الشيخ وجعلوا يقبلون يديه، ويرغبونه في الرجوع إليه. فرجع إليه، وحركه بيده، فتحرك، وجعل يستحله، ويرغب منه في الدعاء. ثم كتب إلى الوالي في الإسكندرية، أن يرفع الطلب عن القبائل، ويرد جميع ما أخذه منهم.

خرج الشاذلي وأتباعه إلى الحج، فلما انتهى من أداء الفريضة عاد إلى تونس، فوجد ابن البراء لا يزال متربصاً به. لكنه صبر عليه، ولم يبال بمكائده. وفي هذه الفترة من حياة الشاذلي جاء إليه أبو العباس المرسي، الذي قال الأول في حقه: «ما رديني إلى تونس إلا هذا الشاب». ورحل الشاذلي إلى مصر مجدداً، ليقبم فيها، فخلع عليه السلطان أحد أبراج الإسكندرية، كان يحيوي مسجداً، ومسكن للمريدين، ومرابط للبهائم، وفي أعلاها سكن الشيخ وأولاده: شهاب الدين أحمد وأبو الحسن علي، وأبو عبد الله محمد وابنته زينب.

في الإسكندرية حظي الشاذلي

وخلعة التوحيد، وخلعة الإيمان، وخلعة الإسلام. فمن أحب الله هان عليه كل شيء، ومن عرف الله صغر لديه كل شيء، ومن وحد الله لم يشرك به شيئاً، ومن آمن بالله آمن من كل شيء».

ويقول ابن دقيق العيد عنه: «ما رايت أعرف بالله منه ومع ذلك أذوه هو وجماعته وأخرجوهم من المغرب وكتبوا إلى نائب الإسكندرية أن يقدم عليكم مغربي قد أخرجناه من ديارنا فأخروه، فدخل الإسكندرية وأذوه حتى ظهرت له كرامات أوجبت الاعتقاد فيه».

وأوضح الشيخ مكيون الدين الأسمر: «حضرت في المنصورة في خيمة فيها الشيخ الإمام عن الدين بن عبد السلام والشيخ مجد الدين علي بن وهب القشيري المدرس والشيخ محيي الدين بن سراققة والشيخ مجد الدين الشاذلي ورسالة القشيري تقرأ عليهم وهم يتكلمون والشيخ أبو الحسن صامت إلى أن فرغ كلامهم، فقالوا: يا سيدي نريد أن نسمع منك، فقال: أنتم سادات الوقت وكبراًؤه وقد تكلمتم، فقالوا لا بد من أن نسمع منك، فسكت الشيخ ساعة ثم تكلم بالأسرار العجيبة والعلوم الجليلة فقام الشيخ عن الدين وخرج من صدر الخيمة وفارق موضعه وقال اسمعوا هذا الكلام الغريب القريب العهد من الله».

لذا يقول الشيخ مكيون أيضاً: «مكثت 40 سنة بشكل علي الأمر في طريق القوم فلا أجد من يتكلم عليه، ويبرزني عن إشكاله حتى ورد الشيخ أبو الحسن فأزال كل شيء أشكل علي».

وقيل عنه: «من أراد أن يستجاب له فليات إلى الشيخ الشاذلي».

صفات المخلصين

في أقواله وأحواله وضع الشاذلي تصوره عن التصوف والمتصوفة، وأسماهم المخلصين، ووصفهم بأنهم: «رجال جبلهم الله على حسن عبوديته، وأخلصهم لإخلاص توحيد ربوبيته، واتباع شريعته، فيما منع أسرارهم بأقوار حضرته. وأمد أرواحهم بمعاني المعارف، وخصائص عنايته، وأجال عقولهم في عظمته، وزمي نفوسهم فأخرجها من ظلمة الجهل، وهدهم بنجوم العلم وشمس معرفته. وأيد عقائدهم ببرهان كتابه وسنته ومحا عزائمهم بتحقيق غلبة مشيختهم، وطوى إرادتهم بتيقن وقفها على إرادته. وزينهم بزينة

الزهد، وحلية التوكل، وشرف الورع، ونور العلم وضيء المعرفة. ذلك قالوا أولياء الله عرائس. ولا يرى العرائس المجرمون».

قال له أحدهم: «لقد علمت الحبا منهم مفاتيح لقلوب السورى، وينابيع الحكمة الكبرى، يلقونها شرعاً، ويلقونها لأهلها سراً وجهراً، ومنهم من سترته الأقدار، وحججته عن الأعيان، لينفرد بالتمكن في حقيقة الأسرار. تعرف كلا بسماهم، باطنهم مع الحق، وظاهرهم مع الخلق. فهم هم، ولا هم هم في الوجود. بوصف الغناء ظاهرين، صفوا وأفترقوا في سيرهم سنناً، ظاهرهم الفقر وباطنهم الغنى يتخلقون بأخلاق نبيه صلى الله عليه وسلم، كما قال العلي الأعلى: «ووجدك غلاباً فأغنى» (الضحى 8)».

الرضا والمحبة، أبرزها: «اللق بنفسك على باب الرضا،

## رأى الشاذلي ألا عالم يكمل في مقام العلم حتى يبتي بأربع: شماتة الأعداء وملامة الأصدقاء وطعن الجهال وحسد العلماء

وانخلع عن عزائمك وإرادتك». «بساط الكرامة أربع: حب يشغلك عن حب غيره. ورضاً يتصل به حب بحبه. وزهد يحققك بزهد في بريته. وتوكل عليه يكشف لك عن حقيقة قدرته».

«من أحب الله، وأحب لله فقد تمت ولايته بالحب». «المحب على الحقيقة لا يسلطن على قلبه لغير محبوبه، ولا مشيئة له غير مشيئته، فإن من ثبت ولايته من الله لا يكره الموت».

لكن كيف تختب المحبة في قلوب المريدين؟ أجاب الشاذلي: «المحبة أخذة من الله لقلب عبده من كل شيء سواه. فترى النفس ما تالله على قلبه، وتوكل على معرفته، والروح مأخوذة في حضرته، والسر مغموراً في مشاهدته، والعبد يستزيد فيزاد، ويفتح بما هو أعذب من لذيق مناجاته، فيكسر حلل التقريب على بساط القربة، ويمس أركان

- «العلوم التي وقع الغناء على أهلها، وإن جدت فهي ظلمة في علوم ذوي التحقيق، وهم الذين عرفوا في تيار بحر الذات، وغموض الصفات، فكانوا هناك بلا هم، وهم الخاصة العليا الذين شاركوا الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام في أحوالهم».

- «فإذا أمده الله تعالى بنور ذاته، أحياء حياة باقية لا غاية لها، فيتطرق جميع المعلومات بنور هذه الحياة؛ ووجد نور الحق شائعاً في كل شيء، لا يشهد غيره».

## الساعات الأخيرة

توفي الشاذلي في صحراء عيذاب في أقصى جنوب مصر الشرقي، بينما كان متوجهاً إلى بيت الله الحرام في أوائل ذي

## توفي ساجداً أثناء رحلته السنوية إلى الحج بعد أن طلب من خادمه تجهيز أدوات للحفر واختار خليفته

القعدة سنة 656 هـ، ومعروف أنه لما دفن في حميثرا وغسل من مائها عذب الماء بعد أن كان ملحاً وكثر حتى صار يكفي الركب إذا نزل عليه».

وروي الرحالة ابن بطوطة عن واقعة موت الشاذلي قائلاً: «أخبرني الشيخ ياقوت العرش عن شيوخه الشيخ أبي العباس المرسي أن أبا الحسن الشاذلي كان يحج كل سنة فلما كان في آخر سنة خرج فيها لخدمته اصطحب فاساً وقفة وحنوطاً، فقال له الخادم: ولماذا يا سيدي؟ فجاب: في حميثرا سوف ترى، فلما بلغ حميثرا اغتسل الشيخ أبو الحسن الشاذلي وصلى ركعتين وفي آخر سجدة من صلاته انتقل إلى جوار ربه ودفن هناك».

وقيل وفاته توجه الشاذلي إلى أصحابه قائلاً: «إذا مت فعليكم بابي العباس المرسي، فإنه الخليفة من بعدي، وسيكون له بينكم مقام عظيم، وهو أحد أبواب الله سبحانه وتعالى».





شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ذ.م.م

1811118 - www.faa.com.kw



Škoda SIMPLY CLEVER

ربيع فرح

rabeeffarah@aljarida.com

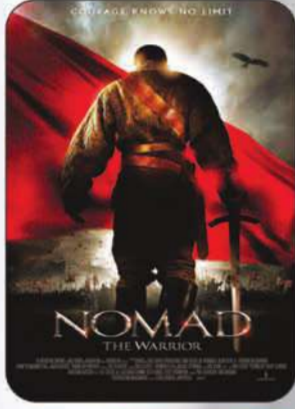
برامج سينسكيب

من 2009/09/03 إلى 2009/09/09

**FIRST SNOW**  
(1.40 hrs)  
SHARQIA 8.30- 12.30 am  
MOHALAB 10.15- 12.15 am  
FANAR 10.45- 12.45 am  
MARINA 12.15 am  
AVENUES 8.45- 10.45- 12.45 am  
360 8.45- 10.45- 12.45 am  
AL KOUT 8.30- 10.45 pm  
LAILA 8.15 pm



**NOMAD: THE WARRIOR**  
(1.45 hrs)  
SHARQIA 8.45- 12.45 am  
MOHALAB 11.00 pm  
FANAR 8.15- 10.30- 12.30 am  
MARINA 8.30- 12.30 am  
AVENUES 9.00- 11.45 pm  
360 9.00- 9.30- 11.15- 11.45 pm  
AL KOUT 8.15- 12.30 am  
LAILA 10.15 pm



**MR. WOODCOCK**  
(1.21 hrs)  
SHARQIA 11.00 pm  
MOHALAB 9.00- 1.00 am  
FANAR 8.30- 10.15 pm  
MARINA 10.45 pm  
AVENUES 8.30- 10.30- 12.30 am  
360 8.15- 9.00- 10.15- 11.00- 12.15 am  
AL KOUT 11.00- 12.45 am  
LAILA 12.30 am



**NEW IN TOWN**  
(1.32 hrs)  
SHARQIA 10.30 pm  
FANAR 8.45 pm  
MARINA 10.15 pm  
AVENUES 12.05 am  
360 8.30- 10.30- 12.30 am  
AL KOUT 10.30 pm  
AJIAL 12.05 am



**EL SAFFAH**  
السفاح  
(1.53 hrs)  
SHARQIA 8.15 pm  
MOHALAB 10.30 pm  
MARINA 8.15 pm  
AVENUES 11.45 pm  
360 10.00- 12.05 am  
AL KOUT 8.15 pm  
PLAZA 8.30 pm  
AJIAL 11.00 pm



**THE PROPOSAL**  
(1.34 hrs)  
FANAR 9.00- 11.15 pm  
MARINA 8.30 pm  
AVENUES 8.15- 10.30- 12.30 am  
360 8.45- 11.30 pm  
AL KOUT 9.30 pm  
PLAZA 10.30 pm



**G.I. JOE: THE RISE OF COBRA**  
(1.53 hrs)  
SHARQIA 12.30 am  
MOHALAB 8.15 pm  
FANAR 12.15 am  
MARINA 10.30 pm  
AVENUES 9.30- 12.30 am  
360 9.30- 12.30 am  
AL KOUT 11.45 pm  
AJIAL 8.45 pm



**TRANSFORMERS: REVENGE OF THE FALLEN**  
(IMAX VERSION):- 360  
10.30 pm

**SPACE STATION 3D**  
(IMAX VERSION):- 360  
9.00 pm

**IMAGINE THAT**  
360  
8.30 pm

مواضيع العرض خاصة للتعبير للتأكد من مواثيق العرض يرجى الدخول الى موقعنا بالانترنت او الاتصال على مركز خدمة العملاء For more information call

180FILM 3456

cinescape.com.kw

Let Go! cinescape سينسكيب عيش الدور

شركة السنما الوطنية الوطنية (س.ا.ك) Kuwait National Cinema Co. (S.A.K)

الكلمة الضائعة

م	ع	ظ	ب	م	ن	س	ه	و	ل
ق	ش	ا	ل	ر	ي	ا	م	ص	ا
ت	ف	ر	ص	ا	ك	ا	ر	ح	م
غ	د	ي	و	ف	م	ا	ه	ر	ط
ر	ز	ر	ع	ة	غ	ن	ا	ا	ا
ي	ا	ا	و	م	ص	ح	ر	ء	ر
د	ر	ل	ر	ب	ز	ا	ي	و	ا
ب	ي	ء	ة	ي	ع	ر	ع	ا	ب
ز	ل	ز	ا	ل	ا	ة	ع	ق	ة
ا	ع	ص	ا	ر	ب	ض	و	ة	ة

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر هي: عاصمة غينيا الاستوائية.

إعصار	ديار	صحراء	مشروع
أمطار	رياض	ظلام	مياه
بركان	زلزال	عاصفة	نار
بيثة	زوبعة	غروب	
تفريد	سهول	قفير	
حياة	صاغة	مزرعة	

الرقم المطلوب

13	18
19	24
25	30
31	36
؟	

ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

من هو؟

9	8	7	6	5	4	3	2	1

مصلح اجتماعي سويسري أسس الصليب الأحمر. سهل = 2+4+1 ذل = 7+8+6+1  
9+8+7+3 = طنان  
3+8+2+4+5 = عملة عربية  
3+6+7 = ضوء  
3+5+8+9 = قليل الوجود

kakuro

تهدف هذه اللعبة الى ملء الخانات البيض في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها خانات زرق. تتألف كل مجموعة من 2 إلى 7 خانات، إملا بأرقام يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرق. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.

			6			22		9	
		17							
	9				6				
					16				
				14					
				13					
								6	
				13					
				10				10	
				14					

الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9

- |  |   |
|--|---|
| <p>عمودياً</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. موقع إطلاق صواريخ ومركبات فضائية واقمار صناعية روسية في استراخان</li> <li>2. لقي - مدينة فرنسية على السوم</li> <li>3. مرقاً قبرصي - يثر عميقة (معكوسة)</li> <li>4. حب - هدف</li> <li>5. ضم الشيء - شاهد</li> <li>6. مدينة شمالي سويسرا - أثنى على شخص</li> <li>7. يقصر في حاجته - للتنبه</li> <li>8. رفض - إنتاج الطاقة</li> <li>9. ريعان الشباب</li> </ol> | <p>أفقياً</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. دولة في أميركا الجنوبية احتلتها الإسبان 1509 م واطلقوا عليها اسم غرناطة الجديدة</li> <li>2. اتقن - لحق</li> <li>3. من أوجه القمر - مدينة مصرية</li> <li>4. كبير وازدياد</li> <li>5. مدينة أميركية عاصمة كاليفورنيا</li> <li>6. كمال - عالج المريض بالدواء</li> <li>7. متشابهان - اصم - حرف نصب</li> <li>8. من الأسنان - ضمير منفصل</li> <li>9. مدينة مصرية على منعطف النيل</li> </ol> |
|--|---|

sudoku

8			5					6
	9		7				4	
		2						1
	1		2		8			
4								1
			5		6		8	
	3					9		
		8			1		5	
9				2				7

تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة. إملا الخلايا الصغيرة بالأرقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

الحلول

kakuro

5	2	1	6	14
6	1	01	4	01
5	6	7	41	
9	8	11		
2	7	91	1	6
2	4	2	5	11
6	6	22	6	

sudoku

7	9	1	4	2	8	4	5	6
5	4	1	6	4	8	9	7	2
4	6	5	7	9	1	4	2	3
8	7	6	1	5	6	7	8	4
1	9	5	6	9	4	8	5	7
3	6	5	8	4	2	7	1	9
6	1	4	8	9	2	3	7	5
5	2	4	3	8	7	9	6	1
4	8	3	1	5	9	2	7	6

٤٤: أحياء الجليل

٤٤: أحياء الجليل

٤٤: أحياء الجليل

٤٤: أحياء الجليل

٤٤: أحياء الجليل

٤٤: أحياء الجليل

# لجنة الحريات في رابطة الأدباء تثير ضجة بشأن بياناتها التضامنية

## أدباء كويتيون: نشأت دون علمنا وتتدخل في أوضاع دول أخرى

للافي الشمري



عبدالله خلف



خالد رمضان



حمد الحمد

وتعمل اللجنة على رصد وكشف التعديبات الرقابية على الباحثين والكتاب والمدعين في الكويت وحول العالم، والدفاع عن حرية التعبير والكتابة والنشر، بما في ذلك الحق في حرية طلب المعلومات والأفكار وتلقيها ونشرها.

وكانت رابطة الأدباء أعلنت تأسيس لجنة الحريات، في شهر يونيو الفائت وهي لجنة منبثقة من رابطة الأدباء، تهدف إلى التأكيد على أهمية احترام الحريات الفكرية والثقافية والإبداعية للمثقفين والمدعين، والدفاع عن هذه الأمور مجتمعة، خلال ممارستهم البحث والكتابة والتأليف.

وعبأ برسالة المثقف الكويتي، وعن الخطوة التي ستقوم بها الرابطة رداً على الخطاب قال رمضان: "رد فعل بعض الزملاء أمر طبيعي خصوصاً أن هناك فروقاً فردية بين البشر، ولا يمكن أن تتطابق الآراء، وإذا حدث تحفظ البعض وهم قلة فإننا نحترم رأيهم، لكن الغالبية من أعضاء الرابطة يدعون إلى وجود هذه اللجنة ويساندونها لإيمانهم بأنه لا أدب ولا إبداع بدون حرية".

واعتقد أن ما يجري يجب التنبيه إليه، رغبة في تدارك الأمور. وختم عبدالله خلف حديثه: "نحن لسنا ضد أحد إنما كان الدافع لنا إلى القيام بهذه الخطوة هو أن ما يحدث يجب تصحيحه". بدوره، أكد الأمين السابق لرابطة الأدباء حمد الحمد أن ثمة اختلافاً من حيث وجهات النظر بيننا وبين مضمون البيانات الصادرة من لجنة الحرية المنبثقة عن رابطة الأدباء، موضحاً أن رابطة الأدباء لم تعتد على أسلوب العمل المتبع كما أنه لم يحدث أن لجنة ضمن لجان الرابطة تصدر بيانات باسم الرابطة، مبيّناً أن البيانات كانت تصدر بتوقيع الأمين العام لرابطة الأدباء وليس باسم لجنة.

الخطوة تأتي تعبيراً عن الإستهاء على الوضع الذي رأيناه خطاً، وفضلنا عدم السكوت عنه، ومن وجهة نظري نرى أن هذا الموضوع حساس جداً، مشيراً إلى أن الرابطة كانت ومازالت تتجنب الدخول في أي جدل ديني أو صراعات جانبية، لذا فمت أن وزملاتي حمد الحمد وخالد الشايحي بتقديم كتاب خطي إلى الأمين العام خالد عبداللطيف رمضان. وأضاف: "إن ثمة بياناً صدر باسم رابطة الأدباء، وهو بصراحة لا يمثل رأي معظم أعضاء الرابطة، لاسيما أن بعض أعضاء لجنة الحريات ليسوا أعضاء في الرابطة، ويصدرون بيانات باسم الرابطة". وتابع: "نحن اعتدنا على أن تصدر البيانات من الرابطة، وتحمل توقيع الأمين العام للرابطة، بينما ما يحدث راهناً أمر مستغرب، لذا قررنا عدم السكوت عن هذا الوضع وإبداء استيائنا وقول كلمتنا بكل شفافية وصرامة، البيانات التي أصدرتها اللجنة لم تكن موفقة، خصوصاً أن ثمة بيانات تدين بعض الجهات والمؤسسات في

اعترض عدد من أعضاء الرابطة على الية عمل لجنة الحريات، إحدى اللجان المُشكلة حديثاً في رابطة الأدباء، منذمرين من البيانات التي تصدرها هذه اللجنة وتضمن تأييداً أو مساندة بعض الكتاب والمؤلفين العرب، وإدانة الجهات التي تتسبب في تضيق الخناق عليهم وفقاً لوجهة نظر أعضاء اللجنة. "الجريدة" أجرت اتصالاتها للوقوف على الأسباب التي دعت مجموعة من الأدباء إلى صياغة كتاب خطي يشرحون فيه وجهة نظرهم المناهضة لمحتوى البيانات التي تصدرها لجنة الحريات.

من جانبه، أكد الأمين العام الأسبق لرابطة الأدباء عبدالله خلف أن كتاباً خطياً تم تقديمه إلى الأمين العام لرابطة الأدباء "نعير" فيه عن استيائنا لتصرف لجنة الحريات دون علمنا، وتدخلها في إجراءات قانونية وأوضاع داخلية في دول أخرى، علماً بأن هذه اللجنة قد نشأت دون علمنا نحن أعضاء الرابطة، مبيّناً أن هذه

أكد أمين عام رابطة الأدباء خالد عبداللطيف رمضان أن "لجنة الحريات" تعمل وفق الأسس والضوابط التي تحكم جمعيات النفع العام في الكويت، وهي منضوية تحت لواء الرابطة. جاء ذلك في معرض رده على عدد من الأدباء الذين عبروا عن احتجاجهم ورفضهم لآلية عمل اللجنة والبيانات التي تصدر عنها.

# لوحات تشكيلية متنوعة في المعرض الرمضاني الأول

## الرفاعي: الجدل بشأن منصب الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة... وجهات نظر

الأولى ثراءً جديداً، ويساهمان في تبادل الخبرة والأطلاع على تجارب الآخرين، هناك تجارب مختلفة من حيث التكنولوجيا أو الخدات المستخدمة. واستطرد الرفاعي في الحديث عن أنشطة المجلس خلال الفترة المقبلة، قائلاً "سيكون في الأسبوع المقبل معرض تشكيلية بمناسبة احتفال جمهورية الصين الشعبية بمرور الذكرى الستين لتأسيسها".

وشارك 17 فناناً في المعرض، وهم محمد الشيخ وأمين الصالح وعبدالله الحداد ومحمود الرضوان وسعود الفرج وهاشم الرفاعي وحديد خزعل ومحمود أشكناني وفاصل أشكناني وعبدالله الجبران وعلي نعمان وعبدالله العثمان وسوزان بوشناق ومحمد السمحان ومحمد البحيري.

شارك سبعة عشر فناناً في معرض التجمع التشكيلي الرمضاني بنسخته الأولى، وحضر المعرض عدد قليل من الزوار، كما أن بعض الفنانين المشاركين لم يحضر حفل الافتتاح.

وقد أكد الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدر الرفاعي اهتمامه بكل وجهات النظر والملاحظات التي توجه إلى أنشطة المجلس الوطني، مشيراً إلى ضرورة إتاحة الفرصة للجمهور ومحبي الفنون التشكيلية لزيارة المعارض طوال العام، لا في أوقات محددة.

### المشاركين في المعرض

### لافي الشمري

### امتزجت تجارب التشكيليين

### المفخرين بتجارب الفنانين الشباب

وأضاف الرفاعي "نخطع إلى مضاعفة عدد المشاركين في المعرض بنسخته الثانية، كما نسعى إلى تطوير فكرة المعرض من خلال إيجاد أنشطة مصاحبة للمعرض، كتظليل ورش تشكيلية ولقاءات فنية وديوانية تحت مظلة مناقشة القضايا التشكيلية التي تساهم في مواكبة التطورات التشكيلية".

وأجاب الرفاعي في أول افتتاح حضره منذ شهر تقريبا عن سؤال "الجريدة" المتعلق بالجدل الكبير الذي صاحب تجديد فترة ولايته للامانة العامة للمجلس الوطني، قائلا "هذه وجهات نظر تعبر عن أصحابها، وتقييم الأداء يحتاج إلى وقت".

وأشار الرفاعي في حديثه إلى أن ثمة بياناً صدر باسم رابطة الأدباء، وهو بصراحة لا يمثل رأي معظم أعضاء اللجنة الحريات ليسوا أعضاء في الرابطة، ويصدرون بيانات باسم الرابطة". وتابع: "نحن اعتدنا على أن تصدر البيانات من الرابطة، وتحمل توقيع الأمين العام للرابطة، بينما ما يحدث راهناً أمر مستغرب، لذا قررنا عدم السكوت عن هذا الوضع وإبداء استيائنا وقول كلمتنا بكل شفافية وصرامة، البيانات التي أصدرتها اللجنة لم تكن موفقة، خصوصاً أن ثمة بيانات تدين بعض الجهات والمؤسسات في

صورة غير لائقة أمام جمهورنا وسيرتنا الفنية. لذا نعلن سحب جميع البيانات الصادرة عنا وطوي هذه الصفحة والمغفرة وتنقية النفوس، نعلن أن طيبة تربطنا به، مؤكداً احترامنا لمسيرة الفنان راجب علامة وشقيقه خضر علامة، ودعمه للثقافة العربية في مقدمها

# مراجع رسمية لبنانية تنهي الحرب بين راجب علامة وفضل شاكر



راجب علامة



فضل شاكر

إلى حل الخلاف، رغم اشتغالهما باهتمامات هي أكبر من حجم هذا الوطن، نظراً إلى المسؤوليات الملقاة على عاتق كل واحد منهما، المشجونة ليس في الفن فحسب، بل على كامل مساحة هذا الوطن. ومما جاء في البيان:

أخيراً، حلَّ الخلاف بين الفنانين راجب علامة وفضل شاكر بعد حرب ضروس نشبت بينهما في الأسابيع الماضية، تخللتها اتهامات والفاظ خرجت على منطوق اللباقة ووصلت إلى درجة الشتائم، بعد تدخل وزيرة بهية الحريري وقائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي، اللذين كان لهما الدور الأساسي في إخماد النار المتوهجة بين علامة وشاكر.

بسم الله الرحمن الرحيم  
«الكاطمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين»  
صدق الله العظيم

وفي هذا الصدد، أصدر مكتب الفنان فضل شاكر بياناً وجه فيه تحية شكر وتقدير ومحبة إلى الوزيرة بهية الحريري وقائد الجيش العماد جان قهوجي، اللذين رفضا رؤية نجمين مختلفين ومتباعدين، في بلد هو منقسم في الأساس، رغم أنه "الوطن الرسالة" الذي صدر إلى العالم الحضارة وحب

بعد تدخل المخلصين والحريصين من أصدقاء الطرفين وانسجاماً مع ما يحمله هذا الشهر الفضيل من معاني التسامح والمغفرة وتنقية النفوس، نعلن أن الفنان فضل شاكر يعتبر كل ما صدر سابقاً بحق الزميل النجم راجب علامة مجرد سوء فهم عابر تحكمت به لحظة غضب وقدمت

# مايكل مور لبرلسكوني: سأستخدم هذه الأموال لهزيمتك

وأكد مور المعروف برؤيته الناقدة للعديد من القضايا مثل العولمة وحرب العراق، أنه فخور بأعماله التي تثار الكثير من الشك، لكنه أكد أيضاً أنه بدأ يشعر بالتعب بعد عقدين من الزمان قضاهما في هذه الأعمال.

وشدد مور على أنه يجب على كل فرد القيام بدوره من أجل تغيير الكثير من الأمور، وقال إنه قد يتجه في المستقبل إلى أفلام تنتقد بعض الأمور في المجتمع.

ووجه المخرج السينمائي العالمي مايكل مور تهديداً ضمناً للرئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني في مهرجان البندقية السينمائي، بعد أن غادر مؤتمراً صحافياً أمس الأول عقد على هامش فيلمه الوثائقي الجديد بعنوان «الراسمالية: قصة حب».

وتبادل مور المزاح مع المعجبين وأنهم في إعطاء توقيعه على دفاترهم خارج المؤتمر الصحافي، وعندما أعطاه أحد المعجبين الراغبين في الحصول على توقيع، عرض مور إلى الكاميرا ووجه حديثه لبرلسكوني قائلاً «سيد برلسكوني أشكرك على هذه الهدية، وسأستخدمها لهزيمتك».

ويبدو فيلم «الراسمالية: قصة حب» لمايكل مور حول فكرة أن «الراسمالية شئ»، وهو من أهم الأفلام التي تخوض المنافسة في المهرجان. وفي السياق نفسه، قال مور إنه مازال يؤمن بفكرة «الحلم الأميركي»، وينظر إلى المستقبل بتفاؤل. مضيفاً أن وجهات نظره تغيرت كثيراً عما كانت عليه قبل خمسة أعوام، بفضل الرئيس الأميركي باري أوباما.

ويبدو فيلم «الراسمالية: قصة حب» لمايكل مور حول فكرة أن «الراسمالية شئ»، وهو من أهم الأفلام التي تخوض المنافسة في المهرجان. وفي السياق نفسه، قال مور إنه مازال يؤمن بفكرة «الحلم الأميركي»، وينظر إلى المستقبل بتفاؤل. مضيفاً أن وجهات نظره تغيرت كثيراً عما كانت عليه قبل خمسة أعوام، بفضل الرئيس الأميركي باري أوباما.

ويبدو فيلم «الراسمالية: قصة حب» لمايكل مور حول فكرة أن «الراسمالية شئ»، وهو من أهم الأفلام التي تخوض المنافسة في المهرجان. وفي السياق نفسه، قال مور إنه مازال يؤمن بفكرة «الحلم الأميركي»، وينظر إلى المستقبل بتفاؤل. مضيفاً أن وجهات نظره تغيرت كثيراً عما كانت عليه قبل خمسة أعوام، بفضل الرئيس الأميركي باري أوباما.

ويبدو فيلم «الراسمالية: قصة حب» لمايكل مور حول فكرة أن «الراسمالية شئ»، وهو من أهم الأفلام التي تخوض المنافسة في المهرجان. وفي السياق نفسه، قال مور إنه مازال يؤمن بفكرة «الحلم الأميركي»، وينظر إلى المستقبل بتفاؤل. مضيفاً أن وجهات نظره تغيرت كثيراً عما كانت عليه قبل خمسة أعوام، بفضل الرئيس الأميركي باري أوباما.



الرفاعي متجولاً في المعرض مع مجموعة من الفنانين

**العذراء** رقم 6  
الحظ: 23 أغسطس - 22 سبتمبر

**مهنياً:** الحظ حليفك على سعيد العمل، تعرض عليك فرصة ذهبية، فلا تردد في استغلالها. **عاطفياً:** لا تدع كلام الحساد يؤثر في علاقتك بالحبيب، فهو يكن لك الحب والمودة. **اجتماعياً:** فترة مناسبة للتسوق مع بعض الأصدقاء والراحة من غناء الضغوط والمسؤوليات.

**السد** رقم 2  
الحظ: 23 يوليو - 22 أغسطس

**مهنياً:** تغيير مفاجئ على سعيد العمل قد لا يكون لمصلحتك، إقبله وحاول التأقلم معه. **عاطفياً:** أفصح بمشاعرك أمام الشريك، فهو بانتظار إشارة أو كلمة منك بفارغ الصبر. **اجتماعياً:** لقاء عائلي يملأ قلبك فرحاً وينسبك همومك ومتاعيك ويدخل الفرح إلى مصلحتك.

**السرطان** رقم 8  
الحظ: 22 يونيو - 22 يوليو

**مهنياً:** وضعك المادي يشغل بالك في هذه الفترة، جد حلاً سريعاً قبل الوقوع في مأزق. **عاطفياً:** أفصح بمشاعرك أمام الشريك، فهو بانتظار إشارة أو كلمة منك بفارغ الصبر. **اجتماعياً:** لقاء عائلي يملأ قلبك فرحاً وينسبك همومك ومتاعيك ويدخل الفرح إلى مصلحتك.

**الجوزاء** رقم 9  
الحظ: 21 مايو - 21 يونيو

**مهنياً:** ادرس خطواتك جيداً، لا تتوقع على أي ورقة قبل أن تتأكد من محتوياتها. **عاطفياً:** تواصل مع الحبيب وتفاهم معه لحل المشاكل العالقة بينكما منذ فترة. **اجتماعياً:** لقاء عائلي يملأ قلبك فرحاً وينسبك همومك ومتاعيك ويدخل الفرح إلى قلبك.

**الثور** رقم 8  
الحظ: 20 أبريل - 20 مايو

**مهنياً:** بوسعك إثبات جدارتك والدفع بمصالحك إلى الأمام والحفاظة على إنجازاتك القاتمة. **عاطفياً:** المشكلة التي تعاني منها في علاقتك مع الشريك، ستأخذ طريقها إلى الحل قريباً. **اجتماعياً:** تعزز شهادة أحد الأشخاص مركز الاجتماعي وتجعلك محط الاهتمام.

**الحمل** رقم 10  
الحظ: 19 مارس - 19 أبريل

**مهنياً:** تواجه تحديات كثيرة إلا أنك تتخطاها بنجاح بفضل مساعدة أحد الزملاء. **عاطفياً:** تشعر بقلّة اهتمام الحبيب بك في هذه الفترة، فانشغاله الدائم يعيدك عنه. **اجتماعياً:** تشعرك زيارة أحد الأشخاص لك بالملل وتفكر بقطع علاقتك به.

**الحوت** رقم 5  
الحظ: 19 فبراير - 20 مارس

**مهنياً:** تتراكم عليك الأعمال والمسؤوليات، نظم أمورك لإنجازها في الوقت المحدد. **عاطفياً:** إحذر كلام الوشاية، قد يؤدي إلى تدمير علاقتك بالحبيب وتذكر أنك لا تستطيع فراقه. **اجتماعياً:** اتصال من صديق قديم كنت قد فقدت الاتصال به من زمن فرحك كثيراً.

**الدلو** رقم 7  
الحظ: 18 فبراير

**مهنياً:** تفانك في العمل وصدقك يجعلانك محبوباً من رؤسائك، فانت تحقق تقدماً مستمراً. **عاطفياً:** لا تتخذ أي قرار بشأن علاقتك بالحبيب قبل أن تدرسه ملياً وتحلل النتائج. **اجتماعياً:** يشعرك انتقاد أحد الأشخاص لك بالانزعاج ويولد في نفسك الاحباط.

**الجدي** رقم 6  
الحظ: 22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنياً:** بوسعك القيام بخطوة إلى الأمام تكون لصالحك وتعزز مكانتك عند المسؤولين. **عاطفياً:** تشعر بقوة العاطفة تجاه الحبيب وتزداد رغبتك في التقرب منه والارتباط به. **اجتماعياً:** تحل بالصبر أثناء تعاملك مع الآخرين وابتعد عن العصبية والغضب.

**القوس** رقم 3  
الحظ: 23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنياً:** تنجز مشروعاً جديداً يحمل إليك نجاحاً غير متوقع، لكن إحذر حسد بعض الزملاء. **عاطفياً:** إنجح علاقتك بالحبيب المزيد من الوقت حتى تنضج الأمور أكثر. **اجتماعياً:** إحذر الخلافات مع من يهجم أمرهم، فكلمة منك قد تجرحهم كثيراً.

**العقرب** رقم 13  
الحظ: 24 أكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنياً:** حلم يتحقق على سعيد عمك، قد يكون بداية مشروع يغير مستقبلك. **عاطفياً:** علاقتك بالحبيب مستقرة ومليئة بالفرح والسعادة والطمانينة، وسيودها التفاهم. **اجتماعياً:** يرد لك أحد الأشخاص جميلاً يأتي في أوانه ويعيد إليك الثقة بالصدقة.

**الميزان** رقم 10  
الحظ: 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**مهنياً:** لا تهمل التقدم الذي أحرزته لا سيما أنه يهيئ لك فرصة للنجاح والكسب المادي. **عاطفياً:** حذار من تضيق ما يتزامن إلى أسماعك بشأن الحبيب، فهو صادق ومخلص لك. **اجتماعياً:** تعزز علاقتك بأحد الأصدقاء الأوفياء بعدما ساعدك في تجاوز محتك.

## هل يدوب جايد العلاقات بين تركيا وأرمينيا؟



••• Pelin Turgut - Time

**أشارت إدارة أوباما إلى أن المساعدة على إعادة بناء العلاقات بين تركيا وأرمينيا بالنسبة للأولويات في السياسة الخارجية، هذا الجزء من العالم، وقد فشلت المحادثات في السابق تحت وطأته، ويرفض المنتسبون في كلا البلدين بشدة خطة السلام الجديدة.**

في نهاية العام، هذا الأمر ينطوي على الكثير من المخاطر، فقد أصبح ضمان أمن منطقة القوقاز، التي تكثر فيها انابيب النفط والغاز، أولوية بالنسبة إلى روسيا والولايات المتحدة، فقد أشارت إدارة أوباما إلى أن المساعدة على إعادة بناء العلاقات بين تركيا وأرمينيا باتت من الأولويات في السياسة الخارجية، لكن التاريخ قد يفسد الأمور في هذا الجزء من العالم، وقد فشلت المحادثات في السابق تحت وطأته، هذا ويرفض المنتسبون في كلا البلدين بشدة خطة السلام الجديدة.

ينتقد القوميون الأرمن حكومتهم في يريفان لعدم جعلها من اعتراف تركيا بمنزلة عام 1915 شرطا مسبقاً لتطبيع العلاقات الدبلوماسية، وفي المقابل، تدعو الخطة الجديدة إلى إنشاء لجنة من خبراء أرمن، أتراك ودوليين لدراسة السجلات التاريخية التي سجلها الجيش التركي الذي غلب على الأرمن في المنطقة، المتركزين بشكل كبير في الشرق، في «مسيرة موت» باتجاه سورية. على حد قول الأرمن، قُتل 1.5 مليون شخص في المجزرة، لكن تركيا ترفض هذا المصطلح، مؤكدة أن الترحيل كان إجراءً ضرورياً خلال زمن الحرب لقمع القوميين الأرمن الذين انحازوا إلى روسيا. يشير إلى الأتراك إلى هذه الأحداث بالتهجير، في هذا الإطار، تظهر سجلات طلعت باشا، أحد الوزراء الأتراك العثمانيين خلال الحرب، التي سُئرت أخيراً بأنه في خلال عام 1915، تراجع عدد السكان الأرمن في 30 مدينة في الأناضول بمعدل 924 ألف شخص، وفي خمس مدن شرقية على الأقل كانت تعد أكثر منهم عن نهاية العام. يعقب الكسندر إسماعيليان، رئيس معهد القوقاز المتخذ مقراً له في يريفان: «هذا ليس مجرد تاريخ مؤلم في كتاب، بل هذا ما تخبرنا به جدينا، إنه جزء من ذاكرتنا التاريخية، والسبب وراء وجود شتات أرمني، لكنه يضيف: «ذلك لا يعني أن الحدود يجب أن تُغلق أو أنه لا

يجب إنشاء سفارات. مستقلاً المشاكل التي تفصل بين الشعبين مع استمرارنا في التحاور». وفقاً للخطة الجديدة، قامت تركيا أيضاً بتنازل، معلقة إصرارها على أن يسبق إيجاد حل لأقليم قره باغ المتنازع عليه أي اتفاق. الأتراك والأذربيجانيون من الإثنية عينها، والغاز والنفط الأذربيجانيان يتفلقان إلى الغرب عبر تركيا، لذلك أفسدت أذربيجان المفاوضات الدبلوماسية بين تركيا وأرمينيا في وقت سابق من هذا العام حين هددت بالحد من إمدادات الغاز الطبيعي إلى تركيا في حال طبقت أنقرة عقوباتها مع أرمينيا من دون تسوية مسألة إقليم قره باغ. بنتيجة الأمر، تراجع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان فوراً عن موقفه، نشار إلى أن النزاع حول قره باغ هو اليوم محور تركيز محادثات السلام التي تقودها موسكو، وذلك على نحو منفصل. وهذه المرة، انتقد حزبان معارضان في تركيا الحكومة لقيامها بما يعتبرونه تنازلاً أحادي الجانب. في هذا السياق، يوضح هيو بوب، محلل في مجموعة International Crisis بشكل كبير في الشرق، في «مسيرة موت» باتجاه سورية. على حد قول الأرمن، قُتل 1.5 مليون شخص في المجزرة، لكن تركيا ترفض هذا المصطلح، مؤكدة أن الترحيل كان إجراءً ضرورياً خلال زمن الحرب لقمع القوميين الأرمن الذين انحازوا إلى روسيا. يشير إلى الأتراك إلى هذه الأحداث بالتهجير، في هذا الإطار، تظهر سجلات طلعت باشا، أحد الوزراء الأتراك العثمانيين خلال الحرب، التي سُئرت أخيراً بأنه في خلال عام 1915، تراجع عدد السكان الأرمن في 30 مدينة في الأناضول بمعدل 924 ألف شخص، وفي خمس مدن شرقية على الأقل كانت تعد أكثر منهم عن نهاية العام. يعقب الكسندر إسماعيليان، رئيس معهد القوقاز المتخذ مقراً له في يريفان: «هذا ليس مجرد تاريخ مؤلم في كتاب، بل هذا ما تخبرنا به جدينا، إنه جزء من ذاكرتنا التاريخية، والسبب وراء وجود شتات أرمني، لكنه يضيف: «ذلك لا يعني أن الحدود يجب أن تُغلق أو أنه لا

**هو اليوم محور تركيز محادثات السلام التي تقودها موسكو بين تركيا وأرمينيا على نحو منفصل**

يجب إنشاء سفارات. مستقلاً المشاكل التي تفصل بين الشعبين مع استمرارنا في التحاور». وفقاً للخطة الجديدة، قامت تركيا أيضاً بتنازل، معلقة إصرارها على أن يسبق إيجاد حل لأقليم قره باغ المتنازع عليه أي اتفاق. الأتراك والأذربيجانيون من الإثنية عينها، والغاز والنفط الأذربيجانيان يتفلقان إلى الغرب عبر تركيا، لذلك أفسدت أذربيجان المفاوضات الدبلوماسية بين تركيا وأرمينيا في وقت سابق من هذا العام حين هددت بالحد من إمدادات الغاز الطبيعي إلى تركيا في حال طبقت أنقرة عقوباتها مع أرمينيا من دون تسوية مسألة إقليم قره باغ. بنتيجة الأمر، تراجع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان فوراً عن موقفه، نشار إلى أن النزاع حول قره باغ هو اليوم محور تركيز محادثات السلام التي تقودها موسكو، وذلك على نحو منفصل. وهذه المرة، انتقد حزبان معارضان في تركيا الحكومة لقيامها بما يعتبرونه تنازلاً أحادي الجانب. في هذا السياق، يوضح هيو بوب، محلل في مجموعة International Crisis بشكل كبير في الشرق، في «مسيرة موت» باتجاه سورية. على حد قول الأرمن، قُتل 1.5 مليون شخص في المجزرة، لكن تركيا ترفض هذا المصطلح، مؤكدة أن الترحيل كان إجراءً ضرورياً خلال زمن الحرب لقمع القوميين الأرمن الذين انحازوا إلى روسيا. يشير إلى الأتراك إلى هذه الأحداث بالتهجير، في هذا الإطار، تظهر سجلات طلعت باشا، أحد الوزراء الأتراك العثمانيين خلال الحرب، التي سُئرت أخيراً بأنه في خلال عام 1915، تراجع عدد السكان الأرمن في 30 مدينة في الأناضول بمعدل 924 ألف شخص، وفي خمس مدن شرقية على الأقل كانت تعد أكثر منهم عن نهاية العام. يعقب الكسندر إسماعيليان، رئيس معهد القوقاز المتخذ مقراً له في يريفان: «هذا ليس مجرد تاريخ مؤلم في كتاب، بل هذا ما تخبرنا به جدينا، إنه جزء من ذاكرتنا التاريخية، والسبب وراء وجود شتات أرمني، لكنه يضيف: «ذلك لا يعني أن الحدود يجب أن تُغلق أو أنه لا



## الحرب الباردة في القطب المتجمد الشمالي



••• Roger Howard\* - The Times

هناك جدل وصراع شديداً بشأن القطب الشمالي يعزبان جزئياً إلى أن تراجع الثلج في المحيط يفتح المجال أمام استغلال ما يعتقد عدد كبير من الخبراء البارزين أنه احتياطيات هائلة من البترول، وقد تواري حوالي 13 في المئة من النفط غير المكتشف في العالم و30 في المئة من الغاز الطبيعي غير المكتشف أيضاً.

لا تهدد التغيرات المناخية الجزرية في القطب المتجمد الشمالي، التي لاحظها للمرة الأولى هذا الأسبوع أمين عام الأمم المتحدة «القليق» بان كي مون، بالنسبة بكارثة بيئية لبقية العالم فحسب، بل بنزاع سياسي محتمل أيضاً بين الحكومات الإقليمية المتنافسة. فالدول الخمس الواقعة في القطب المتجمد الشمالي، الولايات المتحدة وروسيا والنرويج وكندا والدنمارك (غرينلاند) - تتنازل في سبيل الحصول على الحقوق المرتبطة بالأرض في ما يتعلق بأجزاء متنازع عليها وغير مطالب بها حتى الآن من آخر أكبر قفر في العالم، ولعل ذلك يعزى جزئياً إلى أن تراجع الثلج في المحيط يفتح المجال أمام استغلال ما يعتقد عدد كبير من الخبراء البارزين أنه احتياطيات هائلة من البترول، وقد تواري حوالي 13 في المئة من النفط غير المكتشف في العالم و30 في المئة من الغاز الطبيعي غير المكتشف أيضاً.

يذكر في هذا السياق أن استغلال عدد كبير من هذه الاحتياطيات لن يكون الآن أمراً قابلاً للتحقيق من الناحية التجارية، فقد تبين أن تطوير حقول غاز شوتوكمان، التابعة لروسيا، ويحلل نطف «قولبات» التابع للنرويج، وكلامها في بحر بارنتس، مكلف جداً، وهو قابل للتحقيق بصعوبة من الناحية التقنية، لكن الدول الخمس الواقعة في القطب الشمالي تعرف أنه، خلال العقود المقبلة، قد تتمكن التقنيات الهندسية الجديدة من أن تحقق بشكل مقبول ما لا يسعنا إلا أن نحلم به حالياً، تماماً كما كنا نسخر في ما مضى من المشاريع التي تنجز اليوم في عمق البحر في القطب الشمالي وفي أماكن أخرى.

**فيما يدوب الثلج تتحتم المطالب المرتبطة بالأرض للدول الخمس الواقعة في القطب المتجمد الشمالي**

مع تغطية مستويات الثلج - التي تبلغ الآن الحد الأدنى السنوي لها- رقعة أصغر بكثير مما كانت عليه منذ 30 عاماً، لن يبدو حديث مماثل غير واقعي إلى هذه الدرجة، لقد بلغت أدنى مستوياتها في شهر سبتمبر من عام 2007، عندما تحول الممر الشمالي الغربي بالكامل إلى مياه، حتى أن هناك احتمالاً أن يكون المحيط المتجمد الشمالي «خالياً من الثلج بحلول عام 2030. إذا وضعنا جانباً الموارد الطبيعية، تدرك البلدان المجاورة جيداً أنه لخلو المحيط المتجمد الشمالي من الثلج انعكاسات استراتيجية متعددة خطيرة وحتى منذرة. فروسيا، المتحيزة بدعم منذ وقت طويل لأمنها القومي، تواجه الآن احتمال ظهور جبهة «رابعة» جديدة، قوة معادية تشن هجوماً بحرياً عبر القطب الشمالي على قواعدها البحرية، وحقول النفط والغاز الأساسية التي تملكها، والواقعة بمحاذاة سواحلها الشرقية.

وهذا ينطبق أيضاً على الولايات المتحدة، التي تستطخر أيضاً إلى أن تتنازع مع سفن أجنبية تكون ربما سفناً حربية تعود إلى قوة معادية، تبحر من الإسكا، بالقرب من حقول النفط الخاصة بها في خليج بروهو ومثلثات الرادار الأساسية بمحاذاة الشاطئ. كذلك، ستصبح لغرينلاند وروسيا أهمية استراتيجية كبيرة لأنها تتحكمان بممرات شحن حيوية تعبر المحيط الأطلسي. وهو المتوقع أن تتنازع على المياه هاتان القضيتان - الموارد الطبيعية والإستراتيجية- المسألة التي تكمن وراء الحدال السياسي المتنامي: قضية «من يحكم؟» حتى وقت ليس بعيد، لم يكن

## المراسلون الأجانب والمخاطر المحدقة بهم



••• Jean-Francois Julliard\* - Los Angeles Times

**تعتبر كوريا الشمالية الأفضل حين يتعلق الأمر بفرض قيود على المعلومات، ففي هذا المكان، قد يفودك الاستماع إلى إذاعة أجنبية إلى مخيم اعتقال لمدة سبع سنوات، وقد تؤدي محاولة إجراء اتصال هاتفية بالعالم الخارجي على ما يفترض إلى إزلال عقوبة الإعدام، بل.**

سأهم اعتقال كوريا الشمالية الصحافيين اللذين تحملان لدى قناة كارنت تي في، لورا لينغ ويونا لي، ومن ثم إطلاق سراحهما، والتقارير الأخيرة حول قيام السلطات الكورية الشمالية والصينية بقمع شبكات اللاجئتين، في تجديد الجدل العام بشأن المدى الذي يجب أن يبلغه الصحفيون الأجانب في تغليظهم الدول القمعية. يفرض قادة دول مثل ميانمار (بورما سابقاً)، الصين، كوريا الشمالية وزيمبابوي قيوداً على وسائل الإعلام الأجنبية، خشية أن تهدد تفسيراتها المستقلة لسياساتهم وأفعالهم حكمهم محلياً وتلحق الضرر بسمعتهم في الخارج.

تخشى هذه الدول شبكات استخباراتية محكمة لمراقبة التي تعمل على الأرض لمساعدة المنشقين المحليين الذين قد يساعدون المرسلين في جمع المعلومات، وذلك من أجل لجم الأخبار التي تنعكس بشكل سلبي على انظمتها. في المقابل، أصبح الصحفيون الذين يسافرون إلى هذه البلدان مثقلين دوليين غير رسميين عن السكان المحليين، مستعرضين ومناقشين وجهات النظر التي حول المسؤولين الحكوميين إسكانها بالقوم. ما من شك في أن تحدي سلبي على السلطات المحلية في كلا الجانبين من الحدود.

تعتبر كوريا الشمالية الأفضل حين يتعلق الأمر بفرض قيود على المعلومات، ففي هذا المكان، قد يفودك الاستماع إلى إذاعة أجنبية إلى مخيم اعتقال لمدة سبع سنوات، وقد تؤدي محاولة إجراء اتصال هاتفية بالعالم الخارجي على ما يفترض إلى إزلال عقوبة الإعدام، بل. نادراً ما يُمنح الصحفيون والسياح الأجانب تأشيرات سفر، وعندما سُئل عما إذا كانت الخطر قد «انتهت من الناحية العملية»، وبجسب فريغ جاييف، مراسل «الواشنطن بوست»، قال وودريغو: «ما زال العدونيون يقتلون في العراق. وما زال هناك أشخاص يحاولون الاعتداء على النظام العراقي الجديد وعملية الانتقال نحو الديمقراطية واقتصاد أكثر انفتاحاً. بالتالي ما زال لدينا عمل نقوم به، كلا، هذا غير صحيح، حتى إن كان، وكما أشار جاييف، وجود 130 ألف جندي أميركي يساعد في التحكم بالجيش العراقي وبالغرائز الأساسية والأكثر طائفة للقادة السياسيين، بعد ست سنوات ونصف تقريباً، ووفاة 4327 أميركياً وجرح 31483 شخصاً، ومع حرب تنجح نحو الأسوأ في أفغانستان، سيكون من غير المقبول بالنسبة إلى الجيش الأميركي - المثقل الكاهل والذي يحتاج إلى إصلاح في التجهيزات وإلى الاستعدادة للمعويات وأن يبقى في العراق لتحسين غرائز نخبة فاسدة، إذا كان هناك استخدام للجيش الأميركي أسوأ من «بناء الأمم»، فهو الإشراف على الراشدين وتعديل سلوك سياسي الشعوب الأخرى. قتل أكثر من 725 عراقياً بسبب الإرهاب منذ انسحاب القوات الأميركية من المدن في 30 يونيو، ومن المتوقع أن تنسحب جميع القوات الأميركية من العراق بحلول نهاية عام 2011، الموعد الذي تكون الستتان الأخيرتان من الوجود العسكري الأميركي قد أنجزتا بحلوله... ماذا؟ في الأصل، لا يتلاءم هذا الوجود مع الفوضى المتزايدة، التي لا تستطيع الحكومة العراقية لا احتواءها ولا الامتناع عن المشاركة فيها: يبدو أن قوات الأمن متورطة في عملية السطو التي حصلت حديثاً على بنك تديره الدولة في وسط بغداد.

ويرى ديفيد أغناطيوس، كاتب عمود في صحيفة «واشنطن بوست»، وهو على حق في ذلك أنه «من دون دعم القوات الأميركية، العراق «شديد النأثر إلى حد كبير، وبالضغوط الإيرانية. كذلك، ينقل عن مسؤول في الاستخبارات العراقية قوله إن علاقة رئيس الوزراء نوري المالكي بلياران وثيقة لدرجة أنه «يستعمل طائرة إيرانية، طاقمها إيراني لجوالته الرسمية»، عندما ستغادر القوات الأميركية، تكون إيران ما زالت جارة العراق.

ومعارفهم المحليين على حد سواء، لذلك يجب أن يوزان هؤلاء بين هواجس السلامة الخاصة بالمرسلين والمنشقين الذين يساونونهم والحاجة إلى تنمية الوعي العام بشأن المسائل التي تكبتها الحكومات الاستبدادية. لسوء الحظ، على المرسلين والمواطنين في الأنظمة القمعية تحمل هذه المخاطر على قاعدة يومية، إن كان هناك من احتمال لبناء حوار قد يفضي إلى تغيير جذري.

يكمن الحل البديل في تحقيق رضا واكتفاء ذاتي لتجاهل الواقع المهمة للبشر الذين يعيشون معاناة في العالم، لكن لينغ ولي اختارتا المخاطرة لكشف مسألة الاتجار بالبشر عبر الحدود الصينية الكورية الشمالية، ولعرض نشاطات الوكالات التي تعمل على الأرض لمساعدة المنشقين المحليين الذين قد يساعدون المرسلين في جمع المعلومات، وذلك من أجل لجم الأخبار التي تنعكس بشكل سلبي على انظمتها. في المقابل، أصبح الصحفيون الذين يسافرون إلى هذه البلدان مثقلين دوليين غير رسميين عن السكان المحليين، مستعرضين ومناقشين وجهات النظر التي حول المسؤولين الحكوميين إسكانها بالقوم. ما من شك في أن تحدي سلبي على السلطات المحلية في كلا الجانبين من الحدود.

تعتبر كوريا الشمالية الأفضل حين يتعلق الأمر بفرض قيود على المعلومات، ففي هذا المكان، قد يفودك الاستماع إلى إذاعة أجنبية إلى مخيم اعتقال لمدة سبع سنوات، وقد تؤدي محاولة إجراء اتصال هاتفية بالعالم الخارجي على ما يفترض إلى إزلال عقوبة الإعدام، بل. نادراً ما يُمنح الصحفيون والسياح الأجانب تأشيرات سفر، وعندما سُئل عما إذا كانت الخطر قد «انتهت من الناحية العملية»، وبجسب فريغ جاييف، مراسل «الواشنطن بوست»، قال وودريغو: «ما زال العدونيون يقتلون في العراق. وما زال هناك أشخاص يحاولون الاعتداء على النظام العراقي الجديد وعملية الانتقال نحو الديمقراطية واقتصاد أكثر انفتاحاً. بالتالي ما زال لدينا عمل نقوم به، كلا، هذا غير صحيح، حتى إن كان، وكما أشار جاييف، وجود 130 ألف جندي أميركي يساعد في التحكم بالجيش العراقي وبالغرائز الأساسية والأكثر طائفة للقادة السياسيين، بعد ست سنوات ونصف تقريباً، ووفاة 4327 أميركياً وجرح 31483 شخصاً، ومع حرب تنجح نحو الأسوأ في أفغانستان، سيكون من غير المقبول بالنسبة إلى الجيش الأميركي - المثقل الكاهل والذي يحتاج إلى إصلاح في التجهيزات وإلى الاستعدادة للمعويات وأن يبقى في العراق لتحسين غرائز نخبة فاسدة، إذا كان هناك استخدام للجيش الأميركي أسوأ من «بناء الأمم»، فهو الإشراف على الراشدين وتعديل سلوك سياسي الشعوب الأخرى. قتل أكثر من 725 عراقياً بسبب الإرهاب منذ انسحاب القوات الأميركية من المدن في 30 يونيو، ومن المتوقع أن تنسحب جميع القوات الأميركية من العراق بحلول نهاية عام 2011، الموعد الذي تكون الستتان الأخيرتان من الوجود العسكري الأميركي قد أنجزتا بحلوله... ماذا؟ في الأصل، لا يتلاءم هذا الوجود مع الفوضى المتزايدة، التي لا تستطيع الحكومة العراقية لا احتواءها ولا الامتناع عن المشاركة فيها: يبدو أن قوات الأمن متورطة في عملية السطو التي حصلت حديثاً على بنك تديره الدولة في وسط بغداد.

ويرى ديفيد أغناطيوس، كاتب عمود في صحيفة «واشنطن بوست»، وهو على حق في ذلك أنه «من دون دعم القوات الأميركية، العراق «شديد النأثر إلى حد كبير، وبالضغوط الإيرانية. كذلك، ينقل عن مسؤول في الاستخبارات العراقية قوله إن علاقة رئيس الوزراء نوري المالكي بلياران وثيقة لدرجة أنه «يستعمل طائرة إيرانية، طاقمها إيراني لجوالته الرسمية»، عندما ستغادر القوات الأميركية، تكون إيران ما زالت جارة العراق.

## مفادرة العراق بطريقة أو بأخرى



••• George Will - Washington Post

**بعد ست سنوات ونصف تقريباً، ووفاة 4327 أميركياً وجرح 31483 شخصاً، ومع حرب تنجح نحو الأسوأ في أفغانستان، سيكون من غير المقبول بالنسبة إلى الجيش الأميركي أن يبقى وقتاً أطول في العراق لتحسين غرائز نخبة فاسدة.**

منذ أن انسحبت القوات الأميركية من المدن العراقية، مر شهران تدد في خلاهما الوهم الذي يفيد بأن العراق ينتقل بنعومة إلى الهدوء بعيداً عن العنف الطائفي. منذ وقت قريب، «امتقع لون» الجنرال راي وودريغو، قائد القوات الأميركية هناك، عندما سُئل عما إذا كانت الخطر قد «انتهت من الناحية العملية»، وبجسب فريغ جاييف، مراسل «الواشنطن بوست»، قال وودريغو: «ما زال العدونيون يقتلون في العراق. وما زال هناك أشخاص يحاولون الاعتداء على النظام العراقي الجديد وعملية الانتقال نحو الديمقراطية واقتصاد أكثر انفتاحاً. بالتالي ما زال لدينا عمل نقوم به، كلا، هذا غير صحيح، حتى إن كان، وكما أشار جاييف، وجود 130 ألف جندي أميركي يساعد في التحكم بالجيش العراقي وبالغرائز الأساسية والأكثر طائفة للقادة السياسيين، بعد ست سنوات ونصف تقريباً، ووفاة 4327 أميركياً وجرح 31483 شخصاً، ومع حرب تنجح نحو الأسوأ في أفغانستان، سيكون من غير المقبول بالنسبة إلى الجيش الأميركي - المثقل الكاهل والذي يحتاج إلى إصلاح في التجهيزات وإلى الاستعدادة للمعويات وأن يبقى في العراق لتحسين غرائز نخبة فاسدة، إذا كان هناك استخدام للجيش الأميركي أسوأ من «بناء الأمم»، فهو الإشراف على الراشدين وتعديل سلوك سياسي الشعوب الأخرى. قتل أكثر من 725 عراقياً بسبب الإرهاب منذ انسحاب القوات الأميركية من المدن في 30 يونيو، ومن المتوقع أن تنسحب جميع القوات الأميركية من العراق بحلول نهاية عام 2011، الموعد الذي تكون الستتان الأخيرتان من الوجود العسكري الأميركي قد أنجزتا بحلوله... ماذا؟ في الأصل، لا يتلاءم هذا الوجود مع الفوضى المتزايدة، التي لا تستطيع الحكومة العراقية لا احتواءها ولا الامتناع عن المشاركة فيها: يبدو أن قوات الأمن متورطة في عملية السطو التي حصلت حديثاً على بنك تديره الدولة في وسط بغداد.

ويرى ديفيد أغناطيوس، كاتب عمود في صحيفة «واشنطن بوست»، وهو على حق في ذلك أنه «من دون دعم القوات الأميركية، العراق «شديد النأثر إلى حد كبير، وبالضغوط الإيرانية. كذلك، ينقل عن مسؤول في الاستخبارات العراقية قوله إن علاقة رئيس الوزراء نوري المالكي بلياران وثيقة لدرجة أنه «يستعمل طائرة إيرانية، طاقمها إيراني لجوالته الرسمية»، عندما ستغادر القوات الأميركية، تكون إيران ما زالت جارة العراق.

\* أمين عام منظمة «مراسلون بلا حدود» التي تدافع عن الحريات الإعلامية، وتختد من باريس مقراً لها.

**ينقل عن مسؤول في الاستخبارات العراقية قوله إن علاقة المالكي بلياران وثيقة لدرجة أنه «يستعمل طائرة إيرانية، طاقمها إيراني لجوالته الرسمية»**

من جهته يشير كينيث بولوك من مؤسسة بروكينغز، الذي يكتب في صحيفة The National Interest، إلى أنه على الرغم من أن القومية العراقية المتزايدة قد تساعد في «رأب الصدع بين السنة والشيعه»، قد تتفاقم العلاقات مع الجزء الذي يضم الأكراد في شمال العراق، حيث يتم التنازع على التحكم بالنفط وعلى السلطة في مدينة كركوك. ويتابع بولوك، ما زالت الأحزاب الميليشيائية التي حكمت العراق منذ عام 2003 إلى عام 2007 الأحزاب السياسية الأساسية، على الرغم من أن معظمها من دون ميليشيات، ما زالت تمارس الرشوة والابتزاز، «نقل وتخطف»، «تسرق وتدمر» وتحاول منع ظهور أحزاب سياسية جديدة «أكثر علمانية وأكثر ديمقراطية وأكثر تحميلاً وأقل فساداً وأقل عنفاً» ويجسب بولوك، إذا نجحت هذه الأحزاب «أجبرت الولايات المتحدة على الخروج، سيهبت بريق الديمقراطية وستخسر العراق مجدداً، لكن إذا كانت الديمقراطية لاتزال مجرد بريق سيخمد بفعل انسحاب الوجود الأميركي الحامي، يمكن ربما تأخير زواله لسنتين آخرين لكن لا يمكن تفاديه.

ينبغي إخضاع الاتفاق الأمني الذي وقّع عام 2008 بين العراق والولايات المتحدة لاستفتاء من قبل العراقيين. إذا رفضوه، على القوات الأميركية أن تغادر العراق خلال عام، ويعتقد بولوك أنه إذا سعى المالكي إلى إجراء الاستفتاء في شهر يناير، ويصادف ذلك مع موعد الانتخابات الوطنية، سيصبح الاتفاق موضوع الحملة وسيدل على أن المالكي يريد مغادرة القوات الأميركية ليحصل هو على المزيد من الحرية لممارسة نشاطاته، على الولايات المتحدة أن تتصرف حيال ذلك كلحظة من فيلم Dirty Harry، أمتع يومي. ويوضح بولوك أن عدد كبيراً من الأساتذة يعتقد أن الدول التي عانت من حروب أهلية كبيرة كحرب العراق ما بين عامي 2004 و2006 تعاني «نسبة مرتفعة جداً من الفراغ»، وستعان إضافيتان من الوجود الأميركي لا تستطيعان أن تحدا ما إذا كان ذلك ما سيحصل مستقبلاً في العراق، كذلك، يعتقد البعض أنه لم يتم «الفوز» بحرب العراق وجسب بل ندم هذا الفوز بنجاح خطة زيادة عدد القوات الأميركية عام 2007. غير أنه فيما يعود العنف العراقي إلى الظهور، بقودنا منطق النصر إلى هنا: في حال، على الرغم من أدلة معاكسة، خففت خطة زيادة عدد القوات الأميركية العنف الطائفي، ستطمع جميع القوات الأميركية العودة إلى الديار قبل نهاية عام 2011. لكن إذا لم تنجح هذه الخطة، على القوات الأميركية أن تعود في وقت أبكر.

## زارعو البطاطس ووزارة التربية!



د. ساجد الصديقي

sajed@sajed.org

تدور فكرة أحد التمارين الإدارية، على أن يعطي المدرب ورقة كتب فيها سطر أو سطران من خبر أو معلومة ما إلى أول الجالسين في قاعة التدريب، طالباً منه حفظها في سره، ومن ثم نقلها همساً إلى جاره، وعلى الآخر أن ينقلها بدوره همساً إلى جاره، وهكذا حتى تدور بهدوء على كل من في قاعة التدريب واحداً تلو الآخر، وينتهي التمرين بان يعلن آخر الجالسين الرسالة التي وصلتته بصوت عال، وأن يقرأ أول الجالسين الرسالة التي وصلتته في البداية، ليفاجأ الحضور بان الرسائل في اختلاف تام، ليس على مستوى النص نفسه فحسب، إنما حتى على مستوى فحوى الرسالة نفسها!

يبين هذا التمرين أن الإنسان عندما يقوم بنقل الرسائل والمعلومات التي تصله فإنه غالباً ما يضيف إليها بعضاً مما عنده، سواء في تغييره للمفردات المستخدمة، أو "تدهيره" للمعلومات الواردة وصيغها بطابعه الشخصي، وأحياناً تطويرها أو "تزويقها" بشكل يراه أكثر تشويقاً لتكون "أحلى" عندما يحكيها، لذا تأتي النصيحة دائماً باهمية التثبت من المعلومة من مصدرها الرئيسي قبل نقلها أو البناء عليها.

هذه الممارسة البشرية هي نفسها التي تخلق الشائعات غالباً، فكم من حادثة بسبب انتهى ليكون في أحاديث الناس كارثة كبرى، وكم من جحشة انتهت في مجالس الناس إلى جنابة مقعدة تضعل بها أطراف خفية، وكم من كلمة بسيطة تلفظ بها صاحبها وصل خبرها بعد حين وقد صارت ككفر بأوحا، وكم... وكم...

تذكرت هذه الفكرة، بعدما فاجأني الزميلة الفاضلة أمنة الموسوي منذ أيام رسالة تتساءل فيها عن حقيقة قيامي بتنظيم حملة لجمع التوقيعات للمطالبة بتأجيل العام الدراسي، فاجتبتها بالأمم غير صحيح، وقصاراه أنني كتبت بعض المقالات التي تنصح وزارتي التربية والصحة بتأجيل الدراسة لبعض الوقت كجزء من إدارة الأزمة، وذلك لإدراكنا أن الاستعدادات المعلن عنها من المستحيل استكمالها في الوقت المتاح، وهو الأمر الذي ثبت على أرض الواقع فقد انتظمت الهيئات التدريبية في العمل قبل يومين واكتشف للناس أنه لا استعدادات ولا تعميم ولا عادات ولا من يجزئون حتى الآن، وأن هذا كله في شقه الأعمق لايزال كلاماً في كلام وحيداً على أوراق الجرائد، وأن أغلب المدارس مدفون تحت ركام الأتربة والغبار، وبعضها طافح المجاري لعنه من باب التضامن مع "محنة مشرف" العظيمة، وأن عمال النظافة لا يكادون يوجدون في أغلب المدارس، وأن فكرة إلغاء طابور الصباح وإعادة ترتيب الفرض التي أعلنوا عنها اصطلمت بحقيقة كثرة الفرق الدراسية في بعض المدارس وأنها ستؤدي إلى خلق حالة إزعاج مستمرة تعرقل العملية التعليمية، وغيرها وغيرها من الوان كرفال التخطيط المعجون بالعماد المعتاد! لكن هذه الشائعات قد أوجت لي بأن أقوم بذلك فعلاً، فأرسلت أخيراً الزميلة أن تتفقد عني تأكيداً هذه المرة بانني بالفعل انظم حملة لجمع التوقيعات لمناشدة المسؤولين تأجيل العام الدراسي حتى يتم استكمال الاستعدادات، وأن على الراغبين في الاشتراك إرسال أسمائهم لي على بريدي الإلكتروني.

أستهدف من هذه الحملة امرين، أولاً، وهو، لعل وعسى، أن نستجيب الحكومة لنداء المنطق ففؤجل العام الدراسي وأن تترك أسلوب المناطحة والفرمانات العسكرية الذي تمارسه وزارة التربية المجردة، خصوصاً بعدما تبين أن ما أعلن عن كون دول الخليج لن تؤجل الدراسة هو نصف الحقيقة، فدولة الإمارات اشترطت أنه لا عودة إلى الدراسة في الموعد المقرر إلا بعد تطعيم جميع الطلبة والإطق التعليمية، والسعودية لن تعود إلى الدراسة إلا في منتصف أكتوبر أصلاً، ثانياً، أن تمارس كنعب بشكل حضاري دورنا في صنع القرارات التي تهتمنا، فالأزمة كمثل هنا هي شريك أساسي في العملية التعليمية لإنائها، كما يقال، ومن حقها أن تمارس دورها بحكم هذه الشراكة، وفي الدول المتقدمة يشار حتى زارعو البطاطس في صناعة السياسات والقرارات التي تؤثر على بطاطسهم، فما بالك بتلك التي تؤثر على أبنائهم؟! تمنياتي بالصحبة والسلامة للجميع، وبالرشد والهداية لمسؤولينا، والموت لإنفلونزا الخنازير!

## التخطيط الاستراتيجي

### من منظور خليجي (2-1)



د. نديم سليمان المطوع

mutawana@gmail.com

لكل منظومة إدارية رسالة وخطة، ولكل رسالة إلية تنفيذية، وما يميز الخطط هو مقدار الواقعية، والارتباط بالروية، إلى جانب توفير الآليات والسبل الداعمة لتنفيذها، وأبرز ما يميز علوم الإدارة والتخطيط هو دعم النظريات بالتطبيق العملي والتجارب الواقعية التي تحكي قصص النجاح، وتتخذ من حالات الفشل دروساً، وما التخطيط الاستراتيجي إلا فن من فنون الإدارة الحديثة. كثيرون هم الذين كتبوا في مجال التخطيط الاستراتيجي والإدارة الفاعلة، وأذكر منهم "مايكل بورتر" أحد خبراء استراتيجية إدارة الأعمال في العالم، ومؤسس معهد الاستراتيجية والتنافسية في هارفارد، وراعي ورشة "عولمة" المديرين التنفيذيين.

والمتابع لأعمال بورتر وآخرون من باحثي العلوم الاستراتيجية، يدرك أننا في زمن يفرض علينا الوصول عبر تجاربنا العملية إلى الوصفة المناسبة للتنافسية، والإنتاجية والإدارة الفاعلة.

واليوم وبانتشار العولمة و"ذوحف"، علوم الإدارة على العلوم السياسية والعلاقات الدولية، أصبح المجال جانداً لي شخصياً للكتابة عن قراءات جديدة للفكر الاستراتيجي، ومن منظور خليجي أيضاً، خصوصاً أننا كخليجين، نشعر أننا نملك ما يميزنا عن الآخر، من خلال أمور كثيرة، منها أننا نستطيع استيراد التكنولوجيا، ونستطيع من خلال الفكر التجاري الفريد الذي نمتلكه، والذي تطور تدريجياً من تجارة اللؤلؤ حتى وصل إلى بناء المؤسسات المالية العالمية، أن نملك ما يؤهلنا لخلق الميزة التنافسية competitive advantage. وبالقاء نظرة على المؤسسات العامة والخاصة معاً في دول الخليج، نجد أن أغلبية القرارات الاستراتيجية في المؤسسات العامة تتأثر قليلاً بالعوامل الإدارية الداخلية، والمؤثر الأقوى هو القرار السياسي، أما المؤسسات الخاصة فتتأثر بالعوامل الداخلية في اتخاذ القرار، والخارجية في ارتباطها بمؤسسات أجنبية، وأبرز مثال على مقارنة دور القطاعين الحكومي والخاص في التخطيط وإدارة الأزمات، وهذا ما تعامل المدارس والعيادات أخيراً مع أزمة الإنفلونزا، فجدد أن أغلب المدارس الخاصة سواء الربية، أو غير الربية منها، بادرت بطرح برامج لوجستية منذ صيف من العام متفاعلة مع الأبناء العالمية ومستفيدة من الإجراءات المدرسية في الدول الأجنبية، ومستفيدة الخطط المحلية، ولم تتردد في الإعلان عن ثبات تاريخ الدوام الرسي، والعيادات الخاصة أيضاً، وقامت بتسويق العداة والمقاعفر والخدمات الخاصة بالأطفال وكبار السن لحمايتهم من الوباء، متأثراً بالعوامل الخارجية والدولية في التعامل مع الهواجس الصحية.

أما القطاع الحكومي الصحي، والمتمثل بوزارة الصحة، فهو يين مواجهة التدخل البرلماني بالقرارات الإدارية من ترفيات وتعديلات وعلاج بالخاص من جهة، وتحمل أعباء التعامل بنسافة مع أعداد أصابته، وبالتالي الوصول إلى المرتبة الأولى عربياً في الإصابات بمرض الإنفلونزا من جهة أخرى، مما حمل وزارة التربية والإعلام أيضاً أعباء حملة إعلامية لمواجهة الدعر والخوف من سرعة انتشار المرض في الكويت.

وخلاصة القول أن القطاع الخاص يمتلك السبل التنفيذية الواقعية والسرعة في اتخاذ القرار التي يفتقر إليها القطاع الحكومي، ولكن ذلك لا يمنع حاجة القطاع الخاص إلى تطوير استراتيجيته مشتركة نحو التنافس، لتفادي خسارة الأطراف جميعها، وهذا ما نستطرق إليه في المقال القادم، بالإضافة إلى أنه لا يخفى على أحد بعد ذلك أنه ان عقليتنا في التعامل مع التخطيط وإدارة الأزمات بحاجة إلى وقفة ومراجعة.

ومرة أخرى نتفق القطاع الخاص على القطاع العام في التعامل مع الأزمات وإدارتها، بأساليب حديثة وتكاليف أقل مما يفتح المجال لإعادة التفكير بخصوصية الخدمات العامة.

### كلمة أخيرة:

كيف نفسر التعامل البرلماني الأخير مع "إجهاض" المطالبة بجلسات مخصصة لوباء الإنفلونزا وحريق الجهراء؟ هل نغفريه نمطاً جديداً من السلوك البرلماني، تمكن من خلاله بعض النواب من سحب بساط المواجهة، وتحويله إلى لجنة؟ أم هو الهذوء الذي يسبق العاصفة؟

## البيئة الفاسدة!



د. حسن عبدالله جوهر

hasanjohar@hotmail.com

فالهبة العامة للبيئة كانت من الإنجازات الحضارية التي تبنتها الكويت قبل ثلاثة عقود وسبقت من خلالها الكثير من دول العالم الثالث، ومعهد الكويت للابحاث العلمية وعلى مدى نصف قرن من الزمان يزخر بنخبة من العلماء والمتخصصين في شؤون البيئة إلى جانب جامعة الكويت والمعاهد التابعة للشركات النفطية. وبالإضافة إلى هذه البنية التحتية العلمية لم يكن التمويل المالي للشأن البيئي في أي مرحلة تاريخية معضلة للمساهمة في دعم المشاريع، بل إن تخصيص الأمم المتحدة لميزانية ضخمة تجاوزت الثلاثة مليارات دينار لإعادة تأهيل الكويت بالكامل يبعثاً كانت كلفة بتحويل بلدنا إلى حديقة نقيه ونظيفة من أي ملوثات والمحافظة عليها بقعود قادمة.

ولكن هذه الإمكانيات المالية والبشرية اصطلمت، مع الأسف الشديد، بعقلية الإدارة الحكومية وعقمها في التفكير والقرار والروضخ إلى نفوذ الشركات وجضع المشاريع بجني الأرباح الخيالية، ودوماً اعتبار ملصحة الكويت وصحة من يعيش على أرضها وسلامة الأجواء البحرية والبرية والجوية فيها، فتمكث التلوث وانتشرت السوموم في المناطق السكنية شمالاً وجنوباً وأزهق البحر الذي نشرب من مياهه وتعدى على فروته بمختلف أشكال وأنواع القاذورات المهدة للبيئة الإنسانية، وانتقلت مسؤولية الهيئة العامة للبيئة إلى سلطة وزير الدفاع لمدة عشر سنوات وبدلاً من أن يساهم هذا النوع من الإشراف السياسي في

### إن على الحكومة وتحديداً سمو رئيس

### مجلس الوزراء التفكير جدياً في دراسة

### إنشاء وزارة متكاملة للبيئة برأسها وزير

### متخصص قادر على لملة الكفاءات

### الوطنية المبتصرة تحت أوائها، وتطوير

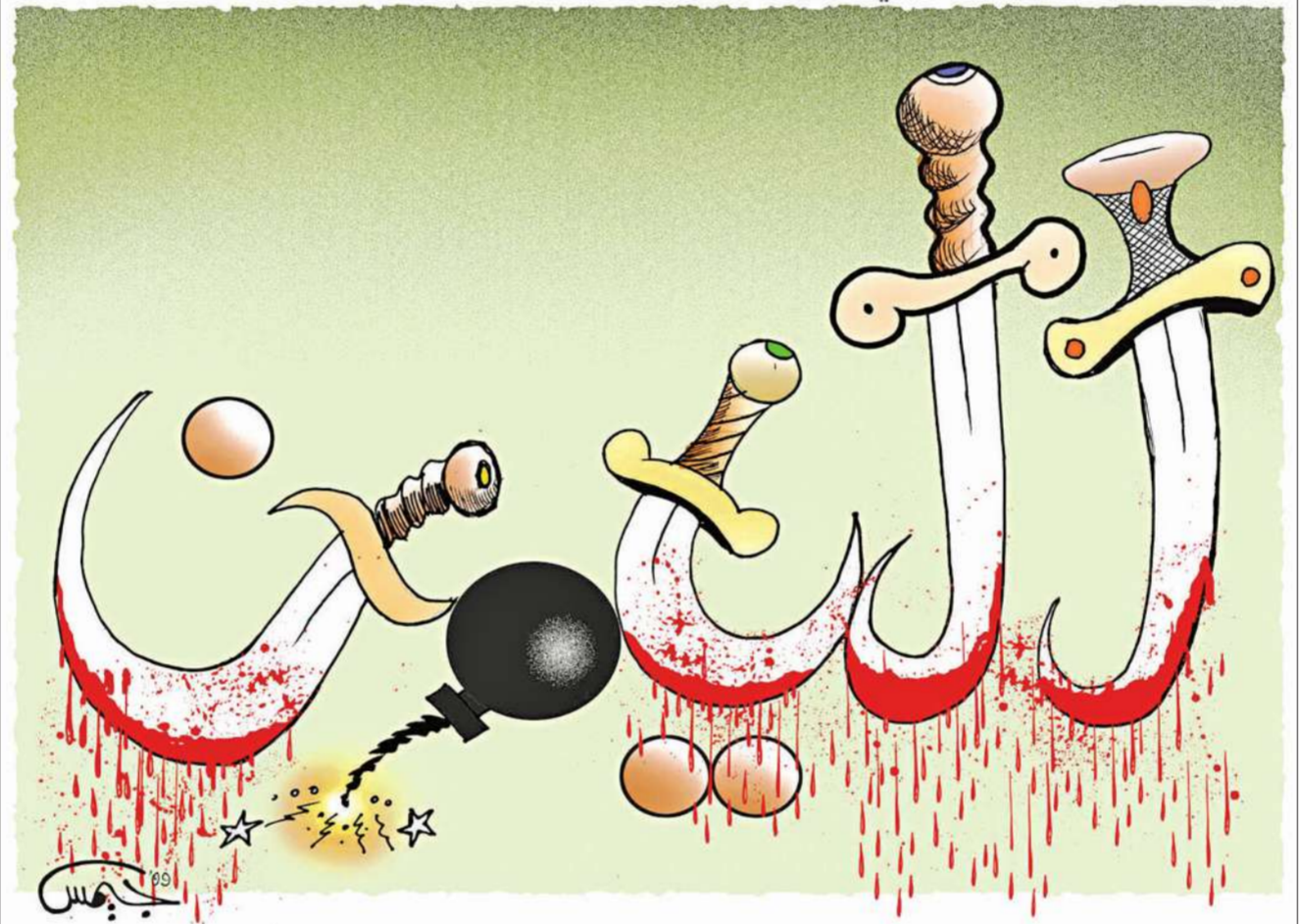
### البنيان التشريعي لها، وتمكينها بالعين

### الحراء والحازمة للتصدي لتجاوزات

### المقاولين والمسؤولين الحكوميين.

ملف البيئة في الكويت يجب أن يفتح على مصراعيه بشجاعة ومسؤولية بما في ذلك تطبيق مبدأ المحاسبة والعقاب ضد من أجم بحقها مهما علت المواقع الوظيفية والسياسية، كما أن فكرة التلوث البيئي تدرجت خلال سنوات ما بعد التحرير لتبلغ أقصى درجات الخطر على الصحة العامة والثروات الطبيعية في الدولة. وعلى الرغم من صعوبة مواجهة التحديات البيئية بسبب التطور العلمي والنمو الصناعي من جهة، وضرورة الاهتمام والارتقاء بالتكنولوجيا العلمية المتقدمة واحتضانها كمشروع حياتي متكامل من جهة أخرى، فإنه لا يمكن قبول أي عذر للحالة السيئة والمدمرة والفشل الذريع الذي تعانيه قضايا البيئة في الكويت.

## المعارك العنيفة تتواصل شمالي اليمن



## فاضل صفر وتحمل المسؤولية



د. صلاح الفضلي

salahma@yahoo.com

صحيح أنه ليس من شأن الوزير أن يعلم بكل تفاصيل ما يجري في وزارته، لكن مسؤوليته أن يحاسب المتسبب في الخطأ، وعدم الاكتفاء بمعالجة المشكلة.

ما سمعناه - حتى الآن - من تصريحات الوزير صفر أن المسؤولية تقع على عاتق المقاول، وأن لديه ما يثبت سلامة موقف وزارة الأشغال، وهذه التصريحات غير مقنعة ولا تبرىئ ساحة الوزارة، فحتى على فرض أن المتسبب الرئيسي في الحادثة محطة مشرف هو المقاول فاين دور وزارة الأشغال في متابعة أعمال المحطة أثناء التنفيذ؟ وكيف تمت الموافقة على استلام المشروع من المقاول دون التحقق من صلاحية المحطة للعمل، خصوصاً أن المحطة قد تعطلت بعد خمسة أيام فقط من استلامها رسمياً من المقاول؟!

قد يكون هناك تلاحق في تصحيح أو في ترسية المشروع على هذا المقاول أو الشركة المنفذة، وهو ما تم قبل قدوم الوزير صفر إلى الوزارة، ولكن هذا لا يعفي من المسؤولية لأن استلام المحطة تم في عهده.

الامر الذي لا يقبل الشك أن هناك في وزارة الأشغال من يتحمل جزءاً كبيراً من مسؤولية ما حدث، وما لم يوضح د. فاضل صفر المسؤول عن ذلك ويقوم بمحاسبته بصورة سريعة ومعلنة فإن الوزير شخصياً يجب أن يتحمل مسؤولية هذه الحادثة ويبادر إلى الاستقالة، أما القول إن المشكلة في طريقها إلى الحل، والتصريح بان موقف الوزارة سليم حتى يمر الموضوع مرور الكرام فهو امر غير مقبول على الإطلاق، ونحن نرىا بالذكور فاضل أن يكتفي بهذا الموقف.

صحيح أن المتربصين بالذكور فاضل كثر، وأنهم وجدوا في حادثة محطة مشرف فرصة ذهبية لوضعه على المقصلة، ورغم أن مزامه وإخلائه د. فاضل في العمل ليس محل شك لكن يظل أن الحق أحق أن يتبع، وأن المسؤولية

### ما لم يوضح د. فاضل صفر المسؤول عن

### ذلك ويقوم بمحاسبته بصورة سريعة

### ومعلنة فإن الوزير شخصياً يجب أن

### يتحمل مسؤولية هذه الحادثة ويبادر

### إلى الاستقالة، أما القول إن المشكلة في

### طريقها إلى الحل، والتصريح بان موقف

### الوزارة سليم حتى يمر الموضوع مرور

### الكرام فهو أمر غير مقبول.

وزير البلدية والأشغال د. فاضل صفر يعتبر من أنشط الوزراء وأكثرهم نزاهة بشهادة الكثيرين، ومعروف عن الرجل التزامه الشديد بالقوانين وعدم التساهل في تطبيقها، وقد حاول خصوصه- وهم كثر- ومن بزعهج وجود شخصية مثله في هذا المنصب الرفيع العنوز على أي تجاوز قد يكون ارتكبه عليهم يستطيعون الشهير والإطاحة به من خلاله، ولكنهم لم يجداوا أي شيء يمكنهم من ذلك لأن الرجل يعمل بإخلاص.

جاءت حادثة محطة مشرف التي تعطلت بعد أيام قليلة من استلامها من قبل وزارة الأشغال، ونتيجة لذلك كادت أن تحدث كارثة إنسانية فيما لو تسرب الغاز السام من المحطة إلى المناطق السكنية، وهنا أصبح الوزير فاضل صفر على المحك، فما حدث في محطة مشرف ليس بالشيء الهين، وقد تسببت تعطل المحطة ومازال في تصريف مياه المجاري إلى البحر بأضرار بيئية كبيرة. اجتهدوا وإخلائه فاضل صفر في عمله ونظافة يده لا تشفع له في حادثة محطة مشرف، فهو من الناحية السياسية مسؤول عما حصل،

## خواطر أحمد الشقيري...

### نحن واليابان!



حمد نايف الصنزي

hamadvison@hotmail.com

لا شيء مما يعرض في التلفزيون سذني وجعلني أتابعه في رمضان هذا العام، مثلما فعل برنامج "خواطر" للإستاذ أحمد الشقيري، فهو يستحق الدرجة الكاملة عشرة على عشرة، فعلا "برافو" له ولكل من ساهم في إخراج وإنتاج وتنفيذ هذا البرنامج الهادف الذي نحن بحاجة ماسة إلى مثله في هذا الوقت الذي امتلأت شاشات التلفزيونات العربية بغذاء لا قيمة ولا وزن له!

وفكرة البرنامج بسيطة ومؤثرة في الوقت ذاته، وتقوم على المقارنة بين الشغل الياباني والشعب العربي في السلوك والأخلاق والتربية والثقافة، وهو ينتقل بكامراته بين طوكيو وبعض العواصم العربية، مستعرضاً الفارق الشاسع الذي لا يوصف بين الشعبين في كل شيء، وهما يا فضايح "يا لهوي شيء لا يصدق!"

جاء اختيار الأستاذ أحمد الشقيري لليابان دون بقية دول العالم المتطورة لأسباب متعددة أبرزها أنه أراد أن يقدم نموذجاً غير غربي لدولة لم يمنحها تسكها ببعض عاداتها وتقاليدها "الجيدة" من التطور والأخذ بما هو جديد وحديث من وسائل تجعل حياة الإنسان أكثر راحة وسعادة وثناءً، وتمنحه الاحترام الحقيقي لأدميته وتحفظ له كرامته وتضمن له حقوقه كاملة غير منقوصة!

وقد تنوعت رحلاته في العاصمة اليابانية طوكيو، فمن زيارة إلى مدرسة ابتدائية يقوم أطفالها بتخليطها وزراعة حديققتها بأنفسهم، إلى مدينة العاب تثقيفية للأطفال تعلمهم من زاوله المهن كافة، كالإسعاف والتريض والإطفاء وتقديم الشئرة الجوية وتنظيم المرور من أجل تعليم هؤلاء الأطفال احترام هذه المهن وتعويدهم على تحمل المسؤولية، ولا ينسى "الشقيري" المكوفين الذين خصصت الحكومة اليابانية لهم طرقاً خاصة محددة باللون الأصفر

تتيح لهم تلبية احتياجاتهم والعودة إلى المنزل دون عون من أحد، ثم يذهب ليزور موقع بناء إحدى العمارات التي تلتزم بأقصى درجات السلامة والراحة لعامليناها. كل هذا تتبعه نقلة ما أسماء "توكوكي آخر" ويعني به كوكنا العربي حيث لا قيمة للإنسان، وكرامته، وسلامته، وصحته، ولا قيمة لأي شيء آخر، والحمد لله من قبل ومن بعد... يا رب عوض صبرنا على هذه

الحياة بالحناءة البرنامج يكشف بوضوح عورات الشعوب العربية، حيث الفصل الكبير في فهمها للدين بين العبادات والعمالات وما يبحث عليه الدين من وصايا من ناحية، وسلوك الناس على أرض الواقع، في ناحية أخرى، حيث يهتمون بالتسكيات والقشور وما هو يعدد عن لب الدين والغاية التي من أجلها بُعث الأنبياء وأرسلوا إلى بني الإنسان.

فإن رغم من أن الدين يوصي بسياج جار، وبنظافة القلوب والأجساد، وإماطة الأذى عن الطريق، واحترام الكبير والرحمة بالصغير، والعطف على

الفقير واليتيم والمسكين، والرفق بالحيوان، والتواضع والكرم واللين، وطلب العلم ولو في الصين، وستر عورات الناس، وترك العصبية الجاهلية، وبنائه لا فرق بين أعجمي وعربي إلا بالقوى، وبنائه من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر،

تعم، رغم أن الدين يوصي بكل هذا، لا نجد من هذه الأمة التي قارت تأثرتها على رسام تافه في أقصى الأرض رسم بعض الرسوم المسيئة للرسول، في الوقت الذي لا يتبع أبنائها شيئاً مما أوصاهم به لديناهم أو آخرتهم، وكل من لم يتابع البرنامج في حلقاته السابقة أنصحته بمشاهدة بقية الحلقات لكي تعرف حجمنا الحقيقي نسبة إلى لبقية الشعوب المتقدمة، ولكي يعرف البعض أن الأخلاق الحقيقية موجودة عند البشر مهما اختلفت وتعددت وتنوعت أشكالهم وأصولهم ومعتقداتهم، ولعلنا نقتنع أن غيرنا يستحق الحياة مثلنا وربما أكثر، عطفاً على ما قدمونه لبني البشر الذين يتفاسمون معنا العيش على هذه الأرض التي لو كانت تملك لساناً لاجارت بالنسوى من بعض من يطؤون بأقدامهم عليها... ولا يفرقون كثيراً عن ينامون في جوفها!

## جنون الخنازير



إيمان علي البده

eman.albedah@gmail.com

في عام 2005 وابتعثنا إنفلونزا الطيور اكتسح الإعلام العديد من النظريات كتلك- مايك ديفس وجون باري- التي تنبأت بانقراض الجنس البشري بسبب هذا الوباء. نفس النظرة التشاؤمية المرعبة صاحبت قبل ذلك مرضي "سارس" و"جنون البقر" وغيرهما الكثير، الآن وبعد أقل من

خمس سنوات لا نكاد نسمع بأخبار تلك الأوبئة. هذه المبالغة الإعلامية المرعبة لخطورة الأوبئة لها مدافعان مختلفان: الأول، وهو الأثبل نسبياً، هو للفت انتباه الدول والأفراد لاتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة، أما المدافع الآخر والأقوى فهو تجاري بحث. فالتحصير للوباء يتطلب لقاحات وأدوية ومطهرات ومختبرات وتجهيزات مكثفة لغرف الإسعاف والعناية المركزة، وكل تلك وراءها إمبراطوريات من الشركات والكولاء والوسطاء المرتبطين مباشرة بوسائل الإعلام والساسة وحتى بعض الحكومات.

ويجد هذا التهويل المنظم صداه لدى الإنسان البسيط والجاهل الذي لا يملك سوى أن يتفق بما تحمله وسائل الإعلام، ولكن ما هو غير مفهوم ولا مقبول هو انسياق الساسة ومتخذي القرار لتلك المخاوف رغم توافر

الادوات والمعلومات. فعلى المستوى العالمي، يبلغ عدد وفيات إنفلونزا الخنازير حتى لحظة كتابة هذه السطور 3373 شخصاً أغلبهم من الفئات الحرجة كالمسنين والأطفال والمصابين بالسمنة والربو أو السكري وغيرها من الأمراض التي تزيد من خطورة العدوى، وتشكل نسبة الوفيات 1.14% من الإصابات، بالمقابل تتراوح الوفيات من الإنفلونزا الموسمية العادية ما بين 30 إلى 50 ألف حالة في المدن الكبيرة في الولايات المتحدة فقط، وتتراوح نسبة الوفيات عالمياً بسبب الإنفلونزا الموسمية ما بين 5 إلى 19%!

أما على مستوى الكويت فقد وصلت حالات العدوى بإنفلونزا الخنازير إلى 1779 حالة مسلحة منها 5 وفيات بنسبة كلية 0.28%. وهي أقل بكثير من النسبة العالمية خصوصاً إذا قارناها بالمنطقة، حيث وصلت في السعودية إلى 0.66% وفي الإمارات 3.2%. وهي في مجملها لا تقترب من نسب الإصابة ولا الوفيات من الإنفلونزا الموسمية التي اعتدنا عليها. لذلك، فإن معدل انتشار المرض ونسبة الوفيات- وإن كانت دافعاً للوقاية- إلا أنها لا تستدعي حالة الربع العامة، وبالتأكيد لا تبرر تأجيل المدارس في هذه الظروف خصوصاً أن حالات العزل المنزلي اثبتت نجاحها في علاج وحصر العدوى مما لا يستدعي حملماً إضافياً على المستشفيات المتناهكة.

بل العكس، اعتقد أن المدارس المدارة بفعالية قد تكون من أدوات الوقاية والعلاج، فالأطفال حالياً في المدارس الخاصة يحصلون على جرعات مكثفة من التثقيف الصحي الذي لم ولن يحصلوا عليه في ظروف أخرى. كما تشكل المدارس صرحاً عرلة إضافية للحالات المرضية التي لا يتنبه إليها البيت كما هي الحال مع الحالة التي تم اكتشافها فور وصولها إلى المدرسة بعد أن غابت عن انتباه البيت.

الحذر ذكاه خصوصاً إذا قابله تخطيط دقيق، ولكن الهلع المصحوب بالهلع والتخلف، فإنه يؤدي إلى مزيد من شلل التفكير والفوضى وضياح الوقت والمال.

### مصادر الإحصاءات:

<http://www.flu-science.org/>

<http://www.globalsecurity.org/security/ops/hsu-3-flu-pandemic-deaths.htm>

### الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان

تلفون: 22495104/5/9/7

فاكس: 22495107

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر- الصحاحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 22257036 / 22257037 / 22257038 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

## الجريدة

www.aljarida.com

يومية سياسية مستقلة

# مفكرون وسياسيون عرب في ندوة الجريدة...

## «إذا أرغم أوباما العرب على قبول خطة سلام جائرة فإننا سنعطي التيارات المتطرفة خبزاً ووقوداً وتعاطفاً»

### ملخص الحلقة السابقة:

ركزت الحلقة السابقة من الندوة على المحور الأول، في محاولة لترسيم ملامح حقبة أوباما بالنسبة للعرب يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- من المبكر جداً الإقدام على ذلك لأن أوباما لم «يسخن» كرسبه بعد.
- أميركا مجتمع حي قادر على إعادة إنتاج نفسه، وقد قرر أن أحد رموز ذلك هو انتخاب رئيس من لون بشره مختلف.
- أن يأتي أسود ليحكم أقوى دولة في العالم، فهذا أمر يستحق الالتفات إليه والتحميص والتمتعن.
- هناك خطر حقيقي في أن يبالح أوباما في «أسلمة» المسلمين... فالمسلمون بشر يريدون منه موقفاً حيال قضاياهم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.
- لا يمكن الجزم بما إذا كان مجيء أوباما تغييراً جذرياً أم أنه ظاهرة مؤقتة وعابرة أم أنه مجرد «عملية تجميلية»
- برع الناخب الأميركي في مساريته رغبات الشعوب... لأن أوباما كان مرشح عدد كبير من شعوب العالم.
- لو عقدت الانتخابات الأميركية قبل - أو بعد - أربع سنوات لما تمتع أوباما بحظوظ وفيرة تؤهله لتحقيق هذا الفوز الكبير.
- الضنك الأميركي مع الرئيس بوش ومازق اليمين المسيحي ساهما في فوز أوباما.
- بوش وإدارته و«المحرقة السياسية المتحركة»، سارة بالين، عوامل لعبت دوراً بارزاً في نجاح أوباما ودخوله البيت الأبيض.
- أميركا زرعت لنفسها حقداً دفيناً وكرهية حقيقية لدى كثير من شعوب العالم في العقود الماضية.

استضافت «الجريدة» نخبة من المفكرين والسياسيين العرب في ندوة بعنوان «العرب... في حقبة أوباما» عقدت أخيراً في الكويت، وشارك فيها الدكتور محمد بن عيسى وزير الخارجية والثقافة المغربي الأسبق، والمفكر البحريني الدكتور محمد جابر الأنصاري، والدكتور غسان سلامة وزير الثقافة اللبناني الأسبق، ومحمد جاسم الصقر، رئيس المجلس العربي للشؤون الإقليمية والدولية، وأدارها الدكتور غانم النجار أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت، وشارك فيها من «الجريدة» الدكتور بشارة

شربل مدير التحرير والأستاذ عبد المحسن جمعة. ودارت محاور الندوة الثلاثة حول ملامح حقبة أوباما، ومصير العرب وقضاياهم الجوهرية، وتحديات المنطقة المستقبلية، ناقش خلالها المشاركون جملة من القضايا والتفصيلات والآراء والتوقعات المتعلقة بالظروف التي أحاطت بقدم أول رئيس أسود إلى البيت الأبيض، وإمكانات استفادة العرب من الزخم الذي أحاط بوصوله واستثمار محولاته الرامية إلى تحسين العلاقات مع العالمين العربي والإسلامي، وتحويلها إلى حقائق وبرامج

فعالة على أرض الواقع بدلا من اقتصرها على مجرد خطاب ونوايا. وانتقل المشاركون إلى استعراض المستجدات التي طرأت على الساحة العربية وقضاياها الجوهرية (فلسطين/ العراق/ إيران) خلال الأشهر الأولى من حكم أوباما، في محاولة لرسم تصورات لطبيعة التحديات المرتقبة التي ينتظرها العرب في القادم من الأيام خلال سنوات حكم الرئيس الأميركي باراك أوباما.

الدول، خصوصاً في العالم العربي، وهي البحث عن الحل عند الآخر، أو ثقافة تعليق مشاكلنا على الآخر. وهذا الأمر ينطبق على أوباما، فإفكل ينتظر ماذا سيفعل لنا أوباما؟ وأنا أقول: ماذا سيفعل بنا أوباما؟ والغريب في الأمر أننا في الوقت نفسه لا نسال أنفسنا: ماذا يمكننا أن نفعل لأنفسنا بأوباما أو بغير أوباما؟»

### انحسار أميركا

أثارته التساؤلات الأخيرة التي ألقاها السياسي المغربي محمد بن عيسى، لهذا التحطد، محمد جابر الأنصاري، خبير الحديث في ندوة «الجريدة»، مشدداً على أهمية عدم المبالغة في ظاهرة أوباما، لأن أميركا نفسها كقوة «أخذت في التحول إلى قوة في المرتبة الثانية لا الأولى، فهناك القوة الآسيوية الآخذة في الصعود، وأوروبا تعيد بناء كياناتها، وتوسع للمنافسة، كما أن سياسة أوباما نفسها تسير في نفس الخط، وهذا شيء جيد» (حسب قوله).

ويستطرد د. الأنصاري قائلاً: «هناك احتمال أن يكون العالم في مرحلة تحول، وأن تنفصل الأمور التي كانت أميركا تحاول الإمساك بها ولم تنجح في ذلك، مثل قضية ضغط الوضع في العراق بعد الاحتلال، خصوصاً بعد فشل إدارة بوش في تحقيق ذلك، كما أن الوضع في العراق مرشح حالياً لتفاعات أخرى، بأن يزداد سوءاً في ضوء قرار الانسحاب، لذا يبرز تساؤل مهم: ماذا بعد الانسحاب الأميركي من العراق؟ وكيف ستكون الأوضاع؟»

### حتميات تاريخية

ورغم التحذيرات والتلميحات التي القاها د. الأنصاري بشأن العراق، والتي بدأ فيها متخوفاً من حدوث الأسوأ بعد انسحاب القوات الأميركية، فإنه سعى إلى التهوين من حدة المخاوف التي قد تصيب القارئ العربي، بالانتقال إلى قضية فكرية مخيرة للجدل تتعلق بالحتميات التاريخية، قائلاً: «لابد أن نعي أنه بالنسبة للفلسطين والعراق وإيران فإن هناك خصوصيات محلية يجب مراعاتها، كما أن هناك حتميات تاريخية لابد من حدودها، وقد نرى الآن مثل هذه الصراعات على أنها شيء مؤسف... لكنها قد تكون، من الزاوية التاريخية، أمراً حتمياً».

ويستدرد د. الأنصاري في تفسير تلك الفكرة مبرراً: «نحن كشعوب وبشر نعيش في هذه المرحلة بالذات، نترجع كثيراً من تلك الصراعات، لكنها -من وجهة نظر التاريخ- لا مفر منها، ولابد من حلولها حتى نصل إلى شيء أفضل، لأن الدول الأخرى مرت بصراعات مماثلة، ومقارنة بين المجتمعات



د. غسان سلامة

أيضا من الناحية السياسية، هو أنه يرفض قيام دولة فلسطينية حرة مستقلة باعتراف دولي، ولو على بوصة واحدة من الأرض، لأنها ستسحق يوماً بعد يوم. وهذا لا يعني أنه لن تكون هناك دولة فلسطينية، إذ ربما تأتي ظروف تعمل على إقامتها، لكن وقتها فلنستبعد من المعادلة ما نعرفه عن شعب إسرائيل... فالإسرائيليون سوف يستمتعون لخلق الذرائع، وفي استطاع رأي سريع أجرته هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أخيراً بين مجموعة من الإعلاميين والصحافيين، اجتمعت أغلبهم على أن إسرائيل ستضع كل الذرائع والعراقيل للتملص من استحقاقات السلام.

### محور «كينشاسا - كابول»

ولكن في ما يتعلق بالقضية العراقية، يرحب بن عيسى أن أوباما سيخرج أميركا من العراق، قائلاً: «لكن المشكل العراقي لم يبدأ منذ الاحتلال الأميركي، ويجب ألا نحدد التاريخ فقط منذ احتلال أميركا لها فالعراق مشكل، وعلاقة أميركا

ببهد الدولة أكثر إشكالية بالنسبة للمنطقة برمتها، خصوصاً الخليج، كما أن إيران تدخل في المعادلة نفسها». ويضيف قائلاً: «الحقيقية أنه يجب النظر إلى كل شيء من منظور محور (كابول- البوسنة)، كما كان يقول أحد القادة العرب، هذا المحور الطويل العريض الذي بدأ منذ وجود الروس في أفغانستان، كما أننا إذا أردنا أن نحلل الأمور بالصورة السلمية ينبغي علينا النظر إليها استراتيجياً لا سياسياً فحسب، فالسياسة تتغير كل يوم، لذا يتعين الاهتمام بالقضايا الاستراتيجية المهمة بدءاً بمحور (كابول- البوسنة)، كما هو محور (كينشاسا- كابول)، ومحور (كينشاسا- نواكشوط- بورتو دوان)، فمثل هذه المحاور نرى فيها تفاعلات مهمة تستحق منا التوقف والتمعن والتحليل». ويلفت بن عيسى النظر إلى جزئية مهمة قائلاً: «اللاس الشديد، هناك ثقافة تكونت لدى الكثير من



د. جابر الأنصاري

أما بخصوص كيفية معالجة القضايا العربية الجوهرية في ظل وجود أوباما ونسبة للولايات المتحدة، فيرد بن عيسى على ذلك قائلاً: «بطبعتي أنا متفائل، لكن في ما يتعلق بأوباما والولايات المتحدة وقضايا العرب أستطيع القول بكل صراحة إنني لست متفائلاً... وبالذات بالنسبة لقضية فلسطين». وعنده أسباب تشاؤمه قائلاً: «هناك أسباب نعرفها تتعلق بالفلسطينيين أنفسهم، كما أن أوباما يحتاج منا إلى أن نتاح له الفرصة والمساعدة لإيجاد بعض البدائل -لا أقول الحلول- لإرضاء المطالب الفلسطينية بإقامة دولة فلسطينية بأي شكل من الأشكال».

ودعا بن عيسى العالم العربي، ولاسيما الفلسطينيين، لمد يد العون إلى أوباما، قائلاً: «إذا كان الفلسطينيون أنفسهم غير متفهمين فيما بينهم، وإذا كان العرب في خلفات وصراعات نائمة ومتواصلة ثنائية وجماعية، فكيف سيمكن لأوباما أو غيره أن يساعدهم؟»

### دولة البوصة الواحدة

ومن وجهة نظر بن عيسى، فإن ما نراه الآن، دون تحديد أسماء للدول، يشير إلى أن الحالة العربية في ترقى مستمر سياسياً، وليس اقتصادياً أو ثقافياً أو اجتماعياً أو معرفياً. فالوضع العربي يتحسن كل يوم في تلك المجالات، فهناك جيل صاعد من العرب متعلم ومتفهم، يعمل بجد لكسب حياته، كما أن الوضع الاقتصادي أفضل، لكن الوضع السياسي أو المنظومة السياسية تعاني التردى، وبالتالي في ظل هذه الظروف من أن نستعجل الأمور، فأوباما «سازال في بدايات مدته الرئاسية، وجاء في أصعب ظرف تمر به الولايات المتحدة والعالم، إذ تشهد أزمة اقتصادية صعبة، فهذا الرجل جاء بكل التطلعات غير أنه جاء في ظرف صعب».

رأيي الشخصي أن أوباما سيفشل في رهان المشروع النووي الإيراني سائر إلى الأمام د. غسان سلامة



محمد بن عيسى

الذي نتخلق منه ونحدث فيه، فإذا تحدثنا -مثل الآن- بعد شهر، فهناك حديث آخر، وكذلك لو كنا تحدثنا قبل شهر لكان هناك حديث مختلف». وتابع بقوله: «يمكننا الانطلاق من نقطتين: أولاً، أن أميركا تستعد الآن للانتخابات النيابية النصفية 2010 Half representatives election، وهي الحدود الأولى نحو الانتخابات الرئاسية، فقد بدأ الحديث في الولايات المتحدة بشأن إمكان فوز أوباما بفترة رئاسية جديدة، وهل سيعاد انتخابه مرة أخرى؟ بالطبع نحن نعرف مصادر هذا الحديث، ونقدر أن هناك بعض «اللوبات» من اليمين والمجموعات الشريفة التي تكون الأميركية، تسعى إلى تسويق مثل تلك التساؤلات والأفكار».

أما النقطة الثانية، حسبما قال بن عيسى، فمن الضروري أن نشير إلى أن قليلاً منا من يعرف أميركا! وقليلاً منا من يعرف كيف يُمرَّر القرار في الولايات المتحدة الأميركية، وقليلاً منا من يعرف التركيبة السياسية الحكومية الحقيقية التنفيذية، ولا أعني هنا النخب السياسية المثقفة، ولكن ما أقصده هو جموع من البشر في الدول العربية والعالم النامي تجهل مثل هذه الأمور، وليست لديها دراية كافية عن كيفية مخاض السياسة في أميركا، والقومات والخصوصيات الحضارية الأميركية.

### رئيس بلا نفوذ

وفي ضوء التساؤلات العديدة التي طرحها بن عيسى، حذر من الاستخفاف بحجم الولايات المتحدة الأميركية ومكانتها وثقافتها، معتبراً أنها «نهضة جديدة اطلت على العالم وجاءت بعد النهضة الأوروبية»، وزاد على ذلك مفسراً: «ببساطة ظاهرة أوباما تتمثل في ظاهرة الولايات المتحدة الأميركية نفسها، فهي أول دولة تتكون من كل الشعوب، ومن كل المعتقدات، ومن كل الديانات، ومن كل الأجناس، ومن كل الأعراق ومن كل لغات العالم، واستطاعت أن تتعاضد في 50 دولة (ولاية)».

بطبعتي أنا متفائل لكن في ما يتعلق بأوباما والولايات المتحدة وقضايا العرب أستطيع القول بكل صراحة إنني لست متفائلاً

بن عيسى

بعد استعراض المشاركين في ندوة «الجريدة» التي بعنوان «العرب... في حقبة أوباما» لطبيعة المرحلة التي أفرزت قدوم أوباما بدءاً من صراعاته الانتخابية داخل الحزب الديمقراطي، وانتقاله إلى المنافسة مع الحزب الجمهوري، ووصولاً إلى ياس أميركيين وكفرهم بالسياسات التي صاغها المحافظون الجدد، والتي أدت بدورها إلى انهيار سمعة الولايات المتحدة إلى «الحضيض» حسب توصيف البعض، دخل الحديث إلى المحور الثاني لتسلط الضوء على مصير قضايا منطقة الشرق الأوسط الرئيسية والمصرية (فلسطين والعراق وإيران) في ضوء سياسات أوباما الرهانة والمرقبة.

أوباما أضعف من مبارك في مصر وساركوزي في فرنسا وبرلسكوني في إيطاليا... رئيس الولايات المتحدة من أضعف الرؤساء في العالم د. غسان سلامة

# يضعون أوباما والعرب في كفتي ميزان (3/2)

## المشاركون في الندوة

### من الساسة والمفكرين:

- محمد بن عيسى، وزير الخارجية والثقافة المغربي الأسبق
- د. محمد جابر الأنصاري، المفكر البحريني
- د. غسان سلامة، وزير الثقافة اللبناني الأسبق
- محمد جاسم الصقر، رئيس المجلس العربي للشؤون الإقليمية والدولية
- د. غانم النجار، أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

### من الجريدة:

- د. بشارة شربل
- عبدالمحسن جععة

**تغطية: عصام الدسوقي - عادل سامي**  
**تصوير: هاني عبدالله**

محمد بن عيسى ود. محمد جابر الأنصاري ود. غسان سلامة يتجادلون الإراء أثناء الندوة



د. النجار

سائر إلى الأمام، وأن الإيرانيين لن يوقفوه في القريب، وبالتالي فإمكانات التعامل الحواري بالنسبة للموضوع النووي الإيراني ضئيلة.

#### تدوير غسان العراق

وينتقل وزير الثقافة اللبناني الأسبق د. غسان سلامة إلى القضية العراقية، لإبراز ثاني قرارات أوباما المهمة، وهو تأكيد تنفيذ تواريخ موضوعة قبل انتخابه، وهما تاريخ آخر يونيو للخروج من المدن العراقية، وتاريخ 2011 للخروج من العراق.

وعن الجدول المشار بشأن الانسحاب الأميركي من العراق، شدد د. سلامة على أنه سيحدث في موعده، لأن مسألة معارضة الحرب في العراق التي لعبت دوراً محورياً في نجاح أوباما وانتخابه رئيساً، لم تعد بالمفعول نفسه اليوم، قائلاً: «هناك نوع من التوافق الأميركي الداخلي على أن الانسحاب الأميركي من العراق سيتم، وأن نتائجها ستكون سلبية، ولكن ليس هناك من قرار سياسي بإعادة النظر في ذلك. وبالتالي فإن سياسة أميركا ستكون سياسة تقليل الخسائر، أو تدويرها، وعن تداعيات الانسحاب الأميركي من العراق أشار إلى أن هناك قناعة بأن سياسة أميركا ستكون له نتائج سلبية على العراق وعلى المصالح الأميركية في الشرق الأوسط، والتي يمكن أن تكون سلبية للمصلحة الأميركية».

#### فلسطين مقابل إيران

ويأتي د. غسان سلامة إلى الملف الشائك في المنطقة، مبرزاً حقيقة التفاتات التي تحيط بالقضية الفلسطينية، ليشير إلى أن هناك قراراً أميركياً بعدم الانتظار سنوات لفتح الموضوع الفلسطيني، إضافة إلى ربط الموضوع الفلسطيني بالموضوع الإيراني بطريقة مستحددة. وهو ما يعد تراجعاً عن نهج إدارة بوش فما كانت إسرائيل تقول به وتبنته تلك الإدارة هو «إذا ساعدتمونا ضد إيران فإننا سنذكركم بالخير عندما يفتح الملف الفلسطيني... وليس هنا من استعجال لفتحها».

أما ما تبنته الإدارة الحالية والحديث مازال للدكتور سلامة- وهو أمر ليس عليه خلاف جوهري داخل النخبة السياسية الأميركية حالياً، وقد عبر عنه أوباما ولم يجد ممانعة شديدة من دون أدنى شك، فيتلخص في أنه «يجب أن تكون هناك خطوات على الملف الفلسطيني لكي تتمكن الولايات المتحدة من إنشاء تحالف معار لإيران، ومن ثمة قلبت المعادلة، وكان ذلك هو القرار الثالث، بأن موضوع فلسطين يجب أن يسير بالتزامن مع معالجة الموضوع الإيراني».

**مجتمعات أوروبا وأمريكا وآسيا مرت بمراحل من الصراع المير... وبالتالي فإننا نحن العرب نتهرب من دفع الضريبة عملياً**

د. الأنصاري



محمد الصقر

يكون عن أميركا كما هي، وأوباما أحد عناصرها، وهو لم يعد أمراً استثنائياً أو باهراً، فقد أصبح رئيساً كغيره من الرؤساء، يُعامل معه بوصفه على رأس نظام سياسي ينتج عدداً من القرارات. ويضيف قائلاً: «بالنسبة لنا اتخذ عدداً من القرارات المهمة في الأشهر الستة الأولى من ولايته تمهيناً مباشرة بالنسبة للقضايا قيد النقاش في ندوتنا، وهي العراق وفلسطين وإيران، وهي قرارات، بمنتهى الصراحة، تهمني كثيراً ويتعلق الوقوف عندها».

وبين د. غسان سلامة أن القرار الأول كان «قرار الغزو بعام بالنسبة للملف الإيراني، لقد حصل أوباما على عام ليرى كيف ينظر في الأمور، وهذا العام حصل عليه بتقديم تنازل كبير للطرف الإيراني، وهو أن باب الحوار مفتوح مع إيران حتى لو لم يتوقف تحصيل المورانيوم، الذي لم يعد شرطاً مسبقاً للحوار، وهذا تنازل كبير للطرف الإيراني».

#### رهان إيران

وأردف د. غسان سلامة قائلاً: «حاولت إسرائيل وأطراف أخرى مختلفة بعد الانتخابات الإيرانية الأخيرة أن ترغم أوباما على أن يعيد النظر في هذا التنازل، لكنه رفض ذلك، وعرف بحكمة سياسية غير عادية في الحقيقة» أن يحافظ على موقفه، وقد شاعت عدد من الأطراف داخل أميركا أن تغلق عليه باب إمكان التفاوض مع إيران والحوار معها، ولكنها فشلت، لأنه لم يتخذ موقفاً حماسياً مع المعارضة الإيرانية، ولم يعلق باب التفاوض مع أحمدى نجاد وإدارته».

لكن أوباما أقدم على التنازل واتخذ قراراً في هذا الصدد، وهذا رهان قد ينجح، وقد يفشل فيه، وسنرى نتائجه... وراي الشخصي أن أوباما سيفشل في رهان إيران، وأرى أن المشروع النووي الإيراني

#### إدارة بطينة

ويسعى د. سلامة إلى تفسير نظريته للأمور قائلاً: «ما أعرّفه أن رئيس أميركا عليه أن يواجه كل العوامل التي تطرق إليها محمد بن عيسى مثل البنية الفدرالية للدولة التي توزع عدداً كبيراً من القرارات في مجال التعليم والبنية التحتية، والصحة وغيرها من القطاعات- والقدرة المالية والتقريبية للكونغرس، وقدرة الرأي العام، ومدى انفتاح النظام السياسي على تدخلات من جماعات الضغط (اللوبيات) ذات المصالح أو ذات الإنشائات... وبالتالي فإن الرئيس الأميركي في هذا النظام الذي يسمى نظاماً رئاسياً يمتاز هو أضعف من الرئيس مبارك وساركوزي وكثير من رؤساء الدول». وهذا الأمر في غاية الأهمية، ولذلك فيقدر ما لانتخاب رئيس أسود للولايات المتحدة من أهمية فائقة، وهذا جزء من التاريخ بالنسبة لي، فيقدر ما أرى الآن أن لدينا رئيساً ليست صلاحياته أكبر من صلاحيات سابقه أو لاحقه، وعليه أن يعمل مع إدارة بطينة، تدخل فيها التناقضات والمصالح والتأثيرات الجانبية والأزمة المالية وغيرها من العوامل المؤثرة في صناعة القرار الأميركي».

#### حين الماضي

ويشير د. سلامة إلى أن الأمر الثاني الذي ينبغي إلقاء الضوء عليه، هو ما تطرق إليه د. الأنصاري، بأن الولايات المتحدة لم تعد في أوج تربعها رأس النظام العالمي، وبالتالي يتعين عليها أن تأخذ بعين الاعتبار أن هناك نظاماً عالمياً جديداً يتشكل، وعليها أن تجد لها مسلحاً وموقفاً في هذا النظام بتناسبان، لا مع جنبينها إلى الماضي، بل مع واقع تُوَجَّع السلطة حالياً في النظام الدولي. وبالتالي فإننا عندما نتحدث اليوم، فالحديث

**مشكلة الإدارة الأميركية أنها اصطدمت منذ اليوم الأول بواقع أن الطبقة السياسية الإسرائيلية كلها باتت «ليكودية» ولم يعد هناك «عمل» ولا «ميريتس»**

د. غسان سلامة

**أخشى أن يكون أوباما بعد نجاحه المبهر في الانتخابات ما زال يسير بان دفاع انتخابي وكأنه سيرشح نفسه لرئاسة العالم**

د. غانم النجار

الأوروبية والمجتمع الأميركي والمجتمعات الآسيوية، فإن هذه الدول مرت بمراحل من الصراع الذي يمكن وصفه أيضاً بأنه صراع مؤسف... وبالتالي فإننا نحن العرب نتهرب من دفع الضريبة عملياً. فهناك خصوصيات تتعلق بفلسطين والعراق وإيران، حسب قول د. الأنصاري، لن نستطيع المشائيات الأميركية أن تحل مشاكلها، سواء كانت مطالبات إدارة بوش أو مطالبات إدارة أوباما. بالطبع أوباما كرئيس أميركي من الناحية النظرية أفضل، لكن علينا أن نرى الواقع كما يتطور... وهذه نقطة في غاية الأهمية، فبالنسبة للحرب، مثلما قال بن عيسى، هناك تعقيدات عربية، فلا يمكن أن تقبل شيئاً إيجابياً، وتتصور أن وراءه مؤامرة، فثلك أيضاً من القبول التي تقيدنا نحن كعرب ومجتمعات عربية... وهي قويد على المستوى الذهني والفكري تؤدي إلى مواقف، وتؤثر بدورها على المصالح، لذا يجب علينا أن نبدأ بالتغيير الذهني في بداية الأمر».

#### أوباما الأضعف

وينتقل الحديث إلى د. غسان سلامة وزير الثقافة اللبناني الأسبق، الذي يعاود تأكيد مجدداً على التمييز بين أوباما المنتخب وأوباما الرئيس، ويبدأ من تلك الجزئية منصة للانطلاق إلى الحديث عن مصير القضايا العربية الرئيسية في حقبة أوباما، لينشد من جديد على أن «أوباما المنتخب حدث غير عادي في تاريخ أميركا وتاريخ حقوق الإنسان ومكافحة العنصرية، أما أوباما الرئيس؛ فهو رئيس عادي، ويكاد الحديث عنه يكون مبالغاً فيه، لأننا نتحدث عن السياسة الأميركية، أي أن شخص الرئيس لم يعد هيمناً بقدر كبير، لأن عليك أن تأخذ بعين الاعتبار العوامل التي تطرق إليها بن عيسى، وهو ما يمثل الأمر الأول الذي أود الإشارة إليه، أي أن عليك أن تقيم بدقه دور الرئاسة في صنع القرار الأميركي، وأنذاك تستصل إلى نتيجة أنه (أوباما) عنصر، صحيح أنه مهم أن يكون فلان بدلاً من فلان، لكنه يبقى عنصراً نسبياً في اتخاذ القرار».

ويواصل د. سلامة عرضها بصورة مبسطة وصارفة في آن واحد، قائلاً: «هنا استطاع أن يؤكد أن برلسكوني في إيطاليا أقوى من رئيس أميركا في أميركا، وأن ساركوزي في فرنسا أقوى باشواط في صنع القرار من أوباما أو بوش أو غيره من الرؤساء في أميركا... لذلك يجب علينا ألا ننهب بان الدولة الأقوى ينبغي أن يكون رئيسها هو الأقوى. لا ليس الواقع كذلك، فهو من أضعف الرؤساء».

إسرائيل من جعل الإدارة الأميركية ثقيلها كخطة من خلال الضغوط التي تقوم بها من خلال الكونغرس، وغيرها من الوسائل الدارجة المعروف عن إسرائيل استخدامها في هذا الصدد، وإذا كان يتعين على الطرف الفلسطيني أن يعتبر ذلك إنجازاً، وعلى الأطراف العربية أن تعتبر ذلك كافياً، لكي تُقدّم بالمقابل إزاء هذه التنازلات الإسرائيلية العملية المزعومة، على عملية تطبيقية مقابل وقف الاستيطان، فإذا كان ذلك هو الوضع، فإن مشكلتنا مع أوباما سيكون أسوأ مما كان مع بوش، وهذا راي الشخصي».

#### «سيف ديموقليس»

ويسفر د. غسان أسباب خوفه الشديد مما يحدث في الموضوع الفلسطيني يكمن في أن مدة الأشهر المتنازلات المزعومة هي مزعومة بالفعل، وليس لأن 2500 وحدة سكنية هو المعدل الطبيعي للنمو الاستيطاني في إسرائيل، بمعنى أن الاستيطان مستمر (دون توقف إلا سبعة أشهر، أو خمسة أشهر، والقدس سيخرب خفيطة المسلمين وعدد من المسيحيين، ولكن السبب الجوهري يكمن في أن مدة الأشهر التسعة ستكون «سيف ديموقليس» على الفلسطيني لا على الإسرائيلي، سيقال للفلسطيني كل يوم لم يتبق سوى ثمانية أشهر، لم يتبق إلا سبعة أشهر، أو خمسة أشهر، ويعود الاستيطان... فليكن أن تقبل ما هو مطرح عليك الآن».

ويتوقف وزير الثقافة اللبناني الأسبق د. غسان سلامة عن الحديث لحظات، وكأنه يستجمع قواه لتقديم خلاصة ما يراه في هذه القضية، قائلاً: «في هذه المرحلة بالذات أنا خائف... واعتقد أنه إذا أرغمت الإدارة الأميركية أولاً على قبول هذه الصيغة، وإذا قامت الإدارة الأميركية بدورها بإرغام بعض الأطراف العربية باعتبارها «إنجازاً»، فإننا سنعطى للتيارات المتطرفة في المنطقة «خبزاً ووقوداً وتعاطفاً، لأنني شخصياً أشعر بالتعاطف مع مواقفها، ولأنني أعتقد أن هذه الصيغة بالطبع ليست فقط غير عادلة من الناحية الأخلاقية (ومن يتحدث عن الأخلاق في السياسة؟) لكنها أيضاً شديدة الإضرار بالطرف الذي تدعي أنك تقدم التنازل لمصلحته».



الصقر والنجار والزميلان عادل سامي وعصام الدسوقي يتابعون الندوة

**مهلة الأشهر التسعة لوقف الاستيطان ستكون «سيف ديموقليس» على رغبة الفلسطيني لا على الإسرائيلي**

د. غسان سلامة

## سلة أخبار

البرادعي ينفي إخفاء أدلة بشأن ملف إيران

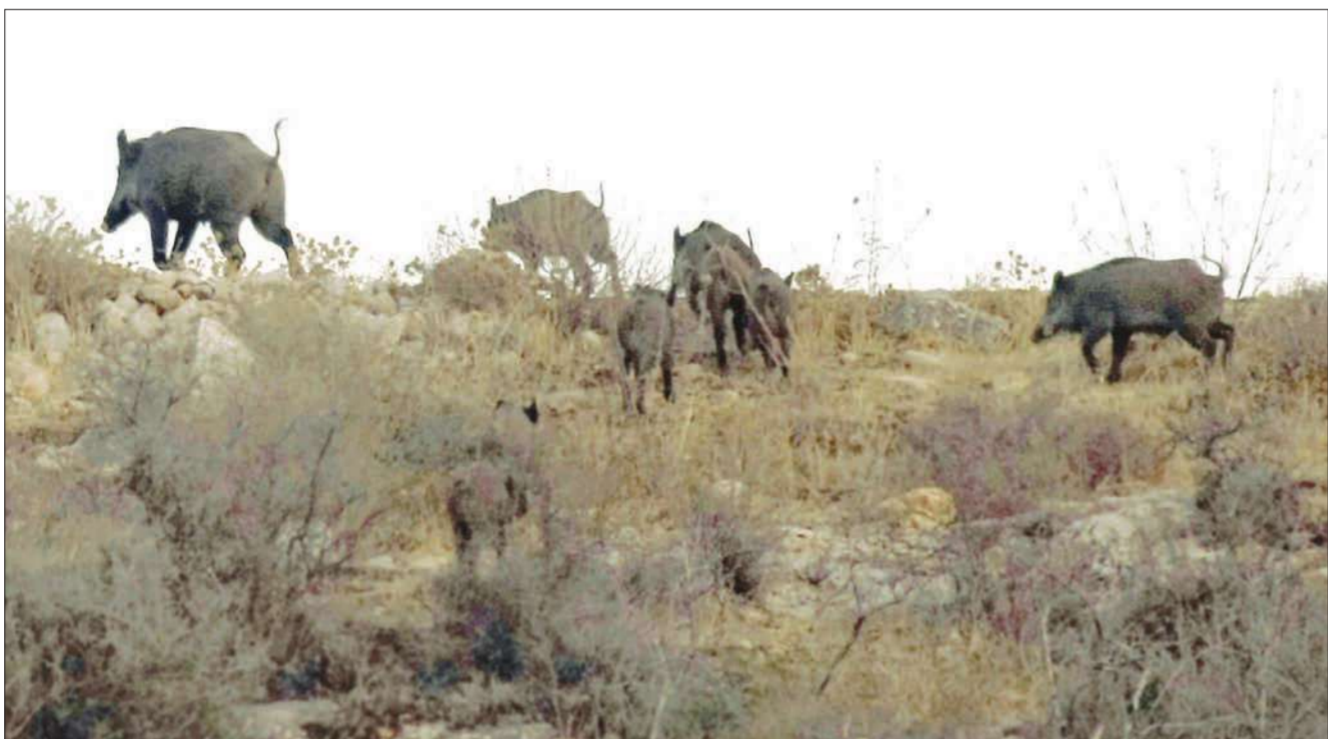
نفي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي أمس، في فيينا الاتهامات الموجهة إليه بإخفاء أدلة تدين البرنامج النووي الإيراني، مؤكدا أنها اتهامات ذات دوافع سياسية. وقال البرادعي أمام أعضاء مجلس حكام الوكالة: "اشعر بالاستياء من اتهامات بعض الدول الأعضاء التي نقلت إلى وسائل إعلام، حول معلومات لم تنشر. وأضاف أن هذه الاتهامات لها دوافع سياسية ولا أساس لها من الصحة. محاولات كهذه للتأثير على عمل الأمانة العامة تشكل هجوما على استقلالها وموضوعيتها وانتهاكا لنظام الوكالة ويجب أن تتوقف على الفور". (فيينا - أ ف ب)

الهند تحجز طائرة عسكرية إماراتية تنقل أسلحة إلى الصين

حجزت السلطات الهندية في كالكوتا (شرق) طائرة عسكرية للإمارات العربية المتحدة كانت تستعد للإقلاع إلى الصين، بعد العثور على أسلحة ومفجرات على متنها، حسبما أعلن المسؤول عن من المطار في كالكوتا جاياتنتي غوش أمس. وحصلت الطائرة الوافدة من أبوظبي المتجهة إلى هانغباغ في الصين على إذن بالهبوط في كالكوتا أمس الأول للتردد بالوقود، من دون التصريح عن حملاتها. (كالكوتا - أ ف ب)

## باراك يسمح ببناء 455 وحدة سكنية في الضفة والقدس

● ميتشيل يلغي زيارة إلى القدس احتجاجاً على تسريع الاستيطان ● عريقات: إسرائيل لا تجمّد إلا السلام



يقوم مزارعون فلسطينيون بصيد الخنازير البرية في وادي الباذان شمال شرق الضفة الغربية خوفاً من انتشار «إنفلونزا الخنازير» وحماية لمحاصيلهم الزراعية.

وقال أبو جهاد حمدان (45 عاماً) إن «الخنزير ظهرت منذ ثلاث سنوات في وادي المازان والنصارية ومنطقة الأغوار (وادي الأردن) وبدأت في تدمير المزروعات وتخريب شبكة الري البلاستيكية التي تعمل بطريقة التنقيط وأكل الثمار قبل نضوجها. وقد هاجمت السكان والأطفال وهي تقترب من البيوت وتقضي على المزروعات المنيعة».

وتابع أبو جهاد: «بعد أن تبسنا من أن إسرائيل ستحارب الخنازير بدنا نتعقبها خصوصاً بعد انتشار مرض إنفلونزا الخنازير، وقمنا بنصب أفخاخ لها، وصنعنا بندق صيد يدوية، وقمنا بشراء خراطيش (رصاصة صيد)، مضيقاً: نعرف بوجودها في بيارتنا من آثار أقدامها وحفرها تحت الشجر. صرنا نصلها بعدما نقتلها، إما أن نحرقها أو ندفنها بواسطة الجرافة».

وفي الصورة قطع من الخنازير البرية في وادي الباذان، في صورة تعود إلى 28 أغسطس الماضي.

## عريقات

واتهم رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات الحكومة الإسرائيلية بممارسة «الخداع» في ما يتعلق بالموقف من المطلب الدولي بتجميد الاستيطان، وقال عريقات لإذاعة «صوت فلسطين»: «الأمر الوحيد الذي تجمده الحكومة الإسرائيلية هو عملية السلام، وما تقوم به هو عملية خداع واستمرار لأنشطة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية».

وأشار عريقات إلى أن جولة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأخيرة، التي شملت دولاً عربية وأوروبية، تركّزت على الإسهام في بناء موقف أوروبي وعربي ودولي، مؤدّب قبل الذهاب إلى نيويورك، لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة على أساس منظومة الالتزامات المترتبة على كل طرف في خارطة الطريق، وعلى رأسها وقف النشاطات الاستيطانية بكل أشكالها، بما فيها النمو الطبيعي.

## عباس

ودعا عباس، الذي اجتمع في جدة مساء أمس الأول، مع العاهل السعودي الملك عبد الله، إلى موقف عربي «موحد وحازم» في مواجهة إسرائيل المستمرة في مخططاتها الاستيطانية، على ما أفاد المتحدث باسمه نبيل أبو رديانة أمس.

وأشار أبو رديانة إلى أن قرار مواصلة البناء في المستوطنات «نسف لجهود الرئيس الأمريكي باراك أوباما، خصوصاً أن ميتشيل يصل خلال أيام إلى المنطقة في محاولة لكسر الهوة القائمة» بين طرفي النزاع.

باراك أوباما، خصوصاً أن ميتشيل يصل خلال أيام إلى المنطقة في محاولة لكسر الهوة القائمة» بين طرفي النزاع.

وحدد المتحدث باسم عباس تأكيده أن الفلسطينيين لن يعودوا

في خطوة استفزازية، أعطى وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أمس الضوء الأخضر لبناء 455 وحدة سكنية في مستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية، كما أعلن المبعوث الأمريكي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط، جورج ميتشيل، إلغاء زيارته المقررة إلى إسرائيل، احتجاجاً على خطة حكومة بنيامين نتنياهو لتسريع الاستيطان تحسباً لاحتمال تجميده مؤقتاً في وقت لاحق، بينما اعتبرت السلطة الوطنية الفلسطينية أن إسرائيل تخدع العالم ولا توجد إلا عملية السلام. وأعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية في بيان أصدرته أمس أنه بين هذه الوحدات السكنية سيتم بناء 161 وحدة سكنية في مستوطنة «غوش عتسيون» قرب بيت لحم، و84 وحدة سكنية في «مودعين» غرب رام الله، و76 في «غيفعات زخيف» شمال القدس، و89 في «معالي ادوميم» قرب القدس، و25 في «كيدار» قرب مستوطنة «معالي ادوميم» و20 في مستوطنة «ميشكوت» في غور الأردن، وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أعلن يوم الجمعة الماضي أنه ينوي تسريع الاستيطان قبل «وقف» عدة أشهر لتهنئة واشنطن.

ونكرت «القناة العاشرة» في التلفزيون الإسرائيلي مساء أمس الأول أن الولايات المتحدة ابطلت إسرائيل أنها ألغت زيارة ميتشيل في أعقاب إعلان خطة نتنياهو لتسريع الاستيطان. ونقلت القناة عن مصادر في مكتب نتنياهو قولها إن إسرائيل تلقت بلاغاً بأن ميتشيل أرجأ زيارته مدة يومين فقط.

## عباس يدعو

## إلى موقف

## عربي "موحد

## وحازم"

## في مواجهة

## إسرائيل

## طلاب غزة يبحثون عن أوراق بيضاء في دفاترهم العتيقة

● غزة - سميرة درويش

شعرت المواطنة الفلسطينية إيمان النجار، وهي في العشرينيات من عمرها، بالنعب والإرهاق بعد رحلة تحوال طويلة وشاقة بين مكاتب ومحال مدينة غزة، والسؤال عن قرطاسية لطفلها الذي بدأ عامه الدراسي الأول دون دفاتر.

ويعاني أكثر من نصف مليون طالب في قطاع غزة فقدان القرطاسية المدرسية، نتيجة عدم سماح السلطات الإسرائيلية بإدخالها إلى الحيز الساحلي المحاصر، الذي تدير شؤونته حركة «حماس» الإسلامية.

بعد وجبة الإفطار الرمضانية، هافتت النجار والدتها التي تسكن بالقرب من الحدود الفلسطينية المصرية، وسألتهما إن كان يتوافر في مدينة الأنفاق التي تنشط فيها عمليات التهريب، القرطاسية المدرسية.

وتعاني الأم إيمان التي تحرص على توفير لوازم طفلها المدرسية للـجريدة، «صائب الخجل

رسالة خطية من الرئيس الأميركي باراك أوباما تؤكد «وقوف الولايات المتحدة إلى جانب اليمن ووحدته وأمنه واستقراره».

وجاء في رسالة أوباما «أمن اليمن أمر حيوي لأمن الولايات المتحدة والمنطقة، وأميركا ستبني مبادرة لمساعدة اليمن والوقوف إلى جانبه، لمواجهة التحديات التنموية ودعم جهود الإصلاحات».

على صعيد آخر، وبينما تواصلت المعارك أمس، بين الجيش اليمني والمتمردين الحوثيين في محافظة

وأعلنت وزارة التربية والتعليم في حكومة غزة، أن نصف مليون طالب في مدارس القطاع محرومون من الأدوات المدرسية، مشيرة إلى أن استمرار هذا الوضع سيشكل كارثة حقيقية غير مسبوقة في المسيرة التعليمية.

ويبدأ العام الدراسي الجديد في الثالث والعشرين من شهر أغسطس الماضي، إذ توجه نحو 250 ألف طالب وطالبة إلى مقاعد الدراسة موزعين على 383 مدرسة حكومية في القطاع، بينما توجه أكثر من 200 ألف طالب وطالبة إلى مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا).

وعزاً حازم ليد الذي فشلت جهوده في توفير الكراريس المدرسية لاطفاله الأربعة، نقص القرطاسية من الأسواق، إلى قيام «الأونروا» بشرائها من الأسواق وتوزيعها على الطلاب اللاجئين في مدارسها المنتشرة بالقطاع.

وحصل طلاب مدارس «الأونروا» في القطاع، على الكراريس المدرسية مجاناً من المنظمة الدولية، مساعدة لتوزيعهم الذين يعاني أغلبهم الفقر والبطالة.

ويقول مدير مدرسة حكومية لـ«الجريدة»، فضلاً حجب اسمه، إن قطاع التعليم كبر ضحايا الحصار الإسرائيلي، ولاسيما أن القرطاسية

ممنوعة، وهناك أكثر من 280 مدرسة تعرضت للاضرار، في حين دمرت 18 مدرسة أخرى خلال الحرب الأخيرة، ولم يتم حتى الآن إصلاح أي منها نتيجة فرض إسرائيل قيوداً على مواد البناء منذ ثلاث سنوات.

وتؤكد اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، أن الاحتمال لا يسمح سوى بدخول ما لا يزيد على 32 صنفاً من البضائع تمثل أهم البضائع الحيوية، خاصة الترموية منها، في حين يمنع إدخال نحو ألف صنف من البضائع إلى القطاع.

ويقدر صاحب مكتبة كبيرة في شارع عمر المختار الرئيس في وسط غزة لـ«الجريدة»، بأن هناك نقصاً حاداً في القرطاسية المدرسية، لكنه أشار في ذات الوقت، إلى محاولات تجار كبار في القطاع إدخال القرطاسية عبر أنفاق التهريب، لكن القصف الإسرائيلي، وتشديد السلطات المصرية مراقبتها للأنفاق، يحول دون إدخالها حتى اللحظة إلى القطاع.

وفي انتظار وصول الدفاتر، يحاول طلاب كثر في القطاع التغلب على الأزمة الجديدة من خلال الرجوع إلى الكراريس العتيقة والبحث فيها عن أوراق بيضاء.

## السودان: «صحافية السروال» تنجو من الجلد

صدام بين نساء و«إسلاميين» أمام المحكمة



لبنى حسين ترغف شارة النصر لدى خروجها من جلسة المحكمة في الرابع من أغسطس المنصرم

ووصفوهن بالعاهرات وطالبوا بعقوبة صارمة لها. ووقعت مصادمات وانترج محتج ملتحق لافتة ورقية ومزقها. ودخلت شرطة مكافحة الشغب وضربت المحتجات بالهراوات. ولحقاً اقتادت الشرطة عشرات النساء إلى حافلة صغيرة غادرت المكان. وأجل القاضي الجلسة الأخيرة لمحكمة حسين للتحقق مما إذا كانت لديها حصانة من المحاكمة لأنها كانت تعمل متحدثة صحافية للامم المتحدة وقت القبض عليها.

وقالت حسين إنها استقالت من وظيفتها في الأمم المتحدة لتتخلى عن أي حصانة قانونية حتى يمكن الاستمرار في نظر قضيتها لتثبت براءتها وتتحدى قانون الحشمة.

وقالت متظاهرة ترتدي الحجاب لوكالة «فرانس برس»: «هذا القانون سيئ، وليس من تقاليدنا نحن أهل السودان أن نجلد النساء»، وذلك في إشارة إلى البند 152 من قانون العقوبات السوداني، الصادر عام 1991 والذي أصبح سارياً بعد عامين من تولي الرئيس السوداني عمر البشير

دانت محكمة سودانية في الخرطوم أمس، الصحافية السودانية لبنى حسين في قضية ارتدائها سروالاً اعتبرته السلطات «ياً غير محتشم». وقال المسؤول السابق في «الحركة الشعبية لتحرير السودان» ياسر عثمان، الذي حضر الحكم، «حسين أدبت لكنها تعرف أنها ليست مذنبه، وغرمت 500 جنيه (209 دولارات)»، مؤكداً أن «الحكم لم يتضمن أي عقاب جسدي»، ووصاف إياه بالحكم غير الدستوري.

وتجمع أكثر من مئة امرأة أمس، ارتدى بعضهن السروال، سلمى أمام المحكمة، قبيل انعقاد الجلسة، وهتفن «الحرية... الحرية للبنى حسين». ومنعت الشرطة التي انتشرت بكثافة حول المحكمة المصورين الصحافيين من التقاط صور للمتظاهرة، وقال شهود إن الشرطة ضربت امرأة واحدة على الأقل كانت ضمن المتظاهرات. كما تم توقيف قرابة عشرين امرأة أخري. وانضم إلى الموقع عشرات من الرجال الإسلاميين وأطلقوا شعارات دينية، ودانوا حسين ونصيراتها

## «الوزاري العربي» يناقش «الأزمات»

● القاهرة - الجريدة.

مثل العلاقات العربية - الإفريقية، وسبل تعزيزها، والعلاقة مع الدول الأوروبية.

كما سيناقش المنتدى العربي العربية - الصينية، وقيام المنتدى للجامعة العربية لإعداد الصياغة النهائية للوثائق التي سيتم توقيعها بين الأمين العام العربية ووزير خارجية روسيا الذي سيرسم إطار هذا التعاون.

وستركز هذه الدورة على العلاقات العربية - الآسيوية مثل العلاقات العربية - الصينية، وقيام المنتدى الاقتصادي العربي - الياباني، إذ من المنتظر أن يتم توقيعها بين الأمين العام للجامعة العربية ووزير خارجية اليابان على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة.

اتفاقية «نيفاشا» الخاصة جنوب السودان، وتحقيق السلام والتنمية في السودان.

وتناقش الدورة الـ132 لمجلس الجامعة العربية تطورات الأوضاع في العراق وما يتصل بها من تطورات مثل أوضاع المهجرين العراقيين في الدول العربية.

ويخصص جدول الأعمال بنداً دائماً بشأن الجزر الإماراتية الثلاث المحتلة من قبل إيران، وهي طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، كما تجرى مناقشة الأزمة بين جيبوتي وإريتريا حول منطقة رأس دميرة الجيبوتية، ويتضمن جدول أعمال الدورة الـ132 لمجلس الجامعة العربية بنداً مهما بشأن موضوع السلاح النووي الإسرائيلي، وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، وموضوع الاستخدامات السلمية للطاقة النووية في البلدان العربية، إلى جانب موضوع الإرهاب الدولي وسبل مكافحته، إذ سيقدم فريق عربي مخصص تقريراً للاجتماع الوزاري بعد أن اجتمع لهذا الغرض.

وتناقش الدورة موضوع العلاقات العربية مع العالم الخارجي والمنظمات والأطراف الدولية

وتتناول مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية في العالم العربي، تنصدها قضية القدس والاستيطان والجدار، والانتفاضة واللاجئين، ودعم موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية، وتقارير وتوصيات المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين، والأمن المائي العربي وسرقة إسرائيل للمياه في الأراضي العربية المحتلة. كما يناقش بنوداً بشأن الجولان العربي السوري المحتل، والتضامن مع لبنان.

ويناقش الاجتماع الوضع في الصومال والسودان لاسيما أزمة دارفور والأوضاع الإنسانية في الإقليم والجهود المبذولة الآن لتنفيذ



جندي يعني يحمل أمس، خنجرًا صادره من مقاتل حوثي في صعدة (رويتزن)

## أوباما يعرض على الرئيس اليمني دعماً أمنياً وسياسياً

صعدة وأطراف محافظة عمران شمال البلاد، قدرت منظمات الأمم المتحدة إجمالي عدد النازحين الهاربين من الحرب في محافظات صعدة وعمران والجوف وحجة بحوالي 150 ألف نازح، يعيش بعضهم في مخيمات من بين 500 و1000 أسرة.

ونقلت مكتب وكالة الأنباء الإنسانية «إيرين»، في صنعاء أمس، عن مسؤول منظمة الإغاثة الإسلامية ياسر خيري قوله «يعيش معظم النازحين لدى أسر مضيفة، ولا يزال لدى برنامج الأغذية العالمي 935 طناً من الأغذية في صعدة، وهو ما يكفي لتغطية النقص الغذائي الشهرية لحوالي 60.000 شخص».

ويزداد الأمر سوءاً بسبب التهديد الذي يشكله القصف بالأسلحة الثقيلة على أرواح النازحين، بمن فيهم النساء والأطفال وكبار السن.

وفي وقت اتهمت وزارة الدفاع اليمنية المتمردين باستعمال

السواعد للولايات المتحدة تقديم المساعدة لليمن في «مكافحة الإرهاب»، ودعم جهود الإصلاح الاقتصادي والسياسي في البلاد، على ما أعلنت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ).

ونكرت الوكالة في وقت متأخر من أمس الأول، أن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح استقبل مساعد الرئيس الأميركي لشؤون الأمن ومكافحة الإرهاب جون بيرثن، الذي نقل إليه رسالة خطية من الرئيس الأميركي باراك أوباما تؤكد «وقوف الولايات المتحدة إلى جانب اليمن ووحدته وأمنه واستقراره».

وجاء في رسالة أوباما «أمن اليمن أمر حيوي لأمن الولايات المتحدة والمنطقة، وأميركا ستبني مبادرة لمساعدة اليمن والوقوف إلى جانبه، لمواجهة التحديات التنموية ودعم جهود الإصلاحات».

على صعيد آخر، وبينما تواصلت المعارك أمس، بين الجيش اليمني والمتمردين الحوثيين في محافظة

# الحريري يقدم «تشكيلة» تقوم على المداورة وتراعي التوازن

## باسيل يؤكد «استهداف العونيين»... وقرار ولادة الحكومة رهن توقيع سليمان

بيروت - الجريدة.

بينما لم تثر مشاوراته مع «التيار الوطني الحر»، وغداة سلسلة لقاءات عقدها مع مختلف القوى السياسية، قدم رئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري تشكيلته المؤلفة من 30 وزيراً على أساس صيغة 15+10+5. في انتظار قرار رئاسة الجمهورية في الأيام القليلة المقبلة.

قدم رئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري، خلال زيارته أمس رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان في مقر الرئاسة الصيفي في بيت الدين، تشكيلته الحكومية، بعد أن وصلت مشاوراته مع «التيار الوطني الحر» إلى حائط مسدود، نتججة تمسك الأخير بمطالبه من جهة، و«نفاد صبر» الحريري من جهة ثانية.

وتشكيلة حكومة الوحدة، كما أوضح الحريري من بيت الدين، تشمل 30 وزيراً على أساس صيغة 15+10+5، وتضم جميع الكتل النيابية الرئيسية وتراعي التوازن وتحترم نتائج الانتخابات، وتعتمد مبدأ المداورة في الحقائق وتراعي ضرورة الانسجام ضمن الفريق الحكومي.

وأشار الرئيس المكلف إلى أن الرئيس سليمان أبلغه «أنه سيفقوم بدراسة التشكيلة التي قدمتها ليدرس على أساسها قراره إذا كان سيقوم مرسوم التشكيل».

وأكد عضو كتلة «لبنان أولاً» النائب عماد حوري أنه «ليس هناك من مناورات من قبل الرئيس الحريري، وكل الظروف والمعطيات دفعت به إلى تقديم تصور للتشكيلة الحكومية عنوانه التمسك بالوحدة الوطنية والشراكة والمنطق وتحدي التهويل والتعطيل»، وشدد على أنه «ليس هناك من إمكانية لإرضاء كل الأطراف وللاستجابة لكل المطالب»، لافتاً إلى أنه «عندما قرّر تقديم تشكيلته قالوا أنه يريد التحدي، وهو بالعكس لا يريد التحدي بل يريد الاستقرار».

وأشار حوري إلى أنه «سيكون هناك خمسة وزراء للتيار الوطني الحر، وسبعة وزراء دولة سيزرعون على كل الفرقاء السياسيين، ولا يمكن لأحد أن يقول أنا لا أريد وزير دولة، وبما أنه للمعارضة 10 وزراء، إذا سيكون لها وزيراً دولة كحد أدنى».

وأشار حوري إلى أنه «سيكون هناك خمسة وزراء للتيار الوطني الحر، وسبعة وزراء دولة سيزرعون على كل الفرقاء السياسيين، ولا يمكن لأحد أن يقول أنا لا أريد وزير دولة، وبما أنه للمعارضة 10 وزراء، إذا سيكون لها وزيراً دولة كحد أدنى».

وكان رئيس كتلة «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون استقبل زيارة الحريري إلى بيت الدين بإيعاز وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري، ليخرج باسيل من بعدها مؤكداً على «وحدة وأشجاء وتوقف المعارضة لما بحاله، متحدثاً عن استهداف لـ«التيار الوطني الحر» ومحاولات لرمي مسؤولية التعطيل على التيار الوطني الحر».

وفي انتظار كيفية تلقف المعارضة، وبشكل خاص «التيار الوطني الحر»، وخلال زيارته أمس رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان في مقر الرئاسة الصيفي في بيت الدين، أكد عضو كتلة «لبنان أولاً» النائب عماد حوري أنه «ليس هناك من مناورات من قبل الرئيس الحريري، وكل الظروف والمعطيات دفعت به إلى تقديم تصور للتشكيلة الحكومية عنوانه التمسك بالوحدة الوطنية والشراكة والمنطق وتحدي التهويل والتعطيل»، وشدد على أنه «ليس هناك من إمكانية لإرضاء كل الأطراف وللاستجابة لكل المطالب»، لافتاً إلى أنه «عندما قرّر تقديم تشكيلته قالوا أنه يريد التحدي، وهو بالعكس لا يريد التحدي بل يريد الاستقرار».

وأشار حوري إلى أنه «سيكون هناك خمسة وزراء للتيار الوطني الحر، وسبعة وزراء دولة سيزرعون على كل الفرقاء السياسيين، ولا يمكن لأحد أن يقول أنا لا أريد وزير دولة، وبما أنه للمعارضة 10 وزراء، إذا سيكون لها وزيراً دولة كحد أدنى».



سليمان مستقبلاً الحريري في بيت الدين أمس (الدايتي ونهرا)

وخشده عضو كتلة «التغيير والإصلاح» النائب نعمة الله أبي نصر على أن «مواقف الرئيس سليمان هي صمام الأمان، وما يربحنا هو صلاحية توقيع على أي تشكيلته حكومية، بما يضمن عدم الوقوع في أي مغامرة، لأن حكومة من لون واحد ستشكل

وخشده عضو كتلة «التغيير والإصلاح» النائب نعمة الله أبي نصر على أن «مواقف الرئيس سليمان هي صمام الأمان، وما يربحنا هو صلاحية توقيع على أي تشكيلته حكومية، بما يضمن عدم الوقوع في أي مغامرة، لأن حكومة من لون واحد ستشكل

وخشده عضو كتلة «التغيير والإصلاح» النائب نعمة الله أبي نصر على أن «مواقف الرئيس سليمان هي صمام الأمان، وما يربحنا هو صلاحية توقيع على أي تشكيلته حكومية، بما يضمن عدم الوقوع في أي مغامرة، لأن حكومة من لون واحد ستشكل

## سلة أخبار

طرابلس ترفض التعويض لضحايا «الجيش الجمهوري»

حذر سيف الإسلام القذافي، نجل الزعيم الليبي معمر القذافي، أمس، من أن ليبيا ستعارض الطلبات البريطانية لدفع تعويضات إلى ضحايا هجمات «الجيش الجمهوري الإيرلندي» التي قد تكون ارتكبت بمعدات سلتها طرابلس. وقال سيف الإسلام، في مقابلة مع شبكة التلفزيون البريطانية «سكاي نيوز»، إن هذه المسألة قد تسوى أمام المحاكم. وأضاف: «الجميع يمكن أن يقرع بابنا. انهضوا إلى محكمة لديهم (أسر الضحايا) محاموهم ولبينا محامونا».

وكان رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون وعد أمس

بعدم مطالب العائلات الأولى، وأعلن أن دبلوماسيين سيساعدون وينصحون مقلبيها الذين قرروا التوجه إلى ليبيا في الأسابيع المقبلة لفتح مفاوضات مباشرة مع القذافي في هذا الشأن.

(لندن - أ ف ب)

مصر: إعادة اعتقال 12 من «التنظيم الدولي»

القاهرة - الجريدة

أصدر وزير الداخلية المصري أمس الأول، قراراً بإعادة اعتقال 12 من قيادات جماعة «الإخوان المسلمين» المتهمين في قضية «التنظيم الدولي».

وجاء قرار الاعتقال بعد احتجاج المجموعة في مقرات أمن الدولة في محافظات الإسكندرية والغربية والقاهرة لمدة ستة أيام عقب حصوله على حكم قضائي بالإفراج الجوهري من محكمة جنائيات القاهرة.

## بغداد: إصرار سورية على عدم تسليم «المطلوبين»

### مؤشر على ضلوعهم في أعمال إرهابية

#### تظاهرة في بابل تطالب بقطع العلاقات الدبلوماسية مع دمشق

وزارة الخارجية العراقية، وترك منصبه في عام 2006 عندما عين سفيراً في عمان. وكانت المحكمة الجنائية العراقية العليا أصدرت أمس الأول أمراً بتوقيف كل من رئيس ديوان الرقابة المالية في وزارة المالية عبدالمجيد توكي وسفير العراق لدى الأردن وقال القاضي عارف شاهين إن السفير الحياني متهم برفض تنفيذ أمر اعتقال لرجل عراقي متهم باعتقال مسؤول بارز في حزب البعث في لندن، مضيفاً أن رئيس ديوان الرقابة المالية متهم بإهدار المال العام.

أعمال انفج

قتل أمس تسعة عراقيين بينهم ثلاثة عناصر من الشرطة، وأصيب 18 آخرون بينهم نساء وأطفال، إثر انفجار سيارة كان يقودها انتحاري عند نقطة تفتيش في مدينة الرمادي. وفي مدينة الموصل، قتل عقيد في الشرطة مع نجله أمس، وأصيب اثنان آخران من أبناءه، من جراء انفجار عبوة لأصقة كانت موضوعة في سيارته في أحد شوارع المدينة، كما قتلت امرأة عراقية وحفيدتها، في هجوم شنه مسلحون على منزلها في المدينة أمس.

(بغداد - أ ف ب، أ ب، يو بي أي)

استهداف العراق من قبل مطلوبين يعيشون على الأراضي السورية.

ورفع المظالمون لافتات كتب على واحدة منها «الأخلاقية تعني قتل الأبرياء بدم بارد يا بشران».

وكتب على لافتة أخرى «أخرج البعثيين والتكفيريين من بلادكم يا بشران».

مذكرة اعتقال

أبدى السفير العراقي لدى الأردن سعد جاسم الحياني «استغرابه» من صدور مذكرة اعتقال بحق من المحكمة الجنائية العراقية أمس الأول، واصفاً ما جرى بأنه عمل «كيدي».

وقال الحياني في تصريح للصحافيين في عمان أمس إنه لا يعلم الأسباب التي من أجلها صدر بحقه مذكرة اعتقال من قبل المحكمة الجنائية، مؤكداً أنه إذا ثبت وجود اتهامات بحقه فهي «كيدية ولا أساس لها من الصحة».

وأكد أنه لم يرتكب أي فعل جرمي يستدعي الإلقاء القبض عليه.

وتشير مصادر في السفارة العراقية في عمان إلى أن أحد أعضاء مجلس النواب العراقي اتهم الحياني بتسهيل سفر أحد الدبلوماسيين عندما كان وكلاً لوزارة الخارجية، مع علمه بان هذا الدبلوماسي متورط في جريمة قتل.

يذكر أن الحياني كان يشغل منصب وكيل

عناصر موجودة في سورية. وتساءل عن «جدوى الاحتفاظ بهم على اعتبار أنهم ليسوا من المعارضة».

وعن مطالبة الجانب السوري بإرسال وفد عراقي يحمل معه أدلة تثبت تورط تلك العناصر «دون اللجوء إلى التصريحات الإعلامية»، قال المستشار الإعلامي العراقي: «هذا الكلام قديم، لأن العراق قدم العديد من الأدلة، وحاول رئيس الوزراء خلال زيارته أن يبلغ سورية بضرورة التخلي عن هؤلاء لأنهم خطر على المنطقة وعلى سورية أيضاً».

تظاهرة

تظاهر مئات الأشخاص بتقديمهم محافظ بابل سلمان الزركاني ورئيس مجلس المحافظة وممثلون عن الأحزاب السياسية والدينية وزعماء عشائر وسط مدينة الحلة، مركز محافظة بابل، جنوب بغداد أمس، مطالبين بقطع العلاقات الدبلوماسية بين العراق وسورية.

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها شعارات تطالب الحكومة السورية بـ«تسليم القيادات البعثية والتكفيريين» المتورطين في قيادة أعمال العنف والانفجارات التي تشهدها البلاد وخاصة تفجيرات «الأربعاء الدامي» كما طالب المتظاهرون المنظمات الدولية والجامعة العربية بـ«دفع سورية إلى وقف

استمرت الأزمة بين بغداد ودمشق، من خلال تبادل التصريحات والاتهامات، التي بدأت تعددي مسالة التفجيرين الذين استهدفاً بغداد في 19 أغسطس الماضي وأسفرا عن نحو 100 قتيل و600 جريح.

ورداً على ما قاله مصدر سوري السبت إن بلاده لن تسلّم مطلوبين إلى الحكومة العراقية، وإنما لو فعلت ذلك في السابق لما كان المالكي اليوم رئيساً لوزراء العراق، قال المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي على الموسوي أمس، إنه «لا توجد هناك معارضة غير مسموح بها في العراق، وقوى المعارضة تعمل بحرية في البلاد سواء من قبيل تشكيل الأحزاب أو تنظيم مظاهرات إلى التصريحات عبر وسائل الإعلام».

وأكد الموسوي أن ما هو غير مسموح به فقط هو «الحمل المسلح الإرهابي»، لافتاً إلى أن «إصرار سورية على عدم تسليم المتورطين في العمليات الإرهابية وعدم عودتهم إلى البلاد، مؤشر على أنهم ضالعون فعلاً في ما يحصل في العراق من تفجيرات إرهابية».

واعتبر مستشار المالكي أن سورية احتضنت المعارضة العراقية في السابق، وذلك لأن المعارضة إبان النظام السابق كانت غير ممكنة، ولا يوجد هامش للمعارضة في الداخل، الأمر الذي تطلب الانتقال إلى ساحة أخرى».

وأشار الموسوي إلى وجود أدلة تؤكد تورط

## مصر: تصاعد الاستجابة لدعوة الأقباط إلى الإضراب

### تأييد ليبرالي ورفض كنسي وتحذيرات «إخوانية»

القاهرة - هيثم وحيد وأحمد عويس

وبينما رفضت الكنيسة المصرية الإضراب وحذرت من الانصياع وراء مثل هذه الدعوات، دعت الجمعية الوطنية القبطية في الولايات المتحدة الأمريكية الأقباط المصريين في الداخل والخارج إلى الإضراب السلمي يوم الجمعة، إحياء لذكرى ما أسمته «شهداء الأقباط» خلال الثماني والعشرين سنة الماضية، بحسب ما جاء في بيان الجمعية.

وقال البيان إن الإضراب يأتي تعبيراً عن «رفض الأقباط لسياسة التمييز العنصري للحكومة المصرية، والمطالبة بإلغاء المادة الثانية من الدستور، وتعديل قانون الانتخاب ليكون بالغاثة النسبية، وإبعاد ملف الأقباط عن جهاز أمن الدولة، ومطالبة الرئيس بتعيين 25 في المئة من الأقباط في الدولة وجميع الجهات السيادية، وأن تبادر الأحزاب بتعيين نفس النسبة».

وأشار البيان إلى «ضرورة إلزام الشرطة بإعادة الفتيات القبطيات الغائبات عن منازلهن إلى الكنيسة، لكي تقرر كيف تنصرف هي معهن دون أن يكون هناك أي تدخل من قبل الجهات الحكومية أو الأمنية».

وشدّد البيان على ضرورة «إصدار تشريع عاجل للطوارئ يجعل التعدي على أي مكان معد لصلاة الأقباط جنائية تختص بنظرها محاكم أمن الدولة».

وطالبت الجمعية بارتداء ملابس سوداء، بالإضافة إلى تعليق لافتات سوداء على الشرفات والنوافذ ترحماً على

دخلت دعوة الأقباط إلى الإضراب يوم الجمعة المقبل، الذي يتزامن مع عيد رأس السنة القبطية. مرحلة جديدة، بإعلان عدة جهات تأييدها لهذه الدعوة للضغط على الحكومة المصرية، وذلك بعد شهر من إطلاقها على الموقع الاجتماعي الشهير «الفييس بوك».

وشدّد البيان على ضرورة «إصدار تشريع عاجل للطوارئ يجعل التعدي على أي مكان معد لصلاة الأقباط جنائية تختص بنظرها محاكم أمن الدولة».

وطالبت الجمعية بارتداء ملابس سوداء، بالإضافة إلى تعليق لافتات سوداء على الشرفات والنوافذ ترحماً على

## كرزاي: سأطلق «حوار مصالحة» إذا فزت

**الانتخابات الأفغانية**

كرزاي متقدم في فرز الأصوات الرسمي

تم فرز الأصوات في ٢٧,٤٪ من مكاتب التصويت حتى يوم الاثنين

٤٨,٦٪

٣١,٧٪

حميد كرزاي

عبد الله عبد الله

المصدر: اللجنة الانتخابية المستقلة 070909 AFP

أعلن الرئيس الأفغاني المنتهية ولايته حميد كرزاي أمس، عزمه إجراء «حوار مصالحة وطنية» مع حركة «طالبان» إذا أعيد انتخابه، في الأيام المئة الأولى من ولايته الرئاسية الجديدة.

وقال كرزاي: «إنه أمر سافله في الأيام المئة الأولى». إلا أنه أوضح أنها ليست مسألة حوار مع (عناصر) طالبان الذين لن يتخلوا عن علاقاتهم مع (تنظيم) القاعدة، أو يرفضوا الاعتراف بالدستور الأفغاني».

وأضاف: «أنه أمر يجب أن تعرفه السعودية»، مشيراً بذلك إلى دور وساطة

وأكد الرئيس المنتهية ولايته أنه مستعد لمنح «اعتباراً من غد (اليوم)» تصريح لعناصر «طالبان» ليتمكنوا من التوجه إلى كابول للتفاوض. وأعلنت اللجنة الانتخابية المستقلة أمس الأول، تقدم كرزاي بـ48.6 في المئة من الأصوات بعد فرز الأصوات في 74.2 في المئة من مكاتب التصويت.

من جهة أخرى، أعلن المتحدث باسم اللجنة الانتخابية الأفغانية نور محمد نور أنه تم إلغاء نتائج 447 مكتب تصويت، من أصل 25450 مكتباً في مختلف أنحاء البلاد بسبب حصول تزوير. وستعلن النتائج النهائية للانتخابات في 17 سبتمبر.

وعن إمكانية منح منصب لخصمه في الانتخابات عبدالله عبدالله، قال كرزاي منتهياً من الإجابة بشكل مباشر: «إذا فزت فسأعرض على كل الأفغان أصحاب الكفاءة الذين يرغبون في العمل لمعي لخير البلاد، وظيفة في الحكومة».

وعلق كرزاي مجدداً على الغارة التي شنها «حلف شمال الأطلسي» في ولاية قندوز يوم الجمعة الماضي، وأسفرت عن مقتل العشرات، قائلاً: «أكثر من تسعين قتيلاً من أجل شاحنة صغيرة وكانت سقطت في نهر. لماذا لم يرسلوا قوات برية لانتشالها؟».

وأوضح أن قائد القوات الأمريكية في أفغانستان الجنرال ستانلي ماركيزيتال قال له عندما اتصل به ليقدّم «اعتذاراته»، أنه «لم يصدر الأمر بالقتل».

(باريس - أ ف ب، رويترز)

## رياضة

## «الأولمبية» ترفض قرار اتحاد الإسكواش» وقف الرندي

● وسام الجمال

والمقرر أن تنم مناقشة الشكوى المقدمة من أحد أعضاء مجلس الإدارة بشأن ميزانية بطولة العالم للناشئين التي أقيمت أخيراً في الهند، والبطولة العربية التي استضافتها مصر. وأكد أمين سر الاتحاد يوسف أشكناني أن المجلس طالب بمقابلة رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة فيصل الجزاف للاستفسار عن عدم مشاركة الاتحاد في تنظيم بطولة العالم للرجال، التي تستضيفها الكويت في نوفمبر المقبل، خصوصاً أن الاتحاد يُعد شريكاً رئيسياً في عملية التنظيم، لافتاً إلى أنه سيتم الاستفسار أيضاً عن صحة إقامة التصفيات الخاصة بالبطولة في لندن خلال الشهر الجاري، خصوصاً أن هذا التسبب في عدم مشاركة لاعبي الكويت باستثناء عبدالله المرز، لحصوله على الدوايل كار».

يعد اتحاد الإسكواش الخميس المقبل اجتماعاً لمناقشة قرار اللجنة الأولمبية الكويتية، الرافض لشطب علي الرندي مدير عام ألعاب المضرب بنادي القادسية، والذي تم شطبه من قبل الاتحاد بعد تعديه بالسب والقذف على أعضاء مجلس الإدارة في وقت سابق.

وكان الاتحاد قد أصدر قراراً بشطب الرندي عقب مباراة كاظمة والقادسية في بطولة الدوري العام الماضي، وذلك بسبب اعتراض الرندي على حكم المارة إضافة إلى سبه وقذفه أعضاء مجلس إدارة الاتحاد، مما استدعى قيام القادسية بتقديم تظلم إلى اللجنة الأولمبية التي قررت رفض القرار السابق للاتحاد بشطب الرندي.

ومن جانبه، أكد رئيس مجلس إدارة الاتحاد حسين مقصدي في تصريح خاص له «الجريدة» أنه ليس بمقدوره حالياً التعليق على قرار «الأولمبية»، إلا بعد اجتماع مجلس الإدارة للنظر في القرار، مضيفاً أن القرار الذي اتخذته مجلس الإدارة سابقاً كان يتوافق مع اللوائح المنظمة للاتحاد.



فهد الرياح يقود هجمة للعربي

## الرياح لـ الجريدة: إدارة العربي «طنشتنا»

جابر الشريفي

قال فهد الرياح نجم الفريق الأول لكرة السلة بنادي العربي إن إدارة النادي أهملت الفريق بصورة غير متوقعة، مشيراً إلى أن الفريق لم يبدأ تدريباته الرسمية حتى الآن لعدم وجود أي مدرب.

أبدى نجم الفريق الأول لكرة السلة بالنادي العربي استياءه من إهمال مجلس الإدارة للفريق الأول، مشيراً إلى أن العربي هو النادي الوحيد الذي لم يتدرب رسمياً لعدم وجود أي مدرب حتى الآن استعداداً للموسم القادم، في حين أن جميع الأندية بدأت تدريباتها وانتهت من مرحلة اللياقة البدنية، وكيفية التعامل مع الخطط الهجومية والدفاعية للمدربين وتلعب الآن العديد من المباريات التجريبية.

وأضاف الرياح أن الوقت يداهم الفريق حيث إن الدوري العام سينطلق منتصف شهر أكتوبر، وحتى الآن لم يلمس لاعبو الفريق أي بوادر إيجابية من مجلس الإدارة للاستعدادات والتعاقد مع مدرب للفريق وإقامة معسكرات تدريبية، مشيراً إلى أن اللاعبين لا يستحقون ما يحصل لهم من مجلس الإدارة الذي صب كل اهتماماته للفريق القذافي، متناسياً بذلك باقي فرق النادي وعلى رأسها فريق كرة السلة.

مشترطاً توفير الإدارة لمستلزمات الفريق والاهتمام به، وناشد الرياح الجديدين الذين تنطبق عليهم شروط اللعب في الدوري الكويتي، وهو ما تسعى للبحث عنه الأندية المحلية في حين يتجاهل ذلك مجلس إدارة العربي.

ووعد الرياح الجماهير العربية بتحقيق إنجاز في الموسم المقبل

هذه اللحظة، لافتاً إلى أن المحترفين المتميزين تعاقدت معهم أندية أخرى لإطلاق منافسات الدوري في أغلب الدول العربية والخليجية ولم يتبق سوى المحترفين أصحاب المستوى المتوسط.

ووصف الرياح سياسة الإدارة تجاه الفريق بـ«التطيش» حيث لم يبق أي إداري من النادي حتى الآن بزيارة الفريق سوى المشرف عدنان عبدالعزيز، مؤكداً أن جميع الأندية تعاقدت وتفاوضت مع محترفين بما فيها فرق المؤخرة في الدوري إلا العربي فهو الوحيد في الكويت الذي لم يتعاقد مع أي محترف حتى

## عبدالجليل: قرار الهيئة خطوة في الاتجاه الصحيح

«الفنية» لن تستثني أحد مدربي الأندية من شروطها

المقبل، تليها دورة أخرى للإداريين ثم دورة لمدربي البراعم في شهر نوفمبر المقبل، مضيفاً أن هدف اللجنة الفنية خلال الفترة المقبلة هو الأعداد للمدى البراعم حيث تعكف اللجنة على تشكيل 4 فرق للبراعم يتم اختيارها عبر المهرجانات التي تنشارك فيها مختلف الأندية.

من الفئات السنوية، وأوضح عبدالجليل أنه يجب على الهيئة أن تشكل لجنة فنية خاصة تشمل ذوي الخبرة والاختصاص لوضع معايير تساعد في عملية التطبيق ومتابعتها، كما يجب على الهيئة أن تعمل على تحديد ميزانية خاصة بهذا القرار من أجل توفير الملاعب ووضع برنامج خاص لتأهيل الإداريين المشرفين على فرق البراعم عبر تفعيل دور مركز عبدالله السلام لإعداد القادة، وذلك من أجل تفادي الأخطاء التي وقع بها عدد من الدول المجاورة التي تقدمت على تطبيق هذا القرار في وقت سابق.

● الإعداد للمدى البعيد

وفي ختام تصريحه، أكد عبدالجليل أن اللجنة أعدت برنامجاً مكثفاً مع الاتحاد الدولي لإعداد دورة للبراعم في الأشهر المقبلة، مضيفاً أن الهيئة ستعقد اجتماعاً مع مدربي الأندية في الكويت والسعودية والسعودية في شهر أكتوبر.

شدد بدر عبدالجليل المدير الفني باللجنة الفنية التابعة لاتحاد الكرة على أن اللجنة ستقوم بتطبيق جميع الشروط الخاصة لعدد المدربين، مضيفاً أن اللجنة لن تستثني أي مدرب من مدربي الأندية الصغيرة منها أو الكبيرة من الشروط، التي يجب أن تتوافق فيهم، وفي مقدمتها أن يكون المدرب حاصلًا على شهادة تدريبية معتمدة من قبل اتحاده المحلي والاتحاد القطري التابع له بلده، يأتي ذلك بعدما طالب عدد من مديري الأندية باستثناء مدربيهم من بعض الشروط الخاصة باللجنة.

وقال عبدالجليل في تصريح خاص لـ «الجريدة» إن تلك الشروط فرضت من قبل الاتحاد الآسيوي في اللائحة الخاصة بالمدربين منذ سنوات عدة، لكنها لم تكن مطبقة بالشكل السليم خلال الفترة السابقة على حد وصفه، وأوضح عبدالجليل أن تلك الشروط هدفها حماية الأندية من التعرض لمعاملات نصب وإفقال الباب في وجه مزوري الشهادات على المستوى المحلي من قبل بعض المدربين ضعاف النفوس كما أنها تساعد على الارتقاء بمستوى اللعبة من الناحية الفنية، وأبدى عبدالجليل اندهاشه من مطالبات بعض الأندية بالسؤال «كيف يمكن لناد أن يتعاقد مع مدرب ليس لديه إجازة تدريب معتمدة»؟

● الهيئة أصابت الهدف

وبارك عبدالجليل قرار الهيئة الأخير القاضي بتعاقد الأندية مع مدربين متخصصين لفئة البراعم، مضيفاً أنه خطوة في الاتجاه الصحيح، كما أنه يعتبر دعماً لموقف اللجنة الفنية في عملية تسجيل المدربين، مشيراً إلى أن الهيئة أصابت الهدف عبر اختيارها لفئة البراعم، حيث إننا بحاجة إلى مرحلة بناء تبدأ

أكد بدر عبدالجليل المدير الفني باللجنة الفنية، أن اللجنة لن تستثني أحداً من مدربي الأندية من أي من الشروط التي وضعتها، مضيفاً أن الهيئة بقرارها الأخير شكلت دعماً قوياً لقرارات اللجنة.

● حسن الشمري

عقدت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اجتماعاً مساء أمس الأول بمقر الاتحاد، حضره رئيس اللجنة عماد الغريبي، والأعضاء منصور التنيب وعباس دشني والدكتور أحمد فرج، بينما غاب نائب رئيس اللجنة مبارك المعصب، الذي يترأس حالياً وفد منتخبنا الوطني للناشئين المشارك في البطولة الخليجية السادسة التي تستضيفها مدينة العين الإماراتية في الفترة من 5 إلى 14 من الشهر الجاري.



عماد الغريبي

وأنتهت اللجنة أعمالها خلال الاجتماع بتصحيح بعض الأخطاء اللغوية في «لائحة المسابقات الجديدة»، ومن المقرر وفقاً لتصريحات عماد الغريبي، في المؤتمر الصحافي الذي عقد على هامش إجراءات قرعة بطولة كأس الاتحاد التشيلية يوم الثلاثاء الماضي، أن يتم طبع اللائحة في كتاب خلال الأيام القليلة المقبلة، كما أن هناك توجه إلى ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية.

ومن المقرر أن تعلن اللجنة اليوم أو غداً على أقصى تقدير الجداول الكاملة لـ «البطولة التشيلية» بعد أن ناقشت في الاجتماع الذي عقد في ساعة متأخرة من مساء أمس تقرير اللجنة التي أجرت معاينة على الملاعب لتحديد صلاحيتها من عدمه لإقامة منافسات الموسم

● حازم ماهر

تعد لجنة المسابقات باتحاد الكرة يوم 13 الجاري اجتماعاً مع مسؤولي الأندية للاستقرار على الوان الفلانات التي ستلعب بها.

## «مسابقات الكرة» تجتمع مع الأندية 13 الجاري

إعلان جدول «التنشيطية» خلال 48 ساعة... والصلبيخات يلعب على ملعبه



عماد الغريبي

الجديد عليها، وعلمت «الجريدة» أن اللجنة أبدت موافقتها على لعب نادي الصليبيخات مبارياته في الدوري الممتاز على أرضه.

وفي سياق متصل ستعقد اللجنة اجتماعاً يوم 13 من الشهر الجاري مع مسؤولي الأندية للاتفاق على اللوائح الأساسية والاحتياطي لـ «فانات» الأندية التي سترتديها في البطولات المحلية، وكذلك التنسيق للموسم المقبل.

أنتهت اللجنة أعمالها خلال الاجتماع بتصحيح بعض الأخطاء اللغوية في «لائحة المسابقات الجديدة»، ومن المقرر وفقاً لتصريحات عماد الغريبي، في المؤتمر الصحافي الذي عقد على هامش إجراءات قرعة بطولة كأس الاتحاد التشيلية يوم الثلاثاء الماضي، أن يتم طبع اللائحة في كتاب خلال الأيام القليلة المقبلة، كما أن هناك توجه إلى ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية.



بدر عبدالجليل



(تصوير رائد قطيعة)

لهيب يتلقى التهنئة من زملائه

## السالمية يهزم كاظمة 1/2 في تجريبية متوسطة المستوى

● عبد الرضا: تجريبية مفيدة

من جانبه، قال مدير فريق السالمية علي عبد الرضا لـ «الجريدة» إن التجربة جاءت مفيدة للغاية للسماوي، استفاد منها اللاعبون جيداً، مضيفاً أن مستوى الفريق يشهد تطوراً من مباراة لأخرى، كما أنه يمكن القول إن اللاعبين بدأ عليهم الانسجام بشكل ملحوظ، ولفت عدد

الرضا إلى أن فرج لهيب يُعد مكسباً حقيقياً لأي فريق، واللاعب ليس غريباً على السالمية، إن سبق له ارتداء شعاره في الموسم قبل الماضي، مشيراً إلى أن كون لهيب حزين هدفاً في كل مباراة يخوضها مع الفريق منذ انضمامه أخيراً، فهذا يعني أن اللاعب قادر بإذن الله على الوصول إلى أفضل مستوياته في البطولات الرسمية، واختتم عبد الرضا تصريحه لافتاً إلى أن مدرب الفريق توماس راض عن الفريق بصفة عامة، ولكنه ينتظر الكثير من اللاعبين في البطولات.

إعادة الأمور إلى نصابها السليم، بينما يحتاج السماوي إلى عمل جاد من قبل المدرب البلجيكي توماس لإسباب خط هجوم الفريق الحيوية هجمات الفريق جاءت على استحياء على الرغم من إحراز هدفين.

● بخت: مستوى لا بأس به

وعقب انتهاء المباراة أكد مدير فريق كاظمة فواز بخت في تصريحات للصحافيين أن الفريق قدم مستوى لا بأس به في هذه التجربة، بغض النظر عن النتيجة التي لا تشغل تفكير الجهاز الفني على الإطلاق، لا سيما أن المباراة تجريبية الهدف منها اكتشاف النقاط السلبية للفريق، والعمل على تلفيفها قبل انطلاق الموسم، وأشاد بخت بالمستوى الذي قدمه محترفو الفريق البرازيليون الأربعة، مشيراً إلى أن مستواهم في تطور مستمر، وهذا يؤكد أنهم إضافة قوية إلى الفريق بإذن الله.

فاز الفريق الأول لكرة القدم بنادي السالمية على كاظمة بهدفين مقابل هدف واحد، في التجربة التي أقيمت بينهما أمس الأول على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة، ضمن استعدادات الفريقين للموسم الجديد، جاءت الأهداف الثلاثة في شوط المباراة الأول، إذ تقدم للسالمية عبدالله البريكي في الدقيقة 20، ثم أضاف الوافد الجديد للسالمية فرج لهيب الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة 30، ونجح لاعب كاظمة طارق الشمري في تقليص النتيجة بالهدف الذي أحرزه من ضربة جزاء انبرى لها بنجاح في الدقيقة 43. جاء الشوط الأول للتجريبية متوسط المستوى، انحصر خلاله اللعب في منتصف الملعب، في حين انخفض المستوى تماماً في شوط المباراة الثاني من دون مبرر، وقد يرجع ذلك إلى تأثر لاعبي الفريقين بالصوم.

خسر كاظمة أمام السالمية 2/1 في التجربة التي أقيمت بينهما أمس الأول، ضمن استعدادات الفريقين للموسم الجديد.

وكانت أبرز سلبات الفريقين هي سوء التنظيم الدفاعي بالسالمية إلى البرتقالي، الذي يحتج إلى وقفة جادة من المدرب الروماني للفريق بلاتشي



الجزائريان يزيد منصوري وفتحي كامل يحتفلان بالفوز

# الجزائر تدنو من نهائيات كأس العالم بفوزها على زامبيا في تصفيات المجموعة الثالثة

اعتمد المنتخب الجزائري على الكرات القصيرة، في حين جاءت معظم تمريرات المنتخب الزامبي عالية داخل منطقة الجزاء من أجل ارباك الدفاع الجزائري. وسنحت فرصة واحدة للمنتخب الزامبي اواخر الشوط الاول اهدرها هداقه كريس كاتونغو. ثم اصاع كل من كريم زياتي وكريم مطمور هدفين للجزائر حيث تصدى الحارس الزامبي لمحاولة الاول، في حين سدّد الثاني الى جانب القائم. وجاء الفرج في الشوط الثاني عندما سجل رفيق صيفي هدف المباراة الوحيد عندما سدّد يسراه بطريقة اكروباتية كرة وجدت طريقها داخل الشباك، وسط فرحة هيسترية في المدرجات (58).

اعطى الهدف دفعة معنوية هائلة للمنتخب الجزائري الذي سيطر على مجريات اللعب، وسنحت له فرصة ذهبية لحسم النتيجة نهائيا في مصلحته عندما ارتدت الكرة التي سددها

خطت الجزائر خطوة اضافية نحو بلوغ نهائيات كأس العالم للمرة الاولى منذ عام 1986 بفوزها على زامبيا -1 صفر في المباراة التي اقيمت في مدينة البليدة ضمن الجولة الرابعة من تصفيات المجموعة الثالثة المؤهلة لمونديال 2010 في جنوب افريقيا.

وسجل رفيق صيفي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 58. ورفع المنتخب الجزائري رصيده الى 10 نقاط مقدما على نظيره المصري بثلاث نقاط قبل نهاية التصفيات بجولتين، علما بأن الفريقين سيلتقيان في الجولة الاخيرة.

بدأ المنتخب الجزائري المباراة ضاغطا على مرعي نظيره الزامبي وكانت الفرصة الاولى له تسديدة قوية لخالد المعوشية من خارج المنطقة علت العارضة بقليل، ثم مر كريم زياتي كرة من ركلة حرة مباشرة داخل المنطقة تطاول لها عنتر يحيى برأسه وسدها خارج الخشبات الثلاث (16).

خرج آلاف الجزائريين إلى الشوارع، احتفالاً بالفوز الذي حققه المنتخب الأول لكرة القدم على نظيره الزامبي 1-صفر مساء أمس الأحد في إطار التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم وإفريقيا 2010.

## مليون جنيه مكافأة لكل لاعب في المنتخب المصري

رصد سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم مكافاه قدرها مليون جنيه لكل لاعب في حالة تحطّي عقبتى الجزائر وزامبيا في المباراتين المقبلتين، والمنظر ان تقاسموا في شهري أكتوبر ونوفمبر.

أكد زاهر في تصريح خاص له الجريدة، أنه يحاول بشتى الطرق المتاحة بين يديه وغير المتاحة امامه رفع الروح المعنوية لكي يبعث الحماس في نفوس اللاعبين بعد ان قرر صرف مبلغ 50 ألف جنيه مكافأة خاصة من جانب اتحاد الكرة لكل لاعب شارك في مباراة رواندا الأخيرة التي اقيمت خارج الأرض، والتي انتهت بهدف نظيف وتلك المكافأة من خارج اللائحة المتعارف عليها داخل صفوف منتخب مصر الوطني.

وأضاف زاهر أنه اتفق مع جميع أعضاء مجلس إدارة الاتحاد على فتح باب التبرعات من رجال الأعمال المصريين للحصول على أكبر عائد مادي لإعطائه للاعب المنتخب المصري، على سبيل المكافأة، في حالة الوصول إلى مونديال كأس العالم، خصوصاً أنه سيقوم برصد العديد من المكافآت الخاصة لكل لاعب يستطيع إحراز أي هدف في مرعى زامبيا أو الجزائر، والذي لن تقل مكافأته عن مبلغ 20 ألف جنيه بخلاف نصيبه من لائحة الفوز.

# شحاتة لـ الجريدة: فوز الجزائر على زامبيا «طبيعي»... والمتربصون بالمنتخب حاقدون



حسن شحاتة وشوقي غريب

اللاعبين في ظل الظروف الصعبة المحيطة بالفريق، لاسيما في الفترة الأخيرة التي هاجمنا فيها الكثيرون الذين يشكون في قدرة الجهاز الفني بهدف تصفية الحسابات الخاصة، وأصبح المشككون في قدرتنا يمثلون عوامل هدم للروح المعنوية التي يجب أن نتحلى بها في الفترة الحاسمة المقبلة».

الثاني في لقاء رواندا، وتهدد الإنذارات مواجهة الجزائر في الجولة الأخيرة من التصفيات، وذلك في حالة حصولهم على الإنذار في لقاء زامبيا المقبل، وأصبحوا مثل جمعة وأحمد فتحي بعد العودة من كينغالي بإنداز أول.

وعن مباراة رواندا التي فاز بها المنتخب المصري قال شحاتة: «إن فوزنا في هذا اللقاء جاء بمنزلة رد على كل المشككين في قدرات وإمكانات

أيام تقريبا، وسنحاول إقامة مباراة ودية قبلها لأن اللقاء أصبح يمثل تحدياً خاصاً في مشوارنا نحو التأهل للمونديال، ولا بد من فيها عن الفوز، وسيكون فيها المنتخب بعناصر قوته الضاربة بعد شفاء المصابين خلال الفترة المقبلة».

وأضاف المدير الفني للمنتخب أنه تأكد غياب محمد شوقي المحترف في صفوف ميدلسبره الإنكليزي عن مباراة زامبيا بعد حصوله على الإنذار

أكد حسن شحاتة المدير الفني لمنتخب مصر ان فوز الجزائر على زامبيا في المباراة الأخيرة كان طبيعياً ومتوقفاً، وسندرس نقاط القوة والضعف في الفريق الزامبي قبل مواجهته في الجولة الخامسة من التصفيات الإفريقية.

فوز الجزائر على زامبيا جاء طبيعياً ومنطقياً، وكنا نتوقعه، ولا نفكر في نتائج الفرق الأخرى التي توجد معنا في المجموعة، ولكننا نفكر في منتخب مصر فقط، بهذه الكلمات القليلة المؤثرة تحدث حسن شحاتة المدير الفني لمنتخب مصر الكروي له الجريدة بعد الفوز الذي حققه المنتخب الجزائري على زامبيا في الجولة الرابعة لنهائيات كأس العالم التي ستقام بجنوب إفريقيا.

وقال شحاتة إن الجهاز الفني قام بتسجيل لقاء الجزائر مع زامبيا لدراسته والوقوف على مستوى منتخب زامبيا ونقاط القوة والضعف لديه، قبل مواجهته، ونسعى إلى المحافظة على الروح القتالية العالية التي أدى بها لاعبونا مواجهة رواندا استعداداً للقاء زامبيا في الجولة الخامسة للتصفيات، مؤكداً أنها ستكون مباراة رد الاعتبار وتعويض نتيجة التعادل في الجولة الأولى باستاد القاهرة.

وأضاف شحاتة: «بدأنا الإعداد الجاد لمواجهة زامبيا في لوساكا بإرسال سمير عدلي المدير الإداري إلى هناك لإنهاء جميع ترتيبات الإقامة قبل اللقاء، وكذلك التعرف عن كُتب على ملاعب التدريب وملعب المباراة، حتى لا نفاجأ بأي شيء، وهناك إيجابية في مرحلة الإعداد لها، لأنه لم يتبقى عليها إلا شهر و10

## ثمانية آلاف يورو لكل لاعب جزائري بعد الفوز

كشف محمد روراوة رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، عن صرف ثمانية آلاف يورو مكافأة لكل لاعب في منتخب البلاد الأول بعد الفوز على زامبيا -1 صفر، ضمن منافسات المجموعة الثالثة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم وإفريقيا 2010.

ورغم تشديد روراوة على أن التأهل لنهائيات جنوب إفريقيا لم يُحسم بعد، فقد اعترف ضمنياً بأن الجزائر اقتربت كثيراً من تحقيق هذا الهدف.

وقال روراوة: «نتتظرنا مباراة

## المغرب يفلت من الهزيمة أمام توجو

أفلت المنتخب المغربي لكرة القدم من الهزيمة أمام مضيفه التوجولي، وتعادل معه 1-1 الأحد في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الأولى بالدور النهائي من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 وكأس الأمم الإفريقية 2010.

وتقدم منتخب توجو بعد خمس دقائق فقط من بداية المباراة بهدف سجله مصطفى ساليغو، وكاد اللقاء ينتهي بفوز توجو لكن المغربي عادل تاغرايت

## إصابة أبوتريكة تثير قلق الأهلي

قرر حسام البدرى المدير الفني للاهلي استبعاد محمد أبوتريكة لاعب الفريق من حساباته من المشاركة في مباراة طلائع الجيش المقرر إقامتها يوم الجمعة المقبل، في الجولة الرابعة لمباريات الدوري، بعدما أكدت الفحوصات الطبية التي أجراها اللاعب فور وصوله إلى القاهرة تفاقم إصابة جرح الرباط الداخلي للركبة أثناء مشاركة في التدريبات الأخيرة للمنتخب الوطني استعداداً لمواجهة رواندا.

كما يحدد اليوم الجهاز الطبي للفريق بقيادة د. إيهاب علي مصير محمد بركات من المشاركة في اللقاء أيضاً، بعدما داهمته الآلام في مباراة رواندا. وقال علاء ميهوب المدرب العام للاهلي إن صفوف الفريق اكتتمت بانضمام الدوليين أحمد حسن وأحمد فتحي وسيد معوض ووائل جمعة بعد عودتهم من رواندا، ومنتظر الجهاز الفني انضمام الأنغولي جيلبرتو بعد عودته من معسكر منتخب بلاده، وقرر الجهاز الفني تخفيف الحمل التدريبي للدوليين تجنبا لإرهاقهم، كما شارك عماد متعب بعد مواصلة برنامجه العلاجي والتأهيلي الذي يخضع له، والذي يستمر حتى نهاية الأسبوع المقبل، ثم يعود إلى التدريبات الجماعية.

وأضاف ميهوب أننا لن نجازف بمشاركة أي لاعب مهما كانت حاجة الفريق إلى جهوده في المباريات حرصا على سلامة لاعبيها، وعدم تكرار أخطاء المرحلة الماضية التي فقدنا فيها كثيرا منهم بعد تعجل الدفع بهم، حرصا على مشاركتهم مع الفريق في المباريات.



محمد أبو تريكة في أحد التدريبات

## ميشيل يحذر لاعبي الزمالك من السهرات الرمضانية

على التعاقد مع إحدى شركات تسويق اللاعبين التي تحمل الجنسية الألمانية على أمل النجاح في تسويقه في الأندية الأوروبية الكبيرة خلال فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير المقبل، في ظل عروض الاحتراف التي تلقاها في الفترة الماضية من ثلاثة أندية هم بلاكبيرن الإنكليزي وسيلتك الإسكتلندي، ومارسيليا الفرنسي. في الوقت نفسه، قرر ممدوح عباس رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك سحب ملف الإعداد للاحتفال بمئوية القلعة البيضاء التي من المقرر أن تقام عام 2011 من د. محمد عامر رئيس النادي الأسبق بالتعيين، وتنتج النية لدى ممدوح عباس إلى الاستعانة بإحدى الشركات الخاصة المتخصصة في مجال التسويق الرياضي لكي تتولى مسؤولية الإعداد للمئوية في جميع المجالات.

كما اعتمد مجلس الإدارة الراتب الشهري الخاص بعبد الرحيم محمد المدرب العام الجديد داخل الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم ليحصل على مبلغ 25 ألف جنيه خالية من الضرائب، خصوصا بعد موافقته على العمل براتب شهري أقل من الذي كان يتقاضاه د. محمود سعد داخل الجهاز الفني قبل إقالته، والذي يبلغ 35 ألف جنيه.

ظل الأنباء التي وصلتته عن وجودهم في أكثر من مناسبة في السهرات الرمضانية. وعلمت «الجريدة» أن هنري ميشيل قرر خصم مبلغ خمسة آلاف جنيه من كل لاعب في الفريق تثبت مخالفته لتعليقات مقاطعة الخيم الرمضانية حتى إجازة عيد الفطر المبارك.

باتي ذلك مع موافقة شيكابالا

فترات طويلة من الليل، مما يؤثر بشكل سلبي على مستواه داخل المستطيل الأخضر خلال التدريبات المباريات، بالإضافة إلى أن السهر يعتبر من العوامل الأساسية لانتشار الإصابات بين اللاعبين. ووجه المدير الفني كلامه إلى الثلاثي عمرو زكي ومحمود عبد الرازق «شيكابالا» وأحمد حسام «ميدو» بضرورة الالتزام بقراراته في



ميدو في إحدى الخيام الرمضانية

## كليسترز العائدة تهزم فينوس وليامس وتبلغ ربع نهائي «فلاشينغ ميدوز»

نجحت البلجيكية كيم كليسترز في الفوز على الأميركية فينوس وليامس 6-صفر و6-4. لتتاهل بذلك للربع النهائي من بطولة «فلاشينغ ميدوز» لكرة المضرب.

بلغت البلجيكية كيم كليسترز العائدة إلى الملاعب، الدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، آخر البطولات الأربع الكبرى لهذا الموسم، بفوزها على الأميركية فينوس وليامس المصنفة ثالثة 6-صفر و6-4 أمس الأول، في الدور ثمن النهائي على ملاعب «فلاشينغ ميدوز».

وستلحق كليسترز التي اعتزلت اللعب مدة عامين في الدور المقبل، الصينية لي نا المصنفة ثامنة عشرة، والتي تغلبت على الإيطالية فرانچيسكا سكيافوني السادسة والعشرين 2-6 و3-6.

وهي المباراة الرابعة لكليسترز في إحدى البطولات الأربع الكبرى منذ بطولة أستراليا المفتوحة عام 2007، علما بأنها توجت بطلة في «فلاشينغ ميدوز» عام 2005.

**كليسترز: إنه أمر رائع**

وقالت كليسترز «إنه أمر رائع، لا أعرف ما أقوله، كانت مباراة غريبة خصوصا المجموعتين الأولى والثانية»، في إشارة إلى كسبها الأولى بسهولة 6-صفر وخسارها الثانية بالنتيجة ذاتها.

وتابعت «بذلت جهودا كبيرة منذ استئنافي التدريب قبل 7 أشهر، وأنا سعيدة بالنتيجة». في المقابل، قالت فينوس «إنها (كليسترز) لا تزال تلعب جيدا، لعبت كرات عدة في العمق ولعبت بدقة وتركيز وقتالية في الوقت المناسب، لم أكن قادرة على اللعب بمستواي مدة في المئة».

وبلغت الدور ذاته، الإيطالية فلافييا بينيتا العاشرة بتغلبها على الروسية فيرا زفوناريفا السابعة 6-3 و6-7 (6-8) و6-صفر، ونجحت بينيتا في ضمان مقعدها في ربع النهائي بعدما أنقذت 6 كرات (4 في الشوط الثاني عشر وكرتان في الشوط الفاصل) في المجموعة الثانية، كانت أحدها ستخرجها خالية الوفاض من البطولة.

وتلتقي بينيتا في الدور المقبل مع حاملة اللقب الأميركية سيرينا وليامس، التي تغلبت على السلوفاكية دانييلا هانتوتشوفنا الثانية والعشرين 2-6 و6-صفر. ولم تجد سيرينا أي صعوبة في التفوق على هانتوتشوفنا، مؤكدة بدايتها القوية في البطولة حيث لم تخسر أي مجموعة في 4 مباريات حتى الآن.

**سيرينا: حسم المواجهة بسهولة**

وقالت سيرينا «كنت أعرف أنه يتعين علي اللعب بجدية أمام هانتوتشوفنا وهو ما فعلته، لعبت بارتياح كبير على غير عاداتي وهو ما ساعدني كثيرا على حسم المباراة بسهولة». والتقت بينيتا وسيرينا مرة واحدة حتى الآن وكانت في دورة ميامي عام 2007، وفازت الأميركية بعد 3 مجموعات.

**منافسات الرجال**

وفي منافسات الرجال، تاهل البريطاني اندي موراي الثاني للدور ثمن النهائي، بفوزه السهل على الأميركي تايلور دنت 3-6 و2-6 و2-6، ويلعب موراي

وصيف بطل العام الماضي، في الدور المقبل مع الكرواتي مارين سيليتش المصنف سادسا عشر والذي تغلب على الأوزبكستاني دنيس استومين 1-6 و4-6 و3-6، واحتاج موراي وصيف بطل العام الماضي والساعي إلى أن يصبح أول بريطاني يتوج بلقب إحدى البطولات الأربع الكبرى منذ فرد بيري عام 1936، إلى ساعة و30 دقيقة فقط لتخطي عقبة دنت.

كما تاهل الإسباني رافايل نادال الثالث يفوزه على مواطنه نيكولاس الماغرو الثاني والثلاثين 5-7 و4-6 و4-6.

ويلتقي نادال في مباراته المقبلة الفرنسي غايل مونفيس الثالث عشر، الذي تغلب على الأرجنتيني خوسيه اكاسوسو 3-6 و4-6 و1-صفر ثم بالانسحاب.

ولم يستعد نادال حتى الآن مستواه الرابع بعد غياب أكثر من شهرين بسبب الإصابة في ركبته، حيث ارتكب العديد من الأخطاء على غير عادته، خصوصا في رد كرات الإرسال.

واستدعى نادال الطبيب المعالج في بداية المجموعة الثالثة، بعدما شعر بالآلام في عضلات البطن قبل أن يستأنف اللقاء ويكسبها 4-6 منها المباراة في مصطلحه. وانسحب الفرنسي جيل سيمون التاسع من مباراته أمام الإسباني خوان كارلوس فيريرو الرابع والعشرين ضمن الدور الثالث بسبب الآم في ركبته اليمنى.

وكسب سيمون المجموعة الأولى بسهولة 1-6، لكن الإسباني رد له التحية في الثانية والثالثة بكسبهما 4-6 و6-7 (5-7).



كليسترز تصافح وليامس بعد إعلان فوزها

## نتائج مخيبة للعرب في بطولة رييتي الإيطالية



مريم يوسف جمال

و200 والتتابع 4 مرات 100 م) و3 ميداليات ذهبية في السباقات ذاتها ورقميين قياسيين عالميين (100م و200م) في موندiales برلين، أحرز مواطنه اسافا باول المركز الأول في سباق 100م مسجلا 9.99 ثوان.

وكان باول حقق قبل عامين على مضمار رييتي بالذات رقما قياسيا للسباق هو 9.74 ث قبل أن يتنزه منه مواطنه بولت (9.72) في 31 مايو في نيويورك الذي حطم رقمه في بكين (9.69) ثم في برلين (9.58).

وأُسفرت نتائج المسابقات للرجال والسيدات على النحو التالي:

**رجال**

100م: الجامايكي اسافا باول 9.77 ث  
200م: الأميركي والاس سبيرمون 20.27 ث  
400م: البريطاني روبرت توبين 45.30 ث  
110م حواجز: الجامايكي دوايت توماس 13.36 ث  
800م: الكيني ديفيد ليكوتا روديشا 1.42.01 د  
1500م: الكيني وليام بيووت 3.33.00 د  
3000م: الكيني جوزيف كيبليمو 7.31.20 د

الوثبة الثلاثية: ليفان ساندز من باهاماس 16.77م  
الزائرة: الروسي فيكتور تشيستياكوف 5.52م

**سيدات**

100م: الجامايكية شيلي أن فرايزر 11.18 ث  
200م: الجامايكية كيرون ستيفارت 22.62 ث

1500م: البريطانية ليزا دوبريسكي 4.01.23 د  
3000م: الكينية سيلفيا كيبيت تشيبويوت 8.43.93 د  
100م حواجز: الجامايكية بريجيت فوستر 12.78 ث  
3000م: موانغ: الكينية روث بيسيوري ناناغو 9.13.92 د  
الوثب العالي: الروسية ايرينا غورديفا 1.97م

الوثب الطويل: الروسية ايرينا سيماجينا 6.91م  
القرص: الكوبية يارليس باربوس 64.95م  
(أ ب)

حقق العرب، رجلا وسيدات، نتائج مخيبة في لقاء رييتي الإيطالي الدولي للألعاب القوى، الذي أقيم أمس الأحد.

وحلت البحرينية مريم يوسف جمال، بطلة العالم مرتين متتاليتين في سباق 1500م، ثانية في المسافة ذاتها بزمن 4.01.29 دقائق خلف وصيفتها في موندiales برلين قبل اسبوعين البريطانية ليزا دوبريسكي التي قطعت المسافة بزمن 4.01.23 دقائق.

واكتفى البحريني يوسف سعد كامل، بطل العالم في سباق 1500م ووصيف بطل العالم في سباق 800م، بالمركز الخامس في سباق 800م بزمن 1.44.83 دقيقة.

وكان المركز الأول من نصيب الكيني الواعد ديفيد ليكوتا روديشا (20 عاما) الذي قطع المسافة بزمن 1.42.01 دقيقة، مسجلا أفضل توقيت في المسافة هذا العام، محابيا الرقم السابق وهو 1.43.09 دقيقة وكان بحوزة السوداني ابو بكر كاكي منذ 8 مايو الماضي في الدورة. وتقدم روديشا على مواطنه الفريد كيرا ويغو (1.42.67 د) والجنوب إفريقي ميولاني مولودي بطل العالم قبل اسبوعين (1.42.86 د).

وكان روديشا أحرز المركز الأول لسباق 800م في لقاء بروكسل المرحلة السادسة الأخيرة من منافسات الدوري الذهبي يوم الجمعة. وحل البحريني الآخر بلال علي رابعا في سباق 1500م بزمن 3.34.05 دقائق، وكان المركز الأول من نصيب الكيني وليام بيووت بزمن 3.33.00 دقائق.

وفي غياب النجم المطلق العداء الجامايكي اوساين بولت صاحب 3 ميداليات ذهبية و3 أرقام قياسية في أولمبياد بكين 2008 (100

حقق العرب نتائج مخيبة في لقاء رييتي الإيطالي الدولي للألعاب القوى، الذي أقيم أمس الأول الأحد، بعدما حل البحريني يوسف سعد كامل في المركز الخامس في سباق 800م، ومريم يوسف جمال في المركز الثاني لسباق 1500م.



يوسف سعد كامل

## «ميك» يخطف لقب سباق أستراليا من «لوب» بعد حرمانه



سيباستيان لوب

بسبب مخالفة القضيح المقاوم للدوران في سيارتهم للمواصفات الرسمية. وأحرز سورودو المركز الثالث في السباق الأسترالي وتلاه أوجيير في المركز الرابع.

(د ب أ)

ذكرت تقارير إخبارية أمس الاثنين أن السائق الفنلندي ميك هيرفونن توج بلقب سباق أستراليا في بطولة العالم للريالت بعد توقيع عقوبة على الفائز الأصلي للسباق بطل العالم خمس مرات السائق الفرنسي سيباستيان لوب، لارتكابه خطأ فنيا، بعدما بدا وكأنه أحرز لقب السباق، وكان لوب قد بدا كأنه قلس الفارق الذي يفصله عن هيرفونن سائق فريق فورد واحدة، بعدما أنهى سيارته السيتروين السباق الأسترالي متقدما بفارق 12.5 ثانية عن هيرفونن أمس الأول الأحد.

ولكن بعد توقيع عقوبة إضافة دقيقة كاملة إلى زمن لوب أصبح هيرفونن متقدما بفارق خمس نقاط كاملة عن لوب قبل الجولتين الأخيرتين من بطولة العالم في إسبانيا وبريطانيا، ووقعت عقوبات على سائقي سيتروين الثلاثة لوب وداني سورودو وسيباستيان أوجيير

## كونيجو يحرز لقب «فويلتا»... وإيفانز يتنزع القميص الذهبي

فاز الإيطالي داميانو كونيجو بالمرحلة الثامنة لسباق إسبانيا الدولي للدراجات (فويلتا) أمس الأول الأحد، بينما انتزع الأسترالي كاديل إيفانز القميص الذهبي لمحتصر الترتيب العام للسباق.

وتفوق كونيجو على الفرنسي ديفيد مونكوتي في نهاية المرحلة التي امتدت لمسافة 204 كيلومترات، والتي شهدت أول تسلق للجبال خلال نسخة العام الحالي للسباق، في حين جاء الهولندي روبرت جيسينك في المركز الثالث.

وكان هناك مجموعة من خمس دراجين انشقت عن باقي المنافسين في آخر 36 كيلومترا من السباق.

وجاء إيفانز في المركز الرابع بفارق 44 ثانية خلف كونيجو لينتزع القميص الذهبي لصدارة الترتيب العام للسباق من السويسري فابيان كانسيلارا، متفوقا على الإسبانيين اليخاندرو الفريدو وصامويل سانتشيز.

(د ب أ)

## لويتزي يخلف فيسيكيلا في «فورس إنديا»

ومع ظهور سيارة فورس إنديا باعتبارها سيارة قادرة على التحدي مع الفرق الكبيرة فإن لويتزي وزميله الألماني اديان سونيل يمتلكان فرصة كبيرة لتسجيل المزيد من النقاط في موسمنا.

وقال السائق الإيطالي الذي قاد السيارة في جيهام، أواخر مرة في اختبار لمسافة مستقيمة في بريطانيا في الثالث من سبتمبر الجاري «لا يمكنني الانتظار للعودة إلى السيارة خلال السباق خاصة خلال سباق جائزة إيطاليا الكبرى في مونزا».

وأضاف: «أشعر بالثقة بإمكان تحقيق التقدم المنشود. أنا في غاية التحفز والاستعداد وأشعر بأنهم لتحقيق المزيد من النقاط».

وتابع لويتزي، الذي سيخوض سباقه رقم 40 على صعيد سباقات الجائزة الكبرى، «من سوء الحظ أن تكون مشاركتي بسبب الحادث الذي تعرض له فيليببي ماسا، لكنني حصلت على فرصة كي أظهر للناس ما يمكن أن أقوم به وما أتطلع إليه».

(روترز)

ان يتحول إلى المشاركة مع تورو روسو في عام 2006. وقال فيجاي ماليا مالك الفريق في بيان «أشعر بالسعادة لقدرتي على منح لويتزي الفرصة للمشاركة كسائق أساسي في السباقات، نظرا إلى معرفتي بأنه يتوق للقيام بذلك على مدار العامين الماضيين».

وأضاف: «فريق فورس إنديا يبدو الآن في وضعية تنافسية، ونريد ضم سائق بواصل هذا الرّحْم». وتابع: «ستعمل هذه فرصة للويتزي لكي يظهر على صعيد الفريق و بطولة العالم ان لديه التزاما ويمتلك السرعة والقدرة الاحترافية لتقديم أداء جيد، وأنا واثق انه سيستغل الفرصة».

وسجل فريق فورس إنديا، الذي شارك إلى الآن في 30 سباقا من سباقات الجائزة الكبرى، أولى نقاطه في بطولة العالم للفورمولا 1 خلال جائزة بلجيكا الكبرى في الثلاثين من أغسطس الماضي، عندما أنهى فيسيكيلا السباق في المركز الثاني عقب بدايته للسباق من موقع أول المنطلقين.

قال فريق فورس إنديا، الذي ينافس في سباقات بطولة العالم للفورمولا 1 للسيارات أمس الاثنين، إن الإيطالي فيتانتونيو لويتزي سيشارك مع فريق فورس إنديا خلال سباق جائزة إيطاليا الكبرى يوم الأحد المقبل عقب رحيل مواطنه جيانكارلو فيسيكيلا للانضمام إلى فريق فيراري.

وانتقل فيسيكيلا إلى فيراري حامل لقب بطولة العالم للصائغين كبدل للسائق الإيطالي لوكا بادوير البالغ من العمر 38 عاما، والذي فشل في سد الفراغ الناجم عن غياب السائق البرازيلي المصاب فيليببي ماسا في آخر سباقين.

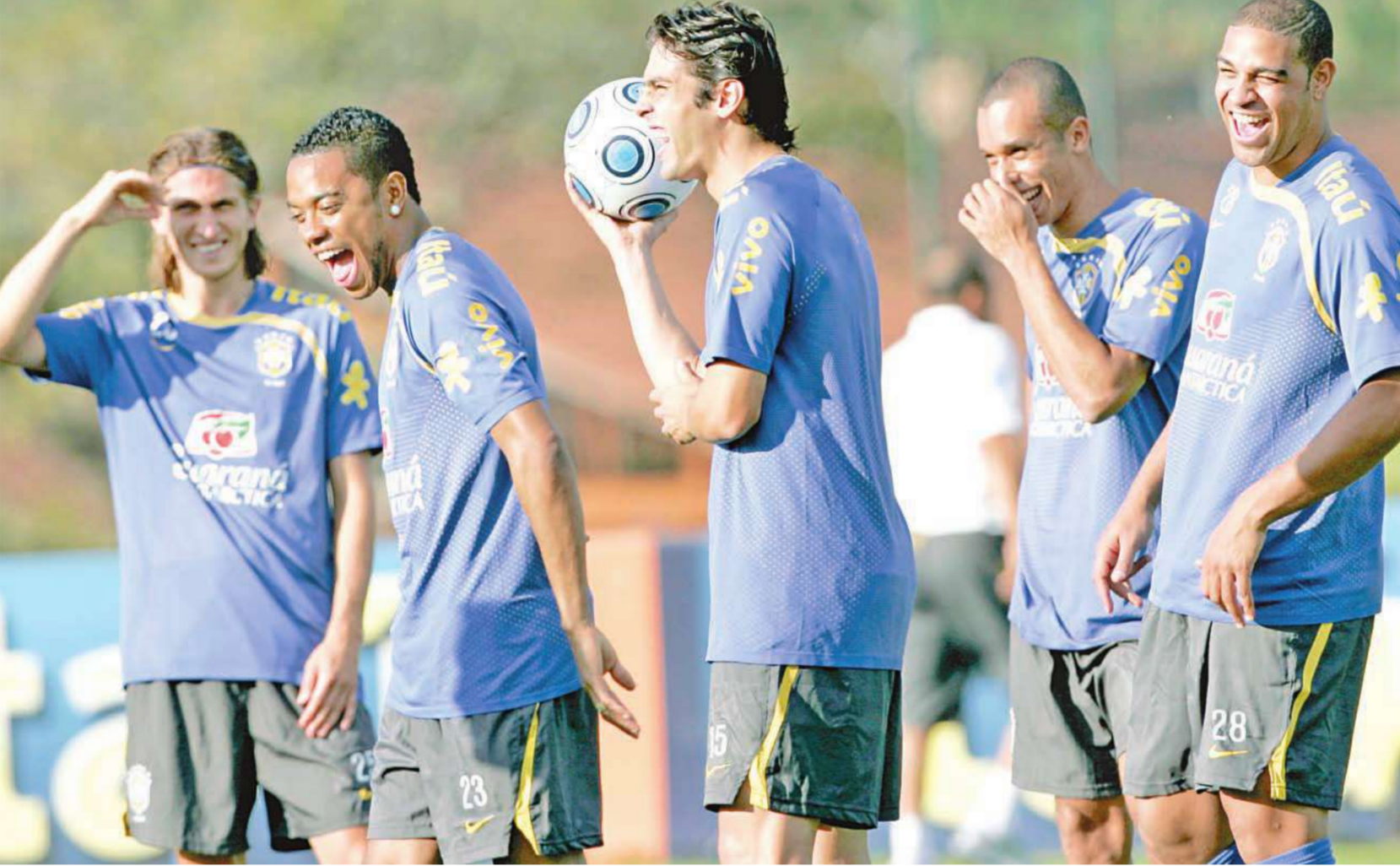
وكان لويتزي السائق الاحتياطي في فريق فورس إنديا، الذي يتخذ من سيلفرستون مقرا له، وشارك لأول مرة مع فريق تورو روسو في بطولة العالم للفورمولا 1 في عام 2007، وكان احتلاله للمركز السادس وقتها في سباق الصين الذي شهد سقوط امطار افضل نتيجة بحقها.

وشارك لويتزي أربع مرات مع فريق رد بول في عام 2005 قبل



# دونغا: البرازيل لو استدعت 11 طفلاً فستكون مرشحة روبينيو خامس لاعب يغيب أمام تشيلي

التدريبات الأخيرة للمنتخب البرازيلي



على خوض مباريات كأس العالم في جنوب إفريقيا العام المقبل، مضيافاً "سيكون من الغرور القول إن منتخب السامبا جاهز قبل عام من البطولة، إنه في الطريق الصحيح، يعمل، إنه فريق يبذل ما لديه، المهارة الفنية هي نقطة قوتنا، علينا الاحتفاظ بالتواضع".

وتأتي تصريحات قائد منتخب السامبا المتوقع بلقب كأس العالم عام 1994، في الوقت الذي تتواصل فيه الاحتفالات بتأهل الفريق مبكراً إلى جنوب إفريقيا.

وأقر المدير الفني، الذي قاد الفريق إلى إحراز لقب بطولتي كوبا أميركا وكأس القارات منذ توليه المسؤولية عام 2006، بأن البرازيل ستخوض كأس العالم كأحد المرشحين للقب، لكنه يرى أن ذلك مدعاة تاريخ البلاد التي رفعت الكأس خمس مرات من قبل، وليس للأداء الذي يقدمه الفريق خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

وقال إذا استدعت البرازيل 11 طفلاً من الشارع فستكون أحد المرشحين للفوز بكأس العالم، فقط بسبب ارتداء قميص الفريق، لكن من الضروري تقديم أداء طيب وتحقيق الفوز في الملعب.

كما أكد أنه لم يخش قط عدم تأهل الفريق لكأس العالم "لم ينتابني هذا الخوف في أي لحظة... هاجسي الدائم هو العمل، فعلى المرء أن يكون مستعداً لمواجهة المشكلات".

(د ب أ)

يغيب المهاجم البرازيلي روبينيو عن مباراة منتخب بلاده أمام ضيفه التشيلي غداً، في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2010 في جنوب إفريقيا بعد تعرضه للإصابة.

وذكرت محطة "تي في جلوبو" أمس الأول، أن لاعب مانشستر سيتي الإنكليزي خضع لأشعة رنين مغناطيسي أوضحت معاناته ثقلياً في عضلة الفخذ اليمنى، وشعر روبينيو ببعض الآلام السبت، بمجرد انتهاء المباراة التي فاز بها الفريق البرازيلي على حساب ضيفه الأرجنتيني 3-1 في التصفيات، ليضمن الصعود إلى كأس العالم العام المقبل.

وأوضحت المحطة أن المهاجمين فاجنر لوف العائد أخيراً من سيسكا موسكو إلى بالميراس ودييغو تارديلي لاعب أتلانتكو مينيرو، بين الخيارات المرشحة للانضمام إلى معسكر المنتخب بدلاً من لاعب روبينيو خامس لاعب يغيب عن مباراة تشيلي التي ستقام في مدينة سلفادور دي باثيا المحلية، وسط أجواء احتفالية متوقّعة، ولن يتمكن لوسيو وراميريس وكاكا ولويس فابيانو من المشاركة مع الفريق بعد غداً للإيقاف، ما يدفع المدير الفني للبرازيل كارلوس دونغا إلى التفكير باستدعاء عدد من اللاعبين بدلاً من الغائبين لشغل مقاعد البدلاء.

من جانب آخر، أكد كارلوس دونغا أنه سيكون من "الغرور" التأكيد أن فريقه أصبح يتمتع بكل ما يساعده

سيفتقد المنتخب البرازيلي جهود نجومه روبينيو (للإصابة) ولوسيو وراميريس وكاكا ولويس فابيانو (للإيقاف)، في مواجهته غداً أمام تشيلي بتصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2010 في جنوب إفريقيا.



دونغا

## تولوكا ينتزع قمة الدوري المكسيكي... ومعركة في نهاية لقاء تشيفاس

عاد فريق تولوكا إلى قمة الدوري المكسيكي لكرة القدم، بعد فوزه أمس الأول، على ضيفه موريليا -1 صفر في إطار مباريات الجولة السابعة من مرحلة الذهاب (إبروتورا)، التي شهدت معركة بعد انتهاء مباراة بويبلا مع تشيفاس دي جوادالاجارا والفريقان متعادلان 2-2.

وحقق تولوكا انتصاره الخامس في البطولة على حساب موريليا بهدف للشبلي هيكتور مانسيا في الدقيقة 78 لينتزع صدارة الترتيب برصيد 15 نقطة بفارق نقطة أمام كل من أميركا ومونتيري، وكان أميركا قد أهدرت فرصة الاحتفاظ بالصدارة بعد تعادله السبت 1-1 على ملعب نيجريس، وبعد خسارته الثانية على التوالي تجددت رصيده موريليا عند 13 نقطة في المركز الخامس.

وانتهت مباراة تشيفاس مع ضيفه بويبلا بالتعادل 2-2 بهدف أحرزه عمر أريانو لاعب الضيوف

انتزع تولوكا قمة الدوري المكسيكي برصيد 15 نقطة، متفوقاً على فريق أميركا ومونتيري، بعد الفوز على موريليا بهدف من دون رد.

في الدقيقة 96، لينتزع بعدها لاعبو الفريقين في سلسلة من الاشتباكات قبل أن تهدأ الأمور في النهاية. وكان أريانو قد أحرز الهدف الأول لتشيفاس في الدقيقة التاسعة، بينما أحرز هدفي بويبلا كل من أليكساندرو أكوستا وخاريد بورجيني في الدقيقتين 6 و 21، ورفع بويبلا رصيده إلى 11 نقطة في المركز السابع مقابل خمس نقاط لتشيفاس في المركز الخامس عشر.

وفي آخر مباريات الجولة، فاز أطلنطي على ضيفه بوماس أونام بهدف نظيف لمارجنتيني جابريل بيريرا قبل النهاية بست دقائق، ورفع أطلنطي رصيده إلى عشر نقاط في المركز التاسع، وتجدد رصيده بوماس أونام بطل مرحلة الإياب عند ثلاث نقاط في المركز السادس عشر.

(د ب أ)

## توني يفكر في ترك البايرن

أكد مهاجم المنتخب الإيطالي لكرة القدم لوكا توني أنه سيفكر جدياً في الانتقال من ناديه الألماني الحالي بايرن ميونيخ، إذا لم يعد إلى التشكيل الأساسي للفريق بعد تعافيه من الإصابة.

وصرح توني للعدد الصادر أمس الإثنين من مجلة "كيكر" الألمانية الرياضية بأنه يحتاج إلى اللعب بشكل أساسي لكي يحافظ على فرصته في تمثيل بلاده خلال بطولة كأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا.

ويستعد توني للعودة إلى تدريبات بايرن ميونيخ بعد تخلصه من مشاكل الإصابة في وتر العرقوب، ولكنه قد يجد صعوبة في العودة إلى التشكيل الأساسي للفريق تحت قيادة المدرب الهولندي لويس فان غال، مع وجود أسماء مثل أربين روبين وفرانك ريبيري وميروسلاف كلوزه وإفيكا أوليتش وماريو غوميز بقائمة البايرن.

وقال توني: «حتى الآن كان الفريق سعيداً بوجودي بين صفوفه، ولكن إذا لم يستمر الوضع على هذا الحال فسأفكر في الرحيل». وأضاف: «إذا كان علي أن أجلس على مقاعد البدلاء فسأفعل، ولكنني أيضاً أعرف قيمتي، والعديد من الأندية الأخرى تقدر قوتي. لذلك سيكون علي أن أفكر في وضعي من جديد إذا لم أحصل على فرصة للعب، فبطولة كأس العالم أصبحت وشيكة».

وانضم توني إلى صفوف بايرن ميونيخ في عام 2007 قادماً من فيورنتينا الإيطالي، وقد سجل حتى الآن 38 هدفاً في 56 مباراة لعبها بالدوري الألماني مع النادي الأبرز في البلاد.

(د ب أ)



## ديفو يحير كابيلو في اختيار مهاجمي إنكلترا



جيرمين ديفو وزميله لينون

فيها فريقه الأسبوع الماضي على برمنجهام سيتي بالدوري الإنكليزي الممتاز.

وأعلن موريتش أن تكرار فوز كرواتيا 3-2 على إنكلترا باستاد ويمبلي في 2007 سيكون "هدية ممتازة في عيد ميلاده" عندما يبلغ 24 عاماً غداً الأربعاء.

وقال موريتش لصحيفة فيتشرني، يأتي عيد ميلاده في المرتبة الثانية بالنظر إلى الأهمية، لأن المباراة باستاد ويمبلي هي الحدث الرئيسي اليوم، وسأحتفل فقط إذا فزنا أو تعادلتنا على أقل تقدير". وأنجبت أيفان

الكرات التي أسدها تعرف طريقها إلى المرمي في الوقت الحالي، وأنا سعيد بهذا.

وأكد كابيلو، الذي يفضل الدفع بلاعب يملك قدرات بدنية عالية مثل هيسكي بجانب روني، أنه سعيد بالطريقة التي لعب بها هيسكي خلال الشوط الأول أمام سلوفينيا.

وتتصدر إنكلترا المجموعة الأوروبية السادسة بالتصفيات برصيد 21 نقطة، من سبع مباريات وتقدم بفارق أربع نقاط على كرواتيا صاحبة المركز الثاني التي خاضت ثماني مباريات، بينما تأتي أوكرانيا في المركز الثالث برصيد 14 نقطة من سبع مباريات.

وفازت إنكلترا 4-1 على كرواتيا في زغرب العام الماضي، لكنها ستخضع على تكرار الأمر مرة أخرى من أجل الثأر لهزيمتها على استاد ويمبلي 3-2 قبل عامين أمام نفس الفريق، وهو ما حرّمها من الصعود لنهائيات كأس الأمم الأوروبية 2008.

ومن المرجح أن تخوض كرواتيا معركة شرسة للحصول على المركز الثاني في المجموعة مع أوكرانيا، لكن لديها فرصة ضئيلة للوصول مباشرة إلى نهائيات كأس العالم إذا فازت على إنكلترا وسارت باقي النتائج في مصلحتها.

ويتأهل أصحاب الصدارة في المجموعات التسع بالتصفيات الأوروبية لكأس العالم مباشرة، بينما تتنافس أفضل ثمانية منتخبات تحتل المركز الثاني على أربع بطاقات أخرى للصعود إلى النهائيات.

وستفتقد كرواتيا لجهود تشوريلوكا لاعب توتنهام وزميله لوكا موريتش، الذي أصيب بكسر في القدم خلال المباراة التي فاز

بواجه الإيطالي فابيو كابيلو مدرب منتخب إنكلترا لكرة القدم خياراً صعباً في الهجوم، عندما يلعب فريقه على أرضه باستاد ويمبلي أمام كرواتيا غداً الأربعاء في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010، بسبب تألق جيرمين ديفو أخيراً في تسجيل الأهداف.

ونزل ديفو أرض الملعب في بداية الشوط الثاني من اللقاء الودي، الذي فازت فيه إنكلترا 2-1 على سلوفينيا يوم السبت الماضي بدلاً من أميل هيسكي، وأضاف الهدف الثاني للفريق ليرفع رصيده إلى خمسة أهداف في ثلاث مباريات مع منتخب بلاده.

وهذا الهدف الثالث لديفو مع منتخب بلاده في الموسم الجديد بعدما سجل هدفين خلال المباراة التي تعادلت فيها إنكلترا 2-2 مع هولندا الشهر الماضي في أمستردام، كما أحرز أربعة أهداف مع ناديه توتنهام هوتسبير.

ويجب على كابيلو الآن أن يتخذ قراراً سواء باللعب منذ البداية بكوين روني مع هيسكي أو الدفع بديفو بدلاً من الأخير، في مباراة ستضمن لإنكلترا مكاناً في نهائيات كأس العالم التي تقام العام القادم في جنوب إفريقيا إذا فازت على كرواتيا.

وقال كابيلو "عندما يلعب ديفو في الشوط الثاني يحير الأهداف، يجب أن أختار الفريق، أصامي وقت لاتخاذ القرار".

وقال ديفو، "الجميع يريدون اللعب ولا يوجد من يريد الجلوس على مقاعد البدلاء، لكن إذا كان بإمكانني النزول كبديل وترك بصمة مثلما فعلت فسأفعل، يبدو أن كل

تألق المهاجم ديفو يضع مدرب المنتخب الإنكليزي كابيلو في مأزق في اختيار زميل لروني في هجوم المنتخب، الذي يستعد للملاقاة المنتخب الكرواتي يوم غد على استاد ويمبلي، في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010.

تألق المهاجم ديفو يضع مدرب المنتخب الإنكليزي كابيلو في مأزق في اختيار زميل لروني في هجوم المنتخب، الذي يستعد للملاقاة المنتخب الكرواتي يوم غد على استاد ويمبلي، في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010.



فابيو كابيلو



صالح القلب  
كاتب وسياسي أردني

## الله أعلم!

وصلت الأزمة العاصفة بين العراق وسورية إلى حد الحشد العسكري المتبادل على الحدود، ومع ذلك فإن السبب الرئيسي والأساسي لهذا التطور الذي يشكل خطراً على المنطقة كلها والذي يرى البعض أنه جاء مفاجئاً، وهو ليس كذلك، لا يزال موضع تخمين واجتهادات حتى إن الجانب السوري الذي هو في موقع الدفاع لم يخرج برواية متماسكة مقلعة حول أسباب حصول ما حصل.

الجانب العراقي على لسان رئيس الوزراء نوري المالكي ومعه بعض مساعديه يؤكد أن لدى العراق مستمسكات وأدلة على تورط سوري في الانفجار الأخير المدمر، الذي استهدف أساساً وزارة الخارجية ووزارة المالية، وهو طالب ولا يزال يطالب بضرورة تسليم اثنين من أحد انشقاقات البعث العراقي ليغادر على غرار تسليم زعيم حزب العمال الكردستاني التركي عبدالله أوجلان شبه تسليم للسلطات التركية لنزع فتيل الانفجار بين الدولتين الجارتين، وإيقاف حرب كانت في انتظار البيان العسكري رقم واحد.

وعلى طريقة تبادل رميات كرة الطاولة "البنينغ بونغ" فإن بغداد ودمشق تواصلان تبادل القصف الإعلامي المتبادل، بينما يجري تعزيز الحدود على الجانبين بقوات عسكرية بصفها العراقيون على جانبهم بأنها قوات شرطة، وأن مهمتها تقتصر على رفع مستوى المراقبة ومنع تسرب "الإرهابيين" من الأراضي السورية إلى الأراضي العراقية.

وإزاء هذا كله فإن غير المقتنعين بالرواية العراقية ولا بالرواية السورية يتساءلون عن الحقيقة، وعن الأسباب التي دفعت جهتين لتلقيان عند نقطة التحالف مع إيران والصداقة معها إلى الوصول بالتعادي حتى حدود المواجهة واستنفار القوات العسكرية على الحدود. وهنا يقال إن السوريين طلبوا من رئيس الوزراء العراقي في آخر زيارة له إلى دمشق أمرين رفض تلبيتهما هما: أولاً، تشغيل الأنابيب الناقل للنفط من كركوك إلى بانياس السورية على البحر المتوسط الذي طاقته ستمئة ألف برميل يومياً وبيعه إلى سورية بأسعار تفضيلية، وثانياً، السماح للبعث السوري (العراقي) بالمشاركة في الحكم في بغداد على اعتبار أنه كان في طليعة القوى المناهضة لصدام حسين ونظامه.

ويقال أيضاً، وهذا أقرب إلى وجهة النظر السورية، أن نوري المالكي قد بادر إلى افتعال هذه الأزمة بإيحاء أمريكي من قبيل الضغط على نظام بشار الأسد لفك عرى علاقاته الاستراتيجية مع إيران... والله أعلم... ويبقى أن مطالبة بغداد بتحقيق دولي ومحكمة دولية سيزيد صعوبات دمشق على هذا الجانب، حيث هناك استحقاق محكمة دولية أخرى هي المحكمة الخاصة باغتيال رفيق الحريري.



عبد القادر الجبوري

## النساء يتعذبن بصمت... لعيون موضة الأذية

ظفر داخلي، لكن أربعة من أصل 10 أشخاص يعانون مشاكل في القدم لم يستشيروا أي طبيب. من جهتها، قالت عضو الرابطة، لورين جونز إن "نساء كثيرات لا يستطعن أن يقاومن صفقة جيدة وأخر صيحات الموضة، غير أن الأذية التي لا تلائم مقاس قدمك لن تسبب لك الانزعاج فحسب، بل قد تعرضت لمخاطر صحية".

وأضافت "من المقلق أن أشخاصا كثيرين يشترتون أذية لا تناسب أقدامهم ويتعاملون كل يوم بدون أن يدركوا ذلك... ولا تقول لك إلا تنتعلي أذية ذات كعب عال، بل أرحي قدميك أيضاً، واستشيروا الطبيب إذا لاحظت أي خطب".

(لندن - يو بي أي)

تشترى النساء أذية لا تلائم مقاس أقدامهن، لأنها على الموضة، ولأنهن لا يستطعن أن يقاومن إغراء حذاء أنيق ذي سعر جيد.

وقد أشارت صحيفة "دايلي ميل" البريطانية إلى أن أربعة من كل عشر نساء يشترين أذية لا تلائم مقاس أقدامهن.

وأفاد الباحثون أن 37 في المئة من النساء مستعدات ليتحملن أوجاع القدم والتقرحات مقابل ارتداء حذاء على الموضة، وتشمل هذه الظاهرة الرجال أيضاً، إذ تبين أن 17 في المئة من الرجال يشترتون أذية لا تلائم أقدامهم.

كما أشار مسح أجرته رابطة أطباء الأقدام والأرجل إلى أن 80 في المئة من النساء يعانين مشاكل في القدمين مثل كعب متشقق، وآورام في إبهام القدم، أو سسارم، أو

## أخوان أميركيان يجتازان الأطلسي في قارب صيد

حقق أخوان أميركيان رقماً قياسياً بعدما اجتازا المحيط الأطلسي في قارب صيد يبلغ طوله 6.5 أمتار، ويعتبر أصغر مركب مع محرك يقوم بهذه الرحلة.

وغادر رالف براون (50 عاماً) وشقيقه روبرت (52 عاماً) مدينة تامبا في ولاية فلوريدا الأميركية في 27 يونيو ووصلا إلى لندن يوم الجمعة.

وأفادت صحيفة "ذوتاييمز" البريطانية بأن هذه الرحلة التي قطعت مسافة تبلغ 11265 كلم تقريباً حققت رقماً قياسياً لأطول رحلة عبر المحيط في قارب نقل داخلي، كما إن هذا القارب هو الأول من نوعه الذي يجتاز المحيط الأطلسي.

وصمم رالف براون المركب بنفسه، وقد اصطحبها بجبل جليدي في غرينلاند كما اصطحبها بصخور، وكاد الماء والوقود ينفدان منها.

وقد قاما بهذا الرحلة تكريماً لثلاثة من زملاء رالف في البحرية الأميركية قضاوا في عام 1980 في محاولة فاشلة لتحرير رهائن أميركيين في إيران، وأعلن الأخوان أنهما يحاولان جمع مبلغ للترفع به لجمعيات تعنى بإبطال الحرب المصائبين.

(تامبا - يو بي أي)

## الجلوس وراء مكتب لا يمنع من ممارسة التمارين الرياضية

لا تتحجج بالعمل لتهرب من ممارسة التمارين الرياضية، فاليوم بات بإمكانك ممارسة هذه التمارين وأنت في المكتب.

وقد طور الخبراء في مركز لويولا للطاقة البدنية في مدينة مايوود في ولاية إلنوي الأميركية، تمارين رياضية تشحن بالطاقة والقوة وأنت تجلس خلف مكتبك.

وقالت كارا سميت العاملة في مركز لويولا: "الاستراحة من العمل ولو دقائق قليلة قد تساعد على

الشعور بالتحسن وتزيد مستوى الطاقة لديك".

ويتضمن هذا التمرين، أولاً، تقوية رجليك من خلال الوقوف وإبعاد قدميك إحداهما عن الأخرى، أرجع وركبك قليلاً كما لو أنك تجلس على كرسي ثم عد إلى الوقوف.

ثانياً، تقوية ذراعيك وكتفك وصدرك من خلال الجلوس على كرسي بلا دواليب ووضع اليدين على ذراعي الكرسي، أرفع نفسك ثم انخفض وكرر هذه الحركة 15 مرة.

## أطباء أستراليا مرهقون

أكد أكثر من 100 طبيب في ولاية كوينزلاند الأسترالية، أن ساعات العمل الطويلة تجعلهم في حال من الإرهاق الشديد.

وأفادت صحيفة "دي بريسيباين كورير مايل" الأسترالية، بأن أطباء كوينزلاند تدمروا من ظروف العمل المرهقة، وذلك في مسح سري ذكر خلاله أحد الأطباء أن التوتر والإجهاد تسببا في وفاة بعض المرضى.

وقال أحد الجراحين، الذي لم يتم الكشف عن اسمه، "نحن نقلل الناس وهذه الحقيقة". واعترف حوالي 60 في المئة من الأطباء

المستعملين، بارتكاب أخطاء خلال بعض الإجراءات الطبية، نتيجة التعب.

وقال طبيب إن مريضين توفيا نتيجة تعيها. من جهته، قال وزير الصحة في الولاية بعد الاطلاع على نتيجة المسح "التزمت الحكومة باستخدام 3500 طبيب وممرضة واختصاصي طبي إضافي خلال 3 سنوات".

(بريسباين - يو بي أي)

## 6 أشهر للص

### طعن نفسه

### ليتفادى السجن

أصدرت محكمة في مقاطعة لياونغ الصينية حكماً بسجن لص، طعن نفسه كي يتفادى الجلوس وراء القضبان بعدما طوقه عناصر الشرطة، مدة 6 أشهر.

وأفادت صحيفة "شابنا دايلي" الصينية أن الرجل أيقن أن لا مفر له من قبضة الشرطة بعدما سرق حقيبة امرأة في أحد المستشفيات المحلية، وإذ به يقدم على طعن نفسه بسكين جراحي.

لكن القاضي لم يتعاطف مع اللص المصاب، وأصدر أمراً بسجنه بعد أن يتعافى من إصابته التي تسبب فيها لنفسه.

(بيجينغ - يو بي أي)

# آخر كلام



محمد الوشبيحي  
alwashi7@aljarida.com

## أشبابنا ملهولة

اختراع النظريات العلمية ليس مقصوراً على أوروبا وأميركا واليابان وبقية الدول الصناعية. ها نحن في الكويت نطرح نظرية علمية، وعلى استعداد للدفاع عنها في المحافل المتخصصة. والنظرية تقول: "كلما ازداد سوء أداء سمو رئيس الحكومة، ازدادت حرارة نواب المعارضة، وازداد ضغط كتاب المعارضة، وازداد ثراء البعض، وارتفع عدد الراقصات. إذ، هي علاقة طردية في مراحلها كلها".

وإذا استمرت المعادلة في التفاعل والتصاعد، فستدخل الشمس القادمة من الشرق القريب، وستحرقنا بأشعتها الالهية، وستحرق أول ما تحرق "علمنا" فتختفي ألوانه! والعلم ليس إلا قطعة خام، تحتاج إلى سواعد ترفعها على الصواري و"أشباب" تحميها، لكننا نستورد "مكائن الخلاقة" لنحل كل شئنا ينبت على وجه أحدنا.

\*\*\*

في حياتي كلها، لم أرفع دعوى قضائية على أحد، وإنما اعتدت تلقي اتصالات هاتفية بين فترة وأخرى من مبنى قصر العدل تخبرني أن الوزير الفلاني أو النائب العلاني أو المسؤول هذا أو ذاك رفع علي دعوى قضائية، وأنه يجب علي الحضور للتحقيق.

لكنني الآن أفكر بجدية في الاتصال بمحامى الجريدة النشط الزميل حسين العبدالله، وتوكيله برفع دعوى قضائية على مصادر الرسائل الهاتفية التي أزعجتني وازعجت خلق الله، من على شاكلة "هل تحب أن تدرش مع أصدقاء جدد؟ أرسل الحرف ميم". الله يغربلهم، أنا أساساً لا أجد الوقت للدرشة مع الأصدقاء الحاليين، فكيف بالجدد! وأخ لو كان هناك حرف "تت" في الهاتف يساعدنا على طرد هذه القطط التي أشغلتنا بمواثها.

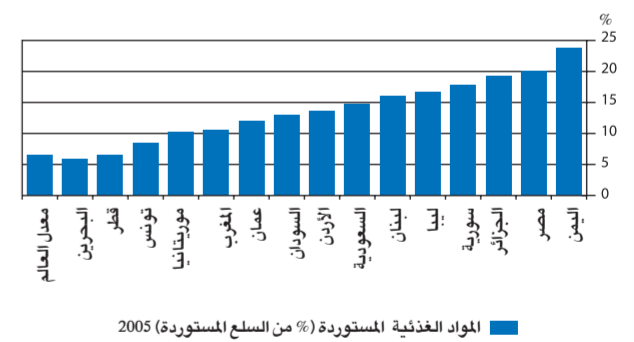
ولا أدري كيف أ منع استقبال مثل هذه الرسائل، وهل المسؤول هو شركات الاتصالات الكبرى، أم هي الشركات المعلنة صاحبة الأصدقاء الجدد. حقيقة، لا أدري، لكن تكفا يا حسين عندك إياهم، اطلب تعويضاً هائلاً منهم لا يلغونها الساعة التي أزعجوا الناس فيها، ويلغونها قبلها "الأصدقاء الجدد". قال أصدقاء جدد قال... تت.

وكن في السابق أتلقى رسائل من نوع آخر: "سيدتي، يسرنا أن نرف إليك بشري وصول فتبحة جديدة من الدرايع". المشكلة ليست في الرسالة ذاتها ولا في الدرايع، لا، المشكلة في "سيدتي" ثم طاحت الميانة أكثر فوصلتني رسالة أخرى: "سيدتي الحامل، لا تفوتي الفرصة، تعالي الى الفندق الفلاني، القاعة الفلانية، لتختاري أجمل أزياء الحوامل". من هو الخبيث الذي قال لك إنني سيده؟ ثم من قال إنني حملت؟ وحتى لو أنني حامل، من الذي سمح لك بإزعاجي؟ يعني أعابل التي في بطني والا اعابلكم؟ قللة حياء حتى أثناء الحمل لا تسلم منكم؟

على أي حال، توقفت رسائل الحوامل بينما لاتزال رسائل "الأصدقاء الجدد" تتدفق، وبإذن الله سيتمكن الزميل حسين العبدالله من تفرغ الأصدقاء الجدد، ومسح أرصدتهم.

## الأرقام تتكلم

### الاعتماد على الغذاء المستورد، 15 بلداً عربياً، 2005\*



المصدر: البنك الدولي (بالإنكليزية)

\* النسب الخاصة بلبنان وليبيا تعود الى عام 2004

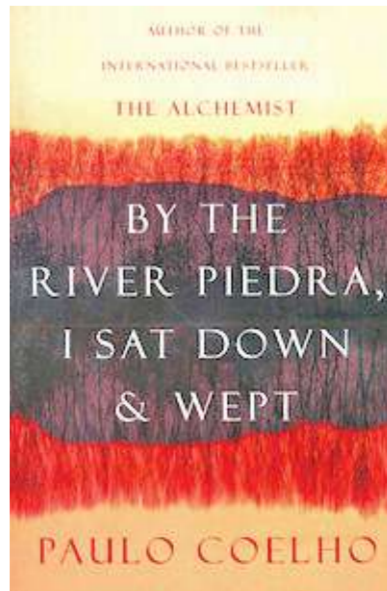
## bloggers

### عن نهر بيدرا هناك جلست فبكت، لباولو كويلو

رغبة القراءة لباولو كويلو لا تقاوم مهما كان نوع الكتاب أو الرواية واحداً، بدأت القراءة قبل خمسة أيام وأنهيتها قبل يومين، أعدت قراءة بعد الأحداث والتفاصيل التي تستحق إعادة مئات المرات وتستحق الوقوف عندها مطوّلاً.

رغم أنني لا أقرأ الكتب المترجمة إلا بعد التحقق من المترجم؛ فإنني عند روايات كويلو أنسى هذا الأمر، لعلمي وتأكدي من أنه لا يسمح بصدور نسخ مترجمة إلا بعد تحقّقه من ترجمتها؛ واستعرفون ذلك -ربما- من خلال مقدماته التي يكتبها للنسخ العربية خصوصاً، لذلك أجدني أفكر كثيراً قبل الشروع في قراءة كتاب لماركيز أو سباركس باللغة العربية.

هنا... حيث لا أشبهني  
<http://www.asmaeworld.com/wp>



### «The White Ribbon» هل يكون من أهم أفلام 2009؟

اختارت ألمانيا فيلم "The White Ribbon" ليُمثلها رسمياً في جوائز الأوسكار القادمة وينافس على الجائزة في فئة أفضل فيلم أجنبي، وليس ذلك مفاجأة، إذ إن الفيلم فاز بجائزة السعفة الذهبية بمهرجان كان لهذا العام، وتعتبر السعفة الذهبية كما هو متعارف عليه، أكثر السعفات قيمة بين سعفات المهرجان الأخرى.

Grindhouse  
<http://grindh.com/blog>

اقتصاديات الكويت ودول مجلس التعاون  
<http://economyofkuwait.blogspot.com>

## الطقس والبحر

الطقس	البحر
العظمى 44	
الصفرى 26	
أعلى مد 01.31 صباحاً	
02.07 ظهراً	
أدنى جزر 08.01 صباحاً	
08.20 مساءً	

## مواعيد الصلاة

الفجر	الغروب
04.08	
05.29	
11.46	
03.18	
06.02	
07.21	